

السفير
يومية سياسية عربية

رئيس التحرير
طلال سلمان

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

السبت ٢٥ أيار ١٩٩٦ - الموافق ٨ محرم ١٤١٧ هـ - العدد ٧٣٩٦ - السنة الثالثة والعشرون

جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان

AS - SAFIR Arabic political daily - May 25, 1996 - Nº 7396 - The 23rd year

العملات الأجنبية - ذهب - فضة - سلع
متاجرة - مبادلة - تمويل جزئي
المؤسسة المالية العربية ش.م.ل
دعنا نتحدث سوية سواء بالهاتف أو بزيارة

طلب الإعدام لجعجع والخوري والفارين والأشغال المؤبدة لمالك في قضية الكنيسة
أبو ديب يطلب البراءة لمالك: خضع للترغيب والترهيب .. ولا إثبات على وجود عبيد في لبنان

ص ٨ - ٩

قانون الانتخابات في النصف الثاني من حزيران

الحريري لـ «السفير»: أنا وأعضاء فريقي لن نخوض الانتخابات في بيروت

اكد الرئيس رفيق الحريري لـ «السفير» مساء امس انه قرر عدم خوض الانتخابات النيابية في العاصمة بيروت، وان مساعديه واعضاء فريقه العامل في بيروت لن يخوضوا الانتخابات بدورهم ايضاً.

واوضح رئيس الحكومة ان هذا الأمر لا يشمل بقية المناطق، وان شقيقته النائبة بهية الحريري وبعض اصدقائه في المحافظات الأخرى مستمرون في عملهم النيابي الآن وفي المستقبل.

وكانت مصادر سياسية قد تحدثت اخيراً عن توافق بين رئيس الجمهورية الياس الهراوي والرئيس الحريري على هذا الموضوع. وقالت ان رئيس الجمهورية عقد اجتماعاً خاصاً مع ابنائه واصدقائه من العاملين في الشأن العام وتقرر ايضاً عدم مشاركتهم في هذه الانتخابات.

وحسب المصادر ذاتها، فان الرئيسين الهراوي الحريري يحثان بعض الوزراء من الذين ينتظر ان يستمروا في لعب دور بارز على اتخاذ قرار مماثل، وذلك في سياق محاولة جادة لفصل الوزارة عن النيابة عملياً، برغم انه لم يجر الاخذ باقتراح القانون الذي قدمه الوزير شوقي فاخوري المقرب من الرئيس الهراوي في هذا الخصوص.

وفهم من هذه المصادر ان دمشق وضعت في هذه الاجواء، وهي رحبت بهذه الخطوة التي تجنب الرئيسين والعديد من الاوساط المعنية الحرج الذي قد ينشأ عن المشاركة في الانتخابات، كما تفسح في المجال امام الحكومة الحالية، للعب دور حيادي في صياغة مشروع قانون الانتخابات.

وقالت المصادر ان الحكومة ستعد مشروعها بهذا الشأن خلال النصف الثاني من شهر حزيران المقبل، وذلك لكون الاسبوع الاول من حزيران سيشهد جملة اتصالات محلية واقليمية لتقييم نتائج الانتخابات في اسرائيل، بينما يزور الرئيس الحريري الصين ودولاً في شرقي آسيا بين ١٣ و٢٠ من الشهر ذاته.

وكان رئيس الجمهورية قد ابلغ وفد مجلس نقابة المحررين امس الأول انه «طلب من ابنائه ومن الاصدقاء المقربين ومن الوزير شوقي فاخوري عدم ترشيح أنفسهم للانتخابات المقبلة».

وعلى خط «المعالجات الوفاقية» استقبل رئيس الحكومة، امس النائب ميشال سماحة، وبحث معه في التطورات العامة في البلاد وما يتصل بموضوع الانتخابات وقانون الاعلام.

وكانت هذه المواضيع، مدار بحث ايضاً خلال استقبال الرئيس الهراوي امس ايضاً النائبين سليمان فرنجية وطلال ارسلان في قصر بعبدا. وتخلل اللقاء غداء عائلي شاركت فيه زوجات الرئيس والنائبين.

وقال زوار للعاصمة السورية امس، ان دمشق لم تعد تتحمس لاتخاذ موقف من الصيغ المتداولة لقانون الانتخاب، وهي تترك هذا الأمر لمزيد من المداولات بين المسؤولين اللبنانيين. واكد هؤلاء ان دمشق «تشدد على ان الانتخابات سوف تجري في مواعيدها ومن دون اي تعديل».

ولاحظ زوار دمشق ان «عدم الاستعجال في اقرار القانون يعود الى عدم الرغبة في فرض توجه قد يؤثر سلباً على اجواء توافقية ايجابية تسود البلاد حالياً، وان دمشق تهتم كثيراً لتوافق الاقطاب الرئيسيين في لبنان على هذا القانون في النصف الثاني من حزيران المقبل».

لجنة المراقبة بعد الانتخابات الإسرائيلية ومباحثات واشنطن قد لا تُستأنف الثلاثاء

واشنطن ـ هشام ملحم

قالت مصادر دبلوماسية عربية ومصادر اميركية تشارك في مباحثات الدول الخمس المعنية بتشكيل لجنة مراقبة وقف اطلاق النار بين لبنان واسرائيل، انها لا تتوقع وصول الاطراف الى اتفاق نهائي قبل الانتخابات الاسرائيلية في التاسع والعشرين من الشهر الحالي. كما شككت المصادر ايضاً باجتماع سفراء هذه الدول يوم الثلاثاء وفقاً للتفاهم المبدئي على هذا الموعد في الجلسة الاخيرة يوم الخميس الماضي.

وبينما تحدث مسؤولون اميركيون في ايجازات خلفية عن اجتماع السفراء الاسبوع المقبل من دون تحديد يوم الثلاثاء، وتركوا الاحتمال مفتوحاً امام سفر المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس للاجتماع برئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري في بروكسل يوم الثلاثاء، شككت المصادر الدبلوماسية العربية في احتمال حدوث الاجتماع، لانه لن يكون من المناسب ان يبحث الحريري في مسألة المساعدات الاقتصادية قبل الانتهاء من تشكيل لجنة المراقبة. كما ان مثل هذا اللقاء قد يفسر على ان لبنان وليس اسرائيل هو الطرف الذي يعيق تقدم المفاوضات.

وقالت المصادر العربية انها تأكدت من ان اسرائيل لا تريد تشكيل اللجنة قبل الانتخابات، بعد تأجيل اجتماع يوم الاربعاء، وبعد الغموض والارتباك والفوضى التي صاحبت تنظيم اجتماع يوم الخميس بسبب عدم وصول تعليمات من الحكومة الاسرائيلية الى سفيرها في واشنطن، حول نقطة الخلاف الاساسية العالقة وهي مسألة كيفية تصويت اللجنة على توصياتها وقراراتها. وبالاضافة الى هذه النقطة، ما تزال فرنسا والولايات المتحدة بعيدتين عن الاتفاق على فترة تناوب كل منهما على رئاسة اللجنة. وفي حال اتفاقهما على مدة معينة، سوف يتم عرضها على الدول الاخرى قبل اعتمادها وادراجها في النص النهائي للاتفاق.

وبسبب العطل يومي الجمعة والاثنين في اسرائيل واميركا ولبنان وسوريا، تقرر عدم عقد اي اجتماعات في هذين اليومين، ولكن مختلف المصادر شككت، وان بدرجات متفاوتة بعقد اي اجتماع قبل يومي الخميس او الجمعة المقبلين، اي قبل معرفة نتائج الانتخابات في اسرائيل.

ومع ان السفير الاسرائيلي ايتمار رابينوفيتش نفى ان تكون هناك علاقة بين تأخر استلامه تعليمات من حكومته والانتخابات، الا ان السفيرين اللبناني رياض طبارة والسوري وليد المعلم ربطا بين التأخير وهذه الانتخابات. كما ان المصادر الاميركية اعترفت بوجود هذه العلاقة. وقالت المصادر العربية، ان الحكومة الاسرائيلية تتخوف من استخدام الاحزاب المعارضة نص الاتفاق لانتقاد حكومة شمعون بيريز. خاصة وان معظم المطالب الواردة في الورقة اللبنانية ـ السورية المشتركة قد تم اعتمادها في مسودة الاتفاق.

وحول اجتماع امس الاول قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ان الاجتماع «لم يتوصل الى اي اتفاق حول نص المسودة الاميركية. ولأن يوم الاثنين عطلة اميركية، نتوقع استئناف المباحثات يوم الثلاثاء او الاربعاء، ونحن نعتقد انهم قريبون جداً (من الاتفاق)، ونعتقد ان هذه الصفقة ستنتهي الاسبوع المقبل. نحن نتطلع قدماً لاجتماع جميع الاطراف الأسبوع المقبل في هذا الخصوص».

ورداً على سؤال عن سبب التأخر في التوصل الى اتفاق، وعما اذا كان ذلك يعود الى انعدام الثقة بين الأطراف بالنسبة لقدرة كل منها على تحمل مسؤولياته، قال بيرنز «اعتقد ان هذا يعود الى انها صعبة. هذه مسألة صيغة تدير عملية دولية لمراقبة وقف اطلاق النار على الحدود. حدود لم تكن طبيعية منذ ٤٨ عاماً. وهو عمل صعب جداً. وتعرفون وجهة نظرنا، اننا سنتوصل الى اتفاق وهذا امر طبيعي في مفاوضات الشرق الاوسط. الاشياء تأخذ وقتاً. ربما الاطراف تنتظر احياناً لآخر دقيقة حتى تعلن عن مواقفها النهائية. نحن نتفهم هذا نحن لسنا قلقين...».

ورداً على سؤال عما اذا كان التوصل لاتفاق سيكون اسهل بعد الانتخابات الاسرائيلية يوم الاربعاء، قال بيرنز «هذا لم يدخل في حساباتنا. نريد ان ننتهي من هذا في أقرب وقت ممكن. لان هذا يعني قضايا وقف اطلاق النار وحماية المدنيين من عرب واسرائيليين، ولهذا فانها (الانتخابات) لم تدخل في حساباتنا».

١٩٩٦/٥/٢٥

على الطريق

انتخابات «أميركية» في إسرائيل الواحدة!

تبدو إسرائيل مترفة بانتصاراتها بحيث تكاد تتحول معركتها الانتخابية «الحاسمة» إلى ما يشبه «المباراة الرياضية»، أو مسابقة انتخاب ملكة جمال الشاطئ!

هل أنت بيريزي أم أنت نتنياهوي؟!

هل أنت مع العجوز المحنك والحكيم أم أنت مع القائد الشاب الشجاع والوسيم؟!

وبينما يسهر الخلق في انتظار مزاج الناخب الإسرائيلي وكلمته الأخيرة، مفترضين أنها قد تقرر مصائر شعوب ومناطق عديدة، يتسلى هذا الناخب الفذ بلعبة استطلاعات الرأي، وكأنها «الأتاري»، تاركاً القلقين يغوصون في قلقهم ويتصاغرون وهم يتنازلون له عن زمام حاضرهم ومستقبلهم!

المعادلة صحيحة: فإذا ما بات اطمئنان الإسرائيلي إلى يومه وغده مطلقاً توجب على «العربي» أن يستوطن الكابوس.

وعلى خطورة ما قد يترتب على الانتخابات الإسرائيلية من نتائج، فإنها داخل إسرائيل تبدو «معركة شخصية» إلى حد كبير، تطغى فيها الصفات الشخصية للمتنافسين على الشعار السياسي ناهيك بالموقف الإيديولوجي!

لكأن «المجتمع الإسرائيلي» المطمئن الآن إلى تفوقه، اقتصادياً وعسكرياً وسياسياً، على مجموع «أعدائه» السابقين، يقترب أكثر فأكثر من «المجتمع الأميركي» ويكاد يتطابق معه في نظرته المتعالية إلى العالم كله، ويكاد يتماثل معه في ممارسته الانتخابية (بعيداً عن ضوضاء الانقسام العقائدي..).

لكأن «الليكود» هو «الديموقراطيون» وحزب العمل «الجمهوريون»، أو بالعكس، يتوزعون الأصوات بكتلتها العظمى مناصفة، بينما الأصوات الحائرة (والحاسمة؟!) تستقطبها ابتسامة هذا المرشح ووسامته أو التسريحة المبتكرة لزوجة المرشح المنافس!

على أن الإسرائيليين المنقسمين في مواقفهم من المرشحين لقيادتهم في السنوات الأربع المقبلة، يظلون جميعاً إسرائيليين وتظل إسرائيلهم واحدة.

يغير الكثير من العرب مواقفهم ويبدلون مواقعهم ويجيئون إلى التوقيع صاغرين فلا تغمد إسرائيل سيوفها ولا تسحب لغة الحرب من تداولها اليومي ولا يهدي حكامها الخناجر «لأصدقائهم» الجدد من سلاطين العرب الذين لم يذهبوا مرة إلى الحرب إلا ضد شعوبهم!

للمثال ليس إلا: كان الإسرائيليون خلال الحرب على لبنان، في الشهر الماضي، واحداً موحداً، برغم انقسامهم «العاطفي» بيريزيين ونتنياهويين!

ففي استطلاعات الرأي ذاتها قالت أكثريتهم الساحقة «نعم» للحرب. لا فرق بين المعارض والموالي، بين القاعد في دست الحكم والمتطلع للوصول إليه.

للمثال أيضاً: لم يعترض الإسرائيليون بمجموعهم على محاصرة «شركائهم» الفلسطينيين وتجويعهم وتحويل «مناطقهم» الى معتقلات جماعية، ولم ينقسموا حول هذا الأمر. وإن تمايز بعضهم فلأنه طالب بمزيد من الشدة!

ومن باب المفارقة، لا المثال:

ما إن تغمز واشنطن مسؤولاً عربياً حتى يخرج من عروبته ومن أبسط التزاماته تجاه شعبه ويهرول فلا يتوقف إلا في تل أبيب.

بالمقابل، وبرغم أن الادارة الأميركية بقيادة بيل كلينتون قد أغدقت على شمعون بيريز المساعدات حتى كادت تحرجه، فإن بيريز لم يخرج من إسرائيليته ولا قفز نتنياهو مستفزاً فجاهر بالعداء لواشنطن!

وبنظرة متعمقة يبدو «الخصمان» متعاونين تماماً على دمغ الادارة الأميركية بالطابع الإسرائيلي... ولا ضير في أن يمتد الانقسام إليها فيغدو بعضها «ليكودياً»، ويظل بعضها الآخر «معتدلاً» وعلى إخلاصه لحزب العمل.. الاشتراكي!

المشكلة غداً، وعلى الصعيد العربي، إذا ما نجح نتنياهو!

فلقد انغمس المهرولون، بغير تحفظ، في معركة بيريز بحيث يتعذر عليهم، غداً، أن ينظروا لنتنياهو، خجلاً من انحيازهم الفاضح!

ولعل هؤلاء يمضون ليلهم في الدعاء، ويوقدون الشموع، ويدفعون النذور حتى لا يفشل رهانهم ويخرجون من المباراة الإسرائيلية بسواد الوجه وسوء العاقبة...

اللهم إلا إذا كان نتنياهو ممن يتمثلون بالقول المأثور: الكريم من عذر!

طلال سلمان

واشنطن تتهم وطهران تنفي

١٠ شحنات أسلحة في ٤٥ يوماً وصلت إلى «حزب الله» من إيران

«خدمة لوس انجلس تايمز»

قال مسؤولون أميركيون، امس الأول، ان إيران أرسلت في الأيام الخمسة والأربعين الماضية عشر طائرات شحن كبيرة (جمبو) نقلت بمعظمها، وعبر سوريا، معدات عسكرية الى حلفائها اللبنانيين لاستخدامها ضد إسرائيل والمنطقة التي تحتلها في جنوبي لبنان.

أضاف هؤلاء ان غالبية الأسلحة وصلت بعد الاعلان عن وقف إطلاق النار الذي أشرفت عليه الولايات المتحدة وأنهى ١٦ يوما من القتال بين إسرائيل و«حزب الله».

واشار المسؤولون الى ان ايران تبدو عازمة على محاولة إحداث خرق في الاتفاق عبر تسليح حلفائها بكثافة.

واعتبر مسؤول رفيع المستوى في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون)، ان ما يجري هو «حشد قوات واضح وقوي». وقال ان الشحنة الأخيرة وصلت الثلاثاء الماضي وأن شحنات أخرى «مقررة على الطريق».

إلا أن إيران نفت هذه الاتهامات وشدد المتحدث باسم البعثة الايرانية الى الأمم المتحدة حسين نصرت على أن «الشحنات من إيران الى لبنان تتضمن مساعدات انسانية الى الشعب اللبناني فقط وما من شحنات عسكرية من إيران الى لبنان باي شكل من الأشكال».

ويعتقد المسؤولون الأميركيون ان معظم التجهيزات العسكرية تضم صواريخ «كاتيوشا» التي اثبتت انها الأكثر فاعلية في الهجمات عبر الحدود الجنوبية للبنان.

واوضحوا ان إيران ترفع كمية الأسلحة وليس نوعيتها وأن إيران كانت في العام الماضي ترسل شحنة واحدة كل ثلاثة شهور كمعدل وسط.

ويتزامن الحديث عن الشحنات مع إعلان إيران ان مئتي ألف جندي، أي تقريباً نصف قواتها المسلحة، ومئات المدرعات شاركوا في مناورات عسكرية قال رئيس الاركان الايراني الجنرال علي شاهبازي انها «الأكبر في الشرق الأوسط».

(التتمة ص ١٥)

رد لبناني على التقرير الأميركي حول حقوق الإنسان والمخدرات

ص ٤

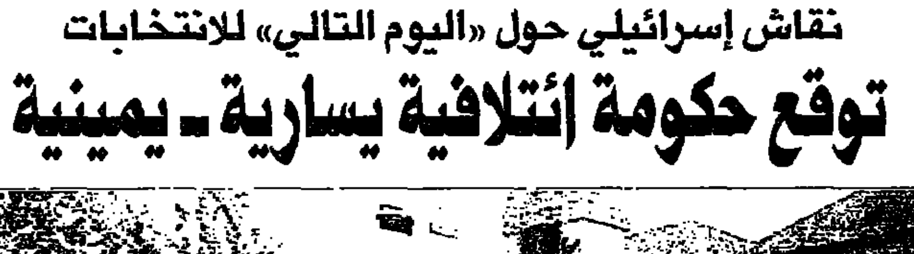
«وول ستريت جورنال»: جولة مكوكية لكريستوفر في تموز

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية امس ان وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر سيبدأ خلال شهر تموز المقبل، جولة من الدبلوماسية المكوكية في الشرق الاوسط وعلى مدى شهور، لانتشال المفاوضات الاسرائيلية ـ السورية من الجمود.

وقالت الصحيفة (ا.ش.ا) ان التشاؤم ينمو بين المسؤولين الاميركيين بشأن فرص عقد اتفاق إسرائيلي ـ سوري. ونقلت عن مسؤولين قولهم ان واشنطن تشعر بخيبة الامل تجاه سوريا، بعد ان اعتقدت خلال الشتاء ان بالامكان التوصل الى اتفاق خلال أشهر. ونسبت الى مسؤول اميركي اعتقاده ان الانطباع الآن بأن الأمر قد يستغرق سنوات عدة.

الا ان مصادر اميركية مطلعة («السفير») شككت باحتمال قيام كريستوفر بمثل هذه الجولة في تموز، لكنها رجحت ان يقوم المنسق الاميركي لعملية السلام دنيس روس بزيارة المنطقة في حزيران، في حال فاز رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز في الانتخابات كما تأمل واشنطن.

اضافت المصادر ان روس سيبحث في احياء المسار السوري من المفاوضات، وربما قام كريستوفر بزيارة لاحقة الى المنطقة.



نقاش إسرائيلي حول «اليوم التالي» للانتخابات

توقع حكومة ائتلافية يسارية ـ يمينية



عائلة من العرب في يافا وقد حملت فتاتان لافتة تضم صورة للمرشح الاسلامي عبد المالك دهامشة فيما حملت أخريات لافتة تضم صورة لكل من المرشح طلب الصانع والشيخ توفيق خطيب (رويتر)

توقع محللون اسرائيليون ان يكون الاحتمال الغالب بعد الانتخابات الإسرائيلية تشكيل حكومة ائتلافية، بسبب التقارب الكبير في شعبية المجموعتين المتنافستين (حزب «العمل» وتكتل «الليكود») وطرحوا احتمال ان يلجأ رئيس الوزراء شمعون بيريز في حال فوزه وحزبه بفارق ضئيل الى اقامة ائتلاف مع اطراف يمينية وبالتحديد مع وزير الخارجية الاسبق ديفيد ليفي ورئيس الاركان الاسبق رافاييل ايتان، اما اذا كان زعيم «الليكود» بنيامين نتنياهو في الوضع نفسه فقد يلجأ الى التحالف مع القيادات الشابة في حزب «العمل» مثل وزير الخارجية ايهود باراك ووزير الداخلية حاييم رامون.

وفي اطار محاولة توقع ما بعد الانتخابات عرض التلفزيون الاسرائيلي امس ندوة تحمل عنوان «اليوم التالي» بعد الانتخابات ماذا سيفعل الفائز وكيف سيتصرف الخاسر؟

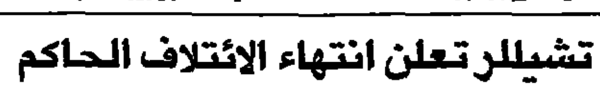
ضمت الندوة في البرنامج الاسبوعي «يومان شفوع» ثلاثة من الصحافيين الاسرائيليين البارزين، هم المراسل الحربي للاذاعة الاسرائيلية يارون ديكل، والمعلق الامني في الاذاعة والتلفزيون أمنون ابراموفيتش، والمراسل السياسي نسيم مشعال. وادار الندوة مقدم البرنامج يسرائيل سيغال.

وفي ما يأتي مقتطفات من الحوار:

سيغال: بيريز كسب المنافسة الشخصية لرئاسة الحكومة، ولكن كتلة اليمين نجحت في ان تشكل كتلة مانعة. لو كنت يا نسيم مشعال مكان بيريز ما الذي ستفعله؟

مشعال: ليس لدي اي مشكلة بتشكيل ائتلاف ايضاً مع احزاب نصنفها الآن في الكتلة اليمينية. وهذا يعني انه ستنتصب أمام بيريز معضلة لنسمها «معضلة الاغنياء». اذ بوسعه التوجه مباشرة الى الكتلة الدينية التي تحظى حسب استطلاعات الرأي الحالية بـ ١٦ مقعداً تقريباً. كما بمقدوره ان يبدأ المفاوضات الائتلافية مع حزب «ميرتس» والعرب والذين يحظون

(التتمة ص ١٥)



تشيللر تعلن انتهاء الائتلاف الحاكم

سفير إسرائيل في أنقرة يزور الإسكندرون
الجيش التركي يرفض مناقشة البرلمان للاتفاق العسكري

ظهرت امس مؤشرات جديدة على اصرار انقرة على المضي قدماً في تعزيز علاقاتها مع اسرائيل، عبر تدخل المؤسسة العسكرية مباشرة واعتراضها على مناقشة البرلمان للاتفاق العسكري الإسرائيلي ـ التركي.

فيما اعلنت رئيسة الوزراء السابقة طانسو تشيللر انتهاء الائتلاف الحكومي الذي يجمع حزبها «الطريق القويم» مع رئيس الوزراء مسعود يلماظ (زعيم حزب الوطن الام).

فقد قال وزير الدفاع التركي اولتان سونجورلو في مؤتمر صحافي في انقرة امس انه لا يوجد ما يدعو لمناقشة البرلمان للاتفاق العسكري مع اسرائيل.

اضاف يقول «لا يوجد قانوناً ما يدعو لادراج هذا الاتفاق على جدول اعمال المجلس. اذا لم تجد الحكومة ان الاتفاق مناسب فبامكانها ان تحل المشكلة من خلال قنوات اخرى».

وقال «ان الاتفاق مقتصر على التدريب ولا يحتاج الى المناقشة الا اذا تم توسيعه».

وكانت دول عربية واسلاميون في تركيا قد احتجوا بقوة على الاتفاق واكد الاسلاميون عزمهم على محاربته. وادى اتفاق التبادل العسكري بالفعل الى دخول طائرات اسرائيلية مقاتلة من طراز «اف ـ ١٦» الى الاناضول.

وهاجم رئيس حزب «الرفاه» الاسلامي نجم الدين اربكان شركاء الائتلاف الحاكم في تركيا يوم الاربعاء لابرامهم اتفاقاً مع «اليهود الذين يقصفون اخواننا المسلمين في لبنان».

واشارت انباء الى ان رئيس الوزراء مسعود يلماظ اعرب ايضاً عن قلقه ازاء الاتفاق الذي وقعه الجيش التركي في شباط. ونسبت صحيفة «زمان» الإسلامية الى يلماظ قوله يوم الاربعاء «ان ضرر الاتفاق يفوق مزاياه».

وقال نواب من حزب «الوطن الام» (حزب يلماظ) ان رئيس الوزراء كان يعني ان انقرة يجب ان تشرح المعاهدة بصورة افضل للعالم.

وفي اشارة جديدة الى الاصرار التركي على تعزيز العلاقات مع اسرائيل، بعد يوم من انتهاء زيارة قائد البحرية التركية لاسرائيل، قالت وكالة انباء الاناضول ان سفير اسرائيل لدى تركيا زفي البيليغ بدأ امس زيارة لمدينة انطاكية في لواء الاسكندرون الذي تطالب سوريا باستعادته من تركيا.

وقالت الوكالة التركية ان السفير الاسرائيلي اجتمع مع مسؤولين محليين وقائد الشرطة في انطاكية.

وتسيطر تركيا على لواء الاسكندرون منذ العام ١٩٣٩، عندما سلمت فرنسا، (الدولة المنتدبة على سوريا انذاك) المنطقة الى تركيا.

(التتمة ص ١٥)

السفير اليوم

IATA
Congratulations
This is to certify that
COMPUTER & ENGINEERING COLLEGE
Beirut
has been accredited as an IATA-UFTAA AUTHORIZED TRAINING CENTRE qualified to conduct the IATA-UFTAA Standard Course within Lebanon.
Geneva, 25 April 1996

The hospitality
education program of this school
is endorsed by the Educational Institute
of the American Hotel & Motel Association

كازينو فوار انطلياس
قطعة من الجنة على الارض





فرنجية وأرسلان إلى مأدبة رئاسية

الهراوي يكرر تطميناته حول الانتخابات و«الطاشناق» يشكل ماكينته الانتخابية


الهراوي مع وفد الطاشناق (دالاتي ونهرا)

كرر رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس، التأكيد بأن الانتخابات حاصلة في موعدها، في اطار قانون متوازن يرضي جميع اللبنانيين. كما نقل عنه وزير الصناعة والنفط شاهي ... الانتخابية وناخذ الامور بكثير من الجدية لان المرحلة تقضي بأن يستعد جميع اللبنانيين لهذا الاستحقاق الدستوري المهم والديموقراطي».

ثم استقبل الهراوي قائمقام مطران ...

... كل ابناء الطوائف في لبنان، خصوصاً في هذه المرحلة الدقيقة على اثر الاعتداءات الاسرائيلية على اهالي الجنوب والبقاع الغربي وتطرقنا في اللقاء ايضاً الى مواضيع عدة كالشأن الحياتي الذي يهم اللبنانيين عموماً والطائفة الارمنية خصوصاً.

كما التقى الهراوي متروبوليت بيروت وجبيل وتوابعهما للروم الملكيين الكاثوليك حبيب باشا يرافقه وفد من بلدة عين كسور - قضاء عاليه.

واستقبل الهراوي بعد الظهر، المستشار القانوني ناجي البستاني، واستعرض معه التطورات المحلية والاقليمية، في ضوء زيارة الرئيس الهراوي الى واشنطن ونيويورك ولقاء الرئيس الاميركي بيل كلينتون، وتم التركيز على اوضاع الجبل لا سيما قضية تسريع عودة المهجرين.

بعد اللقاء قال برصوميان: ان الوفد تشاور مع الرئيس الهراوي في وضع الجنوب وفي موضوع الانتخابات النيابية المقبلة، وقد كان اصرار من الرئيس على ان الانتخابات حاصلة في موعدها، وفي اطار قانون متوازن يرضي جميع اللبنانيين.

واوضح ان الحزب يستعد للانتخابات «ونحن شكلنا الماكينة ...

المر يزور الهراوي والحريري

زار وزير الداخلية ميشال المر امس كلا من رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الحكومة رفيق الحريري، وعرض معهما شؤوناً سياسية، ولا سيما موضوع الانتخابات، وقضايا تهم وزارة الداخلية.

وصول الوفد البرلماني الأوروبي

وصل الى بيروت، عند السابعة والنصف من مساء امس، وفد برلماني اوروبي برئاسة النائب ايغور فريدريش في زيارة تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي خلالها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري وبعض اعضاء لجنة الشؤون الخارجية النيابية في البرلمان الاوروبي.

ويجري الوفد محادثات عند الواحدة والنصف من بعد ظهر اليوم، مع الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر الحسن.

وكان في استقبال الوفد في المطار الدبلوماسيان بلال قبلان وهنري اسطون عن وزارة الخارجية، والسفير اليوناني جورج جورجيو والقائم ...

... الدول الاعضاء موضحاً ان الوفد سيتحقق من الوضع الامني في لبنان والمنطقة.

وقال فريدريتش ان الوفد يقوم بجولة في دول المنطقة وبدأها من لبنان ونأمل ان نرى ما حصل للمشروع الذي تبناه الاتحاد الاوروبي وبدأ العمل به في لبنان. كما سنحاول تفعيل مسيرة السلام في المنطقة.

Century Park
HOTEL
NEW TELEPHONE NUMBERS:
(09) 219000
(03) 654000
FAX: (09)213050

السفير
على الميكروفيلم ١٩٧٤-١٩٩٥
المركز العربي للمعلومات
(بيروت /الحمرا/ مبنى جريدة السفير/ تلكس 21484 LE
ص.ب. ٣٥/٨٨٢ / هاتف ٨٠٢٤٤٤ - ٨٠٢٥٢٠

- الشويفات مودرن سكول -
بادارة المربي الاستاذ حبيب حبيب ، تعلن عن قبول الطلاب للعام الدراسي ١٩٩٦ - ١٩٩٧ لجميع مراحل الروضة ، الابتدائي ، المتوسط وجميع مراحل AMERICAN PROGRAM اوقات التسجيل من ٨ - ١ ق.ظ. و٥ - ٧ مساء" الشويفات طريق صيدا القديمة مفرق الخطيب ، هاتف : ٠١/٤٣١٦٦٠ و ٠٣/٢١٨٥١٨ و ٠٣/٢٨٨٤٨٤
رئيس مجلس الادارة " انيس الجردي "

START YOUR CAREER IN THE WORLD'S FASTEST - GROWING INDUSTRY
Prepare for tremendous opportunities as a hotel or restaurant manager.
(The Educational Institute of the American Hotel & Motel Association)
in co-operation with C.&E. COLLEGE
Offer you the Hospitality Management Program
Prepare yourself for immediate management responsibilities any where in the world.
Learn everything you need to advance quickly along a rewarding a career path.
Earn your degree from C.&E. COLLEGE and door - opening credentials from the industry's own Educational Institute of the American Hotel & Motel Association.
Enroll now to begin your prosperous career !
Visit us at : C.&E. college, Makassed Center, FLR. 12, Mar-Elias Street, Beirut, Lebanon.
Or call us : 01-305910 / 305928, 03-646098.

معلومات نيابية من دمشق: سوريا تعتبر إجراء الانتخابات ضرورة لا بد منها

هل انتهت معركة تقسيم الدوائر لتبدأ معركة تشكيل اللوائح؟

تبدو صورة الانتخابات النيابية من وجهة النظر السورية مختلفة تماماً عن الصورة التي يحاول بعض المراقبين اعطاءها منذ اسابيع. فهي كما ينقل مصدر نيابي عن مسؤولين سوريين التقاهم في اواخر الاسبوع الماضي «يجب ان تجري في المدة الدستورية المحددة لها، واذا كان من عوائق ما يمكن ان تطرأ فان الجهود يجب ان تنصب لتخطي هذه العوائق بدلاً من الاستناد اليها لتأجيل الانتخابات».

ويقول المصدر انه لمس في خلال حديثه مع بعض كبار المسؤولين ...

... في عملية اختيار النواب، وعلى هذا الاساس يرون ان صداقاتهم مع نواب المستقبل مرشحة لان تزيد ما لهم من صداقات في مجلس اليوم.

... يرى بعض المسؤولين في دمشق ان تاجيل الانتخابات حتى ولو لمس العالم كله ان دمشق وضعت ثقلها لاجراء الانتخابات سيؤدي ببعض الجهات الدولية والمحلية للقول «ان دمشق كانت وراء تعطيل الانتخابات» وهو امر لا تريده سوريا بالمطلق.

... الانتخابي» قد اخذ يشتغل على خط تشكيل اللوائح بعد ان فرغ من العمل على رسم خريطة الدوائر الانتخابية وتسويق هذا التشكيك بين المقربين. وعلى هذا الاساس يقول المصدر ان معظم الاتصالات التي تتم اليوم باتت تتركز على تحديد «من مع من» و«من ضد من» اضافة الى غربلة الاسماء الموضوعة على لائحة «الفيتو» ولعب ورقة اسماء بديلة لسد الفراغ.

ويعتقد المصدر، وفق معلومات توافرت لديه، ان عدداً من المراجع قد انجز اعداد لائحة الاسماء التي ستخوض الانتخابات معه في كل ...

... د - عدم تخوف دمشق من نتائج الانتخابات المقبلة بالنسبة الى فوز حلفائها او عدم فوزهم. فالمسؤولون السوريون باتوا يعتقدون ان العلاقات اللبنانية - السورية واوضاع المنطقة لا بد من ان تؤثر ...

... خريطة التحالفات في المحافظات بين الجهات التي تملك مواطئ اقدام لها في كل المناطق.

ويرى المصدر النيابي ان «كمبيوتر مراكز القيادات والقرار ...

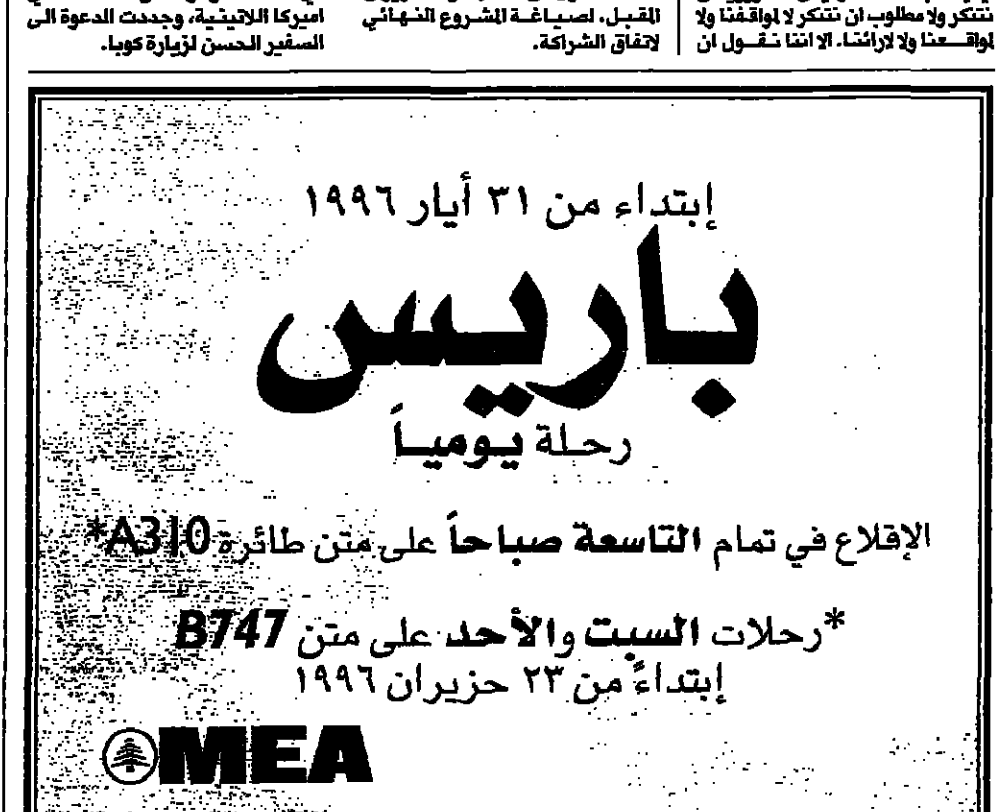
... وفي سياق التساؤل «من سيكون مع من» او ان الانتخابات ما تزال متوقفة على محطة هل ستجري ام لا، يبدو ان المعلومات الواردة من دمشق باتت تدعم الاتجاه الاول على ذمة المصدر النيابي العائد منها حديثاً.

أحمد زين

عيون

- عاد معارضون شبان إلى القول ان صيغة قانون الانتخاب التي يجري تداولها غير دقيقة، وان وضع جبل لبنان لا يزال غير محسوم.
- جرت اتصالات على مستوى رفيع أدت الى تأجيل اتخاذ قرار بجواز ملاحقة مسؤول سابق او عدمه في قضية اختلاس اموال عامة.
- أدت انتخابات نقابية جرت في مؤسسة تعليمية مؤخراً إلى خلافات داخل حزب يرأسه قطب وزاري. ويفكر احد المعنيين بالاستقالة من الحزب احتجاجاً.

تواصل لقاءات «الانفتاح» بين الحريري والمعارضة
سماحة: كل المستجدات تقربنا ... وللبحث صلة


الحريري مع سماحة (دالاتي ونهرا)

تواصلت، امس، لقاءات الانفتاح بين الحكومة والمعارضة، التي توالت بعد الحرب الاسرائيلية على لبنان. وسجلت على هذا الصعيد، خطوة خطاها الوزير السابق النائب ميشال سماحة الذي زار رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في منزله في قريطم، مؤكداً ان معارضته ستبقى «بناءة»، مشيراً الى «وجود مرحلة يجب ان ...

... «ان العلاقة ليست كتاباً نقلب صفحاته، بل هي ممارسة في القول والفعل، ونحن نحاول بروح ايجابية ان نبدأ بالنظر كيف يترجم القول الى فعل».

واعرب، رداً على سؤال، عن اعتقاده بأن معارضته كانت بناءة وستبقى بناءة. مشيراً الى ان نقاط الخلاف كانت عديدة، من بينها الاعلام الى الديون الى تصرف البعض في الحكومة حول موضوع توزيع المجنسين.

وامل «ان نرى في خطوات مقبلة نتائج فعلية، كما رأينا في موضوع الاعلام». وقال: «ان الناس تستطيع ان تلتقي من موقع مسؤولية في اجواء معينة على الطريق وتحل الامور كما يجب ان تحل».

واشار سماحة الى ان البحث مع الرئيس الحريري تناول هذه المواضيع، وان البحث سيستكمل. وقال: «انا لست المعارضة، انا احد المعارضين، لانه ليس عندنا معارضة بمعنى جبهة معارضة، عندنا معارضون يتشاورون، واتصور ان ...

وعن الاجتماع الذي عقد في منزل الرئيس عمر كرامي قال ان الاجتماع كان تشاورياً وهو الثاني بين نواب المعارضة وسيكون هناك اجتماع ثالث في الاسبوع المقبل، ويمكن ان تكون هناك اجتماعات لاحقة للتشاور في الشأن العام.

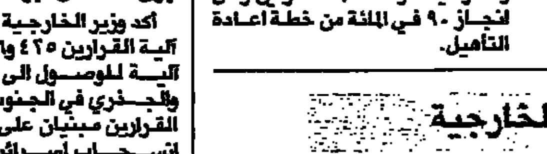
اضاف: «الرئيس الحريري مديداً فور انتهاء العدوان الاسرائيلي، ومن غير الممكن لا كعناصر ولا كمجموعة ان نغمض أعيننا. على العكس يجب ان نلتقي جميعاً في مراحل معينة على الطريق لمعالجة الشأن العام، والا تكون معارضة للمعارضة، والمعارضة ليست فناً للفن. انما الموقف المعارض هو لتحسين الاداء ولاعادة النظر في الاولويات ولصياغة اشياء اساسية. واعتقد ان هذه هي ...

... معينة في لبنان تفيد الحكومة اللبنانية والمعهد معاً».

واقام الخبير الاقتصادي مروان اسكندر مأدبة غداء ظهر امس، على شرف الرئيس الحريري، في مطعم «برج الغزال»، حضرها الوزيران هاغوب دمرجيان وفؤاد السنيورة ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام وعدد من السفراء ورجال الاعمال.

والقى اسكندر كلمة اشار فيها الى ان لبنان يشهد منذ العام ١٩٦٥ وللمرة الاولى، نمو متواصلاً لثلاث سنوات، مشيراً الى تنامي حجم الاستثمارات ومشاريع البناء والتوظيف، وعدد المضمونين والى انجاز ٩٠ في المئة من خطة اعادة التأهيل.

وزارة الخارجية



ترأس الامين العام لوزارة الخارجية السفير الدكتور ظافر ...

والمعروف ان الامين العام الحسن هو الذي يرأس الوفد اللبناني الى ...

الاجتماع الأوروبي - المتوسطي الأخير في بروكسل
لبنان يكشف انتهاكات إسرائيل لإعلان برشلونة

كتب جورج علم:

انتهى في بروكسل قبل أيام الاجتماع الثاني للجنة السياسية - الأمنية المكلفة بوضع تصور شامل لكيفية تنفيذ مقررات مؤتمر برشلونة الأوروبي - المتوسطي. ومثل لبنان في هذا الاجتماع مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية السفير سمير الخوري.

ماذا دار في الاجتماع؟

تعتبر اللجنة السياسية - الأمنية من أبرز اللجان المتفرعة عن المؤتمر الوزاري الأوروبي - المتوسطي الذي عقد في برشلونة ...

... سلامة اراضي اي شريك آخر».

الى جانب «هذه المحطة اللبنانية المهمة» تابعت اللجنة السياسية - الأمنية مهمتها، وركزت مناقشاتها على محاور اربعة:

□ الأمن الأوروبي - المتوسطي (واقع وتصورات مستقبلية)، وكيفية ايجاد الصيغة التوافقية الفعالة التي تؤمن الغرض المطلوب.

□ العلاقة السياسية الأوروبية - المتوسطية، وتمحورت حول واقع العلاقات السياسية بين الدول المشاركة ومستقبلها مع تركيز واضح على مسيرة السلام، ومساراتها ...

... وطالب السفير الخوري في كلمته بدور أكبر لأوروبا في العملية السلمية استناداً الى الدعوة الموجهة الى مؤتمر مدريد للسلام، ومبادئه وايضا استناداً الى قرارات مجلس الأمن الدولي، وخصوصا القرارات ٢٤٢ و٣٣٨ و٤٢٥، وأشاد بالدور الفرنسي - الأوروبي المؤيد والداعم لهذه القرارات، كما أيد الدور الذي لعبته الدبلوماسية الفرنسية - الأوروبية اثناء العدوان الإسرائيلي، وعلى ضرورة تنفيذ إعلان برشلونة، خصوصا لجهة «تجنب التهديد، أو استعمال القوة ضد ...

... الشمالية، حيث تتسلم ايرلندا مقاليد الرئاسة في الأول من تموز، وحتى نهاية هذا العام، وبعدها تحل هولندا... المعروفة بتعاطفها مع موقف لبنان.

وستعود اللجنة السياسية - الأمنية الى الاجتماع في بروكسل في تموز المقبل، أي في ظل الرئاسة الايرلندية لتستكمل وضع تقريرها الذي سترفعه الى وزراء خارجية الدول الأوروبية - المتوسطية - (برشلونة الرقم ٢)، الذي سيعقد في النصف الأول من العام المقبل (١٩٩٧).

بويز لـ «السفير»: «التفاهم» حالة أمنية انتقالية
يريدون لجنة المراقبة مكسباً انتخابياً لبيريز

بون - غسان ابو حمد

أكد وزير الخارجية فارس بويز ان آلية القرارين ٤٢٥ و٤٢٦ هي افضل آلية للوصول الى الامن الثابت والجذري في الجنوب، اذ ان هذين القرارين مبنيان على معادلة وهي انسحاب اسرائيل من المناطق اللبنانية، مقابل الحصول على الامن والاستقرار.

... «التفاهم».

وحول نتائج زيارته الى المانيا، قال بويز ان المانيا اصبحت الشريك الاقتصادي الثالث للبنان من ناحية ميزان التبادل التجاري، والشريك الاول من حيث المشاريع التي تتولاها الشركات الالمانية في لبنان، وقال اننا نتجه باتجاه توقيع ثلاثة اتفاقات: اتفاق ضمان وتشجيع الاستثمارات، واتفاق عدم ازدواجية ...

على لبنان وما يجري الآن على مستوى تأسيس لجنة مراقبة التفاهم.

وقال: طبعاً هناك تحرك مشروع لالمانيا كما هو مشروع ايضاً لدول اوروبا حيث ان اوروبا ترتبط بمنطقة الشرق الاوسط من مواضيع البيئة المشتركة في منطقة حوض المتوسط، الى المواضيع النووية التي تنعكس ...

... بدأت بطرح آلية سياسية تجتمع في واشنطن ولها رئاسة مؤقتة لكننا توصلنا بعد مفاوضات عديدة لتحديد آلية عمل لجنة المراقبة بأن تكون الناقورة هي مكان الاجتماعات، وان تكون الآلية عسكرية، وتكون رئاستها مناوبة بين اميركا وفرنسا، وان الولايات المتحدة تطرح مدة طويلة للرئاسة هي ستة اشهر بينما نحن نعتقد بأن المداورة السريعة في الرئاسة هي افضل.

اما التوقيت فقال بويز بأن لبنان طالب بفترة زمنية تصل الى حدود ٧٢ ساعة من تاريخ وقوع الحادث، بينما تتمسك اسرائيل بما تسميه حق الدفاع عن النفس اي حق الرد المباشر، وان المباحثات جارية لتحديد مفهوم حق الرد بين نظرية الرد الفوري والرد الانتقامي.

وكشف بويز عن نقطة خلاف اخرى تتعلق بطريقة رفع التقارير اي ان ترفع باجماع الاعضاء وهذا يطرح مشكلة اعتراض الجهة المشكو منها، او ان ترفع التقارير باغلبية الاعضاء. وهذه النقطة لا تزال محل بحث.

... ما بعد مؤتمر برشلونة. كما تطرقنا الى اتفاق الشراكة الذي هو حالياً موضع بحث بين لبنان واوروبا. اما المحور الثالث فهو الوضع الاقليمي في المنطقة اي عملية السلام وتعثر هذه العملية على ابواب الانتخابات الاسرائيلية، وايضاً الاعتداءات الاسرائيلية الأخيرة ...

... «عقدة الذنب» بعد الحرب العالمية الثانية حيث نجحت اسرائيل في ابتزازها، واستثمار هذه «العقدة»، الا اننا طالبنا المانيا ان تمارس مسؤولياتها السياسية في منطقة الشرق الاوسط بما يتناسب مع امكاناتها كقوة اقتصادية وتكنولوجية.

اسطفان يغادر جوهانسبرغ احتجاجاً

في نبأ من جوهانسبرغ (ا ش ا) ان القائم بالاعمال اللبناني شربل اسطفان غادر عاصمة جنوب افريقيا مساء امس، عائداً الى بيروت، احتجاجاً على رفض السلطات هناك توفير الحماية للسفارة اللبنانية بعد تعرضها يوم الاحد الماضي لهجوم مسلح من قبل مجموعة من اللصوص، اعتدوا بالضرب على اسطفان.

وعلق اسطفان على تصريحات المسؤولين الذين وعدوا بتشديد الاجراءات الامنية بشكل عام، وتكثيف دوريات الشرطة حول السفارات ومكاتب التمثيل القنصلي في مختلف ...

... افريقيا قد التقى باعضاء السلك الدبلوماسي في جنوب افريقيا الليلة قبل الماضية، حيث اطلعهم على تفاصيل استراتيجية جديدة اقرتها الحكومة لمحاربة الجريمة في البلاد ووعدهم بتشديد الاجراءات الامنية لتوفير اقصى قدر ممكن من الحماية لهم.

الا ان احد الدبلوماسيين طالب الوزير بتوفير حماية دائمة وفعالة وفقاً لما تنص عليه اتفاقية فيينا، التي تلزم الدولة المضيفة بتوفير مثل هذه الحماية. وعندئذ قال الوزير ان الدولة لا يمكنها توفير حماية بهذا الشكل، مؤكداً على وجوب وجود تعاون بين الحكومة ...

إبتداء من ٣١ أيار ١٩٩٦
باريس
رحلة يومياً
الإقلاع في تمام التاسعة صباحاً على متن طائرة A310*
*رحلات السبت والأحد على متن B747
إبتداءً من ٢٣ حزيران ١٩٩٦
MEA

بكركي تقيّم إيجابياً زيارة وفد «حزب الله» و«الرؤية المتجانسة» وإن من منطلقات مختلفة

جونيه ـ «السفير»

لم تكن الزيارة التي قام بها رئيس كتلة «الوفاء للمقاومة» النيابية السيد ابراهيم امين السيد، مع احد قياديي «حزب الله» نواف الموسوي الى بكركي، يوم الاربعاء المنصرم، مفاجئة ولا حتى غير متوقعة. فهذه الزيارة لم تكن الاولى، بل سبقتها واحدة تمت بعيداً عن الاضواء خلال العدوان الاسرائيلي، فضلا عن ان الاتصالات لم تغب بين بكركي والحزب في مراحل متعددة، حيث كان حوار مباشر وبالواسطة حول عدد من المواضيع التي كانت على قدر من الحساسية وموضوع انقسام.

ومن ابرز هذه المحطات الزيارة التي قام بها وفد من «حزب الله» الى البطريرك نصر الله بطرس صفير عندما كان موضوع إلغاء الطائفية السياسية قيد التداول منذ اكثر من سنتين ونصف السنة. وفيها صارح صفير قيادة الحزب بهواجسه حيال موضوع الجمهورية الاسلامية، كما قال فيها وفد الحزب كلاماً مفاده ان المجاهرة بطرح مبدئي، لا تصرف «حزب الله» عن التعامل مع الوضع اللبناني بواقعية تجعله يعتبر ان دون قيام مثل هذه الجمهورية في مجتمع يمثل هذا التعقيد عقبات كثيرة.

وفي تلك الاثناء تحرك «حزب الله» في اتجاه السفارة البابوية، وكانت له اجتماعات عدة مع المونسنيور بابلو بوانتي اتسمت بالعمق، وسادها جو من الاحترام المتبادل.

والحوار مع «حزب الله» لم ينقطع اصلا، لكنه لم يبلغ هذا المستوى، اي مستوى التوجه الى بكركي وحريصا، الا بعد ان توقفت الحرب في لبنان. فقبل ذلك كانت العلاقة متوترة، وكانت تتم لقاءات سواء مع مطران بيروت للموارنة خليل ابي نادر لحل المشكلات التي كانت تنشأ على الارض، او مع مطران زحلة ومن ثم بعلبك ودير الاحمر عندما استحدثت هذه الابرشية، وذلك في الاعياد والمناسبات الاسلامية والمسيحية.

الى ذلك، فإن حلقات من الحوار كانت تتم بين رجال دين او مثقفين علمانيين محسوبين على بكركي والحالة الاسلامية التي كان «حزب الله» من ابرز وجوهها. وكان مسرحها البقاع وبيروت. لكنها ظلت محاولات خجولة اهم ما فيها انها فتحت ثغرة في الجدار الذي كان يعزل هذا الحاجز عن البطريركية المارونية.

وتقول مصادر مطلعة واكبت لقاء الاربعاء، ان زيارة وفد «حزب الله» تعادل في اهميتها الزيارات السياسية والرسمية التي شهدها صرح بكركي، ان لم تتفوق عليها، فالحزب ذو حضور بارز ومميز في المعادلة اللبنانية الراهنة، بحيث لم يعد ممكناً تجاهله او القفز فوقه. وان قيادة «حزب الله» عندما قررت خطوتها هذه تجاوزت موضوع امتناع صفير عن رعاية «لقاء الكسندر» او ايفاد من يمثله اليه. وهي قدرت الظروف الموضوعية والذاتية التي حملته على اتخاذ هذا الموقف. وجاء لقاء الاربعاء الماضي ليوضح العديد من الامور. فبعد ان سجل وفد الحزب للبطريرك الماروني موقفه المتقدم في ادانة الاعتداءات وتعاطفه مع ضحاياها، ودعوته الى تصليب الوحدة الوطنية، دعا لان يكون هذا الموقف منطلقاً لصياغة وضع لبناني جديد لا تكون محطاته الوطنية انعكاساً لفورات عاطفية عارضة، بل اطاراً جامعاً في معزل عن مجريات الحركة السياسية اليومية بكل ما تحمل من جزئيات وتفاصيل.

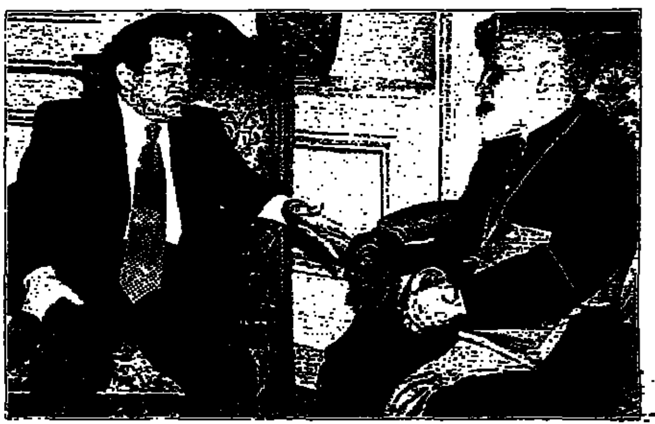
وتركز حديث وفد «حزب الله» مع صفير على علاقات الحزب بالمسيحيين في المناطق التي ينتشر فيها بفاعلية وكثافة، مؤكداً حسن تعامله معهم ومتانة الصلات التي تربطه بهم، ومقدماً امثلة عدة على ذلك.

ولوحظ ان موقف الحزب من موضوع قانون الانتخاب كان قريباً من موقف بكركي، حيث اكد وفده انه ضد سياسة الصيف والشتاء على سطح واحد، في ما يتعلق بتقسيم الدوائر. وهو يؤثر *صيغة القضاء*، او الدائرة الانتخابية الصغرة، اذا كان الظرف لا يسمح باعتماد الدائرة الواحدة على اساس النسبية.

وبعدما اكد وفد «حزب الله» ان الحزب انخرط في اللعبة السياسية الداخلية، وانه حالة لبنانية ولو كان *طابعها اسلامياً*، اشار الى جاهزيته للانفتاح، مكرراً ان السلاح الذي يمتلكه «حزب الله» ليس سلاحاً للداخل، ولا لاستعماله ضد اي فريق او طرف على الساحة اللبنانية، وعندما يتحرر الجنوب والبقاع الغربي من الاحتلال الاسرائيلي لا يعود من موجب لبقائه في يد الحزب. وان القول بالمقاومة الإسلامية لا يعود الى طبيعة المقاومة بل لاستنهاض «همم المسلمين لمقاومة الاحتلال ومواجهته حتى الاستشهاد». كما اكد وفد «حزب الله» لصفير ان الحزب ليس مستعداً للدخول في محاور ضد المناخ المسيحي العام، اي انه لن يكون طرفاً في قهر المسيحيين اذا كان ثمة اتجاه لذلك لدى بعض الجهات.

وفي اي حال كان للزيارة التي قام بها السيد والموسوي الى بكركي صداها الإيجابي. كما ان صفير اصغى باهتمام الى ما عرضه الوفد، وسجل وجود مواقف متقاربة ورؤية متجانسة حيال بعض المواضيع وان من منطلقات مختلفة.

موضوع الانتخابات محور لقاءات صفير
حرب: قانون عادل • سعادة: المشاركة



الكاردينال صفير مع حرب (حسن عسل)

جونيه ـ «السفير»

كان موضوع الانتخابات النيابية وتقسيمات الدوائر محور أحاديث البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، مع زواره في بكركي، وقد أعرب النائب السابق بطرس حرب عن أمله في ان يأتي قانون الانتخابات متوازنا وعادلا، وغير مفصل على مقاس اشخاص، في حين دعا رئيس حزب الكتائب جورج سعادة الجميع، ولا سيما المسيحيين الى الا يستقيلوا من دورهم الوطني.

استقبل الكاردينال صفير، قبل ظهر امس، النائب السابق حرب، الذي قال بعد اللقاء: «الزيارة تدخل في إطار اللقاءات المستمرة مع صاحب الغبطة للتشاور، لا سيما ونحن في خضم الانتخابات النيابية وعلى مشارف صدور القانون الذي سيرعاها. وقد تبادلنا الآراء والهواجس والبحث في المواقف المبدئية التي تلبي طموحات وآراء الشعب اللبناني. ونأمل ان يصدر عن المجلس النيابي قانون انتخاب متوازن وعادل غير مفصل على قياس الاشخاص ولا المناطق، آخذا بعين الاعتبار امكانية تأمين الظروف الملائمة للمواطن اللبناني لكي يختار الممثل الحقيقي الذي يعبّر عن آرائه في المجلس النيابي، طموحنا ان نرى السلطة او السلطات متفقة معنا في هذا التوجه، وان نرى قانونا يؤمن هذه الاهداف على رغم التجارب المرة في الماضي».

واضاف: «ان محطة الانتخابات النيابية المقبلة محطة هامة بالنسبة للديموقراطية في لبنان لا سيما أننا ما زلنا كشعب لبناني متميز بهذه الصفة ونود تقديمها مثالا لشعوب المنطقة».

واشار حرب الى «اننا طلاب انتخابات وان ترشيحي مرتبط برأي المواطنين الذين نمثلهم وهم تواقون للمشاركة في الانتخابات ونأمل التوصل الى قانون عادل لا يحرجنا فيخرجنا».

وعما اذا كان القانون غير عادل قال: «لكل حادث حديث، وعندما علينا التشاور مع جميع القيادات السياسية لاتخاذ الموقف المناسب. ونأمل ان يكون القانون عادلا وان نشارك في الانتخابات وان يتاح للمواطن التعبير عن رأيه الحقيقي في اختيار ممثليه».

بعدها التقى صفير الدكتور سعادة الذي قال: ان هذه الزيارة تندرج كل مرة في إطار المستجدات، وكانت جولة أفق حول مواضيع الساعة وان كانت هذه المواضيع تعود وتتكرر في كل مرة.

وردا على سؤال حول التقسيمات الادارية قال: «أعلنا موقفنا من التقسيمات منذ مدة، والنص واضح وصريح في وثيقة الوفاق الوطني، اذ ان تجري الانتخابات على اساس المحافظة بعد اعادة النظر بالتقسيمات الادارية. فلا يجوز، بالتالي ان تجري الانتخابات في منطقة على أساس محافظة، وفي منطقة اخرى على اساس نصف محافظة كما جرى المرة السابقة».

وأضاف: «المطلوب ان يكون قانون الانتخابات عادلا ومنصفا، وان تكون التقسيمات سواسية. فاذا كان هنالك اتجاه لتقسيم محافظة، فيجب ان تقسّم جميع المحافظات، واذا كانت النية المتجهة الى اجراء الانتخابات على اساس المحافظات القائمة، فيجب ان تكون الانتخابات في كل المناطق على اساس المحافظة».

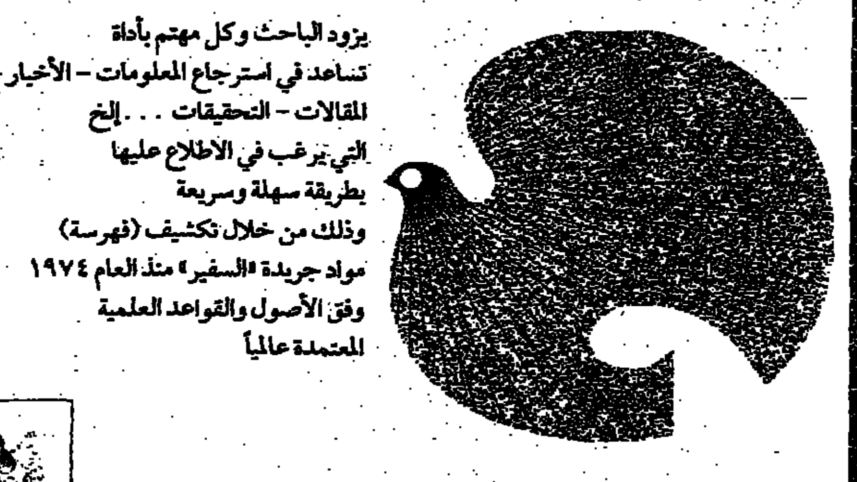
وعن مقاطعته للانتخابات في حال كان قانون الانتخاب غير عادل قال: «قضية المقاطعة موضوع نعود اليه، اما ان نستقيل من دورنا الوطني فهذا شيء مستحيل. ومن هنا أوجه الدعوة الى الجميع وخاصة الى المسيحيين، لئلا يستقيلوا من دورهم الوطني، فلبنان لا يترك لفريق دون آخر، والتوازن القائم في لبنان يجب ان يحافظ عليه، وان نمنع اية وسيلة من شأنها «خربطة» هذا التوازن القائم في البلد».

وكان صفير قد التقى صباحا، هنري صفير الذي قال بعد اللقاء: «من دواعي سرورنا ان تفهم الدول بأن الصخرة الوحيدة التي بإمكانها ان تصمد وتبقي ثوابت كيان لبنان هي بكركي، وأعتقد ان بكركي تعمل برصانة وحكمة ولمصلحة كل اللبنانيين».

واضاف: «يجب ان تكون التقسيمات الادارية مماثلة في جميع المناطق. فاما ان تكون على اساس القضاء واما ان تكون على اساس المحافظة، لكن المهم هو تأمين جو من الحرية والاخلاقية للفرز وضبط النتائج».

واستقبل صفير ايضا جمعية جراحي الأنف والأذن والحنجرة في لبنان، والنقيب السابق وليد شويري ورئيس تكتل المحامين المستقلين في الشمال المحامي بدوي حنا.

كشاف السفير



يزود الباحث وكل مهتم بأداة تساعد في استرجاع المعلومات – الأخبار – المقالات – التحقيقات . . . إلخ التي يرغب في الأطلاع عليها بطريقة سهلة وسريعة وذلك من خلال تكشيف (فهرسة) مواد جريدة «السفير» منذ العام ١٩٧٤ وفق الأصول والقواعد العلمية المعتمدة عالمياً

يطلب من: المركز العربي للمعلومات
(بيروت / الحمراء / مبنى جريدة السفير تلكس LE 21484 ص.ب. ٨٨٢ / ١٣٥ هاتف ٨٠٢٤٤٤ / ٨٠٢٥٢٠

الحص يلتقي المعلوف

استقبل الرئيس الدكتور سليم الحص، في مكتبه امس النائب يوسف المعلوف والدكتور فادي مغيزل مع مجموعة من المثقفين، ثم بولس الجبيلي وحسن شهاب.

كما استقبل الدكتور غسان الزهيري والمهندس سمير طرابلسي.

شمس الدين يلتقي أبو حمدان وشكر

استقبل رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين في مقر المجلس امس، الوزير فايز شكر وعرض معه الاوضاع العامة.

وكان قد استقبل مساء امس الاول الوزير محمود ابو حمدان وتداول معه في الشؤون العامة.

الأحرار: الوفاق يستلزم التصدي لغايات التجنيس

اعتبر حزب «الوطنيين الاحرار» ان التصدي لغايات وابعاد مرسوم التجنيس اصبح ثابتة من ثوابت العيش المشترك ولازمة من مستلزمات الوفاق الوطني.

ودعا الحزب المواطنين بعد اجتماع مجلسه الاعلى برئاسة دوري شمعون «الى التنبه لمخاطر هذه الخطة المشبوهة والتزام الحيطة والحذر حيال كل ما يحاك في هذا المجال».

ورأى الحزب «ان اللافت في التسوية حول موضوع الاعلام اعتمادها سياسة العصا والجزرة وتغليفها بمظهر الحل المتوازن بين اهل الحكم والاطراف المعترضة».

وقال: ان هذه التسوية ستكسب اهل الحكم فترة هدوء هم في اشد الحاجة اليها في ظل تفاقم الاوضاع الاجتماعية. وتوقع دخول مفاوضات السلام مرحلة حاسمة امام معارضو مرسوم تنظيم الاعلام بصيغته الحاضرة فهم يمنون انفسهم بحدوث مستجدات تحتم اجراء تعديلات على حيثياته.

وتناول الحزب الوضع الاجتماعي فاشار الى ان المواطنين ما زالوا يكتوون بنار الرسوم والضرائب غير المباشرة في ظل صمت مطبق يسود الاوساط الرسمية او في ظل تقديم اسباب واهية لها ولعل اكثر هذه الرسوم فحشا هي فواتير الكهرباء.

مشروع اتفاقية قضائية لبنانية ـ سورية

بدأت وزارتا العدل في لبنان وسوريا وضع اللمسات الاخيرة على ملحق للاتفاقية القضائية السورية ـ اللبنانية المعقودة بين البلدين عام ١٩٥١.

وقد توجه وفد لبناني برئاسة المدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر وعضوية القاضي فوزي داغر وعضو لجنة توحيد وتحديث القوانين الدكتور صلاح الدين دباغ الى سوريا بناء لدعوة الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري، حيث عقدت جولتان من المناقشات في وزارة العدل السورية مع وفد مؤلف من نائب عام الجمهورية القاضي محمد قويدر ومعاون وزير العدل فاروق مكي ورئيس دائرة التفتيش القضائية منذر ناصر.

وكان وزير العدل السوري حسين حسون قد ترأس بداية الجلسة الاولى والقى كلمة اشار فيها الى اهمية الاتفاقية القضائية الموقعة. ثم تحدث خاطر وقال، «لابد لنا ان ننتقد العدالة الدولية المبتورة. الان المجازر التي ارتكبت في لبنان من قبل اسرائيل وخصوصاً في قانا، قد حولت الرأي العام العالمي.

دعوات لاجراء الانتخابات في مواعيدها واستعجال القانون

صدرت امس مواقف سياسية عدة، دعا اصحابها الى اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

في هذا الاطار قال وزير المغتربين علي الخليل بعد جولة له على قرى صور وبنت جبيل ان الاسراع في اقرار قانون الانتخابات النيابية واجراء هذه الانتخابات في موعدها يؤديان الى تدعيم الوحدة الوطنية وتعزيز مصداقية الدولة داخليا وخارجيا.

وشدد النائب احمد عجمي في تصريح له امس على ضرورة اجراء الانتخابات ما بين ١٥ آب و١٥ ايلول، مشيرا الى ان القانون الانتخابي الجديد يجب ان يقر في الجلسة النيابية الاستثنائية في حزيران المقبل، وقال ان لا جديد في موضوع البطاقة الانتخابية.

□ وطالب الامين العام لتجمع ابناء اقليم الخروب الاب جوزف القزي بإجراء الانتخابات في موعدها على اساس الدوائر المصغرة وقال القزي امام وفود من المنطقة زارته ان لجبيل لبنان خصوصية وطنية وسياسية لا يمكن لاحد التنكر لها وابدى ارتياحه لزيارة الوزير وليد جنبلاط الى بكركي.

□ واعتبرت اللجنة التنفيذية لمنطقة الاشرفية الكتائبية المعارضة بعد اجتماعها امس، في منزل رفيق جبور ان اية انتخابات نيابية مقبلة لا يمكن ان تأتي بممثلين حقيقيين وشرعيين لكل فئات ومجموعات الشعب اللبناني ما لم يوضع قانون للانتخاب يأخذ بالاعتبار كل فئة مكونة لهذا المجتمع داعية الى اعتماد القضاء كدائرة انتخابية، كما دعت الكتائبيين الى فهم حقيقة تحرك ومناورات القيادة غير الشرعية لحزب الكتائب.

هيئة تحديث القوانين تبحث سلسلة الرواتب

تابعت هيئة تحديث القوانين دراسة مشروع قانون سلسلة الرتب للقطاع العام في اجتماعها الدوري الاسبوعي الذي عقدته عند الحادية عشرة قبل ظهر امس في المجلس النيابي في حضور المنسق للهيئة اوغست باخوس والاعضاء.

بعد الاجتماع الذي انتهى عند الساعة الثانية عشرة والنصف قال النائب باخوس: بحثنا في اجتماع اليوم مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام الذي احالته الحكومة الى المجلس وما يزال هذا الموضوع امام هيئة تحديث القوانين منذ اسبوعين ويلزمه ايضا اسبوعين آخرين نظرا لاهميته وعندما تنتهي اللجنة من دراسته سنأخذ برأي مجلس الخدمة المدنية وهيئة التفتيش المركزي. كما سندعو وزير الاصلاح الاداري انور الخليل لمناقشته في هذا المشروع ثم سنعود الى دراسته في لجنة الإدارة والعدل بعد ان نكون قد زودناها بالمعلومات التي سترد من التفتيش المركزي ومجلس الخدمة المدنية ومن وزير الاصلاح الاداري على ان ننجزه قبل ان نضعه في صيغته النهائية.

موتى في لوائح الشطب برغم «أوامر» الداخلية
الأحياء غير مبالين والمختارون يشكون الظلامة

مذكرة إدارية ١٦٥/ص م
إلى جميع المحافظين

مذكرة إدارية ١/ص م
إلى جميع المحافظين

الإمضاء. نقولا سابا

صورة المذكرة الموجهة إلى المختارين للافادة عن أسماء المتوفين المقيدين بالقوائم الانتخابية

صورة عن المذكرة الثانية التي تضمنت اعفاء من العقوبات المحتملة

كتب عماد مرمل:

انتهت في ١٥ ايار الحالي المهلة المعطاة للمختارين كي يضعوا ملاحظاتهم حول الاخطاء والشوائب في لوائح الشطب الانتخابية التي يفترض ان تكون لجان القيد قد باشرت بتصحيحها رسمياً.

لكن المفارقة هنا، على صعيد بيروت مثلاً، ان غالبية الناخبين في بعض المناطق، ومعظمهم في البعض الاخر، وجميعهم في مناطق اخرى، لم يطلعوا على *اللوائح* خلال وجودها *لدى المختارين*، للتأكد من وجود اسمائهم او للتبليغ عن الوفيات بغية شطب اسماء اصحابها.

وتذهب تفسيرات هذا السلوك الى احتمالين:

الاول: لا مبالاة الناخبين وفتور حماسهم نتيجة اسباب مختلفة.

الثاني: التقصير في توعية الناخبين الى واجباتهم وعدم تذكيرهم (اعلامياً) بضرورة «القاء نظرة» على لوائح الشطب.

في هذا السياق، يتحدث مختار المدور انطوان عبسي بمرارة عن ان شخصين او ثلاثة فقط جاؤوه مستوضحين من اصل ٦٠ الف ناخب تقريباً، ولكن مختار الرميل بشارة غلام «يحسده» زميله على هذه «النعمة»، ذلك ان احداً لم يسأله شيئاً!

وهذا العزوف عن مراجعة اللوائح اثار قلقاً لدى المختارين ليس فقط لاسباب وطنية وانما لاسباب شخصية ايضاً: «على كل مختار ان يرفع الى القائمقام او المحافظ افادة موقعة منه وعلى مسؤوليته الشخصية، تثبت بأن قائمة الناخبين خالية من اسماء المتوفين».

«في حال تلكوء اي من المختارين عن تنفيذ ما ورد اعلاه، ستتخذ بحقه اشد العقوبات بما فيها كف اليد والاحالة الى القضاء».

هاتان فقرتان من نص مذكرة ادارية وجهها وزير الداخلية ميشال المر في ٢/١/١٩٩٦ الى المختارين عبر المحافظين والقائمقامين. ثم الحقها بمذكرة اخرى في ٦/٤/٩٦ تضمنت «عرضاً مغرياً»: «(...) لن تطبق بحق المختارين العقوبات المنصوص عنها في القانون الرقم ٢٠٣ تاريخ ٢/٣/٩٣، لا سيما المادة ٣٤ معدلة منه في ما لو افادوا حالياً عن الوفيات الواردة في القوائم الانتخابية».

اثار هذان التعميمان سخطاً لدى مختارين كثيرين شعروا بأن المراد جعلهم مكسر عصا، وتحميلهم وزر الحرب بكل نتائجها. علماً بأن معظم الضحايا كانوا يدفنون من دون تبليغ المختار عنهم ولا تنظيم وثيقة الوفاة التي ينص عليها القانون، ثم جاء السلام وبقيت عادات الحرب وظل المختار مستبعداً عن «آلية» الدفن.

وللتذكير فقط، فان القانون يقول بعدم جواز سير اية جنازة في الطريق العام من غير حيازتها على اذن من المختار، اذا كان خط سيرها ضمن «منطقته». اما اذا تخطت دائرة نفوذه، وجب ان تتحرك بمقتضى اذن من البلدية. كما ان القانون يمنع على المدافن «استقبال» اية جثة، اذا لم تكن بحوزة ذويها افادة تحمل توقيع المختار. الا ان قلة منها ما زالت تلتزم بهذه القاعدة.

ولما كانت هذه الشروط القانونية غير مستوفاة في الاجمال بات يصعب، بل يستحيل، ان يجزم المختارون بعدد المتوفين وهوياتهم، في نطاق مناطقهم، ـ كما طلب منهم تعميم وزارة الداخلية ـ وهكذا، *تصبح مصادر «المعلومات» فردية وخاصة* الى حد كبير، وحتى الاشخاص الذين يتأكد المختار من موتهم، لن يكون بمقدوره اثبات وفاتهم قانونياً، ما دام اصحاب الشأن لم ينظموا وثائق الوفاة الضرورية، مما اضطر المختارين الى رفع لوائح باسماء الموتى من دون ارفاقها بالمستندات الثبوتية، لانتفائها، مفضلين ان يتركوا امر البت باسقاطها من لوائح الشطب او عدمه للجان القيد.

ويعترف بعض المختارين في هذا الاطار بأن اسماء المتوفين التي ابلغوا عنها لا تشمل كل الحالات، وان لوائح الشطب المعدة للانتخابات ما زالت بالتأكيد تحوي اعداداً لا بأس بها من الموتى، مما يبقي احتمال التزوير خلال عملية الاقتراع قائماً.

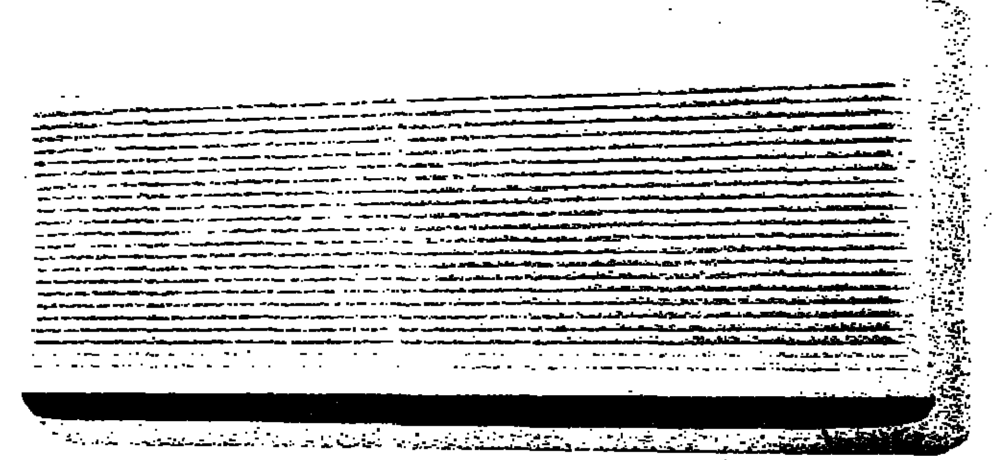
ويتساءل هؤلاء عن خلفية تحميلهم مسؤولية حصر عدد المتوفين مع العلم ان هذه المسألة تتجاوز امكاناتهم، خصوصاً وان بينهم من عُيّن خلال السنوات القليلة الماضية ولا يلم بواقع محيطه على مدى السنوات التي سبقت تاريخ استلامه لمركزه.

ويعتقد احدهم انه كان يفترض بالدولة ان تنظم حملة اعلامية واسعة تحث فيها الناخبين على مراجعة لوائح الشطب لدى المختارين. كما انه كان ينبغي تمديد مهلة التدقيق، التي انتهت في ١٥ ايار، بضعة ايام اضافية، لتعويض الارباك الذي سببه العدوان الاسرائيلي الاخير. وبشكل يفسح في المجال امام المختارين كي ينظموا اللوائح بأكبر قدر ممكن من الصحة.

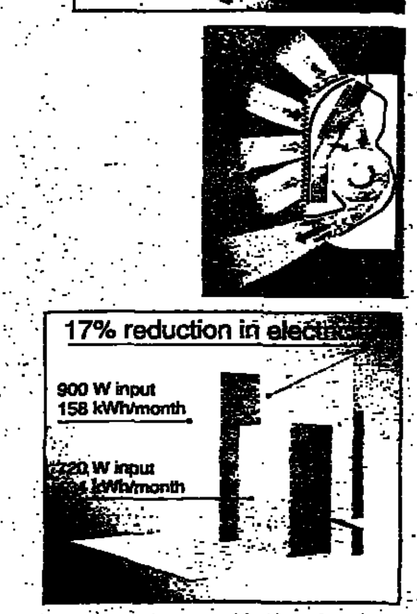
ويقول مختار آخر بوجوب العودة الى تطبيق القانون ومنع سير اية جنازة او دفن اي ميت الا في حال توافر الاذن والافادة من المختار او البلدية. على ان يغرم المخالفون بجزاء محدد، بما يتيح تنقية لوائح الشطب فعلياً في المرات المقبلة.

... *في ضوء ذلك، وحتى ذلك الحين*، سيظل الاموات يشاركون، بشكل او بآخر، في الانتخابات النيابية.

National
Air Conditioners



Clean
• 3 Filters for Air Purifying and Deodorizing Functions



Quiet
• High Performance Rotary Compressors
• Quick Boost Action for "FAST" Cooling or Heating

Efficient
• High performance with low power consumption

National Panasonic Technics
World Leaders in Japanese Technology

«السفير» تنشر النص الكامل للرد اللبناني على تقرير الخارجية الأميركية حول المخدرات وحقوق الإنسان:

لبنان بحاجة للوجود العسكري السوري طالما الاحتلال الإسرائيلي مستمر ولم يكتمل تجهيز الجيش
لا إعتقالات عشوائية ولا موقوفون سياسيون ومكافحة المخدرات أعطت نتائج إعترف بها العالم

ردّ لبنان على تقرير وزارة الخارجية الاميركية الصادر في مطلع آذار الفائت، والذي اتهم السلطات اللبنانية بعدم بذل مجهود كبير لـ«تحسين وضع حقوق الانسان منذ انتهاء الحرب، وسجن معارضي سياسات الحكومة ومنع التظاهرات وتقييد حرية الصحافة». كما اعتبر ان لبنان «لا يزال مكانا جاهزا لعملية معالجة المخدرات وشحنها عبره». لافتا النظر الى استمرار وجود قوات «غير لبنانية تسيطر على معظم أراضيه».

وفنّد الرد اللبناني الذي أعده مجلس الأمن الداخلي المركزي برئاسة رئيسه وزير الداخلية ميشال المر، واقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة، النقاط الواردة في التقرير الاميركي مؤكدا على استمرار «حاجة لبنان للوجود العسكري السوري على أراضيه طالما ان الاحتلال الاسرائيلي جاثم على ارضه، والجيش اللبناني لم يكتمل تجهيزه بسبب حظر السلاح عليه من الغرب». مميزا بين الاحتلال الاسرائيلي والوجود والنفوذ السوري الذي اعتبره «واقعا جيوبوليتيكا يقر به العالم اجمع».

واعتبر الرد اللبناني ان ثمة «إفراطا في التغيير الحكومي في لبنان مقارنة مع دول العالم». مشيرا الى ان التظاهرات منعت بسبب «عدم وجود ترخيص لها». نافيا وجود «اعتقالات عشوائية» او «اي موقوف لاعتبارات سياسية». كما اعتبر ان الحديث عن استعمال العنف من قبل قوى الامن الداخلي «أمر مبالغ فيه». وان الحكومة «جاهدة لتطوير السجون وتحسين اوضاع السجناء».

وأكد إتلاف «٥٨٧٢ دونما من النباتات الممنوعة بإشراف الأمن السوري في لبنان، وضبط «اكثر من ٥٠ طنا من الحشيشة ومواد مخدرة. واعتقال ألفي متورط خلال العامين ١٩٩٤ و١٩٩٥. وإغلاق مراكز ومخازن تصنيع مخدرات وتزوير عملات اجنبية.

ويقع الرد اللبناني في تقريرين اثنين. الاول تحت عنوان «مكافحة المخدرات في لبنان». والثاني تحت عنوان «حقوق الانسان في لبنان». أقرهما مجلس الامن المركزي في جلسة عقدها في ١٢ آذار الفائت، ورفعهما وزير الداخلية على أثرها الى رئيس الحكومة لعرضهما على مجلس الوزراء «وإبلاغهما رسميا. في حال إقرارهما. بواسطة وزارة الخارجية الى الادارة الاميركية التي أثارت هذه المواضيع في تقارير لها نشرت في وسائل الاعلام».

«السفير» تنشر الرد اللبناني كاملا. وهذا نصه.

انسجاما مع قرار الدولة اللبنانية الحازم بالاستمرار بمكافحة المخدرات زراعة واتجارا وتصنيعا والتزاما بالاتفاقات الدولية المعقودة (١٩٦١ ـ ١٩٧١ ـ ١٩٨٨) والبروتوكول المعدل لأحكام اتفاقية ١٩٦١ بعد إقراره)، والمتجسدة بمشاركة لبنان في جميع المنظمات الدولية والاقليمية المعنية بمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات.

وإيمانا بما تشكله هذه الآفة من أخطار على الإنسانية والمجتمع البشري بأكمله. نعرض موقف لبنان الحالي والرائد في مجال مكافحة المخدرات.

نشاط الدولة اللبنانية في مجال المكافحة

أ ـ الزراعة:

١ ـ مكافحة زراعة المخدرات:

قامت الحكومة اللبنانية بدعم من القوات العربية السورية في لبنان بوقف زراعة النباتات الممنوعة في مناطق كانت محظورة على السلطة منذ أيام الانتداب الفرنسي عام ١٩٢٦. وتم التنفيذ بتوجيه مباشر من رئيس فرع الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية حيث ساعدت هذه القوات بصورة مباشرة عبر وحداتها للقضاء على زراعة المخدرات وقامت بعملية واسعة بدأت بتاريخ ١٠/٤/١٩٩٢ وانتهت بتاريخ ١٧/٤/١٩٩٢ أتلفت فيها جميع النباتات الممنوعة في البقاع وبلغت مساحتها ٥٨٧٢ دونما في كل من: بعلبك، دورس، حوش بردى، الكيال، السعيدة، بوداي، مزرعة الضليل، مجدلون، عين السوداء، حوش تل صفية، بريتال، زبود، الهرمل، شعث، القاع، يونين ونبحا.

ومع هذه البداية بادرت الدولة اللبنانية بمؤازرة القوات العربية السورية الى استئصال الزراعات الممنوعة سنويا وبطريقة منتظمة.

هذا ما شجع السلطات المحلية التي كانت تعاني من شراسة العصابات والعشائر على الشروع في المكافحة بعدما أمنت لها الأرضية الثابتة وكان من نتائج هذه المكافحة تلف المحاصيل وفقا للجدول التالي:

النوع	السنة	الكمية
حشيشة الكيف	١٩٩٢	٥٠٠٠ هكتار
حشيشة الكيف	١٩٩٣	١٨٠٧ هكتار
حشيشة الكيف	١٩٩٤	٣٥ هكتار
حشيشة الكيف	١٩٩٥	١١ هكتار
خشخاش	١٩٩٢	٧٠٠ هكتار
خشخاش	١٩٩٣	٥ هكتار
خشخاش	١٩٩٤	٢ هكتار
خشخاش	١٩٩٥	٣٠٠ م٢

٢ ـ شهادات الجهات الدولية المختصة لإثبات نجاح هذه الحملات في ضوء الدعم العربي السوري:

ـ نصت الفقرة ٢٦٧ من تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات التابع للأمم المتحدة في فيينا، عام ١٩٩٤، على ما معناه: «... ان الهيئة تثني على حملات التلف التي قامت بها السلطات اللبنانية والتي أدت إلى إنهاء زراعة النباتات الممنوعة كليا في سهل البقاع وكان ذلك بدعم قوي من القوات السورية وللمحافظة على النتائج الايجابية من قبل السلطة اللبنانية. يجب إمداد مزارعي المخدرات السابقين بالمساعدات المناسبة. ان المنظمة توجه نداء للمجموعة الدولية لحثها على زيادة مساعدتها المالية والتقنية الى لبنان».

ـ نصت الفقرة ٣١٢ من تقرير الهيئة الدولية لمراقبة المخدرات عام ١٩٩٥ على ما معناه: «... الإشادة بحملات اتلاف الزراعات الممنوعة في منطقة البقاع منذ العام ١٩٩١ ثم ١٩٩٢ وملاحظة أنه منذ ذلك الحين لم تظهر أية زراعة جديدة لنباتات مخدرة. مع الاشارة الى أن قلقا تولد في المنطقة بسبب عدم تلقي المساعدات الموعودة لمزارعي المخدرات سابقا. الأمر الذي يجعلنا نكرر طلب المساعدة والتوصية بهاء.

ـ البيان الصادر عن مكتب الاعلام التابع للأمم المتحدة في فيينا ـ النمسا ـ بتاريخ ٦/٦/١٩٩٤ وهذا بعض ما ورد فيه: «... للسنة الثالثة على التوالي لوحظ اختفاء زراعة الأفيون في البقاع بعد أن كان يعتبر مصدرا عالميا للمخدرات لعدة سنوات».

إن حملات تلف المخدرات التي قامت بها الحكومة اللبنانية بمؤازرة السلطات السورية ادت الى تخفيض المساحات المزروعة بالأفيون من ٥٠٠٠ هكتار خلال عامي ١٩٩٠ ـ ١٩٩١ الى اقل من ٣٠٠ هكتار عام ١٩٩٣. وخلال هذا العام ١٩٩٤ لا وجود لزراعات جديدة وفقا لتقرير برنامج الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات (UNDCP) حيث قام فريق من البرنامج المذكور بزيارة لبعض القرى في بعلبك خلال نيسان الماضي وتبين له عدم وجود أي أثر للزراعات الممنوعة.

وقد أدت الجهود التي بذلتها قوى الأمن الداخلي الى ضبط كمية ٣٠ طن من الحشيشة في جرد الهرمل مع العلم أن هذه المنطقة قبل تاريخه كانت بعيدة عن الرقابة البوليسية لوجودها في أعالي الجبال ولوعورة المسالك المؤدية اليها. وان الكمية المضبوطة هي المخزون من إنتاج السنوات السابقة. وفي نشاط آخر ضبطت قوى الأمن طنا من زيت الحشيشة. ان ذلك لم يكن ليتحقق لولا التعاون المشترك والفاعل مع الجيشين اللبناني والعربي السوري».

ـ أخيرا التقرير التقويمي النهائي الذي قدمه المفتش العام Jacques Franquet القائد السابق للشرطة القضائية الفرنسية والخبير الدولي في مكافحة المخدرات UNDCP بنتيجة زيارته الميدانية المديدة الى لبنان في الفترة بين ٣ و١٦/١٢/١٩٩٥ ويقول فيه:

«... ان النتائج الممتازة التي حققتها الحكومة اللبنانية في حقل مكافحة المخدرات في رأينا فريدة في تاريخ مكافحة المخدرات منذ نصف قرن...».

مضيفا انه يعتقد بأن التوصل الى هذه النتائج قد تأتى من تضافر عدة عناصر منها:

ـ إرادة حكومية لا تتزعزع.

ـ دعم قوي قدمته السلطات والجيش العربي السوري.

ـ ...

ومؤكدا «... انه يعتبر من نتائج ذلك، تحقيق هدف غير مباشر وايجابي جدا يعطي لبنان مصداقية واحتراما على المستوى الدولي ويوحي بالتالي بالثقة بإمكانيات إعادة ولادة لبنان من جديد». ويخلص الى القول «... ان ذلك يثبت للعالم ان كل شيء ممكن في مجال المخدرات وانه لا توجد «قدرية للمخدرات طالما كانت هناك سلطة حكومية تقرر وضع الامكانيات اللازمة...».

ـ الزيارات الميدانية التي قامت بها أكثر من بعثة دولية الى منطقة البقاع والأماكن النائية التي كانت تزرع بالمخدرات في السابق، وأكدت نتائجها عدم وجود أية زراعة لنباتات مخدرة. بالرغم من عدم اكتمال تنفيذ كافة مراحل مشروع التنمية للزراعات البديلة الجاري حاليا في سهل البقاع.

ب ـ الجهود المبذولة لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات:

بفضل التعاون الاستعلامي المنسق بين أجهزة الدولة اللبنانية وفرع الأمن والاستطلاع في القوات العربية السورية في لبنان، تم إحصاء وتوقيف كبار تجار المخدرات الذين كانوا يستغلون قدراتهم المادية والسياسية لتجاوز كل الأعراف والقوانين واستباحة كل محظور مسيئين الى هيبة الدولة على المستويين المحلي والدولي. وقد تمكنت السلطات من فتح كافة الملفات وبمنتهى الحزم بحيث أدى ذلك الى توقيف أحد النواب بعد رفع الحصانة عنه. وهذا ما يحصل في لبنان للمرة الأولى عبر تاريخه.

كذلك فإنه بفضل التعاون العملاني الوثيق والمداهمات المشتركة من قبل الجيش وقوى الأمن الداخلي اللبنانيين والجيش السوري، وتمكنت الدولة اللبنانية من تفكيك شبكات المهربين وضبط كميات كبيرة من المخدرات والأسلحة على غرار مداهمة منطقة البستان في أعالي جرود الهرمل خلال عام ١٩٩٤ حيث ضبطت القوة المشتركة المداهمة ٣٠ طنا من حشيشة الكيف من مخزون السنوات العابرة وكميات كبيرة من الأسلحة الحديثة وهي عبارة عن مدافع ومناظير ليلية وصواريخ ورشاشات وبنادق وذخائر.

وما الأرقام التي بلغتها حصيلة هذه الحملات الجادة والمتواصلة إلا خير دليل على العزم الثابت والإرادة الصلبة للقضاء على آفة المخدرات من قبل السلطة اللبنانية بمؤازرة الجيش العربي السوري.

حصيلة مداهمات عام ١٩٩٤

١ ـ الأنواع والكميات المضبوطة:		
حشيش:	٣٩٨٧٢	كلغ
زيت حشيش:	١٠٠١	كلغ
هيروين:	١٨	كلغ
أفيون:	١٦	كلغ
كوكايين:	١١٢	كلغ
تين حشيشة:	٦١	كلغ
حشيشة غير مصنعة:	١٩٥	كلغ
بزر قنب:	٣٢	كلغ
مواد لخلط المخدرات:	٢	كلغ
٢ ـ اعداد الموقوفين:		
مواطنون:	٧٦٩	
عرب:	٢٢٣	
اجانب:	١٧	
المجموع	١٠٠٩	

حصيلة مداهمات عام ١٩٩٥

١ ـ الأنواع والكميات المضبوطة:		
حشيش:	٣٧٦٠	كلغ
هيروين:	٢١	كلغ
أفيون:	٣١٧	كلغ
كوكايين:	١٣	كلغ
أملاح الصوديوم:	١٣٥	كلغ
اسيد أسيتيك:	٦٦٦٤	ليتر
أفيون ممزوج بالأسيد أسيتيك:	٧٠	ليتر
اسيد أسيتيك أنهدريد:	٩٩	ليتر
٢ ـ أعداد الموقوفين:		
مواطنون:	٧٧٨	
عرب:	١٩٧	
اجانب:	١٢	
المجموع:	٩٨٧	

ج ـ مكافحة تصنيع المخدرات:

تحت شعار ان لا غطاء على أحد كائنا من كان تمت عمليات إتلاف المزروعات ومكافحة الاتجار بوتيرة متسارعة وبدعم مطلق من القوات العربية السورية.

كما تمت مكافحة مطابخ التصنيع وتوقيف اصحابها في مناطق عديدة كدير الأحمر وشعث وغيرها من القرى. هذا مع الإشارة الى انه لا يوجد في لبنان مصانع ومختبرات انما يوجد بعض الأشخاص الذين يتقنون طبخ وتحويل مادة الأفيون الى هيروين بطرق بدائية (طنجرة ـ بليون)، وبشكل سري للغاية في أماكن غير محددة ومتنقلة وبكميات قليلة يحصلون عليها من مخزون الاعوام السابقة، نظرا لانعدام الزراعات الممنوعة كما أكدنا أعلاه.

د ـ مكافحة التهريب عبر الترانزيت:

أدى التعاون بين اجهزة الدولة اللبنانية وقواتها من جهة وفرع الامن والاستطلاع في القوات العربية السورية العاملة في لبنان والامن الجنائي السوري من جهة ثانية، الى إحباط عدة عمليات تهريب عبر الترانزيت بين لبنان والأردن وعدة عمليات من الخارج الى لبنان خلال عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥ وهذا ما ادى الى قطع عمليات التهريب عبر سوريا بصورة تامة.

هـ ـ مكافحة تزوير العملات الأجنبية:

لم يقتصر الدعم السوري للاجهزة الامنية على مكافحة المخدرات فقط بل تجاوزه الى كافة المهام المطلوبة ومنها مكافحة تزييف العملات الاجنبية وأكثرها انتشارا العملات الاميركية (الدولار). وقد تم توقيف عدة اشخاص بتهمة ترويج عملات مزيفة واتجار بالاسلحة وان بعضهم هو قيد المحاكمة امام القضاء اللبناني.

و ـ التعاون الدولي:

يتم التنسيق بصورة كاملة مع جميع الدول الاجنبية والمنظمات الدولية وممثليها من ضباط الارتباط في لبنان والخارج لجهة تبادل المعلومات وتوقيف الاشخاص وضبط الممنوعات بالاضافة الى عمليات التسليم المراقب.

اما بالنسبة لموضوع تبييض الاموال الناتجة عن عمليات الاتجار غير المشروع بالمخدرات فقد أعدت الحكومة اللبنانية مشروع قانون جديد بهذا الصدد بالاضافة الى مشروع قانون جديد للمخدرات يشدد العقوبات ويرفعها الى الاشغال الشاقة المؤبدة. والمشروعان حاليا قيد الدرس في المجلس النيابي.

الخلاصة:

ان لبنان الذي وفى بالتزاماته كاملة في حقل مكافحة المخدرات نتيجة لقرار الدولة الحازم والدعم السوري المطلق يتطلع الى نيل المساعدات الدولية التي وعد بها. وهو عازم، في جميع الاحوال، على استثمار النجاحات المحققة وتفعيل مؤسساته كافة لتمكينها من ممارسة واجباتها في سائر مجالات مكافحة الجريمة عموما وفي محاربة آفة المخدرات خصوصا دون الالتفات الى اي اعتبار غير اعتبار بسط هيبة الدولة وتطبيق القانون على الجميع دون استثناء.

موضوع حقوق الإنسان في لبنان

أولا: بما يتعلق بالوجود العسكري السوري ومسألة اعادة الانتشار:

١ ـ الوجود العسكري السوري:

ـ ان وجود القوات العربية السورية في لبنان كان ولا يزال بطلب من الحكومة اللبنانية ولسبب حاجة لبنان الملحة الى هذه القوات. تحكم عملها ومهامها اتفاقية الاخوة والتنسيق والتعاون بين لبنان وسوريا. والحديث عنه ما هو الا طرح سياسي الغاية منه استفراد لبنان في مواجهة الاخطار التي تهدده وأولها الاحتلال الاسرائيلي، كما يهدف الى العودة بلبنان الى الوراء.

ـ لقد أمنت القوات العربية السورية وقف الاقتتال الداخلي في أدق المراحل يوم تخلى الجميع عن لبنان وساعدت في بسط سلطة الشرعية بعد اتفاق الطائف بانهاء حالة التمرد كما ساعدت في اعادة بناء مؤسسات الدولة الشرعية العسكرية والادارية كما ثبتت مسيرة السلم الاهلي في لبنان لتنطلق خطة اعادة الاعمار. ووقفت هذه القوات الى جانب الجيش اللبناني في مواجهة الاخطار الخارجية والداخلية التي تهدده.

أ ـ وقف الاقتتال الداخلي:

لقد قدمت القوات العربية السورية التضحيات الجسام لوقف الاقتتال الداخلي بين الميليشيات المتحاربة فتمكن لبنان بفضلها من التغلب على مؤامرة تمزيقه وتفتيته.

ب ـ إنهاء حالة التمرد:

بعد اتفاق الطائف وحين وجدت الحكومة اللبنانية نفسها عاجزة عن تنفيذ اي بند من بنود هذا الاتفاق وبمؤازرة القوات العربية السورية التي قدمت دماء الشهداء تمكنت الحكومة اللبنانية من انهاء حالة التمرد ومن المباشرة بتنفيذ بنود وثيقة الوفاق الوطني ومن ثم راحت السلطة الشرعية تبسط سيادة الدولة وحكم القانون على كل الاراضي اللبنانية عدا المنطقة الحدودية المحتلة ممهدة الطريق الى عملية اعادة بناء المؤسسات.

ج ـ اعادة بناء المؤسسات وبسط سلطة الدولة وتعزيز مسيرة السلم الاهلي:

لقد ساهم الدعم السوري المعنوي والمادي في إعادة بناء الدولة وبسط سلطتها وتثبيت مسيرة السلم الاهلي بإزالة الأخطار التي تهدده. وهو الأمر الذي تضافرت في سبيله جهود جميع المؤسسات التي أعيد بناؤها وتفعيل دورها لاسيما منها مؤسسة الجيش وقوى الامن الداخلي وباقي المؤسسات الامنية التي نجحت بتعاونها في ما بينها من جهة، وبالتنسيق مع القوات العربية السورية من جهة ثانية، في ترسيخ الاستقرار الامني وتمكين الدولة من بسط سلطتها على الجزء الاكبر من الاراضي اللبنانية باستثناء مناطق الاحتلال الاسرائيلي.

د ـ حول وجود القوات السورية وسلوك وحداتها:

ـ ان وجود القوات العربية السورية في لبنان كان عامل قوة لسلطة الحكومة اللبنانية وكان ولا يزال عاملا مساعدا ومشجعا على تطبيق القانون.

ولنا أمثلة عدة في تقديم القوات السورية مرتكبي جرائم سوريين للمثول امام العدالة اللبنانية ولبنانيين فارين الى سوريا. كما ان وحدات هذه القوى بكافة تنظيماتها تعمل من ضمن اتفاقية الأخوة والتعاون والتنسيق.

ـ وتجدر الإشارة ايضا الى ان الاتفاقية القضائية القائمة بين البلدين تنظم ايضا أطر التعامل والاجراءات الواجب اتباعها على الصعيد القضائي وملاحقة المجرمين وتسليمهم.

٢ ـ إعادة انتشار القوات العربية السورية:

أ ـ لا يزال لبنان بحاجة للوجود العسكري السوري على أراضيه لمساعدته على مواجهة الاخطار التي تهدده طالما ان الاحتلال الاسرائيلي جاثم على أرضه باعتداءاته اليومية المستمرة برا وبحرا وجوا. والجيش اللبناني الذي لم يكتمل تجهيزه بعد بسبب حظر السلاح المفروض على لبنان من دول الغرب والذي يواجه الاحتلال الاسرائيلي والأخطار الداخلية هو بأمس الحاجة الى مؤازرة القوات العربية السورية معنويا وماديا.

ب ـ ان اعادة انتشار القوات العربية السورية تحكمه اتفاقية الاخوة والتنسيق بين الدولتين، والحكومة اللبنانية لم تطلب ولا هي بصدد طلب اعادة الانتشار في هذه المرحلة ليس كما زعم التقرير، لسبب التأثير السوري على صانعي القرار بل بسبب حاجة لبنان الى هذه القوات لتساعده في درء الأخطار عنه.

ـ ويرفض لبنان المساواة بين الوجود العسكري السوري المساعد الذي قدم الشهداء من اجل اعادة السلام الى لبنان والاحتلال الاسرائيلي الذي يسفك دماء اللبنانيين يوميا نتيجة احتلاله للجنوب فارضا ارادته على بعض ابنائه مستعملا إياهم شرطة بالإكراه للدفاع عن جنوده على أرض ليست له.

ثانيا: الجهود القليلة المبذولة من قبل الحكومة لمعالجة الاوضاع العسكرية والامنية والاجتماعية:

أ ـ لجهة نزع سلاح جيش لبنان الجنوبي:

ان نزع سلاح ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي وهو تنظيم عميل أنشأته اسرائيل في المناطق المحتلة فان كل الجهود الرسمية منصبة على إزالة الاحتلال ونزع سلاح عملائه اضافة الى الملاحقات القضائية التي تستهدف المتعاملين مع العدو انطلاقا من موقف قومي ووطني صريح وواضح.

ب ـ لجهة اعادة السيطرة على المخيمات:

تعتبر المخيمات مناطق سكنية مكتظة تحوي عشرات الآلاف من العائلات الفلسطينية. وهي تخضع للقانون اللبناني. علما بان قوى الامن الداخلي تبلغ المذكرات الصادرة عن السلطات القضائية داخل هذه المخيمات وتسعى قدر الامكان لإزالة كل ما يحول دون فرض سلطة القانون.

ج ـ لجهة التمييز بالنسبة للنساء:

ان المرأة في لبنان شغلت المقاعد النيابية وانتسبت الى القضاء والى عضوية نقابات المحامين والمهندسين وتولت مسؤولياتها في رئاسة الجمعيات الاجتماعية وفي جميع المستويات دونما اي تمييز يذكر.

د ـ لجهة اكتساب الجنسية:

ان اكتساب الجنسية في لبنان يتم في ضوء القوانين السارية المفعول والمعاهدات الدولية التي استند اليها القانون اللبناني.

هـ ـ لجهة استخدام المخبرين ووسائل التنصت:

ان استخدام المخبرين يتم عندنا ضمن القوانين المرعية التي تشبه قوانين البلدان المتحضرة. والسلطة اللبنانية تعتمد الوسائل التقنية للحصول على المعلومات في كل ما يمس الأمن بشكل عام بإشراف السلطة القضائية ووفقا للقوانين النافذة وكما تفعل أرقى الدول في العالم وأعرقها في الديموقراطية.

ثالثا: حول الجهود لتحسين ظروف حقوق الانسان:

أ ـ لا يوجد في لبنان اعتقالات عشوائية اذ ان الضابطة العدلية تخضع لأمرة السلطة القضائية وأي توقيف لا يكون الا وفقا للقانون الذي يكفل حماية حقوق الانسان.

ولا توقيفات في لبنان إلا بموجب مذكرات ومستندات قانونية تصدر عن القضاء المختص والجدير بالذكر انه لا يوجد في لبنان اي موقوف لاعتبارات سياسية وجميع الموقوفين مسندة اليهم اتهامات محددة وهم يعرفونها. اما عن سمير جعجع فهو موقوف لأعمال جرمية مسندة اليه او محكوم بها وليس موقوفا لأفكاره السياسية.

ب ـ اما الحديث عن استعمال العنف من قبل قوى الامن الداخلي فهذا امر مبالغ به اذ ان بعض الضغوط التي يتعرض لها بعض المستجوبين هو أمر يحصل من اجل الوصول الى حقائق الأمور. وهو الاسلوب المعتمد في أرقى الدول الديموقراطية في العالم. علما بان القانون اللبناني يعاقب كل من يستعمل العنف مع الموقوفين وأثناء التحقيقات، وان القضاء اللبناني حريص كل الحرص على تطبيقه.

ج ـ وعن التظاهرات التي منعت فكانت تظاهرات غير مرخصة وفقا للقانون وكان يخشى ان تؤدي الى الاخلال بالنظام العام.

د ـ اما عن الصحافة فيمكن الجهر بأن الصحافة في لبنان هي الاكثر حرية في العالم والحصانة التي يتمتع بها رجال الصحافة لا يتمتع بها اي مقام في لبنان. لكن تطبيق القانون على الصحافة لا يمكن اعتباره اجراء للحد من حريتها.

هـ ـ اما عن اوضاع السجون فلبنان خارج من حرب شردت الألوف من ابنائه ودمرت مساكنهم كما دمرت مؤسسات الدولة ومنها السجون. لذلك فان الحكومة جاهدة لتطوير السجون وتحسين أوضاع السجناء وفقا للإمكانات المادية مع العلم بأنها لم تتلق اي مساعدة لذلك، من قبل مؤسسات حقوق الانسان او غيرها.

ـ ان موضوع الأحداث في السجون قد تم ايجاد حل له وأنشئت لهم أماكن خاصة بهم ويتمنى لبنان ان تبادر الجهات المعنية بحقوق الانسان الى المساهمة المادية لتحسين أوضاع المسجونين.

رابعا: حول قدرة المواطنين على تغيير حكومتهم:

أ ـ منذ تولي فخامة الرئيس الياس الهراوي سدة الرئاسة تعاقب على السلطة خمس حكومات في ست سنوات (حكومة الرئيس الحص، حكومة الرئيس كرامي، حكومة الرئيس الصلح، حكومة الرئيس الحريري الأولى، حكومة الرئيس الحريري الثانية)، وهذا يعتبر إفراطا في التغيير، اذا ما تمت مقارنة ذلك مع دول العالم.

ب ـ اما الكلام عن عدم مراعاة الحريات السياسية استنادا الى مقاطعة انتخابات ١٩٩٢ وتأجيل الانتخابات البلدية فهو مردود لان قوانيننا أكدت على حرية ممارسة الخيارات السياسية وعدم إلزاميتها انطلاقا من اصول اللعبة الديموقراطية الصرفة، وان مقاطعة البعض للانتخابات سنة ١٩٩٢ هو تعبير عن وجهة نظر انتخابية. وليس له علاقة بالحريات السياسية. اما الانتخابات البلدية وتأجيلها فانها تؤجل منذ سنة ١٩٦٧ اي منذ ٣٠ سنة فهل ان تأجيلها في الخمس سنوات الاخيرة ولأسباب تقنية هو عمل غير ديموقراطي وتأجيلها منذ ١٩٦٧ لغاية ١٩٩٢ هو عمل ديموقراطي ومراعاة للحريات السياسية.

ج ـ اما عن تمديد ولاية فخامة الرئيس الهراوي. فان الدستور اللبناني نص على طريقة انتخاب رئيس الجمهورية وقد طبقت هذه النصوص ونال فخامة الرئيس ٩٠٪ من اصوات المشترعين. علما بان المعارضين قالوا رأيهم بمنتهى الحرية ووفقا للأصول الديموقراطية.

اما الحديث استطرادا، عن النفوذ السوري المتزايد كما ورد في التقرير، فانه واقع جيوبوليتيكي يقر به العالم أجمع، في ظل مواقف سوريا الثابتة من جملة الاوضاع الاقليمية والدولية. ومع ذلك فان انعكاس هذا التزايد في النفوذ على الساحة اللبنانية، لا يتعارض مع مصلحة لبنان ولا يقوم على حساب السلطات المحلية التي تمارس نفوذها على الجميع دون استثناء وفقا للقوانين النافذة وبإشراف المراجع القضائية والدستورية صاحبة الصلاحية.

الخلاصة:

وفي الختام، فاننا اذ نأسف للمغالطات التي أوردها التقرير والمستندة الى معلومات مستقاة من مصادر متضررة من مسيرة الوفاق والنهوض والاعمار، هدفها تشويه الحقائق وإثارة الشكوك الواهية بقصد الإساءة الى صورة لبنان.

لذلك، فان الحكومة اللبنانية تأمل من واضعي هذا التقرير، او اي تقرير سواه، ان يعمدوا مستقبلا الى استقاء معلوماتهم من مصادرها الرسمية الجاهزة لكل تعاون والمكلفة بإعطاء المعلومات الدقيقة والصحيحة. وما ذلك الا ضمان لحياد ودقة وموضوعية التقارير، زيادة في اهميتها من جهة، وتحقيقا للغاية التي توضع من اجلها، من جهة ثانية.



KIA SPORTAGE 4X4

سيارة التحمّل والمغامرات.
لكل الطرقات. اختيار الشباب المفضل.
الآن. تعلن شركة NATCO
عن تسهيلاتها الخاصة بشروط
الدفع في موسم الصيف الحار.
بـ 2500 دولار دفعة اولى
تحصل على سيارة احلامك.

KIA SPORTAGE 4X4

التقسيط على ٤٨ شهرا.
القسط الشهري 500$
الكمية محدودة.

FEATURES
- 5 speed manual
- Power steering
- Power windows
- Power door lock (4doors)
- Tinted glass with sunshade
- Air conditioner
- AM/FM stereo cassette
- Power antenna
- Aluminiun wheels
- Front bumper
- Fog lights

بتلاقي عند كيا
اسعار بتحلم فيا



KIA MOTORS

الوكيل المعتمد
NATCO
الحازمية - جبل الديب
وجميع الموزعين في لبنان

أعمال قصف وتحليق للطيران على محاور «الشرقي» والبقاع الغربي

واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتداءاتها على المناطق المحررة في الجنوب والبقاع الغربي، واطلقت قذائف مدفعية ونيران الرشاشات باتجاه اطراف البقاع الغربي ومناطق القطاع الشرقي.

وافاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف الاسرائيلي استهدف فجر امس مرتفعات الجبور وتلال ابو راشد بحوالى عشر قذائف من عياري ١٢٢ و١٧٥ ملم، واعقب القصف إطلاق قنابل مضيئة فوق خط التماس.

وحلق الطيران الحربي الاسرائيلي قبل ظهر امس في طلعات عدة على علو منخفض.

وكانت قوات الاحتلال قد اطلقت خلال ليل امس الاول رشقات رشاشة ثقيلة باتجاه مرتفع المرامل المحاذي لاحراج الجبور.

واشار مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان الى ان عناصر ميليشيا لحد اطلقت من تلة كوكبا نيران الرشاشات الثقيلة باتجاه مرتفعات جبل الضهر واطراف بلدة قليا.

واطلقت قذائف مدفعية فجر امس من تلال سحلتة باتجاه الهضاب الغربية لجبل الشيخ. وتبع ذلك تحليق للمروحيات الاسرائيلية فوق تلال العرقوب.

ودوى انفجار قوي ظهر امس في احد مواقع الاحتلال في نقار كوكبا من دون ان تعرف اسبابه.

في سياق آخر، طالب سكان القرى المتاخمة للشريط المحتل في القطاع الشرقي، الهيئة العليا للاغاثة بتخمين اضرار بساتينهم الممتدة على طول خط التماس من عين تنتا ـ ميمس حتى قليا ـ الدلافة، لانهم لم يستطيعوا استغلال هذه الاراضي الزراعية التي تعرض بعضها للحرق خلال الاعتداءات الاسرائيلية طوال السنوات السابقة.

● تقيم المقاومة الاسلامية احتفالا تكريميا لشهدائها في بلدة كفرا لمناسبة ذكراهم السنوية وذلك يوم غد عند العاشرة صباحا في حسينية بلدة كفرا.

نتائج المسح التفصيلي لـ«جهاد البناء» الأضرار من المنازل .. إلى المناحل

انجزت الفرق الهندسية الفنية التابعة لمؤسسة «جهاد البناء» المسح التفصيلي النهائي للأضرار في المنازل والمؤسسات والممتلكات الزراعية في الجنوب والبقاع الغربي. وقالت مصادر في المؤسسة لـ«السفير» ان المسح شمل حوالى ١٠٥ أماكن (مدينة وبلدة وقرية) في جميع المناطق التي كانت عرضة للعدوان الاسرائيلي الأخير، وقد جاء المسح التفصيلي استكمالا للمسح الأولي السريع الذي أنجز خلال ٢٤ ساعة بعد وقف النار، وأمكن من خلاله تقدير الأضرار بشكل أولي وإعادة توزيع الفرق الهندسية آخذاً بعين الاعتبار نتائج المسح الأولي.

وتم تثبيت ستة مراكز في الجنوب توزعت على النبطية وجباع وعدشيت والجميجمة (منطقة تبنين) وشقرا وقانا والقليلة ومهمة هذه المراكز الذي تضم مهندسين وإداريين ملاحقة مراجعات المواطنين وانطلاق فرق العمل.

أضافت المصادر ان فرق «جهاد البناء» لم تتمكن من القيام بأعمال الترميم مباشرة إفساحاً في المجال أمام باقي مؤسسات الدولة لإنجاز المسح. وقدرت المصادر قيمة الأضرار في المنازل والمحلات والمؤسسات العامة والخاصة بنحو عشرة ملايين دولار أميركي، وعدد المتضررين بنحو عشرة آلاف شخص في الجنوب والبقاع الغربي والبقاع الأوسط والضاحية الجنوبية والجية.

وقالت المصادر ان الأضرار الزراعية المباشرة خلال ٢٠ يوماً وتشمل منتوجات الحليب والخضار والفاكهة (التجارة الزراعية) تجاوزت الـ٥٦ مليون دولار في حين بلغت خسائر قطاع التبغ بحدود العشرين مليون دولار أميركي عدا عن خسائر أخرى لا يمكن تقديرها مثل تراجع الانتاجية بنسبة ٣٠ ـ ٤٠ في المئة بعد الحرب الأخيرة اذ ان المشاتل تركت لفترة طويلة مما ادى الى حدوث امراض فضلا عن موت بعض الشتول او ان اخرى قد كبرت اكثر من المطلوب وبالتالي تكون النوعية غير جيدة وهذا يؤدي الى الاضرار بالمزارعين، فضلا عن عدم تمكن المزارع من زراعة ٣٠ ـ ٤٠ بالمئة من الحقول.

وأفادت المصادر ذاتها ان قطاع النحل مني بخسائر كبيرة لأن الوقت الذي حصل فيه العدوان هو «وقت التطريد» وتقدر خسائر المزارعين بنحو ٥٠ في المئة من قيمة العسل الذي يجنونه سنوياً.

وقدرت المصادر عدد المؤسسات المتضررة في الجنوب والبقاع الغربي بنحو ٤٠ مؤسسة (مدرسة، مسجد، معمل ومؤسسة رسمية وغيرها). وقالت ان الأثاث والسيارات لم تدخل ضمن المسح التفصيلي الذي قامت به مؤسسة «جهاد البناء».

وأشارت الى أن قيمة الأضرار المباشرة في الثروة الحيوانية (نفق ماعز وأبقار ودجاج) تقدر بنحو نصف مليون دولار بالاضافة الى اضرار أخرى مثل الأمراض حيث تمت معاينة ٣٥ بقرة و٣١٠٥ رؤوس ماعز وغنم و٥٠ مواش مختلفة في ٥٠ قرية في الجنوب، وتم توزيع الأدوية مجاناً على المزارعين. وبلغت أعداد المواشي التي تمت معاينتها في البقاع الغربي ٤٠ بقرة و٤٣٠٠ رأس ماعز وغنم و٧ مواش مختلفة.

إسراء: عودة إلى البداية

ها نحن وللأسف الشديد قد عدنا إلى رصد أي تحسن يطرأ على حالة إسراء، نسعد به ونعتبره بادرة أمل نحو الشفاء، إنها صغيرتنا خرجت بالأمس من العناية الفائقة إلى غرفتها القديمة التي تركتها الأسبوع الماضي الى حي السلم، عادت إليها أسوأ حالاً مما كانت عليه، بعدما تفاءلنا بتخطيها لكل خطر ممكن على حياتها.

ها هو الأنبوب البلاستيكي يعود الى المعدة بعدما عجز الفم اللؤلؤي عن استقبال الطعام وهذا هو الورم اللعين يخرق العينين الجميلتين بوحشيته متمدداً من موضع العملية ليجتاح الوجه خصوصاً الجزء الشمالي منه.

صرخات موجوعة تعيدني إلى أيام القلق الأولى، حين كان أنينك وحده يخرق صمت الأروقة الهادئة. اليدان الطريتان تتخبطان في الفراغ بغية المساعدة في التعبير عن بعض الألم الذي تعانيه، الرجل الصغيرة اختفت في لفافات بيضاء لم تستطع حجب الدم النازف إلى وعاء مخصص وضع لهذا الغرض... وأنبوب آخر يحمل الدم إلى العروق الضعيفة.

«إسراء» تمر بمرحلة دقيقة من نضالها وحربها مع إسرائيل، إن قلوبنا معها وإن كانت لن تنجح بمدها بغير الحب.

س. ع

يموت يسعى لمصالحة في ترشيش لجنة متابعة لحل الإشكالات

المتن الأعلى ـ «السفير»

تفقد محافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت بلدة ترشيش في المتن الاعلى بعد ظهر أمس، في اطار التحضير لاجراء مصالحة عامة، وحل الإشكالات القائمة تمهيداً للعودة والبدء بمرحلة إعادة الإعمار.

رافق يموت عدد من مستشاريه وامر فصيلة حرك حمانا النقيب ماجد طربيه، وكان في استقباله عدد من فاعليات البلدة، وحشد من ابنائها.

وبعد جولة ميدانية على البلدة وأحيائها المدمرة، عقد في باحة كنيسة سيدة الجبل في ترشيش اجتماع بحضور فاعليات البلدة من الطوائف كافة وتركز البحث على بعض النقاط العالقة، ومنها بشكل خاص تلك المرتبطة بمشاع البلدة وأملاك الأوقاف. وقرر المجتمعون تسمية أربعة أشخاص لتشكيل لجنة متابعة للتنسيق مع المحافظ والجهات المعنية، لاستكمال التحرك وصولا الى تحديد اطر المصالحة على قواعد تحفظ حقوق كل الاطراف.

بعد الاجتماع تحدث المحافظ يموت فأكد ان «اللقاء كان مثمرا، وكل الاطراف كانت موجودة وابدت آراءها». ورأى ان اللقاء كان «بمثابة بداية لمشروع حل ايجابي وان شاء الله نصل الى حل قريب». واعتبر يموت ان «كل القضايا العالقة هي شكلية، والكل متفق عليها».

وقال: لقد اخذنا فكرة ميدانية عن كل الاوضاع، وسنتابع لاحقا كل المواضيع في مركز المحافظة، ووعد يموت الاهالي بمتابعة بعض قضايا المرافق العامة في البلدة واهمها قضية الطرق وتعبيدها ومشروع الانارة.

واقام اسعد سعيقان حفل غداء تكريميا للمحافظ يموت في «مطعم عقلة» في شتورة حضره الوزير عبد الرحيم مراد والنائب ايمن شقير.

المبادرة العربية الوحيدة لتعريف الإرهاب...

اكد مستشار القيادة القطرية لحزب البعث الدكتور هاني خليل ان مبادرة الرئيس السوري حافظ الاسد للتفريق بين الارهاب وبين اعمال المقاومة ما تزال هي المبادرة العربية الوحيدة منذ ١٩٨٦ وحتى اليوم.

وقال الدكتور خليل موضحا ما قصد اليه في محاضرته يوم الاربعاء الماضي: ان مؤتمر شرم الشيخ لم يقدم مبادرة في هذا المجال.

تيكوتاك

ورد في عيون «السفير» امس ان الدوائر المختصة في وزارة المالية وضعت يدها على عملية تسريب اوراق «لوتو» غير شرعية الى السوق، والحقيقة ان الاوراق غير الشرعية هي اوراق «تيكوتاك» لذلك اقتضى التنويه.

حضور سياسي مكثف في مؤتمر القضية الأرمنية الخطر متجدد ويشبه ما يتعرّض له اللبنانيون

كانت مجازر الجنوب تحفر حارّة في القلب والذاكرة: فأجل الارمن استذكار احزانهم وموتى مجازرهم في ٢٤ نيسان الى الامس. والأدق انهم اجلوا احتفالات الذكرى، فاقامت لجنة الدفاع عن القضية الارمنية مؤتمرا بعنوان: «القضية الارمنية: تحديات وتطلعات»، في فندق «لاسيكال» في الزلقا.

تميز الحضور بتنوعه الى حد التناقض احيانا. فكثر الهمس والتلميح الى «الهم الانتخابي»، ولعل تعليق المحامي موسى برنس بين صحب قليل كان الاكثر تعبيرا حين قال: «انها الدورة الارمنية الاولى للانتخابات النيابية».

ومن أبرز الحاضرين النواب: سليم الحص، رشيد الصلح، نبيل البستاني، نائلة معوض، علي ميتا، ميشال سماحة، نجاح واكيم، رياض ابي فاضل، بشارة مرهج، حبيب حكيم، نسيب لحود، اوغست باخوس، نصري المعلوف، محمد يوسف بيضون، محمد عبد الحميد بيضون، كميل زيادة، عدنان طرابلسي، احمد سويد، محمد برجاوي، باسم السبع، اسمر اسمر، بيار حلو، محمد قباني، انطوان خليل، اضافة الى «اهل البيت» نواب الارمن يتقدمهم وزير الصناعة والنفط شاهي برصوميان والنواب جاك جوخادريان، نوريجان دمرجيان، خاتشيك بابكيان، سورين خانامريان، جورج قصارجي وامين عام حزب الطاشناق المنتخب حديثا الدكتور سيبوه هوفنانيان، كما رئيس حزب الكتائب جورج سعادة ونائبه منير الحاج، رئيس حزب التضامن اميل رحمة، امين عام الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق، نائب حاكم مصرف لبنان هاروتيون صاموئيليان ورئيس جمعية الصناعيين جاك صراف والعديد من الشخصيات والفاعليات في بيروت والمتن.





الحضور في المؤتمر يتقدمهم الرئيسان الحص والصلح وبرصوميان ومعوض وزيادة والنواب (علي علوش)

لم يطل المقام بهذا الحشد، فبعد النشيدين اللبناني والارمني كانت كلمة ترحيبية من الدكتور لوهانس طاسلاكيان عن «لجنة الدفاع عن القضية الارمنية» الذي اكد «ان الإبادة الجماعية جريمة بحق الانسانية جمعاء وهو ما اقرته منظمة الامم المتحدة عام ١٩٤٨»، مشيرا الى ان «الفكر السياسي مطالب بايجاد الصيغ المناسبة داخل النظام الدولي الجديد لحل المسائل العالقة في العالم وابراز رؤية مستقبلية لحل المسالة الارمنية، آخذا بعين الاعتبار الخطر المتجدد الذي يداهم الشعب الارمني جراء عودة التطلعات والتوجهات الباناطورانية في كل من تركيا واذربيجان ولاحتواء خطر امكانية قيامها بعمليات ابادة جماعية جديدة ضد الشعب الارمني في طريقهما الى تحقيق هذا الحلم المجنون».

وكانت كلمة النائب زيادة ممثلا نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي راعي الاحتفال الذي تغيب بداعي المرض، تحدث زيادة عن معاناة الارمن قائلا: «شعب بحضارته وثقافته وتراثه، راح ضحية النزعة الطورانية والاحلام القومية العمياء». مؤكدا انه «على الرغم من المآسي التي تعرض لها الشعب الارمني، تمكن الارمن من الحفاظ على هويتهم الثقافية المميزة، وهي اهم مقومات الامة، وبقوا شعبا طليعيا له حضوره في كل مكان».

اضاف: «يفهم اللبناني معاناة الارمن اكثر من سواه، وهو الذي خبر الاضطهاد العثماني وتعرض على مر تاريخه لكثير من التجاوب والمحن، آخرها العدوان الاسرائيلي المستمر على الجنوب منذ سنوات، والاهم من ذلك، انهم عانوا مع سائر اللبنانيين الآخرين، اهوال الحرب التي عصفت بالبلد الصغير خمسة عشر عاما، فتوحد الكل بالدم والحزن والتضحيات. ولا يسعنا الا ان نسجل للبنانيين الارمن تعلقهم بالوطن الذي اختاروه ملاذا امنا، واختارهم ابناء امناء».

ولفت النظر الى «الاتفاق الجوي بين تركيا واسرائيل الذي دخل حيز التنفيذ اخيراً واثار قلقا عميقا في العالم العربي». مشيرا الى «ضرورة ان نكون منتبهين لما يجري حولنا وواعين لاخطار الاحلاف المشبوهة».

الندوة

وكان ان انتهى حفل الافتتاح فانفرط عقد الحاضرين من السياسيين، وكانت الجلسة الاولى بادارة الدكتورة منال توتاليان غيدنيان حاضر فيها الدكتور موسى برنس حول «لماذا تبقى الابادة الارمنية من دون عقاب؟». فاشار الى تعدد المسؤولين عن تلك المجازر مؤكدا ان «تركيا تتحمل المسؤولية الرئيسية الكبرى جراء تلك السياسة الابادية الشنعاء لان مسؤوليتها هذه ناتجة عن عمل في تنفيذ المؤامرة المدمرة، اما مسؤولية الباقين من حلفاء لها او اعداء فهي تعود للعمل السلبي دولا وافرادا مجسدة في السكوت عن مجازر جماعية». وعدد المسؤوليات متحدثا عن المسؤولية النمساوية المجرية، المسؤولية الالمانية والفرنسية، مسؤولية دول الوفاق، مسؤولية الدول المحايدة: اميركا وسويسرا.

وعالج الدكتور حنا الحاج موضوع «المسالة الارمنية من منطلق حق الشعوب» فاستفاض مستندا الى وثائق وادلة ومعاهدات ومواقف تاريخية متحدثا عن ابعاد ثلاثة لحق الشعوب هي البعد التيولوجي ـ الالهي، البعد الفلسفي ـ الفكري، والبعد القانوني والشرائع الدولية.

وفي كلمة النائب الدكتور محمد بيضون حول «قضية الارض في المسالة الارمنية» اعتبر «ان اللبنانيين الارمن يشكلون بالنسبة للآخرين شيئا من نموذج عافية وطنية يستعيدها لبنان بين ابنائه»، مطالبا بانشاء مركز دراسات ومعلومات بشأن القضية الارمنية.

اضاف: «يمثل حق الارض احد ابرز اوجه القضية الارمنية بعد موضوع مجازر الابادة والجرائم البشعة وعمليات الاقتلاع التي تعرض لها الشعب الارمني، وهذا الحق تقره بوضوح الاعراف والقوانين الدولية وقد اثبتته معاهدة سيفر (سافر) التي وقعتها تركيا مع الحلفاء».

متذكرا ومستحضرا «حق الشعب الفلسطيني في ارضه الذي تجاوزته القوى الدولية حتى قيام الانتفاضة».

ولفت في كلامه الى اننا «لا نريد لبعض الارمن ان يقعوا في المشكلة ذاتها التي وقع فيها بعض اللبنانيين من سوء فهم لوقع الاحداث الدولية على المنطقة ومن رد فعل لا مبرر له حول مضمون علاقات الاخوة والتنسيق والتعاون مع سوريا».

وختم مشبها الارمن بالعرب «بما تلقوه مع بداية هذا القرن من احباط». آملا ان «نكون معا في مطلع القرن القادم في نضال مشترك لمناخ تعاون دولي جديد يؤكد حق تقرير المصير وعودته الى التطبيق».

وكان حوار رفعت بعده الجلسة لتستأنف اليوم في العاشرة والنصف صباحا وحتى السادسة في جلستي حوار.

اشاعات

على هامش المؤتمر التقت «السفير» الامين العام الجديد لحزب «الطاشناق» الدكتور سيبوه هوفنانيان وسألته عن ما اشيع حول شد حبال داخل الحزب وصراعات معينة فابتسم معلقا «اشاعات».

واكد «ان انتخابات الحزب تمت بعد عدة اجتماعات وقرارات للجنة المركزية وبطرق ديموقراطية راقية». مشيرا الى ان «الحزب اليوم اقوى من اي يوم مضى على الصعيد الداخلي كما على الصعيد الشعبي وسيظهر ذلك قريبا في فترة الانتخابات النيابية المرتقبة».

وحول العلاقة بين هذه الانتخابات وانتخابات الحزب اكد «ان لا علاقة على الإطلاق. انها مسألة روتينية داخلية تمت وفق الاصول والتقاليد الحزبية العريقة».

وغادر هوفنانيان مع نواب الارمن لعقد اجتماع للكتلة الارمنية.

دنيز عطاالله حداد

الاحتفالات بذكرى عاشوراء

تواصلت مجالس العزاء في بيروت والضاحية والمناطق لمناسبة ذكرى عاشوراء، وقد بدأت الاستعدادات لإقامة المسيرات الحسينية في العاشر من محرم صباح يوم الاثنين المقبل.

وافاد مراسل «السفير» في النبطية ان التحضيرات التقليدية السنوية لتمثيل واقعة عاشوراء قد بدأت وتم وضع مجسمات وزرع نخيل في المسرح الحي الذي اقيم للعام الثاني على التوالي في ارض الملعب الاخضر قبالة النادي الحسيني في ساحة الامام الحسين.

ودعا رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية العاملية النائب محمد يوسف بيضون الى المشاركة في الاحتفال الذي تقيمه الجمعية عند الثامنة من صباح الاثنين المقبل في المدرسة العاملية وتلقى فيه كلمات للنائب بيضون والشيخ محمد مهدي شمس الدين والأب سليم غزال والدكتور وجيه فانوس.

وتنطلق مسيرة الضاحية الجنوبية بعد المصرع الحسيني الذي يقيمه الوكيل الشرعي العام للامام الخامنئي في بيروت وجبل عامل امين عام «حزب الله» السيد حسن نصر الله في باحة امداد الامام الخميني ـ حارة حريك عند السابعة من صباح الاثنين المقبل وتنطلق مسيرة بيروت بعد المصرع الحسيني المركزي لبيروت الغربية الذي سيقام في باحة حسينية السيدة الزهراء ـ زقاق البلاط في الوقت ذاته.

ودعا حزب الله للمشاركة في المسيرة الحسينية التي ستقام في الليلة العاشرة من شهر محرم الحرام وذلك مساء غد الاحد بعد قراءة مجلس العزاء من امام باحة معرض «الشهادة والانتصار» في صور.

كما دعا للمشاركة في مسيرة الامام الحسين التي ستنطلق يوم العاشر من محرم من امام مفرق بلدة زبدين باتجاه مدينة النبطية عند الساعة الحادية عشرة قبل الظهر.

واقام رئيس المجلس النيابي نبيه بري مجلس عزاء في دارته في المصيلح بحضور حشد من الشخصيات.

وبعد آيات من القرآن الكريم قدّم الحاج خليل حمدان للعلامة السيد هاني فحص، الذي القى كلمة بالمناسبة، ثم القى السيد ابو الحسنين مجلس عزاء تلاه ندبيات حسينية من وحي المناسبة.

واكد رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان لا مشروع خاصا بالشيعة في لبنان على الإطلاق «ومشروع التحرير هو مشروعنا جميعا نقاوم الاحتلال بكل قوانا السياسية والاجتماعية والثقافية والصمودية والمسلحة وكل شيء يتداخل مع الشيء الآخر وكل قوة تتداخل مع القوة الاخرى لتنتج مجتمع المقاومة وشعب المقاومة». وقال: ليست المقاومة شيئا منفصلا عن هذا المجتمع تعيش على هامشه او منفصلة عنه بل ان هذا المجتمع هو الذي انتج مقاومته الخاصة على كل صعيد وهو الذي اعطى للبنان دوره وبريقه وبهاءه في مواجهة المشروع الاسرائيلي.

وفي اطار مجالس العزاء التي تقام في مجمع اهل البيت في محلة بئر حسن تحدث نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان عن معاني عاشوراء داعيا الى تبصر معانيها بكل تجرد والبحث في حيثياتها من دون اية خلفية دينية او مذهبية.

وفي اطار المحاضرات التي يقيمها مركز الامام الخميني الثقافي في حارة حريك حاضر قاضي شرع صيدا الشيخ احمد الزين تحت عنوان «نماذج من الشهداء والشهادة في الثورة الإسلامية» في حضور عدد من المهتمين والمثقفين.

وفي مقر قيادة حركة امل في برج البراجنة أقيم مجلس عزاء تحدث فيه نائب رئيس الحركة النائب د. ايوب حميد فأكد ان الحركة تستمد عزيمتها دائما من الدروس الحسينية وقال لننا متمسكون بتفاهم نيسان رغم خرق العدو الاسرائيلي، كما اننا نعرف ان اليهود سيستمرون في هذا الخرق ومواجهتنا ستزيد لهذا العدو وتمسكنا بالمقاومة سيزداد حتى التحرير الكامل.

وفي بئر العبد اقامت الحركة مجلس عزاء تحدث فيه مدير عام وزارة الاعلام محمد عبيد.

والقى مدير عام وزارة المغتربين هيثم جمعة كلمة في مجلس عزاء اقيم في المصيطبة قال فيها اننا نمر بمرحلة صعبة ويجب ان نكون موحدين متكاتفين انطلاقا من المفاهيم الاسلامية.

واقامت الحركة مجلس عاشوراء في بلدة معركة ـ قضاء صور، والقت رندة بري كلمة بالمناسبة شددت فيها على وجوب تطوير اجهزة الامن الاجتماعي الشعبية لحماية المواطنين من الاخطار.

وبدعوة من جمعية التعليم الديني الاسلامي، حاضر نائب الامين العام لحزب الله الشيخ نعيم قاسم تحت عنوان: «التصادم والتعايش» وذلك في قاعة الجنان ـ حارة حريك.

وفي باحة امداد الامام ـ حارة حريك القى عضو شورى حزب الله السيد هاشم صفي الدين كلمة رأى فيها اننا نواجه اليوم ظلما وجورا يمارس بحق الشعوب المتحررة من خلال الفرعنة الاميركية والاسرائيلية.

واقام الحزب مجلسا في معرض الشهادة والانتصار في صور بحضور رئيس المجلس التنفيذي عبد الله قصير وجمهور غفير من المواطنين. والقى قصير كلمة بالمناسبة اكد فيها ان التجارب والايام اثبتت ان المنطلق الذي استخدمته المقاومة الاسلامية خلال حربها مع العدو الصهيوني هو المنطلق الوحيد الذي يوصل الأمة الى شاطئ الامان.

وذكّر رئيس حركة امل الاسلامية السيد حسين الموسوي في كلمة بمجلس عزاء اقيم في حسينية العين في بعلبك، الدولة بوجوب الاسراع بتأمين مستلزمات الصمود للأهالي في الجنوب، والبقاع الغربي، وحيا ابطال المقاومة والاهالي وسوريا.

ونظّمت حركة امل وحزب الله مسيرات عاشورائية مشتركة في سحمر ويحمر ومشغرة في البقاع الغربي.

وفد الكتّاب العرب يزور قانا مباراة لطابع بريدي يرمز للمجزرة

صور ـ «السفير»

زار رئيس اتحاد الكتّاب العرب علي عقلة عرسان على رأس وفد من الاتحاد بلدة قانا، يرافقه وفدان من المؤتمر الدائم لمناهضة الغزو الثقافي الصهيوني وجمعية التضامن في صور.

ووضع عرسان إكليلا على اضرحة شهداء مجزرة قانا، كما وضع سمير بواب عن جمعية التضامن وهاني منحص عن المؤتمر الدائم، إكليلين مماثلين.

ورافق رئيس الاتحاد وفد من الشعراء والمؤرخين والمثقفين الذين وقفوا دقيقة صمت على اضرحة الشهداء وقرأوا سورة الفاتحة.

وتحدث عرسان فقال: ان كل من شارك في قمة شرم الشيخ، له يد في مجزرة قانا ودماء اطفالها واهلها، لان قمة شرم الشيخ اشارة مفتوحة الى بيريز وإسرائيل لإجراء التصفيات، وان ما قامت به اسرائيل هو الارهاب الحقيقي. وان المقاومة هي حق مشروع، وهي مقاومة شريفة من اجل تحرير الارض من الاحتلال الاسرائيلي. لننا نرفض كل اشكال التطبيع مع العدو الاسرائيلي.

وتحدث بواب فأكد ان مجزرة قانا قد فتّت لبنان.

ثم جال الوفد على مقر الكتيبة الفيدجية الذي حصلت فيه المجزرة، وتفقد البلدة وقدم التعازي الى ذوي الشهداء. وزار ايضا بلدة المنصوري والقليلة واطلع على الاضرار التي خلفتها الاعتداءات الاسرائيلية. ثم وتفقد الجرحى في مستشفيي نجم وجبل عامل.

كما زار قانا وفد من شبيبة الأسد ووفد من جمعية التواصل الحضاري في لبنان برئاسة بديعة علوية.

ووجّه المكتب الوطني الجديد لحقوق الانسان رسالة الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي طالب فيها بإحالة المسؤولين عن مجزرة قانا امام المحكمة الجزائية الدولية.

ودعت وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية المصورين والفنانين والمصممين الى المشاركة في مباراة للتصاميم لإصدار طابع بريدي تذكاري يرمز الى مجزرة قانا.

وتقدم التصاميم الى اللجنة الاستشارية للطوابع البريدية في المديرية العامة للبريد في الوزارة شرط ان يعبر محتوى التصميم عن رسالة انسانية موجهة الى العالم اضافة الى التعبير عن معاناة اللبنانيين الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية.

وتحدد ظهر يوم ٩٦/٦/٢٨ كآخر موعد لتقديم التصاميم باللغات العربية والانكليزية والفرنسية.

تجميد مفعول رخص الاسلحة

قرر وزير الدفاع الوطني محسن دلول تجميد مفعول رخص حمل الاسلحة ضمن محافظة النبطية اعتبارا من الثامنة صباح غد الاحد وحتى الثانية عشرة من صباح اليوم التالي ٢٧ الحالي وجاء في نص القرار الآتي:

ـ اولا: يجمد مفعول رخص حمل الاسلحة ضمن محافظة النبطية اعتبارا من تاريخ ١٩٩٦/٥/٢٦ الساعة الثامنة صباحا ولغاية ١٩٩٦/٥/٢٧ الساعة ١٢ مساء.

ـ ثانيا: يستثنى من احكام المادة الاولى اعلاه مرافقو الشخصيات الرسمية والسياسية والمدنية والهيئات الديبلوماسية.

ـ ثالثا: كل مخالفة لاحكام هذا القرار تعرض مرتكبها لاشد العقوبات وخاصة الملاحقة القضائية.

قباني يتقبل التعازي بوزير الأوقاف السوري

تقبل القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني، عصر امس، التعازي بوفاة وزير الاوقاف السوري الدكتور عبد المجيد طرابلسي، في بهو دار الفتوى يحيط به مفتي دمشق الشيخ محمد بشير عيد الباري وآل الفقيد.

وكان في مقدمة المعزين رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والرؤساء سليم الحص، رشيد الصلح، شفيق الوزان، السيد علي فضل الله ممثلاً والده السيد محمد حسين فضل الله ووزراء ونواب حاليون وسابقون، ورئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية تمام سلام، وعدد من السفراء العرب، ومفتيو المناطق وشخصيات سياسية واقتصادية واجتماعية وتربوية وعسكرية واعلامية وطبية، ورؤساء احزاب وهيئات اسلامية وعدد من العلماء ووفود من المناطق.

يكن والبعلبكي يستنكران اغتيال رهبان في الجزائر

وصف رئيس كتلة نواب «الجماعة الإسلامية» فتحي يكن المعلومات عن قتل سبعة رهبان في الجزائر بأنها ظاهرة خطيرة تستدعي الدراسة والمعالجة من قبل مرجعيات اسلامية عالية.

واعرب نقيب الصحافة اللبنانية محمد البعلبكي عن استنكار الصحافة اللبنانية الشديد لقتل الرهبان وقال ان يوم مقتل رجال الدين هؤلاء سيبقى يوماً من اكثر الايام سواداً في تاريخ فتنة الجزائر.

استنكار لاعتداء على صيدلي

ابدت نقابة صيادلة الاسنان استنكارها لتصرفات المعاون اول في قوى الامن الداخلي طعان طالب ضد الصيدلي الدكتور عامر علم الدين صاحب صيدلية علم الدين في طرابلس.

وافادت النقابة ان المعاون طالب اقدم في تاريخ ٢٠ ايار الجاري على توجيه كلام مناف للآداب في حق علم الدين وشهر مسدسه محاولاً الاعتداء عليه.

وطالبت النقابة المسؤولين بالتحقيق في هذه الشكوى بالسرعة الممكنة واتخاذ التدابير اللازمة لكشف جميع الملابسات المتعلقة بهذا الحادث.

وفد لجنة المعتقلين يلتقي طبارة

التقى وفد لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية والذي ضم امين سر اللجنة محمد صفا ومحمد ياسين وزير العدل الدكتور بهيج طبارة.

وعرض وفد اللجنة مع طبارة مسالة عدم توقيع لبنان اتفاقية مناهضة التعذيب وملحقات اتفاقية جنيف للعام ١٩٧٧ مقترحاً انشاء جهاز اختصاصي من وزارات العدل والخارجية والاعلام لملاحقة قضية المعتقلين والانتهاكات الاسرائيلية في المناطق اللبنانية المحتلة.

وطالب الوفد بان تكون قضية الرهائن اللبنانيين في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية جزءاً من ملف الشكوى التي يريد لبنان تقديمها الى محكمة العدل الدولية.

تجار زحلة يشكون اقامة جسر كبير

شتورة ـ «السفير»

زار وفد من اصحاب المحال التجارية في المدينة الصناعية مدينة زحلة امس، محافظ البقاع فريد القرم، في حضور النائب جورج قصارجي وجورج الياس الهراوي، واستنكر الوفد خلال لقاءاته اقامة جسر كبير في منطقة المدينة الصناعية يتسبب في ازالة عدد من المحال التجارية في المنطقة الصناعية.

وقدم الوفد كتاباً الى القرم نبه فيه الى ان انشاء الجسر عمودياً فوق الاوتوستراد سيؤدي الى الحاق اضرار فادحة باصحاب العقارات والمحال القائمة على جانبي الطريق الرئيسي.

حزب «المؤتمر»

عقدت قيادة حزب المؤتمر اجتماعها الدوري برئاسة رئيس الحزب حسن هاشم. وبعد التداول في مختلف الاوضاع الراهنة محلياً واقليمياً، صدر بيان وفيه «توقف المجتمعون عند محاولات اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة، لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري في العملية التفاوضية. واستغلال لجنة المراقبة والتأخير في الاتفاق حول مهامها كورقة انتخابية لصالح شمعون بيريز».

اللبنانيون في بانغي انتقلوا إلى الغابون

في نبأ «للوكالة الوطنية للاعلام» من الغابون، ان افراد الجالية اللبنانية في بانغي وصلوا الى الغابون، باستثناء عدد قليل منهم فضّل البقاء في بانغي عاصمة افريقيا الوسطى، وقد تم تأمين الاقامة لهم، ورعايتهم باشراف رئيس الجالية اللبنانية وقنصل لبنان في بانغي معروف الساحلي وبالتعاون مع مسؤولي الجالية في الغابون.

قتيل وجريحة

صور ـ «السفير»

أقدم الدركي نور بندر على اطلاق النار من مسدسه الخاص على ابنة عمه فالنتينا بندر (٢١ عاماً) وذلك اثر شجار خاص دار فيما بينهما على طريق نهر طرفلسيه، ثم قام الجاني بقتل نفسه برصاصة من مسدسه وجهها الى صدغه مباشرة. وقد نقلت جثته الى مستشفى جبل عامل في صور فيما نقلت فالنتينا الى مستشفى الراعي في صيدا بحالة الخطر. وقد حضر على الفور عناصر من فصيلة مخفر جويا والتحقيقات بالموضوع لاتزال مستمرة.

«البيئة والتنمية»

صدر العدد الاول من «البيئة والتنمية» المجلة العربية الاقليمية الاولى المتخصصة بالشؤون البيئية والتنموية. وهي تصدر كل شهرين عن «المنشورات التقنية» بالتعاون مع «المهندسون الاستشاريون للشرق الاوسط».

ناشر المجلة المهندس نجيب صعب، ورئيسة تحريرها الزميلة راغدة حداد. ويتألف مجلسها الاستشاري من الدكتور مصطفى كمال طلبه (مصر) والدكتور عبد المحسن السديري (السعودية) والدكتور جورج طعمة (لبنان) والدكتور تشارلز ايفو (سويسرا).

«العدوان الصهيوني، رؤى وتفاعلات» ندوة ترى المجزرة نقطة صحوة

المشاركون في الندوة (عزيز طاهر)

افتتح المنتدى القومي العربي حلقته الدراسية الثانية بعنوان: «العدوان الصهيوني: رؤى وتفاعلات» في دار الندوة، امس، بحضور حشد من الشخصيات السياسية والثقافية والاعلامية. وقد تحدث رئيس مجلس ادارة دار الندوة منح الصلح في افتتاح الحلقة قائلا: اننا نرى في هذه الحلقة جهداً فكرياً وعلمياً لوضع الرؤية السليمة والواسعة الافق للعمل اللبناني والعربي انطلاقاً من اللحظة التاريخية الحالية سواء على الصعيد الداخلي او الخارجي. اضاف: ان مجزرة قانا وهي الواقعة الثانية بعد الواقعة الاولى المتمثلة في ضرب مطار بيروت عام ١٩٦٨ تحولت الى الصحوة الثانية بعد الصحوة الاولى. فإذا استطاع العقل اللبناني والعربي ان يرتفعا الى مستوى دروس ما حصل فإننا لا نكون قد تجاوزنا الطمع الاسرائيلي بنا فقط، بل وضعنا قدمنا بصورة نهائية على طريق التوحد لإصلاح نظامنا وعلى طريق سلام حقيقي مختلف عن نوع السلام الذي تطلبه منا اسرائيل.

ثم تحدث رئيس المنتدى القومي معن بشور فدعا الى إحياء ذكرى الشهداء بعيداً عن الحماس والانفعال المنبري والخطابي وذلك عبر تجديد الخطاب السياسي والفكري من خلال ربطه بالتحليل العلمي والقراءة الموضوعية. فيدخل الخطاب القلوب عبر العقول فيبقى راسخاً في القلب والعقل معاً.

وترأس الجلسة الاولى السفير السابق د. حليم ابو عز الدين وتحدث فيها د. شفيق المصري عن الرؤى والتفاعلات الدولية وركز في القسم الثالث من ورقته على ان النتائج الدولية للعدوان الاسرائيلي لن تتضح قبل الانتخابات الاسرائيلية، حيث تتغير المعطيات والشروط مع مجيء الليكود. والانتخابات الروسية حيث تخف وتيرة التجاذب او تزيد اذا عاد الرئيس يلتسين او جاء المرشح الشيوعي محله. والانتخابات الاميركية ايضا. ومع ان تركيبة الشرق الاوسطية لن تتعدل في اطارها العام حتى مع مجيء الاطراف المتشددة، الا ان معظم القضايا الفرعية الاخرى ستتطلب مزيداً من الوقت والمفاوضات (او من وسائل الضغط) لإقرارها.

وترأس الجلسة الثانية رفعت صدقي النمر الذي القى كلمة قال فيها ان دروس العدوان الاخير انت تكشف ان الجماهير العربية لا تزال تختزن الارادة وتمتلك القدرة على المقاومة. ثم تحدث الزميل غسان مكحل فقال ان ما يزيد من اهمية الحدث اللبناني الاخير هو انه على محدوديته اعاد تفجير امكانيات كامنة بين العرب، كان قد بدا للكثيرين انها اختفت او غير موجودة أصلا. وهي نقطة اضافية تدلل على الديناميكية الشديدة في الرابطة العربية، وجذوة الحياة القوية في الثقافة والحضارة العربيتين.

وكانت المداخلة الاخيرة لأمين سر اتحاد كتاب وصحافيي فلسطين في لبنان خالد عايد الذي تناول العدوان الاخير من زاوية تفاعلاته الإسرائيلية واستعان بخلاصة انتهى اليها المحلل الاسرائيلي يوسي اولمرت قال فيها: «عندما نقرأ وثيقة التفاهمات الجديدة، من الصعب ان نفهم لماذا كانت هذه الهمروجة كلها المسماة «عناقيد الغضب» التي تحولت الى مشكلة اكبر مما كانت في السابق. استعدوا للمرحلة المقبلة».

كأنه قام من بين الشهداء



ابراهيم العابد امام صورته تحت الاسمنت (مصطفى جمال الدين)

كان لا يصدق ما تراه عيناه. تراه يتذكر ما عاشه. الآن هو يقف الى جانب الجدار، الذي يحمل بعضا من صوره، يسراه على الحديد الذي كان يأسره تحت الانقاض، انقاض بيته. في الثانية، وراء ظهره المسعفون لحظة التمكن من اخراجه... الآن ها هو ابراهيم عابد، الباقي من العائلة الشهيدة يقف ليرى صورتيه. كأنه يحاول تصديق انه فعلا قام من بين الاموات، وتبقى غصة في القلب على الاهل الذين مضوا في حمأة العدوان ومجازره البربرية.

القيادة الموحدة لـ«الديموقراطية» و«الشعبية» ٣٥ ألف توقيع ضد إلغاء الميثاق

صيدا ـ «السفير»

عقدت القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديموقراطية مؤتمرا صحافيا في مخيم عين الحلوة عرضت فيه لنتائج حملة التواقيع التي وقعت باسم «ابناء الشعب الفلسطيني» وترفض نتائج الدورة الحادية والعشرين للمجلس الوطني الفلسطيني وخاصة الغاء بنود من الميثاق الوطني الفلسطيني.

واذاع عضو القيادة الموحدة للجبهتين «ابو علي حسن» نتائج التواقيع التي بلغت خمسة وثلاثين الف توقيع من مختلف المخيمات الفلسطينية على الاراضي اللبنانية.

واشار الى ان الموقعين اكدوا التمسك بالميثاق الوطني الفلسطيني والحفاظ على الهوية الوطنية الفلسطينية وحق العودة والكفاح المسلح وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

ثم تحدث عضو المجلس الوطني الفلسطيني ابو السعيد مراد معتبرا الغاء الميثاق تنازلا خطيرا يعمق الانقسام في الصف الفلسطيني ومستقبله الوطني، ويشكل تزكية لممارسات سلطة الحكم الذاتي ولخيارها الفئوي، القمعي.

واكد ان القرارات الاخيرة التي اتخذها المجلس الوطني غير ملزمة للشعب الفلسطيني، وهي بمثابة الانقلاب السياسي على تاريخ القضية الفلسطينية.

اضاف: انطلاقا من هذا الواقع، فان التحديات الخطيرة التي ستواجه شعبنا ونضالنا الوطني في ضوء الاستحقاقات المترتبة على المفاوضات حول الوضع الدائم، بما فيها مصير القدس واللاجئين والمستوطنات والسيادة، تتطلب استمرار التمسك ببرنامج مناهضة اتفاق اوسلو وتطبيقاته، والدفاع عن الميثاق وبرنامج الاجماع الوطني ورفض ومواجهة قرارات المجلس الاخيرة.

ودعا الى تعبئة كل الطاقات لتجديد نهوض الحركة الجماهيرية وتعزيز وحدتها في الوطن والشتات، في النضال ضد الاحتلال وضد اتفاقيات اوسلو ونتائجها المدمرة، ومن اجل حل يضمن حقوق شعبنا في الاستقلال والعودة. كما دعا الى حوار وطني مسؤول وجاد بين القوى والفصائل والشخصيات الوطنية والإسلامية الفلسطينية، يضع حدا لمخاطر الانقسام المدمر في صفوف شعبنا وحركته الوطنية، وبما يمكن من درء مخاطر قرارات المجلس والعمل على تجاوزها واستعادة منظمة التحرير الفلسطينية.

الحريري تكرّم الإعلاميين في الجنوب

صيدا ـ النبطية ـ «السفير»

اقامت رئيسة لجنة التربية النيابية النائب السيدة بهية الحريري حفلا تكريميا لممثلي وسائل الاعلام والصحافيين العاملين في الجنوب في دارتها في مجدليون.

وقد اكدت النائب الحريري في حديثها على دور الاعلام في نقل الصورة المشرقة لصمود الجنوبيين ابان عدوان اسرائيل وفي نقل اخبار المجازر التي ارتكبتها بحق المدنيين والنساء والاطفال.

وتطرقت الى الاوضاع الداخلية فاشادت بالتضامن الوطني الذي تجلى باحلى صوره ابان الاعتداءات الإسرائيلية وقالت «اننا نسعى الى تأسيس دولة المؤسسات القوية التي هي الاساس لبناء الدولة الحديثة».

وفي النبطية كرم رئيس لجنة الانماء الوطني المهندس محمد علي احمد ممثلي وسائل الاعلام المختلفة في منطقة النبطية فاقام لهم مأدبة غداء امس في نادي الشقيف. والقى احمد في المناسبة كلمة نوه فيها بالاعلاميين الذين واجهوا المخاطر اثناء العدوان الاسرائيلي وحيا صمودهم ودورهم الرائد في ايصال صوت اللبنانيين.

ورد الزميل ادمون شديد بكلمة شكر فيها احمد.

توقيف متهمين بالسرقة في البقاع

شتورة ـ «السفير»:

القت مفرزة زحلة القضائية بامرة المقدم حسين زعرور القبض على متهمين بالسرقة وهما احمد مشهور الخضر (٢٦ عاما) ورامي سامي العكل (٢٠ عاما) اللذين يشكلان مع آخرين عصابة للسرقة.

وكان افراد هذه العصابة قد اقدموا في اوقات مختلفة على سرقة محال تجارية لبيع المواد الغذائية واغنام ومحال لبيع اللحوم وماكينات كهربائية لفرم اللحوم واموال نقدية من المنازل، وقد حصلت السرقات في بلدات شحيم، عانوت، حصروت، داريا، بكلون، منطقة الجناح، مخيم برج البراجنة، جل الديب، انطلياس، امتدادا حتى منطقة الحرج وجب جنين في البقاع الغربي وقدرت قيمة المسروقات بحوالى خمسين الف دولار اميركي وقد ضبطت المعدات الكهربائية والتي قدرت قيمتها بحوالى عشرين الف دولار اميركي.

وتم تسليمهما الى النيابة العامة الاستئنافية في البقاع التي اصدرت مذكرتي توقيف وجاهيتين بحقهما ومذكرات توقيف غيابية بحق الآخرين.

كرامي يدعو لتحقيق المعرض الدولي في طرابلس «معرض الربيع ٩٦ أشبه بسوق الروشة»

طرابلس - «السفير»

انتقد الرئيس عمر كرامي «معرض الربيع ٩٦» الذي يقام في معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس مؤكداً «أن ليس هذا هو المعرض الذي يمكن أن يشغل الاقتصاد في هذه المدينة»، واصفاً إياه بـ«سوق تجاري مثل سوق الروشة». داعياً مجلس إدارة المعرض الى «العمل لتحقيق قيام المعرض الدولي الذي تستطيع أن تستفيد منه طرابلس والمنطقة وكل لبنان».

جاء ذلك خلال مؤتمر صحافي عقده الرئيس كرامي ظهر أمس في مكتبه في كرم القلة في طرابلس وقال فيه: في ما يتعلق بموضوع الاعلام لقد كان هناك نقاش كبير حول اقتراح القانون الذي تقدمنا به من أجل إرجاء تنفيذ قانون الاعلام مدة سنة. وقد تقدمت الحكومة باقتراح أن تؤجل تنفيذ أو إصدار المراسيم التطبيقية حتى ١٨ أيلول وقد صرح رئيس الحكومة بأنه تماشياً مع الأجواء التضامنية الجديدة في البلاد فهو يسير نصف الطريق مع المعارضة من أجل تأجيل إصدار المراسيم الى ما بعد الانتخابات النيابية. وقد تحدثنا في هذه الجلسة وقلنا إننا مع تدعيم هذه الأجواء التضامنية ولكن تجربتنا مع هذه الحكومة لا تشجع فالوعود التي قطعت لنا في المجلس النيابي وأمام النواب كافة في ما يتعلق بأمرين تثبت ذلك، الأمر الأول هو تثبيت المتعاقدين في القرى النائية حين تعهد رئيس الحكومة بأنه في أول جلسة لمجلس الوزراء سيعد مشروع قانون في هذا الخصوص ويرسله الى المجلس وقد مضى على هذا التعهد أكثر من ثمانية أشهر.

والأمر الثاني هو التعهد الذي قام به رئيس الحكومة في جلسة المناقشة العامة للموازنة وتعهد به لجهة عدم المساس بحصرية معرض رشيد كرامي الدولي.

ولقد قلت له ان الأمر الأول لم ينفذ والأمر الثاني حرف في اليوم الثاني. فكان رده بأن مجلس إدارة المعرض السابق قد قصّر وإن المعرض يحتاج الى سنتين لاقامته لذلك لا يستطيع أن يترك لبنان من دون معارض ولذلك فقد خرقت الحصرية وكان ردي بأن الحصرية ليست هي الموضوع الأساسي. وذكرته اننا عندما اجتمعنا في منزل الوزير فؤاد السنيورة وتحدثنا في شأن المعرض كان اقتراحه وإلحاحه بأن يكون المعرض على طريقة الـ(B.O.T) وهذا ما تم الاتفاق عليه. وقد قام مجلس الادارة السابق للمعرض بكل الدراسات اللازمة وبوضع دفاتر الشروط والاتصال بكل المعنيين من أجل إتمام تلزيم المعرض على هذه القاعدة. وتبين لنا أن هناك عدداً كبيراً من الشركات العالمية التي تجاوبت والتي كانت تقدر بأن ما ستدفعه يتراوح ما بين ٥٠ و٨٠ مليون دولار اشترطت للاقدام على هذا العمل ان يكون هناك حصرية لمعرض رشيد كرامي الدولي. ومن هنا موضوع الـ(B.O.T.) ومع ذلك فقد استطاع ان يحقق الانشاءات الكبيرة التي يفتتح فيها معرض «الربيع». وقد أشار الى ذلك وزير الاقتصاد والتجارة. ولكن الأهم من كل ذلك والذي لفتنا إليه نظر رئيس الحكومة هو أن إرادتنا في إقامة معرض دولي في طرابلس هي من أجل استقطاب كل المنطقة. وهذا المعرض مؤهل لذلك وكنا دائماً نحاول أن نفهم من هم في العاصمة على كل المستويات بأننا لسنا على استعداد لأن نحجم دور معرض رشيد كرامي الدولي كما حصل اليوم في معرض الربيع ونقول إنه ليس هذا هو الدور المطلوب لهذا المعرض وليس هذا هو المعرض الذي يمكن أن يشغل الاقتصاد في هذه المدينة وفي هذه المنطقة. وقلنا في المجلس النيابي ان هذا المعرض هو سوق تجاري يشبه سوق الروشة. ليس هذا هو المعرض الذي يستقطب المعارض الدولية والذي يأتي بعشرات آلاف الناس من خارج المنطقة ومن خارج لبنان. لذلك نحن لا نزال نأمل من مجلس الادارة الجديد للمعرض وخصوصاً رئيس المجلس الانتباه الى هذه الأمور الأساسية والحيوية ونحن لا نزال نعطيهم المهلة الكافية من أجل أن يسيروا في الطريق التي تحقق قيام المعرض الدولي الذي تستفيد منه طرابلس والمنطقة وكل لبنان ونحن كلنا واعون لهم ولكن للصبر حدوداً. وعندما تنتهي المهلة التي يتبين فيها الخيط الأبيض من الخيط الأسود لا بد من أن يكون لنا الموقف المناسب الذي يحقق أهداف طرابلس ومنطقة الشمال وكل لبنان.

مدير عام الليطاني: النهر لا يتعرض للسرقة القرعون ملوثة وندرس تحديد حصتنا بالحاصباني

أكد مدير عام المصلحة الوطنية لنهر الليطاني ناصر نصر الله ان النهر ما زال على حالته الصحيحة التي كان عليها منذ خمسين سنة. ونفى شائعة ان اسرائيل تسحب من مياه النهر. وأشار الى ان المصلحة تقوم بقياس المنسوب الذي يؤكد ذلك. وشدد على ان المصلحة «لن تقبل بعد اليوم التعاطي مع موضوع الليطاني بإطلاق الكلام على هوانه». وستدرس مع القضاء والنيابات العامة ملاحقة هؤلاء الاشخاص مهما كانوا، معتبراً ان الحديث عن «استفادة اسرائيل من مياه الليطاني تحدٍّ». وذكر ان المصلحة تقوم بوضع دراسة «لتحديد حصة لبنان من مياه الحاصباني، والدفاع عن هذه الحصة». وذكر ان «مياه لبنان لا تكفي حاجاته ولا يمكن التفكير مطلقاً ببيع المياه لأحد».

وكان نصر الله قد عقد مؤتمراً صحافياً في مقر نقابة الصحافة امس، في حضور النقيب محمد بعلبكي، الذي قدم نصر الله بكلمة اكد فيها على وجوب التعاطي مع موضوع المياه، وخصوصاً الليطاني، من موقع الاختصاص والمعرفة.

وقدم نصر الله في مستهل مؤتمره صورة شاملة عن ميزان المياه الاجمالي في لبنان، فقال ان هذا الميزان بات «معروفاً بدقة على جميع الاراضي اللبنانية» وقدر مجموع التساقطات بـ ٨.٦٠ مليار متر مكعب يذهب منها خمسون في المئة نتيجة التبخر، فتكون كمية المياه المتبقية في سنة مطرية متوسطة ٤.٣ مليار متر مكعب. يذهب منها كمياه جوفية تذهب الى أعماق البحر، ومياه تصب خارج الاراضي اللبنانية ١.٧ مليون متر مكعب. فيبقى من المياه المتوافرة سنوياً ٢.٦ مليار متر مكعب. منها ٤٠٠ مليون م.م. مياه جوفية و٢٢٠٠ مليون م.م. مياه سطحية.

وأشار نصر الله الى انه في سنوات الجفاف يتدنى هذا المعدل الى النصف احياناً.

الحاجات

وقدر نصر الله حاجات لبنان عام ٢٠٠٠، انطلاقاً من المعطيات الآتية: عدد السكان ٤ ملايين نسمة باستثناء الوافدين. حاجة الفرد السنوية ٧٠ متر مكعب. المساحة القابلة للزراعة ٢٠٠ ألف هكتار، فتكون حاجات لبنان كالآتي:

- الاستهلاك السكاني: ٢٨٠ مليون م.م.
- حاجة الصناعات: ٤٠٠ مليون م.م.
- حاجة الزراعة: ١٠٦٠٠ مليون م.م.

فيكون المجموع ٢٣٠٠ مليون م.م.، اي مجمل المياه السطحية والجوفية تقريباً.

وخلص الى ضرورة البدء بإنشاء السدود وبحيرات التخزين، باعتبار ان بحيرة القرعون، هي الخزان الوحيد في لبنان بسعة ٢٢٠ مليون م.م.

نصر الله خلال مؤتمره الصحافي (مصطفى جمال الدين)

الليطاني

وتناول نصر الله موضوع الليطاني فقال «تطرق كثيرون في ندواتهم ومنشوراتهم الى موضوع مياه الليطاني والى احتمال سرقة هذه المياه من قبل العدو الاسرائيلي وكانت الاستنتاجات تتراوح ما بين التأكيد على سرقة هذه المياه من قبل اسرائيل وبين الايحاء بأن ذلك ممكناً وانه حاصل في الوقت الحاضر. انما لا احد من هؤلاء قد اعطى اي برهان دقيق وواقعي على ما يقول بل بقي يطرح استنتاجات نظرية. فجميعهم اعتمد على تصريحات قديمة لزعماء يهود منذ اوائل هذا القرن وحتى اواسط الخمسينات التي تتحدث عن اهمية مياه الليطاني بالنسبة لمستقبل اسرائيل، وآخرها تصريحات سنة ١٩٥٤ عند قدوم الخبير جونسون مبعوث الرئيس ايزنهاور الى المنطقة لتقسيم مياه الأنهر المشتركة.

وقد اعتمد الجميع على هذه التصريحات للتوصل الى مختلف الاستنتاجات التي قد تخطر على البال، دون تقديم اي اثبات ولو صغير عن صحة هذه الاستنتاجات. وقد خلق هذا الوضع حالة من الاقتناع عند العامة بأن اسرائيل تسرق مياه الليطاني.

وأضاف نصر الله «نحن نريد ان نكون موضوعيين فقط ولا نقبل بهذه المزايدات الكلامية التي تصل الى حد التحدي، حيث ان تصريف نهر الليطاني معروف منذ زمن بعيد وقد بدأت قياسات التصريف منذ اكثر من خمسين سنة ولدينا التسجيلات عن التصريف السنوي للنهر في اكثر من عشرة اماكن على طول المجرى وأهمها بالنسبة لموضوعنا هو التصريف السنوي بالقرب من المصب». . .

وذكر نصر الله ان معدل تصريف النهر، في سنة مطرية متوسطة ٨٠٠ مليون م.م.، تتوزع كالآتي:

عند سد القرعون يتم تخزين وتحويل الى معامل الكهرباء ٣٧٠ مليون متر مكعب.

وعند مأخذ مركبا يتم تحويل الى نفق الاولي ١٠٠ مليون متر مكعب.

وبين مركبا وقليا يتم الضخ من النهر لري الاراضي ١٢ مليون متر مكعب.

وبين قليا والقنطرية يتم الضخ من النهر لري الاراضي ١٨ مليون متر مكعب.

وعند القاسمية يتم التحويل لري مشروع القاسمية ٤٠ مليون متر مكعب.

المجموع: ٥٤٠ مليون متر مكعب.

فيبقى عند المصب: ٨٠٠ - ٥٤٠ = ٢٦٠ مليون متر مكعب.

وأكد ان حساب معدل القياسات، التي قامت بها مصلحة الليطاني، لقياس تصريف النهر، بالقرب من المصب، من سنة ١٩٧١ الى سنة ١٩٧٥، ومن سنة ١٩٩١ لغاية ١٩٩٥ يعطينا ٢٥٦ مليون متر مكعب.

وقال نصر الله «هذه الكميات تظهر عدم وجود اي اختلاف بين قياسات التصريف قديماً وحالياً. وتفسح في المجال امام المصلحة لمراقبة الوضع بصورة دائمة وجدية ومعرفة جميع التطورات التي تطرأ على المياه في المصب وتبين بوضوح اي اختلال في المعدلات».

ورداً على سؤال حول احتمال سرقة اسرائيل لمياه النهر بواسطة قنوات من بحيرة سد القرعون، خصوصاً في فترة الصيف، التي تتلازم مع فترة شفط المياه في مناطق البقاع، وتدني منسوب مياه البحيرة، قال نصر الله «الدليل الأكيد ان النهر ما زال في حالته الصحيحة منذ ٥٠ سنة. ومسؤولية المصلحة تفرض ان نتأكد باستمرار من هذا الموضوع. وأما سحب المياه من بحيرة القرعون فغير ممكن فنياً، فضلاً عن ان المصلحة تتحكم بشكل كامل، وبدقة، بأرقام الكميات المخزونة في البحيرة، من حيث الكميات التي تأتي والتي تتبخر».

وشدد نصر الله على التعاطي «بموضوعية مع هذا الموضوع الاستراتيجي» من قبل الاعلام وقال «لن نقبل أن يتناوله اي كان من دون مسؤولية، وان يطلق الكلام فيه على عواهنه، وسندرس مع القضاء والنيابات العامة امكانية ملاحقة هؤلاء الاشخاص مهما كانوا».

وسئل عن سرقة الحاصباني وعدم مطالبة لبنان بحصته من هذا النهر فأشار الى ان المصلحة في صدد اعداد دراسة لتحديد حصة لبنان، كون الحاصباني من الأنهار الدولية.

وأكد رداً على سؤال، وجود التلوث في بحيرة القرعون، واعتبر إنكاره «أكبر غلط».

ING BANK

1995 Figures

ING Group

Total Assets	US $ 247 bn
Capital Base	US $ 16 bn
Employees	52,144
Nbr. Of Countries	52

ING Bank Beirut branch, part of ING Group, offers you full local banking services including corporate, investment and private banking.

Fouad Boutros Bldg. - Sursock Street - Ashrafieh
Tel: (01) 325020 - Fax: (01) 325022

انتخابات غرفة بيروت ودليل المنتسبين

٦٢٪ من المنتسبين تجار و١١٪ صناعيون السمانة والبقالة والمواد الغذائية الأكثر حضوراً في «الدليل»!

كتب منير يونس:

صدر مؤخراً دليل المنتسبين - ١٩٩٧ الى غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان وذلك بعد توقف اصداره منذ العام ١٩٨٨. وفي مقدمة الدليل كلمة لرئيس الغرفة، عدنان القصار، جاء فيها: «حرصت الغرفة على ان يكون الدليل الجديد مرجعاً صالحاً لكل اصحاب الشأن في لبنان والمنطقة». وفي مكان آخر يضيف القصار: «نظراً لضخامة هذا العمل، ولاعتبارات تقنية اخرى، فان بعض الاخطاء المادية الطارئة يمكن أن تكون قد حصلت. والغرفة على استعداد لتلقي اية ملاحظة في هذا الشأن تمهيداً للوصول في المستقبل الى اصدار دليل يرضي طموحاتنا ويأتي خالياً من الاخطاء».

وفي دراسة احصائية سريعة للدليل تظهر هذه الاخطاء وهي متنوعة وليس اقلها تلك المنهجية المعتمدة في التبويب، وتكرار اسماء الشركات والمؤسسات في اكثر من قطاع ونشاط، وربما يعود ذلك الى تأسيس هذه المؤسسات حيث يرغب اصحابها بأن تكون متعددة النشاطات والمواهب».

وبالرغم من الاخطاء التي من الدليل تبين ان عدد المنتسبين المحصين فيه يصل الى اكثر من ١٩١٢٣ مؤسسة وشركة، علماً بأن مدير غرفة التجارة والصناعة الدكتور وليد نجا يؤكد «ان عدد المنتسبين الفعليين، اي مسددي الاشتراكات لا يتعدى السبعة آلاف منتسب. وهؤلاء فقط يحق لهم الانتخاب والافادة من خدمات الغرفة» - ويضيف نجا: «السؤال عن عدد المنتسبين الى الغرفة منذ تأسيسها، سؤال غير ذي جدوى، لأن من انقطع عن تسديد اشتراكاته السنوية يعتبر غير منتسب».

ومع ذلك، كان لا بد من دراسة الدليل لأن فيه مؤشرات عدة تفيد. واولها ان عدد الشركات والمؤسسات التجارية الواردة في الدليل هو حوالى ١١٨٠٨ مؤسسات، اي ما نسبته ٦١.٧٤ في المئة من اجمالي المؤسسات والشركات الواردة في دليل الغرفة ١٩٩٦. اما المؤسسات الصناعية فيصل عددها الى ٢٢٦١ مؤسسة، اي ما نسبته ١١.٨ في المئة. وأما مؤسسات الخدمات على اختلافها بما فيها المطاعم والفنادق وشركات التأمين والشركات المالية فلا يصل عددها الى ٢٢٠٠ مؤسسة، اي ما نسبته ١١.٥ في المئة. والمؤسسات الزراعية الواردة في هذا الدليل عددها ١٧ مؤسسة، اي ما نسبته ٠.٠٨ في المئة فقط!. وما تبقى من مؤسسات يوزع على قطاعات التجارة والصناعة والزراعة والخدمات بالتساوي، لأنها واردة تحت انشطة هذه القطاعات المختلفة والمتكررة. ويبلغ عددها، بحسب ما وردت في الدليل، ٢٨٤٠ مؤسسة متعددة النشاطات.

والقراءة الاولى تفيد بأن المنتسبين الى غرفة بيروت وجبل لبنان، هم بغالبيتهم تجار (٦١.٧ في المئة). وفي تفاصيل هذه الفئة، اي التجارة، نجد ان تجارة المواد والسلع الغذائية الاستهلاكية تأتي في الطليعة: سمانة وبقالة (١٨٩٥ مؤسسة) فاكهة وخضار (٤١٦)، لحوم (١٥٣)، سكاكر وشوكولا وحلويات (٢٣٨)، مشروبات (١٣٨)، بن وشاي وكاكاو وبهارات (٦٧)، حليب وبيض وزيوت (١١٠) ومنتجات غذائية مختلفة (٧١١ مؤسسة). اي ما مجموعه ٣٧٢٨ مؤسسة وشركة، وما نسبته ٣١.٥ في المئة من اجمالي المؤسسات التجارية الواردة في دليل ١٩٩٧.

ويذكر ان تجار الجملة ووسطاءها يصل عددهم الى ١١٣٣ تاجراً ومؤسسة. وبعد هذه الفئة تأتي تجارة مواد البناء والادوات الصحية وغيرها (١٧٣٧)، تجارة السيارات وقطع غيارها (١٦٦٥)، تجارة المنسوجات والاحذية (١٤١٢) وتجارة الادوات المنزلية الكهربائية (٦٣٣).

اما في طليعة الصناعيين الواردة اسماؤهم في دليل المنتسبين الى غرفة بيروت وجبل لبنان فيأتي قطاع الصناعات النسيجية على انواعها (٤١٩ مؤسسة)، ثم صناعة المنتجات الغذائية والمشروبات والخبز وغيرها (٣٦٨). قطاع الطباعة والنشر (٢٧٨)، الصناعات الكيماوية على انواعها والبلاستيك (١٦٦) وصناعة الورق ومشتقاته (٥٤) وصناعة مواد البناء (٥٤).

وفي قطاع الخدمات تأتي النشاطات العقارية والمقاولات والهندسة في مقدمة الواردة اسماؤها في دليل الغرفة - ٩٦.

ويصل العدد الى اكثر من ١٠٣٩ مؤسسة وشركة، ثم خدمات النقل والشحن (البري والبحري والجوي) التي يصل عدد شركاتها ومؤسساتها الى ٥١٤ شركة ومؤسسة، والمصارف والوساطة المالية والصيرفية (٦٢ منتسباً فقط) والتأمين (٢٨) والبريد والاتصالات (١٧).

اما العاملون في قطاع الزراعة فهم شبه غائبين تماماً عن الانتساب الى غرفة بيروت وجبل لبنان.

كل هذه النتائج التي اظهرتها الدراسة الاحصائية السريعة لدليل المنتسبين ١٩٩٧ تتقارب مع احصائيات معروفة، ابرزها ان التجارة انشط القطاعات على الاطلاق في لبنان ولا سيما الاستيراد الذي يشكل ٧٠ في المئة من استهلاكنا. كما تظهر ان صناعاتنا هي باغلبيتها خفيفة وتحويلية غير ذات قيمة مضافة عالية. اما الخدمات وعلى اهميتها في الناتج القومي فهي لا تظهر جلياً في دليل المنتسبين حتى ان عدداً كبيراً من المصارف غير منتسب الى غرفة بيروت وجبل لبنان علماً بان الثقل الانتخابي الأساسي لمجلس الادارة يرجحه المصرفيون كما هو معروف.

وفي النتائج التفصيلية نجد ان القطاع الاكثر وروداً في دليل المنتسبين هو قطاع التجارة وتحديداً تجارة السمانة والبقالة والمواد الغذائية.

اما ما يمكن استنتاجه من هذه الدراسة لجهة تحليل بعض جوانب انتخابات مجلس ادارة الغرفة المتوقعة غداً الاحد والمتوقع ايضاً ان لا يكتمل النصاب، هو ان لا علاقة مباشرة بين المنتسبين واحجام قطاعاتهم والتمثيل «المبحوث عنه» في الانتخابات التي جرى التحضير لها سياسياً قبل التحضير لها ميدانياً تجاه المنتسبين.

وتبقى مسألة دفع الاشتراكات كبدلات للانتساب فهي عشوائية ومتروكة لاكثر من اعتبار تتحدد عشية انتخابات مجلس ادارة الغرفة تنتج منها «تفاويض» يحملها «أولو الأمر» الى الانتخابات لترجيح كفة من رجحتهم كفتهم سياسياً، واكثر من ذلك من تم التوافق عليهم وفق توازن طائفي لا اقتصادي!

نشرة مصرف لبنان الإحصائية لشهر آذار:

ارتفاع المؤشر الاقتصادي وزيادة بميزان المدفوعات ١٢٣٠٢.٨ مليار ليرة الدين العام الصافي

أظهرت النشرة الشهرية لمصرف لبنان لشهر آذار الماضي ارتفاعاً في المؤشر الاقتصادي من ١٥٠.٢ في شباط الى ١٥٨.٣ في آذار.

وأشارت الاحصاءات لشهر آذار ان ميزان المدفوعات سجل فائضاً قدره ٣١.١ مليون دولار، في حين سجلت قيمة الدين العام الاجمالي الصافي ١٢٣٠٢.٨ مليار ليرة بزيادة ٢٠٨.٩ مليارات عن شهر شباط. في حين زاد انتاج الطاقة الكهربائية بنسبة ٦٥.٨ في المئة في حين تراجعت حركة البناء من حيث حجم تسليمات الاسمنت ورخص البناء.

ومما جاء في النشرة الشهرية:

(النسب المئوية المذكورة في ما يلي تبين نسبة التغير الحاصلة بين آذار ١٩٩٥ وآذار ١٩٩٦).

سجل المؤشر الاقتصادي العام في شهر آذار ارتفاعاً بلغ ١٥٨.٣ مقابل ١٥٠.٢ في شباط و١٥٥.٩ في كانون الثاني. ويدل المؤشر الى تراجع في النشاط الاقتصادي منذ شهر تشرين الثاني ١٩٩٥. سجلت قيمة الشيكات المتقاصة بالليرة ارتفاعاً نسبته ١٥.٨٪ والمتقاصة بالعملات الاجنبية ارتفاعاً نسبته ١١.٦٪. ارتفعت طلبات الاستعلام لدى مركزية المخاطر بنسبة ٣٢.٣٪ لتبلغ ٢٦٩٥ طلباً في شهر آذار.

● ازداد حجم الصادرات خلال شهر آذار بنسبة ٤٧.٣٪ فبلغ ٨٠ مليون دولار. وبلغ حجم مستوردات الآلات الصناعية ١٧.٥ مليار ليرة (١١ مليون دولار)، محققاً ارتفاعاً نسبته ٢٨.٦٪.

● بلغ حجم المستوردات ٦٩٧ مليون دولار خلال شهر آذار اي بزيادة نسبتها ١١.٢٪. سجل الميزان التجاري عجزاً بلغ ٦١٧ مليون دولار. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٤٩.١ مليار ليرة، اي بزيادة نسبتها ٧٨.٦٪.

● سجل ميزان المدفوعات خلال شهر آذار فائضاً قدره ٣١.١ مليون دولار. وقد جاء هذا الفائض نتيجة ازدياد الموجودات الخارجية الصافية للمصارف بقيمة ٢٤.٦ مليون دولار ولدى مصرف لبنان بقيمة ٦.٥ ملايين دولار. ويعود هذا التحسن الى استمرار تدفق الرساميل.

● ازداد احتياطي مصرف لبنان من العملات الاجنبية خلال شهر آذار بفعل تعزز الثقة بالليرة. وسجل احتياطيه القائم من تلك العملات في نهاية الشهر ٤٧٥٧ مليون دولار.

● تراجع خلال هذا الشهر سعر صرف الدولار الاميركي في سوق بيروت من ١٥٨٨.٠٠ الى ١٥٨٣.٥ ليرة.

● حافظت معدلات الفوائد على سندات الخزينة على المستوى المسجل في الشهر المنصرم. فيما سجلت المعدلات التي تتعامل بها المصارف مع زبائنها تراجعاً طفيفاً.

● ازدادت الكتلة النقدية الاجمالية (م٣) خلال شهر آذار بقيمة ٨٧.٣ مليار ليرة. وبلغ نموها السنوي نسبة الى شهر آذار من العام الماضي ١٦.٠٪. وقد تأثر نمو الكتلة بشكل رئيسي بازدياد التسليفات للقطاع الخاص.

● سجل الدين العام الاجمالي الصافي في نهاية شهر آذار ١٢٣٠٢.٨ مليار ليرة. بزيادة ٢٠٨.٩ مليارات عما كان عليه في الشهر الماضي. وقد كان المصدر الرئيسي لتمويل العجز سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع المصرفي. اما الدين العام الخارجي فقد شهد ارتفاعاً طفيفاً في نهاية هذا الشهر وسجل ١٣٠٤.١ مليون دولار مقابل ١٢٩٨.٤ مليوناً في الشهر الماضي.

● ارتفع حجم الميزانية المجمعة للمصارف من ٦٣٢٥٤ مليار ليرة في آذار ١٩٩٥ الى ٩٦٣٠٠ مليار في نهاية آذار ١٩٩٦. وسجلت الاموال الخاصة نمواً شهرياً بلغ ٤.٢٩٪.

● دلت مؤشرات حركة البناء على بعض النشاط. انخفضت رخص البناء بنسبة ٤٩.١٪. بلغت تسليمات الاسمنت ٢٧١١٣٩ طناً خلال شهر آذار، بتدن نسبته ٧.٢٪.

● بلغ انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان خلال شهر آذار ٦١٥ مليون ك.و.س، اي بزيادة نسبتها ٦٥.٨٪.

● ازدادت الحركة في مطار بيروت الدولي خلال شهر آذار اذ سجلت حركة الملاحة الجوية ارتفاعاً طفيفاً نسبته ٤٪. وقد ارتفع عدد القادمين الى المطار بنسبة ٤.١٪. وعدد المغادرين منه بنسبة ٥.٧٪ والعابرين بنسبة ٣٩.١٪.

● وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ٦.٤٪ في حين ارتفعت الشحنات المستوردة بنسبة ١.٩٪ والشحنات المصدرة بنسبة ٣٧.٨٪ فيما انخفضت الشحنات العابرة بنسبة ٤.٩٪. اما عدد السيارات المستوردة فسجل ارتفاعاً نسبته ١٦.٦٪.

التجارة الخارجية

بلغت الواردات خلال شهر آذار ٦٩٧ مليون دولار اي بزيادة نسبتها ١١.٢٪ مقارنة بالعام المنصرم فيما ارتفعت الصادرات بنسبة ٤٧.٣٪ على مدار السنة وبلغت ٨٠ مليون دولار في آذار. وسجل الميزان التجاري عجزاً بلغ ٦١٧ مليون خلال شهر آذار.

بلغت الاعتمادات المستندية المنفذة للاستيراد ٣٥٤ مليار ليرة بزيادة نسبتها ٩.٦٪ مقارنة بالشهر المنصرم و٥.٢٪ على مدار السنة. وبلغت الاعتمادات المستندية المولة للتصدير ٤٥.٨ مليار ليرة، مسجلة ارتفاعاً نسبته ٥.٠٪ مقارنة بشهر آذار ١٩٩٥. بلغت الرسوم الجمركية المستوفاة ١٤٩.١ مليار ليرة اي بزيادة نسبتها ٢٩.١٪ مقارنة بشهر شباط و٧٨.٦٪ على مدار السنة.

قطاع الطاقة

سجل انتاج الطاقة على شبكة كهرباء لبنان زيادة نسبتها ٢.٣٪ بالنسبة لشهر شباط المنصرم وبلغ ٦١٥ مليون ك.و.س. في آذار مقابل ٦٠١ مليون ك.و.س. في شباط في حين سجل زيادة نسبتها ٦٥.٨٪ على مدار السنة، وذلك نتيجة عملية اعادة تأهيل محطات الطاقة.

اما مستوردات القطاع الخاص من المشتقات النفطية فقد بلغت ١٦٢.٦ الف طن متري، بتراجع نسبته ٣٠.٥٪ مقارنة بالعام المنصرم.

قطاع النقل

استمر التحسن في حركة الملاحة الجوية فسجلت الحركة في مطار بيروت الدولي في شهر آذار زيادة طفيفة نسبتها ٤٪ على مدار السنة. وارتفع عدد الركاب القادمين والمغادرين والعابرين بنسبة ٤.١٪، ٥.٧٪ و٣٩.١٪ على التوالي مقارنة بالعام المنصرم، في حين انخفضت الشحنات المستوردة بنسبة ١٧.٤٪ والمصدرة بنسبة ١٥.١٪ على مدار السنة.

وفي مرفأ بيروت انخفضت حركة البواخر بنسبة ٦.٤٪ مقارنة بالعام المنصرم وسجلت حركة البضائع المفرغة والمشحونة زيادة نسبتها ١.٩٪ و٣٧.٨٪ على التوالي على مدار السنة في حين انخفضت حركة البضائع في الترانزيت بنسبة ٤.٩٪ مقارنة بشهر آذار ١٩٩٥. سجل عدد السيارات المستوردة زيادة بالنسبة للشهر المنصرم وبلغ ٣٦٢٧ سيارة في آذار ١٩٩٦ انطلاقاً من ٢٤٢٧ في شباط محققاً ارتفاعاً نسبته ١٦.٦٪ على مدار السنة.

بلغت الرسوم المستوفاة في مرفأ بيروت ١١١ مليار ليرة اي زيادة نسبتها ٢٥.٩٪ مقارنة بشهر شباط و٨٩.٥٪ على مدار السنة.

الدين العام

ازداد الدين العام الاجمالي الصافي (ديون القطاع العام الداخلية والخارجية ناقص ودائعه) خلال شهر آذار بمقدار ٢٠٨.٩ مليار ليرة وبنسبة ١.٧٪ مقارنة مع الشهر الماضي، فسجل ١٢٣٠٢.٨ مليار ليرة مقابل ١٢٠٩٣.٩ مليار في شباط.

اما تلك الزيادة في الدين فحصلت بمعظمها نتيجة ارتفاع في الدين العام الداخلي الصافي الذي بلغ في نهاية شهر آذار ١٠٢٣٧.٨ مليار ليرة مقابل ١٠٠٣٢.١ مليار في الشهر المنصرم، اي بزيادة قدرها ٢٠٥.٧ مليارات ليرة.

وقد كان المصدر الرئيسي لتمويل هذا العجز سندات الخزينة المكتتبة من قبل المصارف التي ازدادت بقيمة ١٦١.٦ مليار ليرة، وتلك المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي التي ارتفعت بما قدره ٩٧.٥ ملياراً، في حين ارتفعت ودائع القطاع العام بمقدار ٥٧.٧ ملياراً.

وبذلك يكون الدين الداخلي القائم قد ارتفع من ١٢٥٣٧.١ مليار ليرة في الشهر المنصرم الى ١٢٨٠٠.٥ مليار هذا الشهر.

اما الدين العام الخارجي فقد شهد ارتفاعاً طفيفاً اذ بلغ في نهاية هذا الشهر ١٣٠٤.١ مليون دولار مقابل ١٢٩٨.٤ مليوناً في الشهر الماضي، بزيادة قدرها ٥.٧ مليون دولار.

النشاط المصرفي

١ - تطور الميزانية المجمعة للمصارف

حققت الميزانية المجمعة للمصارف نمواً خلال شهر آذار ١٩٩٦ بلغ ١.٢٠٪ مقارنة بالشهر المنصرم. وقد ارتفع حجم الميزانية من ٦٣٢٥٤ مليار ليرة في آذار ١٩٩٥ (١٥٥٧٩ مليون دولار) الى ٩٦٣٠٠ مليار في نهاية آذار ١٩٩٦ (١٩٠٠٦ مليون دولار)، اي بنسبة ١٨.١٩٪ (٢٢.٠٠٪ بالدولار).

٢ - تطور حجم الودائع

بلغت نسبة ارتفاع الودائع في القطاع المصرفي خلال آذار حوالى ٠.٣٨٪.

وقد ارتفع حجم الودائع من ٢١٢٨٣ مليار ليرة في آذار ١٩٩٥ الى ٢٤٩٠٠ مليار في نهاية آذار ١٩٩٦، اي بنسبة ١٧.٠٠٪. وهي مفصلة كالآتي:

- الودائع بالليرة اللبنانية نمت بنسبة ٠.٣٠٪ خلال شهر آذار. وهي ارتفعت من ٨٢٢٩ مليار ليرة في نهاية آذار ١٩٩٥ الى ٩٧٩٩ ملياراً في نهاية آذار ١٩٩٦، اي بنسبة ١٩.٠٨٪. وباتت تشكل ٣٩.٣٥٪ من اجمالي ودائع القطاع المصرفي.

- الودائع بالعملات الاجنبية ازدادت بنسبة ٠.٧٢٪ خلال آذار، وهي ارتفعت من ٧٩٨٧ مليون دولار في آذار ١٩٩٥ الى ٩٥٣٧ مليوناً في آذار ١٩٩٦، اي بنسبة ١٩.٤١٪.

أبو رزق رئيساً لنقابة مستخدمي التلفزيون

اعاد مجلس نقابة مستخدمي التلفزيون في لبنان انتخاب الياس ابو رزق رئيساً للنقابة للمرة السابعة على التوالي وعلى مدى ٢٣ سنة متتالية.

وكانت جرت الانتخابات التكميلية للنقابة امس في محطتي تلفزيون لبنان في الحازمية وتلة الخياط باشراف مندوبي وزارة العمل زكريا كلاكش وطانيوس شلوق. وفاز الاعضاء الستة: الياس ابورزق ٣٢٢ صوتاً، عصام عبد الله ٢٤٣ صوتاً، اكرم مشرفية ٢٦٠ صوتاً، جوزف صلاح ٣٠٦ اصوات، محمد فقيه ٣٠٩ اصوات، محمد ترو ٣٠٩ اصوات.

وفور اعلان النتيجة عقد المجلس التنفيذي الجديد للنقابة اجتماعاً وانتخب هيئة مكتبه كالآتي: الياس ابورزق رئيساً، فؤاد الخرسا نائباً للرئيس، سامي جريجيري أميناً للسر، عصام عبد الله أميناً للصندوق، والياس ابو كرم واكرم مشرفية وانطوان سليمان ومحمد فقيه ومحمد ترو وجورج فغالي وتميم حويك اعضاء مستشارين.

كما قرر المجلس التنفيذي «مطالبة ادارة الشركة والمسؤولين المعنيين بتطبيق القانون ١٦١ على مستخدمي الشركة بعدما أصبحت مؤسسة عامة».

نقطة في بحر

من يراقب المستحضرات الكيميائية؟

المستهلك اللبناني ضحية الترويج الدعائي عبر التلفزة والصحافة. حيث يقع فريسة مؤسسات مشكوك فيها يقبع وراءها اشخاص يحسنون التسويق لأنهم يعرفون من أين تؤكل الكتف...

المستحضرات الكيميائية التي نسمع عنها بكثرة، وتباع على اساس انها انواع من العقاقير الطبية تساعد على التخلص من مرض السمنة عن طريق الاسهال... من يراقب هذه «السلعة»؟ وهل يمكن ان يصدق احد - مهما كان ميالاً الى الرشاقة - ان الاصابة بالاسهال الدائم غير ضارة صحياً وغير مؤذية العاقبة؟.. وكلنا يعرف ان مثل هذا الاسهال يؤدي الى الوفاة غالباً؟...

قد نضرب صفحاً عن مستحضرات كيميائية اخرى يقصد بها دهن الشعر على انها تعيد نمو الشعر... او تزيل القشرة... لأن هذه المستحضرات التي لا ندري اية جهة رسمية صحية اجازتها، ضررها - في حال وجوده - محدود، ولا يؤدي الى الوفاة...

اما مسألة المستحضرات الأخرى التي ذكرناها آنفاً، والتي تسبب الاسهال المستمر بحيث لا تبقى ذرة طعام في الجسم. فهذا ما لا نستطيع السكوت عنه. ولذلك نطالب بمراقبة هذه المستحضرات من قبل وزارة الصحة حرصاً على الصحة العامة!

عوض شعبان

استمرار العمل طبيعياً في المرفأ الإدارة تطوق إضراب نقابتي العاملين

استمر العمل في مرفأ بيروت بصورة طبيعية بعد الدوام الرسمي امس، حيث ان العمال والموظفين والمتعهدين لم يلتزموا بقرار نقابتي الاجراء والعمال القاضي بالتوقف عن العمل الاضافي. فيما وجه رئيس ومدير عام ادارة واستثمار المرفأ انطوان الريس كتاباً الى متعهدي النقل وخدمات العتالة في المرفأ يطلب فيه الالتزام بتأمين هذه الخدمات طوال فترة عمل تفريغ البواخر.

وكان الريس قد استقبل امس الهيئة الادارية للغرفة الدولية للملاحة في بيروت، وجرى البحث في قرار نقابتي العمال والموظفين القاضي بالتوقف عن العمل الاضافي في المرفأ.

واكد الريس للهيئة ان ادارة المرفأ مصرة على قرار اللجنة الادارية اعتبار العمل طبيعياً خلال الدوام وخارجه، واستمرار العمل بالساعات الاضافية خلافاً لقرار النقابتين.

وعقد الريس اجتماعاً استثنائياً لرؤساء المصالح في المرفأ، وابلغهم قرار اللجنة القاضي بوجوب متابعة العمل الاضافي كالمعتاد في المرفأ، واعتبار تمنع اي اجير عن متابعة عمله الاضافي الذي كان يقوم به «بمثابة الاشتراك في اضراب غير مشروع، وبالتالي تعرضه لاقصى التدابير المسلكية».

ووجه الريس كتاباً، بهذا الخصوص الى متعهدي النقل وخدمات العتالة، يطلب فيه اليهم الالتزام بتأمين هذه الخدمات في حرم المرفأ طوال عمل تفريغ البواخر «تحت طائلة فسخ العقد» مع المتعهدين في حال التكول عن تأمين موجباتهم.

وأصدرت الغرفة الدولية للملاحة بياناً، تشير فيه الى ان هيئة الغرفة اجتمعت استثنائياً وناقشت الموضوع. ونوه البيان بموقف ادارة المرفأ، واكد دعم الغرفة وتضامنها مع هذه الادارة.

وبهذه المناسبة طلبت الغرفة الدولية للملاحة من جميع الوكلاء البحريين العمل بصورة طبيعية في المرفأ ومراجعة اللجنة المصغرة في اي طارئ او صعوبات يواجهونها خلال عملهم.

وظهراً وبعد انتهاء الدوام الرسمي، تبين ان العمل في المرفأ شبه طبيعي وان البواخر المتواجدة على الارصفة تعمل بصورة طبيعية وعادية حيث ان العمال والموظفين والمتعهدين لم يلتزموا بقرار النقابات بالتوقف عن العمل بعد الدوام الرسمي.

٣١ مليون دولار لإعادة إعمار الفينيسيا والفندوم

أعلنت ليبانون انفست (ش.م.ل) وكابيتال ترانست ليمتد عن نجاح عملية تأمين الاكتتاب في زيادة الرأسمال اللازم في شركة الفنادق اللبنانية الكبرى لإعادة اعمار فندقي الفينيسيا والفندوم اللذين تملكهما. وبهذا النجاح يكون قد تأمن مبلغ واحد وثلاثين مليون دولار اميركي.

وافاد بيان اصدرته ليبانون انفست ان اسهم الشركة ستطرح للتداول في السوق المالية في بيروت فور اتمام اجراءات اعادة تقييم الموجودات، وهي عملية اساسية لتحويل المبالغ المجمعة الى رأسمال شركة الفنادق اللبنانية الكبرى، وذلك بعد اتمام عملية الاكتتاب بالقرض البالغ قيمته خمسة واربعين مليون دولار اميركي والمتمم لمشروع اعادة اعمار الفندقين - الامر الذي يتولاه فرنسبنك - وكذلك فور توزيع شهادات الاسهم على المكتتبين.

وافاد البيان ان العدد الاجمالي للمستثمرين الذين اكتتبوا يتعدى ٤٠ مستثمراً من بينهم اثنا عشر صندوقاً استثمارياً ومؤسسة. اما بالنسبة الى الجنسيات فقد توزعت ما بين لبنان، الكويت، الاردن، السعودية، البحرين، بريطانيا، اسكوتلندا وسويسرا.

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت أمس ٢٥ باخرة عاملة منها ٧ بواخر جديدة حملت ٥٨٩٤ طناً فيما غادرت ٧ بواخر وينتظر وصول ٩ بواخر (لائحة غرفة الملاحة الدولية).

● البواخر الجديدة:	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
جولي غريجيو	١٠	١٩٠٠ (مختلفا)	أ. قوداحي
بريم فانتور - ٢	١٠	٥٠٠ (مختلفا)	غولف
نيكولاي كروفوروشكو	٧	٢٩٥٠ (حديدا)	ليبانيا شيبينغ
عبد القادر	٦	(للشحن)	مينرفا
سوفوروفو	١٠	١٤٤٥ (حديدا)	ر. فرعون واولاده
ادرياتيك ستار	١٢	١٨٠٠ (مختلفا)	ع. مكاوي
بورغ فيلد	٩	٣٥٠ (مختلفا)	كلنشيب

● البواخر التي غادرت: ميتز بلجيكا، بول برايد، ووكلاويك، سكود سبورغ، دوما، ت. دانتي، م. فيدر سيد

● البواخر المنتظرة:	آتية من		
فيدر - ب	ليماسول	٧٥٠ (مختلفا)	ج. بطرس
للرح	اللاذقية	١٠٠٠ (حديدا)	انترناسيونال ترانسبورت
بل عمير	ليماسول	١٣٢٢ (مختلفا)	سيمن
بلتيتو	ليماسول	٢٤٢ (مختلفا)	سيمن
فاست تريدر	مرسيليا	١٢٠٠ (مختلفا)	فاست
كاسوس	اسطمبول	٦٠٥ (مختلفا)	هـ. هيلد
ترانشيب - ١	ليماسول	٣٠٠ (مختلفا)	صونوملر ترانست
سلطان - ٢	بلغورود	٢٠٠ (ماشية)	سلمار
صيدا ستار	دمياط	(للشحن)	الينا

مرفأ طرابلس

● البواخر العاملة:	آتية من		
كريم (١)	تركيا	(زفتا)	شميق
اوسجيه اناسوي	ايطاليا	(رخاما)	سانو
بريماكوف	اوكرانيا	(حديدا)	رطل
رفيق (ج)	روسيا	(خشبا)	المتوسط
عبدالله اف	مصر	(ملحا)	فادي مار
زكريا	تركيا	(خردة)	كونغرس

حركة المطار

الاحد ١٩٩٦/٥/٢٦

وصول

الوقت	البلد	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٠	عمان	الاردنية
٨.٤٥	لارنكا	القبرصية
١٠.٣٠	دبي	MEA
١٧.٥٠	صوفيا	بلقان
١١.٠٠	دبي	الامارات
١٢.٥٠	كويت	الكويتية
١٣.٣٠	دمشق	النمساوية
١٤.٣٠	دوحة - بحرين	طيران الخليج
١٤.٣٥	الجزائر	الجزائرية
١٥.١٠	باريس	MEA
١٦.٢٠	اسطنبول	MEA
١٦.٠٥	باريس	الفرنسية
١٧.١٥	لندن	MEA
١٨.٣٥	روما	MEA
١٩.٣٠	اسطنبول	التركية
١٩.٥٠	القاهرة	المصرية
٢٠.٥٥	اثينا	اولمبيك
١٦.٥٠	نيس/جنيف	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA
١٩.١٥	فرانكفورت	MEA
١٠.٤٠	كولمبو/ابو ظبي	MEA
١٠.٥٠	الكويت	MEA
٩.٥٥	عمان	MEA

إقلاع

الوقت	البلد	الشركة
٣.٠٥	بوخارست	تاروم
٨.٤٥	روما	الفرنسية
١١.٠٠	روما	MEA
٩.٤٥	عمان	القبرصية
٩.٥٠	صوفيا	الاردنية
١٨.٥٠	اسطنبول	بلقان
١٢.٣٠	فيينا	الامارات
١٤.٢٠	كويت	النمساوية
١٤.٥٥	الجزائر	الكويتية
١٥.٢٠	ابو ظبي - الشارقة	الجزائرية
١٥.٣٠	جدة/الخرطوم	طيران الخليج
١١.٤٥	اسطنبول	MEA
٢٠.٤٠	القاهرة	التركية
٢٠.٤٥	دبي	المصرية
١٩.١٠	كوالالمبور/سدني	MEA
١٢.٣٠	لندن	MEA
١٧.١٠	باريس	MEA
١٩.٠٠	جدة	MEA
٢٠.٠٠	عمان	MEA
١٢.١٥	القاهرة	MEA
٩.٣٠	فرانكفورت	MEA
٢٠.٤٥	الرياض	MEA

شركات تأمين دولية ترغب باعتماد لبنان مركزاً إقليمياً

اعلن رئيس جمعية شركات الضمان جوزف زخور الذي شارك في المؤتمر الـ ٢١ للاتحاد العام العربي للتأمين الذي انعقد في عمان الاسبوع الماضي، انه «تبلغ من ممثلي الشركات الدولية التي اجتمع بها على هامش المؤتمر اصرارها على اختيار بيروت مقرا اقليميا لها رغم الأحداث التي تعرض لها الجنوب في نيسان الماضي».

وأوضح زخور في تصريح له امس «ان ممثلي «كولون ري انشورنس» "COLOGNE RE" الألمانية، و«اسورانس جنرال دو فرانس» "AGF" الفرنسية وسكانديا "SKANDIA" السويدية، يعدون لافتتاح مكاتبهم الاقليمية في بيروت في اقرب وقت وقبل نهاية العام الحالي».

واعلن زخور «ان وزارة الاقتصاد والتجارة تسلمت طلبات عدة لتسجيل شركات تامين وطنية وعربية وأجنبية جديدة. وان الوزير ياسين جابر يتريث بالبت في تلك الطلبات في انتظار اقرار المشروع المتكامل لتعديل قانون الضمان، وان الوزير جابر يملك تصورا لسياسة ترخيص جديدة تأخذ في الاعتبار مصلحة لبنان الوطنية من جهة ومستقبل صناعة الضمان في لبنان من جهة اخرى».

وأشار الى «ان المشروع المتكامل لتعديل قانون هيئات الضمان ما يزال عالقا أمام اللجان النيابية» ودعا الى «الإسراع في إقراره».

قرض لكازينو لبنان بـ٥٠ مليون دولار

روفايل: محطة لتطور الأسواق المالية
لطيف: افتتاح الكازينو في أيلول



روفايل ولطيف يتوسطان ممثلي المصارف العشرة (عاصم شعيب)

جرى امس توقيع عقد التمويل لصالح شركة كازينو لبنان مع مجموعة من المصارف، وتبلغ قيمته ٥٠ مليون دولار مخصصة لاعمال بناء وإعادة تأهيل الكازينو واطلاق نشاطه.

وقام بترتيب اعداد هذا القرض المصرف اللبناني ـ الفرنسي وشاركته في التمويل المصارف الآتية:

ـ الشركة العامة اللبنانية ـ الاوروبية (SOCIETE GENERALE)، وقد قامت بدور مشارك في الإعداد.

ـ بنك الاعتماد اللبناني للاستثمار، بنك بيبلوس، بنك عودة وبنك لبنان والمهجر.

ـ البنك اللبناني للتجارة.

ـ بيمو ـ البنك الاوروبي للشرق الاوسط، بنك بيروت الرياض، بنك سردار وشركة فيدوس المالية.

وقد تم ترتيب القرض على مرحلتين:

اولاً: تمنح المصارف المشاركة قرضاً مؤقتاً بقيمة خمسين مليون دولار اميركي يسدد بتاريخ ٣١/٧/١٩٩٦.

ثانياً: يتم تسديد هذا القرض بموجب اصدار سندات دين بقيمة ٣٥ مليون دولار اميركي، وتكون هذه السندات من فئة «أ» وتكتتب بها المصارف المشاركة.

كما يكتمل هذا التسديد بإصدار سندات مساندة بقيمة خمسة ملايين دولار اميركي وتكون من فئة «ب»، وبقرض مساند بقيمة عشرة ملايين دولار اميركي يقوم الشركاء في ابيلا للتنمية السياحية بتأمين قيمتها.

ويتم تسديد سندات الدين من فئة «أ» على دفعات نصف سنوية اولها في اول شباط ١٩٩٨ وآخرها في اول آب من عام ٢٠٠٠.

وتسدد السندات المساندة من فئة «ب» والقرض المساند معاً بعد هذا التاريخ الأخير وينتهي التسديد في شهر آب سنة ٢٠٠٢.

وتطبق على القرض فوائد متحركة بنسبة اربع نقاط ونصف النقطة فوق ليبور مما يوفر لشركة كازينو لبنان تمويلاً مميزاً.

روفايل

وقال رئيس مجلس ادارة المصرف اللبناني ـ الفرنسي، فريد روفايل: «ان انجاز ترتيب هذا التمويل في هذا الوقت بالذات وفي ظل الظروف الاخيرة المؤلمة التي مرت بها البلاد هو محطة لافتة في سياق تطور أسواق رأس المال في لبنان، كما هو تعبير عن صوت عال نرفعه لتأكيد ثقتنا بقوة اقتصادنا الوطني وبديناميكية قطاعنا المصرفي».

واضاف: «ولا يسعنا في هذا المجال الا ان نشكر مصرف لبنان للسياسة التي اعتمدها مؤخراً في تشجيع القطاع المصرفي على الدخول في عمليات التسليف المتوسطة والطويلة الأجل مثل عملية القرض التي هي موضوع لقائنا حالياً. كما ان هذه العملية ستساعد في تطوير السوق المالية الثانوية حيث ان هذه السندات ستكون مؤهلة للتسويق في هذا السوق».

لطيف

كما تحدث رئيس مجلس ادارة شركة كازينو لبنان، حبيب لطيف، وقال: «هدف كلمتي تصحيح خطأين شائعين في ذهن الرأي العام. كازينو لبنان شركة خاصة تخضع لقانون التجارة. وليست كما يعتقد بأنها مؤسسة عامة أو شبه عامة بل هي شركة مساهمة صاحبة امتياز منحته الدولة بموجب قانونين. والكازينو ملك مساهمين أبرزهم المساهمان الرئيسيان: شركة انترا للاستثمار وتملك ٥١٪ ومجموعة ألبير أبيلا المالكة لـ٢٥٪».

واضاف لطيف: «الخطأ الشائع الثاني هو الزج الحاصل في بعض من الرأي العام بين الادارة الحرة التي كان معمولاً بها اثناء الحرب وبين الادارة التقنية المنصوص عليها في صك امتياز والواقع ان شركة كازينو لبنان عملاً بعقد الامتياز الموقع مع الحكومة اجرت استدراج عروض بين شركات عالمية مؤهلة بغية ان تقدم هذه الشركات خبرتها التقنية وتؤمن الاشراف على متابعة التنفيذ وكذلك ان تزود شركة كازينو لبنان بامكانية الاستدانة لتحقيق مشروعها. لقد فازت شركة ألبير أبيلا وشركة London Clubs International الشهيرة في ادارة الكازينوهات العالمية مجتمعتين ضمن شركة واحدة تقوم بتقديم هذه الخبرة التقنية ومتابعة التنفيذ علماً ان العمل يجري لصالح شركة كازينو لبنان ولحسابها. الشركتان المذكورتان هما اللتان أمنتا ضمانة اضافية لتسليف مبلغ الـ٥٠ مليون دولار عن طريق ايداع لدى المصارف التي امنت التمويل مبلغ ١٥ مليون دولار بمثابة تامين وهكذا يكون ضامن الدين هو القطاع الخاص وحده». وختم بالقول: «موعد افتتاح الكازينو اواخر ايلول من هذا العام».

السوق المالية والفوائد

ـ سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)

ـ نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٥/٢٣	٩٦/٨/٢٢	١٤٣٣	١٥٫١٥	١٥٫٧٤	٩٦٢٢٢٫٠٠٠
٦	٩٦/٥/٢٣	٩٦/١١/٢١	١٤٣٣	١٥٫٧٥	١٧٫٠٩	٩٢١٥٠٫٠٠٠
١٢	٩٦/٥/٢٣	٩٧/٥/٢٢	١٤٣٣	١٥٫٣١	١٨٫٠٧	٨٤٧٢٠٫٠٠٠

ـ سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الإصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	الفائدة النسبية تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٥/٢٣	٩٨/٥/٢١	١٤٣٣	٢١٫٩٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/١١/٢١	١٠٩٩
١٩٩٧/٥/٢٢	١٠٩٩
١٩٩٧/١١/٢٠	١٠٩٩
١٩٩٨/٥/٢١	١٠٩٩

ـ عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠٫٠٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠٫٠٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠٫٠٠٠

قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٥٦٫...
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤٫...
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢٫...

ـ ودائع لأجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ودائع ليوم واحد	١١٫٠٠
ودائع لثلاثة ايام	١١٫١٧
ودائع لسبعة ايام	١١٫٥٢
ودائع لثلاثين يوما	١٣٫٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٤٫٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١٥٫٠٠

ـ ودائع لأجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
ودائع لاسبوع واحد	٥٫٣٤٣٧٥
ودائع لشهر واحد	٥٫٩٦٨٧٥
ودائع لثلاثة اشهر	٦٫٠٣١٢٥
ودائع لسنة واحدة	٦٫٤٣٧٥٠
ودائع لسنة ونصف السنة	٦٫٥٦٢٥٠
ودائع لسنتين	٦٫٦٨٧٥٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا للتطبيق لآلية القرار رقم ٦١١٦ (بالعملة اللبنانية):

	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٠	٣٠٫٠٠
شراء:	١٣٫٤٩	١٥٫١٥	١٤٫٧٥	١٥٫٣١

(بالدولار الاميركي)

التقرير المالي الأسبوعي

تنظيم الأسواق المالية ومراقبة مصارف «الأوف شور» على نار حامية
الليرة تحسنت بنسبة ٠٫٠٦٪ وتراجع فوائد السندات

كتب معن برازي:

خطت الهيئة التشريعية اللبنانية خطوة جديدة هذا الاسبوع على صعيد تنظيم الاسواق المالية واضفاء المزيد من التعاميم على عمل المؤسسات المالية واهتم المتعاملون ايضا هذا الاسبوع بعدد من المؤشرات الاحصائية اظهرت بلوغ الدين العام الداخلي للحكومة اللبنانية الى ١٢٨٠٠٫٥ مليار ليرة في آذار مقارنة بـ١٢٥٣٧٫١ مليارا في شباط.

وقد بلغ الدين العام الخارجي في نهاية آذار ١٣٠٤٫١ ملايين دولار مقابل ١٢٩٨٫٤ مليونا في شباط.

وفي موازاة الاحصاءات والتعاميم والتشريعات والتي كان آخرها السماح للمصارف التجارية بادراج ٣٠٪ من اسهمها في الاكتتاب العام (مع الاحتفاظ لمصرف لبنان المركزي بحق السماح لهذه المصارف بالعملية المذكورة) كلام مصرفي اكد ان المركزي يسعى لوضع آلية عمل تسمح له بمراقبة عمل مصارف الاوف شور.

وافادت المعلومات ان المركزي يسعى للربط بين الفروع المصرفية في لبنان وخارجها والتفادي في المستقبل بعض المشاكل القانونية كتلك التي حصلت مع مصرف «كيروز».

ويرى اعيان المصارف التجارية ان مصرف لبنان يعمل لتمديد المادة رقم ٧٠ من قانون النقد والتسليف والتي سمحت له بتطوير ومراقبة الاسواق المالية اللبنانية والتي يرى من خلالها بعض المصرفين قدرة كبيرة للمركزي بالتحكم في الاسواق.

وفي خطوة تحديد عمل مصارف الاوف شور تقول المصارف آلية العمل المقترحة تسعى الى اضفاء نوع من الرقابة الجديدة على هذه المصارف وبالتالي اخضاع هذه الاخيرة للقوانين المالية المرعية الاجراء في لبنان.

اشارة الى ان مجلس النواب كان قد اقر الاربعاء قانونا يسمح باستئناف تداول اسهم البنوك المحلية والذي توقف في عام ١٩٨٣ لحمايتها من السقوط في ايدي من لا ترغب السلطات في حصولهم عليها.

ويخول القانون الجديد المصرف المركزي سلطة منح تراخيص للبنوك المحلية بطرح ما يصل الى ٣٠ في المئة من اسهمها من اي نوع في اسواق الاوراق المالية. وجاء في القانون الذي اقره المجلس انه يحق للمجلس المركزي لمصرف لبنان ان يرخص لاي مصرف لبناني قيد التأسيس اولاي مصرف لبناني مسجل على لائحة المصارف بأن يطرح للاكتتاب العام والتداول في الاسواق المالية عددا من اسهمه لا يتعدى نسبتها الـ٣٠ في المائة من مجموع اسهمه من اي فئة كانت.

وجاء في الاهداف التي اعد لاجلها القانون انه يهدف الى «ايجاد آلية فعالة لزيادة رساميل المصارف اللبنانية بنسبة ٣٠ في المائة لكل منها وذلك بعد الحصول على الموافقة المسبقة لمصرف لبنان كما يهدف هذا المشروع الى تبسيط اجراءات التفرغ عن اسهم المصارف لاي شخص بما لا تتجاوز نسبته الخمسة في المائة دونما حاجة الى موافقة مسبقة من المجلس المركزي لمصرف لبنان».

ورحب المصرفيون في بيروت بالقانون الجديد باعتباره خطوة طال انتظارها وقالوا ان عددا قليلا من المصارف اللبنانية الكبرى التي كانت بالفعل قد اصدرت اسهما او شهادات ايداع عالمية في الاسواق الدولية من المرجح ان تتقدم بطلبات بادراجها على قائمة سوق الاوراق المالية في بيروت بحلول نهاية هذا العام.

اسواق القطع المحلية

اظهر تقرير لمصرف لبنان المركزي ان الليرة اللبنانية شهدت تحسنا طفيفا امام الدولار مع نهاية الاسبوع المالي حيث سجل الدولار الواحد ١٥٧٦ ليرة.

وكان الدولار سجل في نهاية الاسبوع المالي يوم الجمعة الماضي ١٥٧٧ ليرة وبالتالي تكون الليرة اللبنانية قد استعادت ٢٠ ليرة من قيمتها في الاسبوع العشرين من السنة الحالية.

وعليه تكون نسبة تحسن الليرة قد بلغت ٠٫٠٦ في المائة في اسبوع.

وسجلت الليرة اللبنانية المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

وسجلت اسعار وحدة الحساب الاوروبية (ECU) ووحدة حقوق السحب الخاصة (SDR) كما وردت على لائحة مصرف لبنان الاسعار الآتية:

ـ وحدة الحساب الاوروبية (ECU) كل وحدة حسابية تساوي بالدولار الاميركي ١٫٢٢٧٣ وتساوي بالليرة اللبنانية ١٩٣٤٫٢٢.

ـ وحدة الحساب الخاصة (SDR) كل وحدة سحب تساوي بالدولار الاميركي ١٫٤٤١٠ وبالليرة اللبنانية ٢٢٧١٫٠٢.

شهادات الايداع

قال مصرف لبنان المركزي انه اصدر شهادات ايداع قصيرة الاجل للمصارف التجارية بقيمة ٢٤ مليار ليرة (نحو ١٥٫٢ مليون دولار).

وكانت قيمة اصدار الاسبوع الماضي ٥٥ مليار ليرة (نحو ٣٤٫٩ مليون دولار).

وقال المصرف انه تلقى طلبات على شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما بقيمة عشرة مليارات ليرة بفائدة ١٤ في المائة بينما تلقى طلبات على الشهادات لاجل ٦٠ يوما بقيمة ١٤ مليار ليرة بفائدة ١٥ في المائة وهي الفائدة عينها للاسبوع السادس عشر على التوالي الفئتين.

وتبدأ مدة هذه الشهادات من أمس الجمعة.

في اسواق الاسهم المحلية

انخفضت الاسعار في سوق بيروت الثانوية في نهاية الاسبوع وقال متعاملون ان العرض الزائد على اسهم سوليدير ادى الى انخفاض الاسعار على الرغم من اعلان الشركة مؤخراً تقسيم السهم الى عشرة اسهم.

وكان التداول هادئا على اسهم شركتين من اصل اربعة مدرجة في لوائح بورصة بيروت الرسمية خلال الاسبوع.

وفي سوق بيروت الثانوية التي تتعامل فقط في اسهم سوليدير انخفض سعر سهم الفئة (أ) الذي يحتفظ به مالكو العقارات ومستأجروها في الوسط التجاري لبيروت الى ١١٢ دولارا من ١١٢٫٥ دولار في الاسبوع الماضي. وانخفض ايضا سعر سهم الفئة (ب) الذي صدر في اكتتاب بلغت قيمته ٦٥٠ مليون دولار صدر في كانون الثاني عام ١٩٩٤ الى ١١٢ دولارا من ١١٣ دولارا قبل اسبوع.

وانخفض مؤشر بلوم ٠٫٥٩ في المائة الى ٩٥٠٫٨٧ نقطة وانخفض مؤشر اسعار اسهم ليبانون انفست ١٫٩٩ في المائة الى ٨٩٫٦٤ نقطة.

وبلغ حجم التداول الاجمالي خلال الاسبوع ٢٤٦٣٣ سهما بقيمة ٢٧٣٧٩٧٧ دولارا من ٢٨٩٧٣٥ سهما بقيمة ٢٧٥٢٥٦٣ دولارا.

وبلغ التداول في بورصة بيروت الرسمية ١٤٠٠ سهم بقيمة ٦٨١٨٫٧٥ دولارا مقابل ٢٩٠٠ سهم جرى تداولها في الاسبوع الماضي بقيمة ١١٦٠٠ دولار.

وبلغ عدد الاسهم التي تناقلتها الايدي ٩٠٠ سهما لشركة الترابة اللبنانية و٥٠٠ سهم لشركة الاسمنت الابيض ولم يجر اي تداول على اسهم شركة انترنيت وشركة يونيسيراميك التي ادرجت مؤخراً على لوائح البورصة.

وقال وسطاء انه على الرغم من اعلان شركة سوليدير اقتراحها تقسيم السهم الى عشرة اسهم وعن توزيع عائد السهم البالغ دولارين للسهم فان اسعار الاسهم انخفضت في سوق بيروت الثانوية بسبب كمية كبيرة من الاسهم المعروضة خلال الاسبوع ونقلت وكالة رويتر عن احد الوسطاء قوله انه كان هناك عرض كبير على الاسهم من الفئتين (أ) و(ب) وبلغ حجم العرض ما بين ١٧٠٠٠ و٢٦٠٠٠ سهم يوميا خلال الاسبوع فيما بلغ حجم الطلب في اقصى رقم له ٥٦٠٠ سهم.

واضاف: «هذا ما سبب انخفاض الاسهم وعندما ينخفض سعر اسهم الفئة (أ) عادة ما تلحق اسهم الفئة (ب) بهذا الانخفاض».

وقال وسطاء ان العديد من المالكين او المستأجرين في الوسط التجاري لبيروت كانوا يبيعون اسهم الفئة (أ) لتحقيق عائدات اكبر عبر الاستثمار في سندات الخزانة بالليرة اللبنانية او الايداع في المصارف وقال احد الوسطاء «ان العديد من هؤلاء المستثمرين ارادوا ان يستلموا في تشرين الاول من العام الماضي اسهم الفئة (أ) التي يملكونها لتحويلها الى سيولة واستثمارها في سندات الخزانة بالليرة اللبنانية ذات العائد العالي اما الذين لم يستلموا شهادات اسهمهم فهم يحاولون الآن ان يستفيدوا مما تبقى من عائد عبر بيعهم اسهمهم من الفئة (أ) والاستثمار بالليرة».

واضاف: «انهم لا يرون ان اسهم سوليدير سترتفع في المدى المنظور لذلك فهم يفضلون ان يبيعوا اسهمهم التي تسلموها وان يستثمروا في اموالهم بالليرة اللبنانية اما بالايداع في البنوك او في سندات الخزانة».

وقال وسطاء ان الايام السبعة عشر من الهجمات الاسرائيلية في الشهر الماضي كان لها تأثير ضعيف في انكماش الاسواق المالية ككل ولكن من غير الممكن لن تترك اي مشكلة بعيدة المدى لان اكثر المستثمرين هم من اللبنانيين ويشعرون ان تأثيرات الهجمات سوف تمر.

في أسواق السندات

اتسمت حركة الاكتتاب الاسبوعية في سندات الخزينة الاسبوعية بتراجع الفوائد واصدرت الاحصاءات ان حصيلة سندات الخزينة اللبنانية الاسبوعية التي تم اصدارها في ١٦ ايار بلغت ٥٢٧ مليار ليرة لبنانية.

وكانت حصيلة الاصدار السابق بلغت ٣٨٥ مليار ليرة.

وقالت وزارة المال ان الاصدار السابق حقق فائضاً اسمياً في الاكتتاب مقابل استحقاق ٣٩١ مليار ليرة.

وحقق الاصدار الحالي المبالغ الآتية ارقام الاسبوع السابق بمليارات الليرات اللبنانية.

اشارة الى ان السندات حققت الفوائد الآتية:

ثلاثة اشهر ١٥٫٧٧/١٥٫٧٩

ستة اشهر ١٧٫١٢/١٧٫١٤

سنة ١٨٫١٠/١٨٫١٢

سنتين ٢٢٫٠٠/٢٢٫٠٢

في أسواق المال العالمية

خيم الهدوء على البورصات الاوروبية في آخر الاسبوع قبل عطلة ثلاثة ايام في الاسواق الرئيسية بينما اثر على معنويات المستثمرين انخفاض الاسعار في بورصة وول ستريت في الليلة الماضية وخيم الهدوء ايضا على اسواق العملات الى ان ارتفع الدولار بأكثر من نصف ين في المعاملات الاوروبية بعد تصريحات المسؤول بوزارة المالية اليابانية ايسوكي ساكاكيبارا ولم يكن لارتفاع الدولار مقابل الين تأثير يذكر على معاملات الدولار والعملة الالمانية حيث استقر الدولار على مستويات اعلى من ١٫٥٤ مارك وانخفض مؤشر فايننشال تايمز لأسهم الشركات الممتازة في لندن والذي كان قد انخفض الخميس وسط مخاوف بشأن مواجهة متزايدة بين بريطانيا والاتحاد الاوروبي حول صادرات اللحوم البريطانية مع انخفاض اسعار التعاقدات الآجلة للمؤشر وتراجع السندات الحكومية وجاء تراجع بورصة وول ستريت بنحو ١٦ نقطة الخميس بعد جني لارباح في اعقاب الارتفاع الى مستويات قياسية في اليوم السابق وانخفاض اسعار السندات وانخفضت الاسهم الالمانية بنحو نقطة مئوية واحدة في المعاملات امس بتأثير من انخفاض الاسهم في وول ستريت ولم يحدث تغير يذكر في الاسهم الفرنسية بعد ان فقدت بعض المكاسب السابقة. وفي اسواق العملات كان التحرك الحقيقي الوحيد عندما صرح مسؤول وزارة المالية اليابانية وهو رئيس المكتب المالي الدولي في اليابان بأن مستوى ١٣٠ يناً للدولار لن يكون مثيراً للدهشة اذا اخذت في الاعتبار التغييرات الهيكلية في الاقتصاد الياباني التي سارع بها التراجع في ميزان المعاملات الجارية والفائض التجاري الياباني. وقال محللون ان الدولار وجد بالفعل بعض الدعم من الجهود الاخيرة لبنك اليابان المركزي لوضع حد للتكهنات بشأن زيادة وشيكة في اسعار الفائدة اليابانية.

واتفقت مجموعة الدول الصناعية العشر وعدد من الدول ذات الاقتصاديات النشطة الاصغر على مضاعفة حجم صندوق تمويل الطوارئ الذي يمكن ان يستخدم في مكافحة الكوارث الاقتصادية المماثلة لكارثة المكسيك ويوفر الترتيب الجديد لصندوق النقد الدولي وسيلة جديدة للاقتراض من هذه الدول اذا هددت ازمة اقتصادية في احدى الدول الاعضاء بإفساد النظام المالي وهذا الاتفاق المعقد الذي سينفذ وفقاً لنظام الترتيبات العامة للاقتراض سيوفر درعاً قيمته نحو ٥٠ مليار دولار يمكن تنشيطه خلال ٢٤ ساعة اذا اتفقت هذه الدول مع صندوق النقد الدولي على ان هناك حاجة لاتخاذ اجراء. وقال وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن في بيان للصحافيين «من المتوقع ان تستخدم هذه الترتيبات فقط في الظروف الاستثنائية ودعم الاقراض من صندوق النقد الدولي عندما يصبح المقترضون راغبون في تنفيذ سياسات اجراءات تصحيحية قوية. وتوفر الدول الاحدى عشرة في مجموعة الدول العشر وهي بريطانيا وبلجيكا وكندا وفرنسا والمانيا وايطاليا واليابان وهولندا والسويد وسويسرا والولايات المتحدة لصندوق النقد الدولي ٢٥ مليار دولار في صورة قروض طارئة من خلال نظام الترتيبات العامة للاقتراض. وسيبقى الالتزام المالي القائم سارياً لكن سيضاف له ترتيب آخر يشمل مجموعة الدول العشر والدول الاخرى في نمط مماثل، ويشمل الاتفاق بالاضافة الى الدول العشر استراليا والنمسا والدنمرك وفنلندا وكوريا الجنوبية ولوكسمبورغ وماليزيا والنروج والسعودية وسنغافورة واسبانيا وتايلاند. وابرمت السعودية بالفعل اتفاقاً منفصلاً لتقديم اموال لنظام الترتيبات العامة للاقتراض اذا دعت الحاجة وقال مسؤولون انه يمكن لدول اخرى الانضمام في وقت لاحق. وبموجب الاتفاق يمكن لجميع الدول ان تتخذ اجراءات معاً لمكافحة اي ازمة واذا تقاعست عن عمل ذلك يمكن لمجموعة الدول العشر تنشيط الاتفاق القائم من تلقاء نفسها.

وتباينت اسعار صرف الجنيه الاسترليني في المعاملات الصباحية في اوروبا فارتفع قليلا مقابل المارك الالماني ليقترب من اعلى مستوياته المسجلة لكنه استقر دون تغيير يذكر مقابل الدولار الاميركي وخفض اتحاد الصناعة البريطاني تقديراته للنمو في ١٩٩٦ الى اثنين في المئة من ٢٫١ في المئة وقال انه يتوقع انتعاشاً قوياً للنشاط الاقتصادي في النصف الثاني من السنة ولا يرى حاجة لخفض اسعار الفائدة لمدة ١٨ شهراً.

وقال الاتحاد ان طلبيات السلع المصنعة انخفضت في ايار الجاري الى ادنى مستوياتها منذ ٢٩ شهراً وفي اواخر التعامل بلغ الاسترليني ٢٫٣٣٤٠ مارك و١٫٥١٣٨ دولار بالمقارنة مع ٢٫٣٣١٢ / ٢٫١٣٣١٧ مارك و١٫٥١٢٦ / ١٫٥١٣٦ دولار في المعاملات المسائية الخميس.

وفي انباء المؤشرات قالت وزارة المالية اليابانية ان اليابان احتفظت في ١٩٩٥ بالمركز الاول بين دول العالم من حيث حجم الاصول الخارجية للعام الخامس على التوالي.

وقالت الوزارة ان اجمالي الاصول الخارجية بلغ ٧٦٫٩٩ تريليون ين (٧١٩ مليار دولار) بأسعار الصرف الحالية (وهو رقم قياسي) ويمثل صافي الاصول الخارجية الفرق بين الاصول والخصوم الخاصة بالحكومة والشركات الخاصة في الخارج، ونمت الاصول في ١٩٩٥ لأسباب منها ان المستثمرين في اليابان حولوا اموالهم الى اسهم وسندات اجنبية بحثاً عن عائدات اعلى على استثماراتهم هرباً من اسعار الفائدة المنخفضة للغاية وهناك سبب آخر يتمثل في الهجرة المطردة للشركات اليابانية بنقل قواعد التصنيع في الخارج للاستفادة من ميزة انخفاض التكاليف.

وفي عام ١٩٩٤ بلغ صافي الاصول ٦٦٫٨١ تريليون ين (٦٢٤ مليار دولار) وكان ايضاً رقماً قياسياً.

وجاء صافي اصول المانيا الخارجية في المركز الثاني برصيد ١٧٫٣٥ تريليون ين (١٦٢ مليار دولار) ثم بريطانيا برصيد ٢٫٧٦ تريليون ين ٢٥٫٧ مليار دولار.

وسجلت الدول الخمس الاخرى الاعضاء في مجموعة السبع وهي كندا وفرنسا وايطاليا والولايات المتحدة ديوناً خارجية صافية.

وبلغ اجمالي الديون الخارجية على اميركا في نهاية ١٩٩٤ نحو ٦٧٫٩٠ تريليون ين (٦٣٤ مليار دولار).

واعلنت وزارة التجارة الاميركية ان انخفاضاً كبيراً في الطلب على الطائرات الجديدة واجزاء الطائرات ادى الى انخفاض حجم طلبيات السلع المعمرة في ابريل نيسان الماضي. وانخفض حجم طلبيات السلع المعمرة ١٫٩ في المئة الشهر الماضي الى ما اجماليه ١٦٥٫٩٨ مليار دولار بعد ارتفاعه ٢٫٩ في المئة في آذار الماضي وجاء هذا الانخفاض في نيسان اكبر من نسبة ١٫٨ في المئة التي توقعها المحللون الاقتصاديون في وول ستريت.

واقر مجلس الشيوخ مشروع ميزانية عام الانتخابات الحالي التي تبلغ قيمتها ١٫٦٣ تريليون دولار مما يمهد الطريق لمواجهة مع الرئيس بيل كلينتون بشأن قضايا شائكة تتعلق بالرعاية الاجتماعية والضرائب. ووافق مجلس الشيوخ بأغلبية ٥٣ صوتاً مقابل ٤٦ صوتاً على المشروع الذي سيتم التوفيق بينه وبين مشروع اقره مجلس النواب في وقت سابق هذا الاسبوع عندما يعود اعضاء مجلس الشيوخ في اوائل حزيران القادم من عطلة قومية. وتسلط خطة مجلس الشيوخ للسنة المالية لعام ١٩٩٧ التي تبدأ اول تشرين الاول القادم ويصفها مؤيدوها بأنها «ميزانية بوب دول» على مدى الفجوة التي تفصل بين كلينتون والكونغرس الذي يسيطر عليه الجمهوريون. ويقول الجمهوريون ان هذه الخلافات التي حالت دون التوصل الى اتفاق بشأن ميزانية متوازنة في وقت سابق من العام بعد ٥٠ ساعة من الاجتماعات في المكتب البيضاوي بالبيت الابيض ستوفر خياراً واضحاً للناخبين في الخامس من تشرين الثاني القادم بين كلينتون ومتحديه الجمهوري دول. ولا يتوقع احد التوصل الى اتفاق بشأن الميزانية هذا العام لكن من المثير للدهشة هو انه كاد يتم اقرار ميزانية متوازنة تمثل حلا وسطاً اعدها معتدلون من الحزبين لكنها خسرت في التصويت بنسبة ٥٣ الى ٤٦. واقر مجلس الشيوخ بأغلبية ٧٥ واعتراض ٢٥ عضواً زيادة نفقات التعليم ومجالات اخرى بمقدار خمسة ملايين دولار. لكن سيطر التفكير الحزبي على معظم المناقشات المتبقية بعد رفض عشرات التعديلات. ووصف رئيس لجنة الميزانية بمجلس الشيوخ بيتي دومينيكي خطة كلينتون بأنها «ميزانية خادعة» خلال المناقشات التي استمرت اسبوعاً ومن ناحية اخرى قال ان خطة الجمهوريين «ستعيد لأميركا التوازن المالي».

حركة التعامل للأسبوع من ١٧ إلى ٢٤ أيار ١٩٩٦						
اسم الشركة	التثبيت السابق $	التثبيت السابق ل.ل.	آخر تثبيت $	آخر تثبيت ل.ل.	الكمية المطلوبة المتداولة	التغيير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤٫٠٠	٦٣٠٤٫٠٠	٤٫٠٠	٦٣٠٤٫٠٠	٩٠٠	—
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٦٤١٫٠٠	٦٣/١٦	٩٧٥٢٫٠٠	٥٠٠	(-٨٫٣٣)
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٨٥٣٫٠٠	—	—	—	—
شركة انترنيت	٢٣/٤	٤٣٣٤٫٠٠	—	—	—	—

مؤشر لبنان والمهجر للأسهم

للأسبوع الممتد من ٢٠/٥/٩٦ إلى ٢٤/٥/٩٦

▼ ٩٥٠٫٨٧

	٩٦/٥/١٧	٩٦/٥/٢٤	التغيير	٪
عدد الاسهم المتبادلة	٣١٫٦٣٥	٢٩٫٣٩٢	(٢٫٢٤٣)	٪(٧٫١١)
قيمة الاسهم المتداولة	٣٫٢٥٦٫١٣٤	٣٫١٤١٫٠٠٤	(١١٥٫١٣٠)	٪(٣٫٥)
مؤشر لبنان والمهجر للأسهم	٩٥٦٫٤٧	٩٥٠٫٨٧	(٥٫٦٠)	٪(-٠٫٥٩)

المصدر: مصرف لبنان والمهجر للأعمال ش. م. ل.

	سهم فئة «أ»				سهم فئة «ب»			
	الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المتبادلة	التثبيت بالدولار	الكمية المباعة	الكمية المشتراة	الكمية المتبادلة	التثبيت بالدولار
الاثنين التثبيت الاول	١٧٧٢٤	٥٦٠٧	١٤٢٠	١١١١/٤	٤٩١٠	٥٨٦٩	٨٨٧	١١٢
التثبيت الثاني	١٩٤٤٤	٤٦٠٢	١٨٥٠	١١١	٤٢٤٨	٥٥٦٢	٥٨٠	١١٣١/٢
الثلاثاء التثبيت الاول	١٧٩٥٢	٣٠٨٥	١١٦٤	١١١٧/٨	٤٠٥٠	٧٥٢٣	٤٥٧	١١٣١/٢
التثبيت الثاني	١٩٦٦٦	٢٨٠١	١٣١٤	١١١	٤٥٤٨	٧٤٦٦	٧٥٩	١١٣١/٢
الاربعاء التثبيت الاول	٢١١٧٦	٤٥٢٦	٢٠٩٨	١١٠١/٨	٤٥٥٤	٨٠٨٧	٧٨٥	١١٣١/٢
التثبيت الثاني	٢٤١٩٤	٤٣٤٨	١٩٢٠	١١١	٨٠٤٩	٧٢٦١	٢٠٢٩	١١٣
الخميس التثبيت الاول	٢٤٧٧٩	٣٥٠٦	٣٠١٢	١١٠	٧٢٥٥	٦٥٢٦	٩٤٥	١١٢١/٨
التثبيت الثاني	٢٥٤٤٠	١٨٠٤	٨١٠	١١٢	٦٦٠٠	٦١٤١	٥٣٥	١١٢
الجمعة التثبيت الاول	٢٣٨٩٩	١٧٨٤	١٧٨٤	١٠٦١/٢	٦٥٧٣	٦٦٦٨	٩٣٩	١١٢
التثبيت الثاني	٢٦٦٣٤	١٩٤٠	١٣٥٠	١١٢	١٠٤٣٩	٥٧٨٦	٣٣٥٤	١١٢

انتخابات غرف التجارة اللبنانية

تأخر الائتلاف ببيروت والبقاع والشمال
القصار: رغبة بالتجديد ليستمر الدور

تواصلت التحضيرات لانتخابات مجالس ادارة غرف التجارة والصناعة في بيروت والمناطق. وأكد رئيس غرفة بيروت، عدنان القصار تأخر التوصل الى لائحة ائتلاف الا انه كشف عن نية للتمديد حفاظاً على الوفاق والدور. اما في زحلة والبقاع فالمعركة اخف حدة علماً ان التوافق على لائحة ائتلافية متأخر ايضاً ومع ذلك فان الاتجاه هو لإبقاء القديم على حاله، في طرابلس والشمال، تنافس حاد بين لائحتين وسباق ترشيحات وانسحابات في جو محموم بعض الشيء.

غرفة بيروت وجبل لبنان

هذا، واكد رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت وجبل لبنان عدنان القصار انه «انطلاقاً من الدور الذي قامت به الغرفة على مدى السنوات الماضية، وقوبل بارتياح عام سواء على الصعيد الداخلي او على الصعيد الإقليمي والدولي. فقد وجدنا ان هناك رغبة من الاوساط الاقتصادية وكبار المسؤولين بأن تستمر الغرفة في أداء هذا الدور».

واضاف انه: «انطلاقاً من ذلك وتحسساً منا بالمسؤولية، اجرينا اتصالات بالهيئات الاقتصادية بغية الوصول الى مجلس ادارة متجانس يستطيع القيام بالمسؤوليات التي تتطلبها المرحلة المقبلة وهي مرحلة دقيقة ومصيرية. وقد تبين لنا ان هناك رغبة لدى الجميع بدعم توجهنا للوصول الى لائحة توافقية تحفظ للغرفة دورها ومكانتها وتحافظ على الانجازات التي تحققت حتى الان. وترضي طموحات وتطلعات المنتسبين الى الغرفة في المرحلة المقبلة».

وختم بالقول: «رغبة منا في تحقيق ذلك وجدنا اننا ما زلنا نحتاج الى متسع من الوقت وإجراء المزيد من المشاورات والاتصالات التي نأمل أن نتوصل بنتيجتها الى تحقيق الغاية التي ننشدها جميعاً من توحيد للجهود وجمع للشمل والكلمة بما يخدم الاقتصاد الوطني».

غرفة زحلة والبقاع

وأفاد مراسل «السفير» في شتورة ان الاتصالات والمساعي مكثفة بين الفاعليات السياسية والاقتصادية البقاعية للوصول الى لائحة ائتلافية في انتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع. الا ان هذه الاتصالات لم تفلح حتى الآن في ايجاد صيغة تقرب بين رغبة رئيس الغرفة، ادمون جريصاتي، في التمديد لمجلس الادارة الحالي، وبين رغبة النائب الاول لرئيس الغرفة، جورج الياس الهراوي في اجراء انتخابات تنافسية. ويؤيد جريصاتي في طرحه وزراء من البقاع بالإضافة الى بعض النواب خاصة النائب ايلي سكاف. ويذكر ان عدد اعضاء الغرفة ٤ آلاف عضو منتسب اما الذين سددوا اشتراكاتهم فهم حوالى الألفين.

ويسعى جورج الياس الهراوي الى تطعيم مجلس الادارة الحالي بشخصيات شابة جديدة. وقال النجل الأكبر للرئيس لـ«السفير»: «نحن الآن امام وضع جديد للغرفة. لن ادخل بلعبة الأسماء بقدر ما اركز على شخصيات لها وزنها الاقتصادي والسياسي وذات كفاءات تقنية بعيداً عن العائلية». وأضاف: «نريد دماً جديداً يخدم الغرفة بشكل افضل».

ومع ذلك ثمة اتجاه لإبقاء «القديم على قدمه» وانتخاب عضو جديد بديلاً للمرحوم جوزف الصيقلي.

اخيراً، بلغ عدد المرشحين حتى الان ٣٠ مرشحاً وينتهي الترشيح في ٣٠ أيار الحالي، اما الانتخابات فهي في ٨ حزيران القادم واذا لم يكتمل النصاب فإنها ستجرى في ١٢ منه.

غرفة طرابلس والشمال

اما في الشمال علمت «السفير» ان التنافس حاد. فقد شهدت التحضيرات الجارية لانتخابات غرفة التجارة والصناعة والزراعة في الشمال امس سباقاً بين المساعي المبذولة لتشكيل لائحة توافقية وبين استمرار الطرفين المتنافسين عبد الله غندور وحسن منلا في الاستعدادات لمعركة الانتخابات.

وقد ساهمت «حرب شائعات» دارت رحاها امس في طرابلس في شحن السباق المحموم هذا، الا ان هذه المعلومات لم يتبين فيها الخيط الأبيض من الخيط الأسود، بسبب تخبط الفريقين في دوامة النفي والتأكيد والتشكيك.

لكن مصادر حيادية اكدت حصول انسحابات لدى الطرفين مما سيؤدي الى اضعافهما معاً والى تعزيز الاتصالات الجارية لتهدئة الأمور.

وعلى خط مواز كانت الاتصالات تتسارع امس على اكثر من صعيد بهدف التوصل الى تسوية توافقية. وسجلت هذه الاتصالات حركة لافتة باتجاه اقناع عدد من المعتكفين بترشيح انفسهم وإعطاء المساعي الجارية فرصة «لأخذ النفس».

وكشف أحد الوسطاء لـ«السفير» ان تقدماً لافتاً تم تحقيقه على هذا الصعيد. وهذا ما سيؤدي الى ارتفاع ملحوظ في عدد المرشحين قبل اقفال باب الترشيح اليوم وتحديداً من قبل الذين كانوا معتكفين.

وألمح الى احتمال دخول التجمع الاقتصادي في الشمال حلبة الترشيح مجدداً بعد ان كان يعتبر نفسه غير معني بالمعركة في ظل الأجواء السائدة، خصوصاً وان احد اعضاء التجمع (ناصر جروس) تقدم يوم امس بترشيحه.

وتوقع الوسيط المذكور ان ترتفع وتيرة الاتصالات اليوم وغداً لتصل الى ذروتها مستغلة عودة نواب الشمال من بيروت الى مناطقهم لقضاء عطلة نهاية الأسبوع وقال: «اعتقد ان جميع القيادات الشمالية ترغب بتفادي النتائج المترتبة على الصراع الدائر بشأن غرفة التجارية لأنه لا مصلحة لأحد باستمراره».

وكانت بورصة المرشحين قد وصلت امس الى خمسين مرشحاً بعد ان انضم اليهم امس كل من: اريك عريضة، موفق السباعي، احمد ذوق، ناصر جروس، وجيه مكاري، جواد قتقت، صهيب الرشيد، حسام قبيطر، طارق ضناوي، مدحت الحلاق، سمير الجمل، راجي سمراني، محمد عيد، محمد مجذوب.

انتخابات غرفة صيدا

عقد رؤساء وامناء السر في التجمعات والجمعيات الصناعية والتجارية في الجنوب اجتماعاً موسعاً بعد ظهر امس في منطقة الزهراني شارك فيه كل من رئيس تجمع الصناعيين في الجنوب محمد صالح، رئيس تجمع الصناعيين في جبل عامل علي السقا رئيس جمعية تجار صور علي السبليني، رئيس جمعية تجار النبطية حنا قصار، رئيس جمعية تجار الزهراني يحيى الخولي. ووفد من جمعية تجار جزين.

وشارك في الاجتماع المدير العام لمجلس الجنوب قبلان قبلان والامين العام لجمعية الصناعيين اللبنانيين غازي يحيى وعضو مجلس ادارة غرفة صيدا ألفرد عازوري.

وعرض المجتمعون في لقائهم الاوضاع الاقتصادية والصناعية والتجارية في الجنوب وموضوع انتخابات مجلس ادارة غرفة صيدا والجنوب وسبل المشاركة الموسعة فيها.

بري لوفد إتحاد النقابات القطاعية:
القانون ١٦١ سيشمل المؤسسات العامة

أكد رئيس مجلس النواب نبيه بري خلال استقباله أمس وفدا من الاتحاد العام للنقابات القطاعية برئاسة انطوان بشارة، «ان احكام القانون ١٦١ ستطبق على المؤسسات العامة من دون استثناء وان امر دفع كل الفروقات محسوم».

وقال الرئيس بري: اتفقنا مع الحكومة على ان يتم اقرار اقتراح القانون المقدم في هذا الشأن في مهلة اقصاها آخر حزيران المقبل على غرار قانون الاعلام وسيكون هذا الموضوع على جدول اعمال الجلسة المقبلة لمجلس النواب في اواخر حزيران على ابعد تقدير.

واعتبر الرئيس بري «ان توقيت صرف موظفي شركة الخطوط الجوية عبر المتوسط (تي.ام.اي) كان سيئا، واكد «تضامنه شخصيا مع حقوق موظفي وعمال الشركة».

وكان وفد الاتحاد العام للنقابات القطاعية زار امس الجنوب (صيدا ـ «السفير») ووضع أكاليل زهور على النصب التذكاري لبلال فحص والمقبرة الجماعية في قانا ومقابر شهداء منطقة النبطية.

ثم زار الوفد كلا من النائبة بهية الحريري والوزير الاسبق الدكتور نزيه البزري.

اثار بشارة مع النائبة الحريري قضية تعيين اعضاء في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي والمجلس الاقتصادي الاجتماعي، مطالبا بالعمل على معالجتها «من خلال توزيع المقاعد بالتساوي بين الاتحاد القطاعي والاتحاد العمالي العام».

واشار بشارة إلى أنه «تلقى وعودا بذلك من رئيس الحكومة رفيق الحريري لكن ذلك لم يتم بالشكل الذي كنا نتمناه».

من جهتها رأت النائبة الحريري «ان الحرب الاسرائيلية الاخيرة التي شنت على لبنان جاءت لتكمل العدوان الذي بدأته اسرائيل في الاعوام ٦٧ و٧٣ و٨٢ وغيرها».

ودعت الى «تدعيم الحوار بين اللبنانيين وتعزيز روح التضامن».

سوليدير توضح عملية توزيع الأرباح

بعد إعلانها عن ميزانيتها المالية للعام ١٩٩٥ وتحديد نسبة الارباح التي تستحق عن الاسهم اصدرت الشركة اللبنانية لاعادة اعمار وتطوير وسط مدينة بيروت بيانا شرحت فيه موضوع انصبة الارباح وافاد البيان بالنقاط الآتية:

● اولا: انصبة لارباح الاسهم غير الموزعة:

ان انصبة الارباح العائدة للاسهم التي لم تبرم قرارات توزيعها بعد من قبل لجان التوزيع ستحفظ في حساب خاص لدى الشركة لمصلحة اصحاب الحقوق المعنيين، وسوف تصرف انصبة الارباح تباعا لدى توزيع الاسهم لكل من اصحاب الحقوق اثر صدور قرارات لجان التوزيع النهائية التي تحدد حصة كل منهم في العقارات المعنية.

● ثانيا: المساهمون الذين سيستفيدون من توزيع انصبة الارباح:

ان توصية توزيع انصبة الارباح التي اقترحها مجلس الادارة مؤخراً سوف تعرض على الجمعية العمومية العادية المدعوة للاجتماع بتاريخ ٣٠/٥/١٩٩٦ او لية تواريخ لاحقة في حالة عدم اكتمال النصاب في الدعوة المذكورة.

عند موافقة الجمعية العمومية على توزيع الارباح سوف تحدد في قرارها تاريخ «توقيف سجل المساهمين».

ان تاريخ «توقيف سجل المساهمين» هو التاريخ الذي سيعتمد لتحديد مساهمي الشركة بحيث يتم توزيع أنصبة الارباح للمساهمين المقيدين في سجل مساهمي الشركة في التاريخ المذكور. وبالتالي فان انصبة الارباح تدفع فقط لمن كان مالكا للاسهم بتاريخ توقيف السجل بحيث اذا باع احد المساهمين اسهمه بعد تاريخ توقيف السجل تبقى انصبة الارباح من نصيب البائع.

وتجدر الاشارة الى ان تاريخ «توقيف سجل المساهمين» قد يكون تاريخ انعقاد الجمعية العمومية او اي تاريخ لاحق له كما وافقت عليه الجمعية العمومية.

اتحاد البناء يرفض الزيادة الهزيلة للأجور

جدد اتحاد نقابات عمال البناء والأخشاب ادانته للعدوان الاسرائيلي على الجنوب والبقاع الغربي. وتوقف في جلسة لمجلسه التنفيذي عقدها أمس عند استمرار الازمة المعيشية وسجل «اعتراضه على زيادة الاجور الهزيلة التي اقرها مجلس الوزراء وتمسكه بموقف الحركة النقابية الداعي الى التوازن بين الاجور وبين قدرتها الشرائية». وطالب المسؤولين بـ«اتخاذ الإجراءات الرادعة للحد من ارتفاع الاسعار».

وأعلن الاتحاد «رفضه لعمليات الصرف من الخدمة وخصوصا صرف عمال شركة (تي. ام. اي)».

وطالب الحكومة بـ«ترجمة قراراتها السابقة حول افادة شرائح عمالية جديدة من تقديمات الضمان واقرار المرسوم التطبيقي لافادة عمال المقاولات وورش البناء من تقديمات الصندوق».



قضية الكنيسة: عضوم يطلب الإعدام لقائد «القوات» وأركانه والشاقة المؤبدة لمالك

«الجريمة دنيئة وجعجع محرّض ذهني لاستعادة سيطرته على حساب الدولة»

كتب فارس خشان:

ست ساعات تقاسمها بالتعادل، امس المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم ووكيل الدفاع عن فؤاد مالك المحامي بدوي ابو ديب.

«جبارا القانون الجزائي» تنازعا على كسب عقول وقلوب «الارجوانيين الخمسة» الذي تحولوا، مرة اخرى الى «ابو هول» يركز نظرات ثاقبة لخرق الحجب لاجلاء الحقيقة وجعلها تتردد صدى الى اليوم الذي يصبح فيه يومنا هذا من التاريخ.

كل منهما دافع عمن اتتمن عليه... دافع عضوم - في ملف موروث - بكل اندفاع وفطنة وحضور ذهني وعقائدي عن مصلين ابرياء لا تزال دماؤهم تصرخ في الملأ لانزال قصاص لا رحمة فيه ودافع ابو ديب بكل ما لديه من خبرة وثقافة وطموحات فمد يدا الى غور حضارة القانون واخرى الى مستقبل دولة القانون ليغرف منه ما يلزم للدفاع عن رائد متقاعد «ولواء» في واحدة من ميليشيات الحقبة السوداء يتحول فجأة في قفص الاتهام الى طفل كبير يذرف الدمع مدرارا عندما يستعيد محاميه، بصوت واثق يخترق مباشرة الى القلوب، كلاما كان قد قاله عن الكرامة وحفظ «خط الرجعة» الى ديمومة «قاضي الأزل».

وسكب القاضي عضوم بدوره خبرة طويلة في حقل قضاء الحكم في مطالعة ارتدت ثوب القرار النهائي فجاءت المقدمة شاملة للدافع والهدف والاسلوب مركزة على «بيت القصيد» المتهم سمير جعجع وعلى افادات جرجس الخوري الاولية والاستنطاقية التي رذلها «بنلؤه» الدفاع فحولها هو الى «حجر الزاوية». ثم استعرض الوقائع متبينا ما ورد في القرار الاتهامي واستقل لتدعيمها بالادلة والقرائن المتوفرة في الملف منذ ما قبل تكوينه اي ما سماه مرحلة التهيئة للتفجير الى ما جرى امام المجلس العدلي.

وظهر بذلك رجلا صعب المنال قوي الشكيمة يعاند على اشياء يراها هو محقة لينتهي الى مطلب متسجم مع «دفاع الخصم الشريف» الذي لم يرض دون الاعدام جائزة لجعجع والخوري وعبيد وشاهين ورعد والأشغال الشاقة المؤبدة لمالك وللأخوين الفحل. مصورا جعجع بالمحرض الذهني داعيا الى تشديد العقوبة له ذاهبا الى حد رجاء «الارجوانيين الخمسة» عدم منح المتهمين الأسباب التخفيفية.

وأبو ديب الذي «يلعّب» صوته على وطء العاطفة التي تزخر بها عباراته فحصر دفاعه في صالح موكله ولم يلتفت الى اي من المتهمين الا بقدر ما يقتربون من موكله... ليصل الى طلب البراءة لموكله.

ويواصل المجلس العدلي اليوم برئاسة القاضي فيليب خير الله وعضوية الرؤساء التمييزيين: حسين زين، حكمت هرموش، أحمد المعلم ورائف رياشي، الاستماع الى مزيد من النفي لقرار الاتهام ولمضمون مطالعة القاضي عضوم من خلال مرافعة المحامي جورج نجم بوكالته عن «أصعب متهم في لبنان» جرجس الخوري والى مرافعة «أول قائد ميليشيا في لبنان الحديث» سمير جعجع في دفاعه عن نفسه بعد أقل من أسبوع على «صدمة» الحكم الذي أنزل بحقه في دعوى اغتيال الدكتور الياس الزايك...

واجم كان جعجع يوم أمس ومتقلب العواطف ظهر الخوري في لقطة نادرة له... عندما سمعا كلاما قاسيا في حقهما فكيف سيكونان اليوم في مرافعات «رد الاعتبار»؟

المجلس العدلي ملتئماً (دالاتي ونهرا)

عضوم

جعجع

مطالعة عضوم

أبدى المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم مطالعته وترافع على مدى ثلاث ساعات وأبرز ما جاء فيها:

يقول المثل اللاتيني يكون الإنسان بليغا عندما يقول الحقيقة. وأنا أريد أن أعتمد قلة الكلام في إيجاز الصواب لذا أود أن أخاطبكم بلغة بسيطة، لغة القلب للقلب. أريد أن أخاطب عقولكم ونفوسكم لأنقل إليكم قناعات توفرت لي من خلال دراستي المعمقة لهذا الملف علني أحقق الغاية المرجوة فأجتذب قناعتكم ثم اختياركم فقراركم بتجريم هؤلاء المتهمين الماثلين في المحكمة والفارين من وجه العدالة وفقا لمضمون قرار الاتهام.

أيها السادة، إنها محاكمة العصر، ليس لأهمية الملف الذي تضخمت صفحاته حتى بلغت الآلاف وأنهك محققيه وقضاته ومحاميه، ولا لأهمية المتهمين الذين لعب بعضهم دورا أساسيا في الحقبة السوداء من تاريخ لبنان المعاصر، بل بالنظر لموضوع الجريمة ومكانها وللضحايا الذين وقع عليهم الاعتداء. انها المرة الأولى في تاريخ لبنان تتعرض مراكز العبادة لعملية تفجير يسقط بنتيجتها عشرات الضحايا الأبرياء من المصلين أثناء تأديتهم لشعائرهم الدينية مما أحدث ضجة في ضمير لبنان. هذا البلد الحضاري الذي يعتز بالعيش المشترك بين جميع أبنائه بمختلف طوائفهم. ويحرص على استمرار هذا العيش ليؤكد للعالم أن لبنان هو أكثر من بلد. هو رسالة ليس بمسيحييه وحدهم ولا بمسلميه وحدهم بل بمجموعه وصيغة تلاقيه.

ان العدو الاسرائيلي الذي يتربص بلبنان شرا هاله نجاح هذه الصيغة والتقدم الاقتصادي الذي حققه هذا البلد. فعمد الى تهديم هذا الكيان مستعينا بعملاء محترفين لإسقاط هذه الصيغة. فكانت الحرب في لبنان التي دمرت البشر والحجر. لأن لبنان صمد بإرادة بنيه وحبهم لوطنهم ودفاعهم عنه. وقدّر الله له مساعدة أخوية عبر أشقائه المقربين ومن أصدقائه في العالم فكان اتفاق الطائف الذي خطا بالبلاد خطوات مهمة على طريق التوحيد. وعلى تحقيق المساواة بين جميع المواطنين وأخذت الشرعية بعد انتهائها من إزالة الحالات الشاذة تفرض سلطتها. وهذا الأمر لم يرق للمتهم سمير جعجع الذي بقي على أفكاره التقسيمية. مجاهرا على إصراره اعتماد نظام الدولة الفيدرالية والاتحادية أو الكانتونات الطائفية برغم إعلانه ظاهريا موافقته المبدئية على اتفاق الطائف. وعلى قطع علاقاته بالعدو الإسرائيلي وقبوله بحل الميليشيات وتسليم السلاح، وكانت ممارساته وتصرفاته الحقيقية تخفي عكس ما يظهر. فقد رفض مرات عدة الاشتراك بالحكومة. وعمد الى إخفاء قسم كبير من الأسلحة الحربية المختلفة في الأماكن الخاضعة لسيطرته لا سيما معدات التفجير. وأبقى على نظام الميليشيا باحتفاظه ببعض المجموعات المدربة تدريبا متقدما على أعمال القتل والنسف والتدمير. وقد وزع هذه الزمر هنا وهناك في وظائف داخلية. وساعد بعضها على مغادرة البلاد الى أوروبا وأميركا وأوستراليا بعد أن زودهم بمستندات مزورة تجيز لهم الانتقال عندما يشاؤون ومدهم بمبالغ مالية كبيرة تسهل أمر معيشتهم وانتقالهم. وأبقى قسما من النخبة في جهاز الأمن في القوات اللبنانية خارج لبنان ولكن على مسافة قريبة منه. فأرسل بعضهم الى قبرص أو إسرائيل للإقامة هناك. وليكونوا على أهبة الاستعداد لاستعمالهم في لبنان كلما دعت الحاجة الى عمليات اغتيال أو تفجير أو إخلال بأمن الدولة وزعزعة نظامها. وهكذا أبقى سياسته المبنية على التعامل مع إسرائيل من خلال التنسيق بين أفراد قواته الأمنيين المقيمين هنا وهناك والمخابرات الإسرائيلية. فكانوا يعدون الخطط في اجتماعات دورية ومتلاحقة للإيقاع بالتفاهم السياسي والإخلال بالأمن وجمع المعلومات عن المسؤولين. والتحضير لعمليات اغتيال وتفجير عندما تدعو الحاجة الى ذلك. والى تصفية الحساب مع بعض الضباط في الجيش اللبناني عن طريق الاغتيالات بعد أن عمدت هذه المؤسسة الوطنية الشريفة الى ضرب خلاياهم.

وقرر قداسة الحبر الأعظم زيارة لبنان. وإذ بالأجواء تكفهر والمخططات تعود الى سيرتها واعتقد البعض ان إحلال السلام العادل في المنطقة من غير مصلحته. ورأى البعض الآخر ان زيارة البابا للبنان قد تشكل اعترافا لا بل ترسيخا وتكريسا للواقع. وعندما حصلت مجزرة المصلى في الحرم الابراهيمي في الخليل وتلتها بعد أيام ثلاثة أي في ٢٧/٢/٩٤ مجزرة المصلين في كنيسة سيدة النجاة في الذوق كل ذلك في سبيل خلق ضبابية تخفي آثار الجريمة الأولى وردات الفعل عليها، وفي سبيل تحقيق منافع وأحلام التقسيميين بالرجوع بالزمن الى الوراء والى الحالات السابقة للقضاء على الوطن، وتدميره وحرقه.

وخلق الحادث جوا من الاستنكار والرعب والإدانة لدى اللبنانيين ما عدا المستفيدين منه طبعا.

وهنا عرض لكيفية الشك بجرجس الخوري من خلال افادة شقيقه أنور الذي تم التحقيق معه بعدما قال الإباتي أنطوان صفير ان رسل الانجيل هم شياطين يهود، وقد افاد أنور ان شقيقه يتردد الى اسرائيل وهو ضابط ارتباط بين اسرائيل والقوات وفجر ثكنة العنفوان في الضبية ونقل عن جعجع كلاما خطيرا عن كيفية ازاحة جورج سعادة من رئاسة حزب الكتائب وغيرها من المعلومات.. وقد تبين ان جرجس هرب من المنزل وتوجه لاحقا الى الشريط الحدودي.

ومن اجل اعادته وضعت خطة وافهم والده أن جرجس مطلوب للتحقيق حول اسلحة وضعت في سيارة الوالد التي كان يقودها. فانطلى عليه هذا الأمر بعد ان علم باحتجاز والده وشقيقه وراهن على ذكائه ودهائه للتخلص من التبعة فحضر بتاريخ ١٦/٣/٩٤ وسلم نفسه وحقق معه في اليوم التالي.

وروى القاضي عضوم ما قاله جرجس الخوري في افاداته الاولية والاستنطاقية وكيف اصبح عميلا لجهاز الامن في القوات، وعن ذهابه الى اسرائيل حيث اعطاه رفيق الفحل رقم هاتف المدعو نبيل فوزي، الا انه لم يتصل به اذ تعرف على الرائد الاسرائيلي صالح فلاح ثم عاد الى اسرائيل ثانية فتعرف على نبيل فوزي وهويته الصحيحة رشدي توفيق رعد عند الرائد فلاح الذي اصر على جرجس للعمل معه ونقل معلومات له لقاء مبالغ مالية.

وعرض لكيفية اشتراك جرجس مع رفيق الفحل وطوني عبيد بتفجير الدبابات في ثكنة العنفوان في الضبية، وبقائه في أعطائه المعلومات لرشدي رعد وتعدد بعد ذلك زياراته الى اسرائيل حيث كان يجتمع هناك برشدي رعد وجان شاهين وطوني عبيد وبيرا منسى

وبعد لانتهاء الاحداث بين الجيش والقوات كان جرجس الخوري قد اصبح يعمل بانتظام في جهاز الامن وقد طلب منه عام ١٩٩٢ التوجه الى مبنى الاركان حيث كانت هذه الخلية قد بدأت تجتمع واصبحت هناك اجتماعات شبه دورية وكان يبحث فيها مواضيع مختلفة اهمها كيفية الانتقام من بعض ضباط الجيش المعروفين بعدائهم للقوات.

وقد ذهب عام ١٩٩٣ الى اسرائيل حيث اتصل برشدي رعد في اسرائيل في موشي تاور ودعاه الى اجتماع في المقر التابع لوزارة الداخلية في الناصرة وحضر الاجتماع رشدي وجان وجرجس وخمسة ضباط اسرائيليين وكان الموضوع انشاء خلايا عسكرية مشتركة لتنشيط عمل القوات في المخابرات الأمنية والعسكرية على ان يكون رشدي رعد المسؤول من قبل القوات. وقد سلم الخوري الى رعد تخطيطات لمراكز الجيش في الضبية والشوار ومركز القوات البحرية في جونية وبقيت الاجتماعات تحصل دورياً كل اسبوعين.

وفي اوائل كانون الاول سنة ١٩٩٣ حصل اجتماع في مبنى الاركان في الزوق للخلية تمّ خلاله تحديد نوع العمليات التي سوف تنفذ ضد بعض الضباط في الجيش بسبب ملاحقة الجيش لافراد القوات. وذلك باستخدام عبوات متفجرة توضع في سياراتهم او متفجرات تستخدم ضدهم مباشرة.

وكان مقرراً أن يجتمع الخوري في بيت الكتائب الا انه اعتذر قبل الظهر وانفجرت العبوة مساء وقد ذهب الى الشريط الحدودي ومنه انتقل الى اسرائيل حيث حضر الاجتماع المحدد هناك للجنة المشتركة في ٢٢/١٢/٩٣ وبحث فيه كيفية تنفيذ اعمال التفجير ونوعية العمليات المنوي تنفيذها، على ان يقوم بها رشدي رعد والاسرائيليون ولدى خروجهم من الاجتماع شاهد طوني عبيد ومعه ١١ شخصاً. وقال جان شاهين انهم يقومون بالتحضير لعملية كبيرة بالتنسيق مع اسرائيل خلال شهري نيسان وأيار المقبلين.

وفي ١٣/١/٩٤ ذهب الى مبنى الاركان حيث كان رشدي رعد يقول لجان شاهين: «ايه جان، كنيسة مار مخايل النهر» ثم قال: «على كل حال للشعنينة الله بيفرجها» ولدى انعقاد اجتماع الخلية تبين انه كان يوجد على الطاولة في المكاتب عبوة مؤلفة من اصابع متفجرات ملفوفة مع علبة لا يعرف جرجس مضمونها ومربوطة جميعاً بتلزيق عريض وقربهم ساعة «كوارتز» رقمية بيضاء اللون بالاضافة الى رزمة كبيرة تحتوي مادة التفجير «س ٤» وخلال الاجتماع طلب رشدي من جرجس ان يذهب خلال الاسبوع نفسه الى كنيسة «سيدة النجاة» ليجري عليها دراسة تفصيلية عن مواعيد القداديس والاوقات التي يتواجد فيها الناس في غير مواعيد القداديس وفي اية ساعة تكون الكنيسة مفتوحة بعد الظهر وغيرها من التفاصيل على ان يلتقوا الخميس الذي يليه انما الاجتماع تأجل اسبوعين.. وقد نفذ جرجس ما طلب منه وكتب تقريراً بمشاهداته وفي ٢٧/١/ اجتمعت الخلية وسلم التقرير الى رشدي رعد وشاهد التجهيزات اياها على الطاولة (...) ثم عرض لكيفية تحضير العبوات وتوزيع الادوار داخل وخارج الكنيسة ووقوع الانفجار.

وذكر بما قاله الخوري عن دخول مالك الى مكتب الاجتماع وقال ان جعجع عمد عند الاعلان عن اسماء المشتركين بالتفجير الى الالحاح للحصول على مستندات وتعمد ابرازها بواسطة وكلاء المتهم فؤاد مالك.

في الادلة

اعتبر القاضي عضوم ان الوقائع ثابتة وشرع الى مناقشة الادلة التي تؤكد صحة الوقائع وهي:

أولاً: ثابت في القضايا الجزائية ان البينة تجمع بجميع طرق الإثبات إذ ان القاضي يحكم بقناعته الشخصية من مجريات المحاكمة.

ثانياً: هناك فئتان من الأدلة في الإثبات الجنائي وهي فئة الأدلة المباشرة وتتحقق بواسطة الاعتراف والشهادة والبينة الخطية والخبرة والمعلومات الشخصية وفئة الأدلة غير المباشرة التي تتم بواسطة الاستدلال والاستنتاج المنطقي.

ثالثاً: ان الأدلة في المواد الجزائية متساندة يكمل بعضها بعضا ومنها مجتمعة تتكون قناعة المحكمة فلا ينظر إلى دليل بعينه لمناقشته على حدة دون باقي الأدلة.

ألف: بالنسبة للخوري،

هناك أدلة عدة كافية ومقنعة تثبت اشتراكه في ارتكاب الجريمة وهذه الأدلة تتلخص بما يأتي:

١ - الدليل المباشر المستمد من اعتراف المتهم جرجس الخوري بصورة مفصلة، دقيقة بارتكابه الأفعال المسندة إليه، وقد أدلى باعترافه الواضح بعد أن جوبه بأقوال شقيقه أنور عندما تم توقيفه مع جماعة رسل الإنجيل، وقد صدر الاعتراف عنه وفقا لما هو مذكور في الوقائع بملء إرادته واختياره، وبدون ممارسة أي ضغط أو إكراه مادي أو معنوي عليه وقد أدلى اختيارا باعترافه هذا في التحقيق الأولي ليعود فيؤكده بالصورة ذاتها أمام المحقق العدلي. وقد لفت نظره هذا الأخير الى كل الحقوق والضمانات التي يوفرها له القانون. والاعتراف هو سيد الأدلة. ومن أين يأتي رجال الأمن بهذه المعلومات والوقائع المذكورة لو لم يكن المتهم جرجس هو الذي أوردها.

وبإمكان المجلس العدلي أن يتثبت من هذا الأمر بمراجعة مضمونها. فالمتهم جرجس الخوري كان يورد في كل مرة يستجوب بها تفاصيل صغيرة مختلفة لكنها لم تكن تمس بالجوهر في ما يتعلق بالوقائع الأساسية الثابتة. ثم هل يعقل أن يقوم المحققون بتدوين تواريخ وهم لا يعلمون أين كان يتواجد جرجس أثناءها، وأنهم لو فعلوا ذلك ألم يكن من السهل اكتشاف ذلك وافتضاح أمرهم لو تم الاثبات صدقا أنه كان موجودا في ذاك التاريخ بمكان آخر أو كان مريضا أو مسافرا أو غيره.

والمتهم جرجس أيها السادة وضمن هذا السياق وبعد أن عجز عن تبرير اعترافه الواضح والصريح والمؤيد لدى المحققين العسكريين كان لا بد له أن يلجأ إلى المقولة المستعملة في كافة القضايا الجنائية أن اعترافه قد انتزع منه باستعمال العنف والشدة وأنه ضرب بقساوة وجرى تعذيبه مما حمله على مسايرة المحققين خوفا منهم فأدلى بالمعلومات التي يوحي إليها. وهي أقوال تثبت عدم صحتها من إفادة الدكتور القهوجي الصريحة والواضحة.

٢ - الدليل المباشر المستمد من قيام المتهم جرجس بتمثيل الجريمة بتاريخ ٢٨/٣/٩٤ بالانتقال الى مبنى الأركان في الذوق برفقة المحقق العدلي وقيامه بالدلالة على المبنى المذكور وتفاصيله، وتصحيح الأوضاع التي تغيرت كمكان طاولة الاجتماع.

وقد حاول التنصل من هذا الدليل القاطع بإثارة أكذوبة مفادها انه لم يكن يعرف سابقا مبنى الأركان وأنه تم سوقه اليه من قبل رجال المخابرات قبل حضوره مع المحقق العدلي، وقد دله رجال المخابرات على المبنى وعلى كيفية دخوله والوقائع التي يجب عليه إيرادها، إلا أن هذا الأمر دحض بشدة عندما استمعت المحكمة الى الشاهد الملازم إدمون عباس بعد تحليفه اليمين القانونية والذي نفى أن يكون قد تم اقتياد المتهم جرجس إلى مبنى الأركان قبل حضوره مع المحقق العدلي. كما دحض بمضمون أقوال الشاهد سيمون خرياطي المستمع من المجلس بعد تحليفه اليمين والذي أفاد بأن كل عناصر القوات اللبنانية يعرفون مكان وجود مبنى الأركان في الذوق فكيف بعناصر جهاز الأمن؟

ولم تكتف جهة الدفاع بهذا القدر بل حاولت وفقا لهذا الدليل المهم أن تثبت استحالة دخول عناصر الأمن الى المكتب للاجتماع دون تدوين أسمائهم في السجل الخاص.

٣ - الدليل المستمد من قيامه بوضع رسم مفصل ودقيق لكنيسة سيدة النجاة في الذوق من الداخل والخارج على اثر اعترافه بتنفيذ التكليف المعطى له من قبل المتهم نبيل بالذهاب الى الكنيسة المستهدفة لإجراء دراسة تفصيلية عن الكنيسة، كما أن المحقق العدلي عندما اصطحب معه المتهم جرجس للكشف على الكنيسة بتاريخ ٢٨/٣/٩٤ اي بعد تسعة أيام على إفادته لديه تأكد من صحة هذه المعلومات ووصف جرجس بأنه مدرب على فن التضليل.

هذا المتهم لم يكتف بهذا القدر من التناقض في أقواله بل جاء أمام المجلس العدلي ليتنكر بأنه قام بوضع كامل الرسم المفصل للكنيسة وأنه اكتفى ببناء لطلب المحقق بوضع رسمها الخارجي لأنه كان يشاهده أثناء المرور بجانبه على طريقه، وأن الرسم الداخلي للكنيسة ليس من وضعه، والكتابة غير عائدة إليه، وهذا الأمر لن يخفى على مجلسكم الكريم الذي بإمكانه بالعين المجردة، بدون الاستعانة بخبير مختص أن يلاحظ أن الرسمين موضوعان بيد الشخص ذاته والكتابة هي نفسها بجانب المصورين.

٤ - الدليل المستمد من قيام المتهم جرجس الخوري بوضع رسوم للمتهمين طوني عبيد وجان شاهين ورشدي رعد كي يثبت للمحققين معرفته بهؤلاء الأشخاص وان ما يقوله عنهم صحيح. وقد عرضت هذه الرسوم على الشاهد سيمون خرياطي فتعرف عليهم ما عدا المتهمة فيرا منسى ولم يكن المحققون يعرفون هؤلاء الأشخاص، ولما استحصلوا على صورهم الفوتوغرافية وجدوا تطابقا بين الرسوم الموضوعة من جرجس والصور الحقيقية. وقد انكر المتهم جرجس امام المجلس العدلي ان يكون هو الرسام الا ان اقواله دحضت بافادة الشاهد ادمون عباس الذي اكد قيام المتهم جرجس برسم الاشخاص الذين ينفي معلومات عنهم بعد ان سلم ورقة لهذا الغرض.

كما ان ما يعزز هذا الامر ان جرجس رسم رشدي رعد بالنظارات مع ملاحظات عن السماكة والاوصاف ولم يكن المحققون يعلمون بأن رشدي يضع نظارات من الصور الفوتوغرافية التي توفرت لهم ولم يعلموا بذلك الا بعد ان لفت نظرهم وجود النظارات في الرسم الذي وضعه المتهم جرج.

٥ - الدليل المستمد من قيام المتهم جرجس الخوري بناء لطلب المحقق العدلي بالدلالة على الساعة التي كانت موجودة في العبوة الثانية والتي كانت موضوعة داخل البيانو ولم تنفجر مع بطارية نوع «اينارجيزر» ٩ فولت وبطاريتان من النوع نفسه قوة كل منهما ١,٥٠ فولت، وتعرف بعد عرض هذه الساعة عليه بأنها نفسها التي كانت مع المتهمة فيرا منسى المجهولة باقي الهوية في الاجتماع الذي عقد في مبنى الاركان وجرب فيه وصل الساعتين وتوقيتهما، وقد اجرى المتهم جرجس تجربة على ساعة نوع كاسيو كوارتز استحصل عليها المحقق العدلي، فقام بتفكيكها وشرح كيفية التجهيز مما يدل على معرفته بالأمور الكهربائية وتخصصه في الأمور المتعلقة بتشغيل العبوات ووصلها بساعات التفجير من ضمن عمله في حقل المخابرات وتلقيه تدريبا في هذا المضمار.

٦ - الدليل المستمد من واقعة ضبط رجال المخابرات نتيجة البحث والتفتيش في مبنى الاركان التابع للقوات اللبنانية في الذوق لأغراض هي عبارة عن كابل كهربائي عدد ٢، لفة شريط قصدير خاص بالتلحيم يستخدم بواسطة الكاوي، كمية من الاسلاك الكهربائية الملونة، بلاك ترانزيستور وكليبسات.

٧ - الدليل المستمد من قيام المتهم جرجس الخوري بالتردد الى اسرائيل بحيث انه بحسب اعترافه امام المجلس العدلي اقر بأنه ذهب الى اسرائيل سبع مرات مع انه في الحقيقة قصدها اكثر من ذلك وعلاقته الحميمة بعدد من الضباط الاسرائيليين العاملين في جهاز الاستخبارات ومنهم المقدم صالح فلاح والمقدم جرافلي والعقيد موشيه واريان وغيرهم مما يدل على ان اجتماعات متعددة كانت تحصل فيما بينهم وكانت تتم اما في فرع وزارة الداخلية في الناصرة او في القدس، وكانت توضع الخطط للقيام بأعمال التخريب والتصفية الجسدية لبعض الضباط في الجيش اللبناني، وكان يكلف بجمع المعلومات عن بعض الشخصيات المهمة في لبنان ويتقاضى بدل ذلك اجرا، وقد اعترف بوجود حساب مصرفي له في اسرائيل، في مصرف «بركليز» بلغت قيمته حسب اعترافه مبلغ سبعة آلاف دولار اميركي مع ان المبلغ في الحقيقة يتجاوز ذلك ليصل الى المائتي الف دولار اميركي، وقد بلغت درجة اهمية المتهم جرجس لدى المخابرات الاسرائيلية انها امنت له بطاقة الاقامة البيضاء كما اعترف بذلك صراحة، والمعلوم ان الاسرائيليين لا يعطون هذه البطاقة التي تكون تمهيدا لمنح الجنسية الاسرائيلية الا لاشخاص يقدمون خدمات جلى لاسرائيل.

ونذكر المجلس الكريم اخيرا في هذا المجال ان انور الخوري شقيق المتهم جرجس المستمع كشاهد على سبيل المعلومات امام مجلسكم بعد صدور قرار منع المحاكمة عنه كان قد افاد في التحقيق الاولي بأن جرجس اطلعه على بعض المعلومات التي عرفها من الاسرائيليين ومنها تهريب باخرة اسلحة الى يوغوسلافيا، وكان جرجس من عداد طاقمها في منتصف ١٩٩٣، وتدبير عملية اغتيال مسؤول فلسطيني في تونس، وسرقة اوراق وملفات من مكتب فلسطيني في بيروت وكان يسلمها للمخابرات الاسرائيلية لقاء مبلغ مائة الف دولار اميركي وذلك ايضا خلال عام ١٩٩٣.

٨ - الدليل المستمد من وثاقة علاقة المتهم جرجس بجهاز الامن التابع للقوات اللبنانية هذا الجهاز الذي كان يكلف بارتكاب غالب عمليات التفجير والاغتيال كما سنبين لاحقا. فان جرجس كان قد اخبر شقيقه انور بانه برتبة ملازم اول في جهاز الامن القواتي، وانه مكلف بجمع المعلومات عن مراكز الجيش في منطقة الضبية وضواحيها، ويعلم معلومات مهمة لا يمكن ان تتوفر الا لشخص على درجة كبيرة من الاهمية في القوات مفادها ان سمير جعجع يخطط لازاحة جورج سعادة عن رئاسة حزب الكتائب والحلول مكانه حتى ولو باستخدام القوة ليصبح زعيم المسيحيين الاوحد.

٩ - ثبوت وجود فتاة تدعى فيرا منسى كان سبق للمتهم جرجس ان اصطحبها من ساحة انطلياس الى اسرائيل لمقابلة نبيل فوزي، هذه المرأة التي لها دور اساسي في عملية التفجير والذي لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويتها. وقد اعطى المتهم جرجس اوصافها في التحقيق الاولي ولدى المحقق العدلي الاستاذ فريحة وفي افادته لدى المحقق الاستاذ داغر، وقد جاءت اوصافها متطابقة في كل هذه الافادات مع الرسم الذي قام بوضعه.

١٠ - الدليل المستمد من قيام المتهم جرجس الخوري بتكليف من جهاز امن القوات اللبنانية بتنفيذ عملية اطلاق صواريخ من نوع (لو) على مركز لتجمع دبابات الجيش في ثكنة العنفوان في ضبية ليل ٣١/٧/٩٠.

وقد حاول المتهم جرجس امام المجلس العدلي كعادته أن يتنكر لاقواله وان يعدل ويشوه فيها رغم ثبوتها، فاعترف بأنه اكتفى فقط بوضع رسم لثكنة العنفوان ومخطط للمكان دون ان يقوم بتنفيذ العملية، واعترف باستلامه السيارة لاستعماله الشخصي من معبر نهر الموت بعد استعمال الاسم الحركي مارون وانه لم يكن يعرف بوجود قذائف في السيارة، وانها اذا كانت موجودة هناك فقد يكون احد العناصر الامنية في القوات قد حضر ليلا واخذ القذائف من السيارة واطلقها، وانه اعاد السيارة الى مبنى الكرنتينا بعد استعمالها، وقد ظهر عدم صحة ما يدلي به المتهم جرجس وأما ادعاؤه بأنه استلم السيارة بقصد استعمالها فقط بدون علمه بوجود القذائف يبقى امرا بعيدا عن التصديق اذ لا يعقل ان يتحمل المتهم جرجس مخاطر تمرير سيارة من على معبر نهر الموت في الظروف الامنية السائدة آنذاك واعادتها الى مبنى الامن في الكرنتينا، كل ذلك من اجل استعمالها.

ويجدر التنويه هنا ايها السادة بأهمية هذا الدليل ادانة بالاضافة الى خطورة فعل الاعتداء على ثكنة الجيش فانه يدل على استعداد نفسي كبير عند المتهم جرجس الخوري لارتكاب اعمال صعبة وجرائم قتل وتدمير تحت ستار البراءة والتظاهر باتباع تعاليم الكنيسة.

والدليل المستمد من القرينة التي تفيد عن توجهه بعد كل حادثة تفجير الى اسرائيل او الى الشريط الحدودي او تغيبه عن الامكنة المستهدفة بالتفجير رغم انه يفترض ان يكون متواجدا فيها وقد ظهر هذا جليا بعد حادثة تفجير الكنيسة اذ انه توجه الى الشريط الحدودي بالتحديد الى بلدة روم في قضاء جزين وقد اصطحبه الشاهد بولس كرم بسيارته الخاصة وعلل ذلك بأن مخابرات الجيش كانت تلاحق افراد القوات اللبنانية لذلك فضل التوارى قليلا حيث لا يمكن توقيفه من قبل عناصر الجيش، والحقيقة هي غير ذلك، فالمتهم جرجس ترك البيت منذ علمه ان المخابرات قبضت على شقيقه انور ورفاقه في رسل الانجيل ومنذ ذلك الوقت اخذ ينام عند اصدقائه في احد الشاليهات او في السيارة او حديقة عامة كما ورد في اعترافه. ثم اخذ ثيابه من البيت وهرب حتى تسنى له الاتصال بزميله في جماعة روح القدس الشاهد بولس كرم لاصطحابه الى منطقة جزين فلو كان المتهم جرجس لم يفعل شيئا في حياته كما قال امام المجلس العدلي وليس له اية نقطة سوداء فلماذا عمد الى الفرار عندما علم بأن الجيش يريده ويسأل عنه؟

وأشار الى أن المتهم جرجس غاب عن مسرح التفجير عند حصول انفجار بيت الكتائب المركزي وكان من المفترض أن يحضر هذا الاجتماع المقرر عقده بتاريخ ٢٠/١٢/٩٣ إلا أن جرجس لم يحضر هذا الاجتماع ليذهب في اليوم التالي إلى إسرائيل أي بتاريخ ٢١/١٢/٩٣ لتقديم تقرير عن الانفجار المذكور ولمتابعة أعماله المشبوهة، وكذلك الى قيامه بإجراء دراسة بواسطة الكومبيوتر خلال عام ١٩٩٢ على طريق كان يسلكها الوزيران إيلي حبيقة وسليمان فرنجية بناء لتكليف من جهاز الأمن في القوات.

وكذلك الى الدليل المستمد من قيامه بكتابته رقم هاتف السفارة الإسرائيلية في قبرص على صورة قديمة كانت بحوزته بواسطة دبوس وقد ضبطت هذه الصورة في اثناء المحاكمة. والى التناقضات المختلفة التي وقع فيها المتهم جرجس في مراحل التحقيق الأولي والابتدائي.

المتهمون: عبيد، شاهين ورعد

بالنسبة للمتهمين: عبيد وشاهين ورعد، فيما يتعلق بهؤلاء المتهمين الفارين من وجه العدالة، فإنه يجب بادئ ذي بدء التنويه بأن جريمة تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق هي جريمة منظمة لا يتم تنفيذها إلا عن طريق آمر يقررها ومساعدين له يخططون ويدرسون طرق التنفيذ والوسائل الضامنة لبلوغ الأهداف. ولا بد لها من أشخاص مدربين ومهيئين للتنفيذ حتى يقوموا بتنفيذ عناصرها بإحكام دون معارضة أو خطأ. هؤلاء الفاعلون معتادون على ارتكاب الجرائم الصعبة والبشعة لهم سجل حافل في تنفيذ الاغتيالات والتصفيات انهم النخبة من جهاز الأمن في القوات اللبنانية. هؤلاء القتلة وعى المتهم جعجع دورهم الأساسي لذلك أبقاهم في مرحلة ما على مقربة منه لاستعمالهم في لبنان كلما دعت الحاجة الى عملية تفجير أو اغتيال أو إخلال بأمن الدولة، ولما نفذوا جريمتهم النكراء موضوع هذه الدعوى طلب منهم أن يبتعدوا الى ما وراء البحار وعمل فورا بعد افتضاح أمرهم الى إجراء تحركات باتجاه بلاد الاغتراب ليؤمن لهم بواسطة سكرتيره الخاص بربر سامي عيسى الخوري مستندات مغلوطة تفيد عن وجودهم خارج لبنان حتى ينفي التهم عنهم وعنه بصورة غير مباشرة. إلا أن عدالتكم لن تدعهم يفلتون خاصة بعد أن توفرت الأدلة الكافية بحقهم لتجريمهم وهذه الأدلة تتلخص بما يلي:

أ - اعتراف المتهم جرجس الخوري بأن المتهمين المذكورين أعلاه كانوا يشكلون خلية تابعة لجهاز الأمن في القوات اللبنانية.

ب - عدم صحة المستندات المبرزة بصورة غير قانونية إثباتا لوجود المتهمين المذكورين خارج لبنان أثناء ارتكاب الجريمة، إلا أن المتهم فؤاد مالك نفسه أمام المحقق العدلي أفاد بأنه لا يعرف ما إذا كانت المستندات قدمها وكلاؤه صحيحة أم لا ولا يريد اعتبارها مستندات صادرة لمصلحته وليس لها أي اعتبار قانوني بنظره. مما يوجب على المجلس أن يخرج هذه المستندات من الملف لعدم جواز تقديمها من قبل المتهمين الفارين من وجه العدالة، إذ أنه كان يقتضي عليهم لو كانوا مقتنعين بصحة ما يدلون به أن يمثلوا أمام مجلسكم الكريم ويثبتوا براءتهم من التهمة المنسوبة إليهم. أما إذا ارتأى المجلس الا يأخذ بوجهة النظر هذه مع أن هذا الأمر مستبعد من الناحية القانونية، فإننا نرى أنه من الضروري مناقشة هذه المستندات المزورة لاثبات عدم صحتها وتزويرها وأيضا للاثبات بصورة إيجابية أن هؤلاء المتهمين كانوا في لبنان وفي الجوار أي في أمكنة يستطيعون منها الحضور الى لبنان للاجتماع والتآمر ثم يغادرون متذرعين بأنهم كانوا خارج هذه الأراضي ليدفعوا عنهم هذه الجريمة ولينجوا من القصاص.

وبالنسبة للمتهم جان شاهين: هذا المتهم شوهد في أكثر من مناسبة في لبنان وفي قبرص في الفترة التي يشير إليها المتهم جرجس الخوري ولم يسافر الى أوستراليا كما يزعم إلا بعد حادث حصول الانفجار في كنيسة الذوق وعرض لمجموعة من الأدلة لدعم ذلك.

المتهم عبيد: بالنسبة للمتهم أنطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد أبرز المتهم المذكور بصورة غير قانونية مستندات نعتبرها مغلوطة وغير صحيحة، لأنه من الرجوع الى المستندات الرسمية الصادرة عن المديرية العامة للأمن العام المرفقة بالمحضر رقم ٦٨٦ تاريخ ١/٤/٩٤ الصادر عن مديرية المخابرات في الجيش يتبين بأن جواز السفر رقم ١٨٢٢٧ صادر باسم انطونيوس الياس الياس في سنة ١٩٩٠ وليس باسم أنطونيوس عبيد كما ورد في المستند المقدم من وكلاء فؤاد مالك والمطلوب إخراجه من الملف. ويكون بالتالي هذا المستند المقدم والمتعلق بجواز السفر مزورا لأنه لا يعقل لسلطة رسمية أو أي مرجع مختص ومسؤول ان يعطي إفادة لشخص ما استنادا لجواز سفره وأن يخطئ باسم هذا الشخص مما يدل على أن المستند المذكور قد تم اصطناعه والتلاعب فيه لإثبات صحة الواقعة المدلى بها، وكذلك بالنسبة لتغيير الإسم.

وقد تعزز دليل حضور طوني عبيد الى لبنان ووجوده فيه عام ١٩٩٣ لأنه كان موجودا في العشاء الذي أقيم في مطعم لاروشا المخصص لأبناء الشوف بتاريخ ٩/٢/٩٣ وهو تاريخ يتوافق مع أقوال الشاهد سيمون خرياطي بأنه شاهده في لبنان وقد حاول الدفاع المستتر نسف هذا الدليل عن طريق إحضار شخص ملتح يدعى أنطوان رحال من عناصر القوات اللبنانية وقد ادعى أمام المجلس العدلي بأنه هو الشخص الملتحي الظاهر في الصورة والذي تعرف عليه جرجس الخوري بأنه طوني عبيد، وقد تمت مناقشة أقواله أمامكم فتبين بأن هذا الشخص أراد أن يلعب نفس الدور الذي لعب في ملف اغتيال المرحوم داني شمعون حيث حاول الدفاع في تلك القضية تصوير المحكوم عليه عاطف الهبر الذي نفذ عملية الاغتيال وكأنه ريمون الحلو وذلك لإبعاد التهمة عن القوات.

المتهم رعد: بالنسبة للمتهم رشدي رعد. أما بالنسبة لهذا المتهم الخبير في المتفجرات فتولى رعاية شؤون جميع عمليات التفجير والتلغيم. هذا المتهم الذي اتخذ من إسرائيل مقرا. هذا فضلا عن أن هناك دليلا اضافيا يثبت تواجد المتهم رشدي رعد على الأراضي اللبنانية مستمدة من أوراق عائدة للقوات اللبنانية صودرت من قبل مديرية المخابرات وأشير اليها في المحضر رقم ٥٧٣ بأنه ٢٩/٣/٩٤ المنظم منهم وتدل هذه الأوراق أن المتهم رشدي رعد كان من عداد الأسماء التي قبضت من صندوق القوات مبالغ مالية منها مبلغ ٣٩٧ دولارا أميركيا في ١١/١١/٩٣ رقم المرجع ٨٥ ومبلغ ٣٠٠ دولار أميركي بتاريخ ٧/١٢/٩٣ رقم المرجع ٧٠.

جعجع

المتهم جعجع: بالنسبة للمتهم سمير جعجع، أن النيابة العامة ترى البحث في وضع هذا المتهم من خلال بحثها في موضوع الجريمة والدافع اليها توصلا لتحديد دوره الأساسي فيها وعلاقته العضوية بمرتكبيها ومنفذيها. والمصلحة المجتناة من ارتكابها، لذا انه كما هو معروف لكل جريمة سبب ودافع ومصلحة مستهدفة فلذا حدد الدافع والمصلحة انجلت الجريمة وبان فاعلها المتهم سمير جعجع كان يراهن على تغيير الأوضاع في الشرق الأوسط وبالتالي في لبنان، وكان يتضايق كثيرا من وجود الجيش واستلامه الأمن كاملا على الأراضي اللبنانية خاصة في مناطق كسروان والمتن وجبيل التي كان يعتبرها مناطق نفوذه. وكان يتحين الفرصة للانقضاض على الدولة ومؤسساتها منتهزا أية نكسة أمنية في هذه المناطق للاستفادة منها.

فهل هناك أيها السادة كلام أوضح من قوله لعناصره: لا تخافوا على المستقبل فالأمن موجود والصدم موجود ويجب أن نكون جاهزين لاستلام الحكم، يدل على أجواء ورغبات المتهم سمير جعجع بعد صدور قرار حل الميليشيات وتكفائه العسكري والملي والسياسي، لقد كان المتهم جعجع يتحين الفرصة للقيام بعمل ما يخلط الأوراق ويعيد الأمور الى ما كانت عليه، فرسم الخطط مع جهاز الأمن وأرسل عناصره الى إسرائيل للاجتماع، وتلقوا التعليمات بواسطة العميل المزدوج ضابط الارتباط المتهم جرجس الخوري وكان الأمر يتطلب عملا غير عادي يهز المجتمع اللبناني ويثير اشمئزازه ويعيد أجواء الانقسام والتفرقة وليس أفعل من ذلك الإيلام بمقدسات الدين وأماكن العبادة التي يتعلق بها اللبناني ويحترمها. لذلك تم اختيار تفجير كنيسة وسط كسروان واختياره كان مقصودا لتزخيم ردة الفعل المطلوبة في الوسط المسيحي، لأن المطلوب لم يكن فقط ردة فعل من المسيحيين ضد المسلمين بقدر ما كان المقصود منه توجيه المشاعر العدائية ضد الدولة عموما والجيش والأجهزة الأمنية خصوصا وذلك بإظهار الدولة في موقع العاجز عن تأمين حماية المسيحيين في الوقت الذي يتم فيه الأذى باضطهادهم لهم.

وقد شن قبل ذلك حملة تحريض قوية توجها في اليوم التالي للتفجير أي بتاريخ ٢٨/٢/٩٤ بمؤتمر صحافي عقده المتهم سمير جعجع كان قد أعد مضمونه سلفا حمل فيه السلطة المركزية المسؤولية الكاملة عن جريمة الذوق وعن كل قطرة دم تسقط على أرض لبنان واتهمها بموافقتها على إثارة النعرات الطائفية عن طريق التمييز في التعاطي مع المواطنين والفرقاء السياسيين، ويعزلها لمجموعات وتبنيها لأخرى، وتسهيل حركة فريق وقمع فريق آخر، وكأنه يحدد الأسباب السياسية لتفجير الكنيسة واستثمار التفجير لصالح تقدم ما يراه المتهم جعجع انحرافا سياسيا طالما ترك المجال له ولمجموعته العسكرية للعمل تحت غطاء سياسي مؤكدا على الدور الذاتي للقوات على حساب دور الدولة ومتوجا كلامه ردا على سؤال بأن الدولة إذا كانت غير قادرة على القيام بدورها الأمني «فلتسمح لنا».

إن ما ذكرناه يستند الى الأدلة التالية:

ألف - المتهم سمير جعجع هو الذي أشار بتقديم طلب لإنشاء حزب باسم حزب القوات اللبنانية وهو الذي عين أسماء الأعضاء المؤسسين، وتعمد قصدا عدم إدراج اسمه من بين الأعضاء المؤسسين. ولم يكن الحزب سوى واجهة شرعية لتغطية واقع غير قانوني.

ب - في الدليل المستمد من ثبوت وجود مستندات خطية وهي بعض ما صودر من ملفات القوات اللبنانية موضوع المحضر رقم ٧٤٦ المنظم من مديرية المخابرات في الجيش بتاريخ ١٨/٤/٩٤ والتي عرضت على المتهم جعجع فرفض الاجابة عليها. وقد تبين من هذه المستندات ان جميع الاجهزة الامنية وبعض الاجهزة العسكرية التابعة للقوات اللبنانية بقيت تعمل حتى اواخر عام ١٩٩٣ واوائل عام ١٩٩٤.

ج - الدليل المستمد من استمرار تدريب ناشئين في معهد غوسطا والتستر باسم كشافة المستقبل.

د - الدليل المستمد من ثبوت حقيقة استمرار التدريب لفئة من الشبان والشباب التابعين لفرقة الصدم.

هـ - الدليل المباشر الناتج عن وجود اعترافات صادرة عن مسؤولين في جهاز الامن في القوات اللبنانية بتلقيهم الأوامر شخصيا من سمير جعجع او بواسطة رئيس جهاز الامن غسان توما بالانتقام من كل مسؤول او شخص عادي يعمل ضد مصلحة القوات اما بالاغتيال او بتوجيه رسائل تهديد تجبره على تغيير سياسته.

وساق امثلة على عمليات الاغتيال والانتقام.

ثم تحدث عن العثور على كميات كبيرة من المتفجرات والاسلحة واجهزة التفجير وساعات التوقيت في المستودعات وكلها عائدة لـ«القوات»، والتوافق بين الاجهزة الالكترونية المضبوطة والاجهزة العائدة للعبوة الموضوعة امام المركز الثقافي الفرنسي في نادي جونية والتي فككت قبل انفجارها.

واشار الى قول منشور لجعجع يقول فيه للبطريرك صفير: يبدو ان زيارة قداسة البابا مخربطة شوي وكان ذلك قبل حادثة التفجير بثمانية ايام، والى مواقفه المعادية لزيارة البابا الى لبنان ليصل الى استنتاج مفاده ان جعجع هو صاحب المصلحة الكبرى في ارتكاب الجريمة.

المتهم مالك: وعرض عضوم لموضوع المتهم فؤاد مالك الذي منعت عنه المحاكمة في قضية الكنيسة والى ما قاله جرجس الخوري عنه من انه قال لمجموعة المتهمين المجتمعين في مبنى الاركان في الذوق «الله معكم يا شباب وانتبهوا ما بدنا ضجة كثير» ونفى مالك في ما بعد لهذه الواقعة، لكنه افاد ان شاغلي المبنى كانوا بإمرة جعجع ولم يكن على علم بشاغلي المبنى وزواره.

واضاف: ولكن الغريب ان يأتي المتهم فؤاد مالك امام المجلس الكريم لينفي صحة هذه الواقعة مجددا وليفيد بأن المحقق فريحة حاول ان يغريه ووعده بأن يخلصه ان تطابقت اقواله مع اقوال المتهم جرجس الخوري.

يبقى ان نقول بأن الادلة السابقة بحق سمير جعجع لجهة البرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية والذي يخفي ظاهرة حقيقة استمرارية هذه المؤسسة كميليشيا ما زالت تحضر وتجهز للاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة واقتناء السلاح الحربي والاشتراك بعملية اخفائه وتوزيعها على العناصر هي نفسها الادلة التي تثبت اشتراك المتهم فؤاد مالك بارتكاب هذه الافعال ولا يمكن التوقف عند قوله بعدم معرفته بواقعة وانتفاء الصلاحيات وعجزه عن توقيفها بالمتهم مالك كان ويبقي مستفيدا من هذه الاوضاع ولو كان فعلا لا علاقة له بهذه الاعمال لترك القوات اللبنانية بعد ان حلت كميليشيا وعاد الى حزب الكتائب الام الذي انشقت عنه مؤسسة القوات اللبنانية، الا ان انخراطه في هذه المؤسسة ولإرادة المتابعة باعمالها بشكل سري حتى بعد حلها، والمامه بالتحضير للقيام باعمال الشغب والاخلال بأمن الدولة التي كانت تتم تحت سمعه وبصره من قبل القوات اللبنانية التي اصبح رئيسها بعد ان حصل على علم وخبر بتأسيسها وبقي مبنى الاركان الذي يمارس عمله في كل يوم، كل هذا يؤكد ثبوت ضلوعه بهذه الافعال واشتراكه في الجرائم المسندة اليه في قرار الاتهام.

في القانون

حيث انه من الثابت من الادلة المتقدم ذكرها ان المتهم سمير جعجع هو الرأس المدبر لعملية تفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق فهو بوصفه قائدا للقوات اللبنانية والآمر الناهي لكل ما تقوم به اجهزتها الامنية خطط لهذه الجريمة وأمر بتنفيذها بعد ان اعد للمشتركين معه بالمعدات والمواد اللازمة للتفجير، وساهم في اخفاء معالمها باصطناع احتمالات مسبقة لإتهام اشخاص وفرقاء آخرين، وعمل على اخفاء الذين اشتركوا فيها من وجه العدالة.

وحيث انه من الثابت ايضا ان المتهمين جرجس الخوري وانطونيوس الياس الياس ورشدي رعد وجان شاهين وفيرا منسى التي لم يتوصل التحقيق الى معرفة كامل هويتها وتقرر تسطير مذكرة تحر دائم عنها والذين كانوا يشكلون خلية تابعة لجهاز الامن في القوات اللبنانية يترأسها احدهم انطونيوس الياس المعروف بطوني عبيد ومرتبطة ارتباطا وثيقا بالمخابرات الاسرائيلية بواسطة المتهم جرجس الخوري الذي كان يعمل ضابط ارتباط بين المخابرات الاسرائيلية وجهاز الامن في القوات قد قاموا كل حسب الدور المشار اليه في باب الوقائع بالاشتراك بتنفيذ جريمة تفجير الكنيسة المذكورة بواسطة المتفجرات والتي نتج عنها مصرع وجرح عشرات الاشخاص.

وحيث ان الجميع والحالة هذه يكونون قد اشتركوا عمدا وعن سابق تصور وتصميم في عملية قتل بعض المصلين وجرح البعض الآخر في كنيسة سيدة النجاة في الذوق باستعمال المتفجرات وان فعلهم لهذه الجهة ينطبق على المادة ٥٤٩ عقوبات فقرة اولى وفقرة سابعة وعلى المادة ٥٤٩/٢٠١ عقوبات معطوفة على المادة ٢١٣ عقوبات مع وجوب تشديد عقوبة المتهم سمير جعجع وفقا لمنطوق المادة ٢٥٧ عقوبات لانتقلم امر المساهمة الجرمية ووجب اعتباره كفاعل ذهني لا كمحرض او متدخل.

وحيث انه من الثابت ان المتهمين المذكورين قد قاموا باعمال ارهابية من خلال تفجير الكنيسة بواسطة المتفجرات مما اوجد حالة ذعر، وقد نتج عن فعلهم هذا موت عدة اشخاص وتهدم وتخريب جزء من منشآت الكنيسة وان فعلهم لهذه الجهة ينطبق على احكام المادة السادسة من قانون ١١/١/٥٨ بعد ان علقت المادة الاولى من هذا القانون تطبيق المواد ٣٠٨ و٣٠٩ و٣١٠ و٣١١ و٣١٢ و٣١٣ و٣١٤ و٣١٥ من قانون العقوبات واستعيض عنها بالنصوص المستند اليها الواردة في القانون المذكور.

وحيث انه من الثابت ايضا ان المتهمين المذكورين من خلال عملهم بتفجير الكنيسة والاعتداء على المصلين فيها كانوا يستهدفون اثارة الاقتتال الطائفي بحملهم على التسلح بعضهم ضد البعض وكانوا يقصدون من خلال تجمعهم المسلح مهاجمة القوة العامة العاملة ضد ارتكاب هذه الجرائم كما اقتنوا وحازوا الاسلحة والمواد المتفجرة التي تسهل لهم ارتكاب هذه الجرائم وان فعلهم لهذه الجهة ينطبق على المادة الثانية والثالثة والخامسة من قانون ١١/١/٥٨.

وحيث انه بالنسبة للمتهم فؤاد مالك فان وكيله كان قد اثار دفوعا بعدم سماع الدعوى المساقة ضد موكله والمتعلقة بالتآمر للاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها لعدم اختصاص المجلس العدلي الذي تبقى صلاحيته محددة حصرا بجريمة تفجير الكنيسة وما يتفرع عنها ولا يجوز التوسع بتفسير الصلاحية، وبوجه ابطال التحقيق لعدم مراعاة احكام المادة ٧٠ من قانون الاصول الجزائية اذ ان المحقق العدلي اهمل استجواب موكله حول تغيير الدستور والاطاحة بنظام الدولة بعد صدور قرار منع محاكمة عنه بالاشتراك بعملية قتل المصلين في الكنيسة لعدم كفاية الادلة بحقه، وان المجلس العدلي رد على هذه النقاط بموجب قراره الصادر بتاريخ ١٧/١٢/٩٤ فلا مجال للبحث في كل هذه المواضيع مجددا من قبل وكيل دفاع المتهم مالك خاصة وان النيابة العامة كررت مضمون ادعائه بعد صدور قرار الاتهام امام المجلس العدلي وقام هذا الاخير باستجواب المتهم مالك حول ما اسند اليه في قرار الاتهام.

وحيث انه من الثابت ان المتهم فؤاد مالك باشتراكه مع المتهم سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية والذي يخفي ظاهره استمرارية هذه المؤسسة كميليشيا ما زالت تحضر وتتجهز للاطاحة بنظام الحكم والدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة واقتناء الاسلحة الحربية لهذا الغرض والاشتراك بعمليات اخفائها وتوزيعها على العناصر والاستفادة من هذه الاوضاع يكون قد ارتكب الجريمة المنصوص عليها بمقتضى المادة الثانية والثالثة والخامسة من قانون ١١/١/٥٨ بعد ان علق هذا القانون بمادته الاولى تطبيق المواد ٣٠٨ الى ٣١٥ من قانون العقوبات.

وحيث ان الاسناد نفسه ينطبق على المتهمين الفارين بول ورفيق الفحل اللذين ثبتت التهمة بحقهما من مجمل اوراق الملف وبقرينة فرارهما وتواريهما عن الانظار.

وحيث ان فعل المتهمين جميعا لجهة حيازة اسلحة حربية بدون ترخيص ينطبق على المادة ٧٢ اسلحة.

بالنسبة للجرم السياسي

يطبق احكام المادة ١٩٨ من قانون العقوبات بحق المتهمين باعتبار ان لجريمتهم الطابع السياسي نرى لزوما علينا ان نوضح لمجلسكم الكريم بعض المبادئ القانونية في هذا المجال - ان المادة ١٩٦ من قانون العقوبات اللبناني نصت على ان الجرائم السياسية هي التي اقدم عليها الفاعل قصدا وبدافع سياسي وهي كذلك الجرائم الواقعة على الحقوق السياسية العامة والفردية ما لم يكن الفاعل قد انقاد لدافع اناني دنيء.

مفاجأة أخرى لعضوم: مستند المركز الفرنسي مزور

علق المدعي العام التمييزي القاضي عدنان عضوم قبل البدء بمرافعته على المستند الذي ابرزه المحامي جورج نجم بوكالته عن جرجس الخوري والمتعلق بحضور المتهم الى المركز الثقافي الفرنسي، واعلن ان هذا المستند مصطنع ومزور وتبين ذلك بعدما تمت مراجعة ادارة المركز وافيد بأنهم لم يدرجوا على اعطاء افادة مطبوعة على الآلة الكاتبة بل مصحوبة على الكمبيوتر. كما ان هناك خطأ املائيا في كتابة كلمة «بيروت» باللغة الفرنسية وهناك حشو بالنسبة لبعض التواريخ والمستند موقع من شخص غير موجود في لبنان، وقال: «لفت نظرنا ان هذا المستند موقع في ١٧/١٠/٩٤ اي بعد اربعة اشهر على وقوع الجريمة الا انه لم يبرز الا في الجلسات الاخيرة. واطلب طرح السؤال على جهة الدفاع عن الخوري اذا كانت تتمسك بهذا المستند حتى يترتب على الجواب اتخاذ الموقف المناسب. خصوصا أن الادارة افادت انها لا تعطي افادات الا بتاريخ بدء الدورة وانتهائها.

وتمسك المحامي جورج نجم بالمستند لان موقعه كان في لبنان آنذاك ولا يمكن منعه من السفر لاحقا وبالنسبة لاستنساخه على الآلة الكاتبة فهذه مشكلة المركز وطلب بدعوة موقع المستند شارل دو بون.

واعلن الخوري تمسكه بالمستند لانه كان قد طلب من اهله عندما زارهم بعد اشهر طويلة على توقيفه الاستحصال عليه، وقد ساعدتنا المديرة شانتال في الاستحصال عليه.

وعلق القاضي عضوم بالاشارة الى ان السيدة شانتال هي التي قالت انه لم يكن هناك قبل ٣١/١٠/١٩٩٤ تعداد لحضور الطلاب، وافادت ان انور الخوري شقيق جرجس كان يذهب يوميا الى هناك ويلح بالحصول على هذا المستند ولكن من دون جدوى فعمد بطرقه الخاصة الى الاستحصال عليه.. ونحن نطلب من الرئاسة طالما هناك تشبث بالمستند ان يرسل كتاب للاستيضاح حول هذا المستند وعلى ضوء الجواب تتخذ القرار اللازم.

وطالب المحامي نجم بإهمال طلب القاضي عضوم.

وقرر الرئيس خير الله ضم الطلب الى الاساس.

مرافعة أبو ديب عن مالك تركّز على «ثغرات» الاتهام لجهة إثبات وجود عبيد في لبنان

«إفادة موكلي أتت تحت الترهيب والترغيب لدعم أقوال الخوري وتراجع عنها بعد أزمة نفسية»

أبو ديب

استهل وكيل فؤاد مالك المحامي بدوي ابو ديب مرافعته بالقول:

كان قدر فؤاد مالك، اول ما اوقف، ان ينزل الى الجحيم ويذوق عذابه على مدى اكثر من خمس وعشرين ساعة حسبها دهرا، وكان ذلك كافيا لانتزاع قول منه يؤذي الحقيقة، وبه انهيت اعصابه وما تشقى، حتى لخيل اليه في ذلك الحين انه يعيش حالة «الساعة الخامسة والعشرين»، المؤذنة باقتراب نهاية الاشياء، ولكنه كان قد ضنع بينه وبين نفسه على الا يجانب الحقيقة، عندما سيدعى للادلاء بإفادته امام المحقق العدلي حيث يكون قد تخلص من كل ضغط وتهويل، فلم يجانبها ساعة مثل امامه، فلديك التحقيق فمورست عليه اذاك ضغوط لبست ثوب المغريات لتأييد الإفادة المنتزعة منه في الزنزانة المظلمة، فنشأ في داخله صراع مرير بين ضميره وحرية مزيفة زينت له. وقد رافقته في معاناته هذه. وكان ان خرج منها ضميره معافى وبقي هو سجينا.

وعرض لوقائع القضية حول ما يتعلق بموكله في الجيش و«القوات».

إنطلاق التحقيق

ولما انطلقت التحقيقات اعلن انه تم توقيف شخص يدعى جرجس توفيق الخوري في وزارة الدفاع، وأدلى هذا الشخص بإفادات امام رجال المخابرات والمحقق العدلي، جاء فيها لجهة ما يعني فؤاد مالك:

«انه عندما كان يتحدث مع نبيل وطوني عبيد قبل آخر اجتماعين في مبنى هيئة الاركان بشأن تفجير سيارات الضباط في الجيش اللبناني طرق الباب وفتح من الخارج فظهر في الباب رئيس اركان القوات اللبنانية الجنرال فؤاد مالك الذي ما ان رآنا ابتسم وقال: يعطيكم العافية يا شباب. الله يخليكم بها الهمة. ونظر الى طوني ونبيل وقال: ما بدنا ضجة كتير وحاول التهاب، فأجابه نبيل: ولا يهمك جنرال. وهذا كل ما حصل ولم يدخل الى الغرفة او يذكر اكثر من ذلك ولم افسر هذا الكلام بأي اتجاه يصب، انما اذكر ان الاجتماع كان يدور حول التفجيرات او عمليات الانتقام من ضباط الجيش».

بالاستناد الى هذه الاقوال التي رجع عنها في ما بعد جرجس الخوري امام المجلس العدلي، بوشر التحقيق مع فؤاد مالك في اوضاع تجافي مبادئ حقوق الانسان. وقد اختصر هذه الاوضاع بقوله امام المحقق العدلي، عندما ادلى بإفادته بحضور وكيله الزميل الاستاذ اميل رحمه، ورداً على سؤال هذا الاخير:

«بقيت واقفا معصوب العينين من الساعة الخامسة بعد ظهر الاربعاء حتى ظهر الخميس دون السماح لي بالجلوس او النوم. ولم يكن باستطاعتي ان اتحمل هذا بالنسبة لسني. وهددت «بزيادة الدوز» واسمعت انهم على استعداد لاستعمال وسائل اخرى من التعذيب اشد قساوة «كالتعليق».

«والتعليق» بات معروفا باسمه الآخر المستورد «البالنجو» السيء الذكر.

وقد نالت هذه المعاملة من اعصابه، واحس بان شيئا فيه قد انكسر وراح يداويه بنوع من المسكنات وصفه له الطبيب المعالج في وزارة الدفاع، وهو اصلا مصاب بمرض ارتفاع الضغط الدموي الذي ورثه عن والديه وادى الى وفاة شقيقه باكرا.

واسمحوا لي ان افتح هنا هلالين قبل الانتقال الى المحطة التالية من الكلام:

لا يقولن احد ان هذا المجلس استمع الى الذين اجروا التحقيقات الاولية مع فؤاد مالك فنفوا ان يكون قد مورس عليه اي ضغط وان استجوابه جرى في ظروف طبيعية وانهم اكدوا صحة المحاضر الموقعة منهم وبالتالي فان ما ورد في تلك المحاضر هو الحقيقة التي لا تقبل البحث والجدل.

فأنا اسأل: هل كان منتظرا ان يعترف اولئك المحققون بالضغط الذي مارسوه انفسهم على فؤاد مالك؟ وانهم اجروا استجوابه كما جرى استجوابه امامكم؟

كلا!

ولا تزال كلمة «كلا» التي كانوا يلفظونها بلهجة جافة رداً على كل سؤال عن حصول ضغوطات في تلك التحقيقات، تطرق سمعنا فتصدمنا وتحدث في نفوسنا وقعا حزينا.

واننا لنحزن حقا، ايها السادة، اذا لا سمح الله، سلم مجلسكم العالي بما جاء في تلك التحقيقات، كأنه الناموس، دون نقد او مناقشة، او اعمال المنطق واصول البرهنة ومعرفة مدى انطباق ما جاء في تلك المحاضر على الوقائع الراهنة.

- لا ليس ما جاء فيها منزلاً. والا لم المنبر الذي تعتليه يا سيدي النائب العام، وهذا الثوب، ومطارف الارجوان، وهذا القوس واغطاء القوس باريها؟

أرواية كل هذا؟ الاحتفال يحفل الحرية القضائية هذه المواسم؟

الغاية من الضغط على فؤاد مالك

اما الضغط على فؤاد مالك فلأنه كان هناك تركيز على اثبات وجود طوني عبيد في لبنان عندما كانت تحصل الاجتماعات المذكورة التي سبقت تفجير كنيسة سيدة النجاة لإعطاء شهادة جرجس الخوري ظاهرا من الصحة.

وهل افضل من تأييد فؤاد مالك رئيس هيئة الاركان في القوات اللبنانية لهذه الشهادة دليلا على صحتها؟ لذلك كان هذا التركيز الذي تجلى بالضغط على فؤاد مالك للتأكيد بان طوني عبيد احد عناصر جهاز الامن في القوات اللبنانية كان يحضر تلك الاجتماعات. وقد بدا ذلك واضحا من طرح ذات السؤال اولا وثانيا وثالثا من قبل عناصر المخابرات على فؤاد مالك.

من هنا يتضح ان هاجس التحقيق كان حمل فؤاد مالك بالضغط الذي وصفه للمحقق العدلي على تأييد افادة جرجس الخوري بان طوني عبيد كان يحضر الاجتماعات التي خطط فيها لتفجير كنيسة سيدة النجاة فلا تمسي منعزلة افادة جرجس المذكورة.

وتسألونني ما شأن الدفاع عن فؤاد مالك، وقد منعت المحاكمة عنه في قضية تفجير القنابل في كنيسة الذوق، بوجود طوني عبيد المتهم في هذه القضية او عدم وجوده على الاراضي اللبنانية في ذلك الحين؟

جوابي هو انه بعد ان اعتبر المحقق العدلي ان الادلة غير كافية لاتهام فؤاد مالك بجريمة قتل المصلين في كنيسة سيدة النجاة وبعد ان رفض فؤاد مالك تأييد افادة جرجس الخوري امامه لجهة وجود طوني عبيد في مبنى هيئة الاركان، عاد فاتهمه باشتراكه مع سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية الذي كان يحضر ويجهز، عبر استمرارية ميليشيا القوات، للاطاحة بنظام الدولة وتغيير الدستور. انطلاقا من تقديم وكلائه، وانا منهم، مذكرات خطية ارفقت بها بعض المستندات التي تثبت ان المدعو انطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد وحامل جواز السفر رقم ١٨٢٢٧ دخل اوستراليا بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٣ ولم يغادرها بعد ذلك.

الرد على الاتهام

في الرد على الاتهام اقسم دفاعي الى قسمين عامين يندرجان تحت عنوانين عريضين: الادلة والقانون.

١ - المستندات المتعلقة بوجود طوني عبيد في اوستراليا بتاريخ تفجير القذائف الحربية في كنيسة الذوق:

اوقف فؤاد مالك في بداية التحقيق استنادا الى افادة جرجس الخوري.

وقد ايد فؤاد مالك اقوال جرجس الخوري لهذه الجهة في إفاداته الاولية امام رجال المخابرات تحت الضغط الذي أشرنا اليه ثم رجع عن تلك الافادات امام المحقق العدلي.

لذلك تقدم بتاريخ ٧/٤/١٩٩٤ زميلي الاستاذ اميل رحمه بوكالته عن فؤاد مالك بمذكرة ارفق بها اربعة مستندات هي صور ضوئية عن الوثائق التالية:

١ - افادة صادرة عن دائرة الهجرة والشؤون الاثنية تشير الى عدم مغادرة انطونيوس عبيد اوستراليا منذ وصوله اليها بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٣.

٢ - نسخة عن سجلات دائرة الهجرة مأخوذة عن الكومبيوتر ومرفقة بإفادة هذه الدائرة تبين تفاصيل تحركات طوني عبيد في اوستراليا منذ وصوله اليها بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٣ ويثبت الكشف العائد لهذه التحركات عدم مغادرته اوستراليا منذ ذلك التاريخ.

٣- تصريح السيد جو هنسا (فرع محكمة الصلح في ماكاجس) يفيد بأن السيد أ. عبيد لم يغادر اوستراليا منذ ٢٩/٦/١٩٩٣ وهذا التصريح كما هو مذكور فيه، معطى وفقا لقانون ١٩٥٩ المعدل الذي ينص على العقوبات المفروضة على التصاريح الكاذبة.

٤- افادة صادرة عن الطبيبة هيلانة مينا تثبت انها عالجت انطونيوس عبيد وكانت تشاهده بانتظام منذ ١٣/٧/١٩٩٣ للمعاينة واجراء فحوصات دم وقد شاهدته مرارا حيث كان يأتي بأولاده اليها وقد ارفقت الطبيبة المذكورة بتقريرها بيانا مفصلا بتواريخ المعاينات وهي التالية: تموز ٩٢ آب ٩٣ ايلول ٩٣ تشرين الاول ٩٣ تشرين الثاني ٩٣ كانون الاول ٩٣ وكانون الثاني ٩٤ وآذار ٩٤.

كما عاينا ولديه ايلي وشربل عبيد بمواعيد قريبة من التواريخ المذكورة وافادة مأخوذة عن سجل الاطباء في ولاية نيو ساوز ولس New South Wales بانها مسجلة كطبيبة في هذه الولاية بين أول تشرين الاول ١٩٩١ و٣٠ ايلول ١٩٩٤.

مما يؤكد بالاستناد الى ما تقدم عدم وجود طوني عبيد في لبنان بالتاريخ المعاصر لتفجير كنيسة سيدة النجاة في الذوق.

- ماذا كانت النتيجة؟

- لم يكتف حضرة المحقق العدلي باهمال المستندات المذكورة واغفال طلب استنابة القضاء الاوسترالي للتحقق من صحة ما جاء في هذه المستندات بل نعتها في قرار الاتهام بأنها مزورة دون ان يدعي على احد بالتزوير او باستعمال المزور (...)

فكيف قال المحقق العدلي ان جميع المستندات المذكورة هي مستندات مزورة بصورة جازمة؟

ويضيف قرار الاتهام: وهذه المستندات المدعى بأن سمير جعجع استحصل عليها هي التي تثبت، بأن فؤاد مالك متوافق معه على برنامج القوات الهادف الى الاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة.

- لماذا؟

- لأن وكلاء فؤاد مالك هم الذين أبرزوها وقد استلموها من سمير جعجع.

ما يجب ازالته من الاذهان قبل كل شيء هو ان انطونيوس الياس الياس لم يحاول التخفي في اوستراليا تحت اسم طوني عبيد خوفا من ملاحقة ما لانه معروف بهذا الاسم وهو سبب استحصاله على حكم من محكمة اميون بتغيير شهرته من الياس الى عبيد كما تقدم، علما بانه ملاحق من السلطات القضائية باسم انطانيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد.

ثم ان طوني عبيد اعلن عن هويته في الدوائر الرسمية الاوسترالية والقنصلية اللبنانية العامة في سيدني بانه انطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد بدليل:

أ - وكالة صادرة عن طوني عبيد منظمة بتاريخ ١٥/٤/١٩٩٤ للزميل الاستاذ اسعد ابي رعد لدى القنصلية اللبنانية العامة في سيدني وقد استأذنته لابراز هذه الوكالة وهي مصدقة من وزارة الخارجية اللبنانية:

وقد نصت فيها عبارة التصديق على ما يلي:

«حضر الى قنصلية لبنان العامة في سيدني انطونيوس الياس الياس والدته مري حبيب المولود في متريت عام ١٩٦١ مسجلة تحت رقم ٤٥ متريت قضاء بشري حامل جواز سفره اللبناني رقم ١٨٢٢٧ والصادر في بيروت بتاريخ ١٣/٧/١٩٩٠ والصالح لغاية ١٢/٧/١٩٩٥ والمعروف في اوستراليا باسم انطونيوس عبيد كما هو وارد على رخصة سير اوسترالية رقمها ١١٧١٩٩ صالحة لغاية ١٠/٨/١٩٩٦».

يتبين مما تقدم انه عندما تشير احدى الوثائق الرسمية الاوسترالية الى طوني عبيد حامل جواز السفر رقم ١٨٢٢٧ فهي تعني انطونيوس الياس المعروف بطوني عبيد، وهو ما تشير اليه الوثائق الرسمية اللبنانية التي حفل بها ملف التحقيق.

ولو كان طوني عبيد يريد اخفاء حقيقة اسمه وانتحال اسم آخر خوفا من الملاحقة لما عرف عن نفسه بأنه انطونيوس الياس الياس المعروف بطوني عبيد وبخاصة انه مطلوب من العدالة بهذا الاسم، بل كان اعلن عن نفسه باسم مستعار يبعد عنه كل شبهة علما بأن التحقيق اثبت انه لم يكن لطوني عبيد اسم مستعار كجان شاهين المعروف بأسد او رشدي رعد المعروف بنبيل فوزي.

اما بشأن الوثائق المبرزة من وكلاء الدفاع عن فؤاد مالك فإننا نتساءل اين هو التزوير الذي يشوبها؟

نقول انها غير مشوبة بأي تزوير مادي او معنوي.

أما اذا قيل ان طوني عبيد يحمل جواز سفر آخر مزورا عاد به الى لبنان حيث شاهده فؤاد مالك، فهذا القول يحتاج الى اثبات مزدوج:

الاول: ان طوني عبيد عاد الى لبنان بجواز سفر مزور، ولا بد في هذه الحالة من ابراز هذا الجواز وهو امر لم يحصل وبالتالي لا يمكن تأسيس اي نتيجة على تزوير غير ثابت.

والثاني: هو اثبات وجود طوني عبيد في لبنان خلال المدة التي قيل انه حصلت فيها الاجتماعات في احد مكاتب هيئة الاركان.

وقد حاول المحققون اثبات ذلك بوسيلتين:

١- الاولى:

أبرز في ملف الدعوى ثلاث صور عرضت على جميع الشهود الذين استمعهم المجلس العدلي:

صورة طوني عبيد على جواز سفره

صورتان اخريان لشخص شبه للمحققين انه طوني عبيد الاولى صغيرة غير واضحة والثانية مكبرة.

وقيل انه ظهر في هذه الصورة التي اخذت في حفلة للقوات اللبنانية في احد المطاعم في بلونة بتاريخ معاصر للجريمة فعرض المجلس العدلي الصور على عدد من الشهود الذين استمعهم وعلى نسختها المكبرة فلم يتعرف احد منهم على طوني عبيد في الصورة المقول انها عائدة لطوني عبيد.

ظهور أنطوان رحال

في جلسة ١٠/٥/١٩٩٦ وهي الجلسة الاخيرة التي ختم فيها التحقيق امام المجلس حضر الى مكتبي صباحا شخص ملتح لا أعرفه وقال لي انه كان موجودا في الحفلة التي اقامتها القوات اللبنانية في مطعم (لاروشا) ببلونة عشية عيد مار مارون بتاريخ ٢/٨/١٩٩٣، وان الصورة التي اخذت في هذا الاحتفال وظهر فيها شخص ملتح قيل انه طوني عبيد هي صورتي فاصطحبته الى قصر العدل حيث طلبت من حضرة الرئيس الاول الاستماع اليه بسلطته الاستنسابية فقرر الاستماع اليه بعد أن استدعاه ليراه في فترة الاستراحة. وعند استئناف الجلسة سئل الشاهد الجديد عن الشخص الملتحي الظاهر الى يسار الصورة فقال: هذا انا وسمى الاشخاص المحيطين به.

ثم اطلع الشاهد على الصورة المكبرة للرجل الملتحي وقال هي صورتي واوكد ذلك من أنفي وذقني والكرافات والقميص والجاكيت. وهذه الأشياء هي معي الآن.

أما عدم وضوح الصورة الذي أشار إليه حضرة النائب العام للتشكيك بشهادة أنطوان رحال، لكثرة الملتحين وتشابههم فالجواب عليه انه إذا كان هذا الغموض لا يسمح بالقول ان الصورة هي لأنطوان رحال فإنه بالتالي لا يسمح كذلك بالقول انها لطوني عبيد!

٢ - الوسيلة الثانية: بعد رجوع فؤاد مالك أمام المحقق العدلي عن إفادته لجهة مشاهدته طوني عبيد، تحركت الأجهزة لإيجاد البديل من إفادة فؤاد مالك فورد الى المحقق العدلي بتاريخ ٢٠/٤/١٩٩٤ أي بعد انقضاء اقل من شهر على رجوع فؤاد مالك عن إفاداته الأولية كتاب «سري» يقول «ان أحد مصادرنا في الشمال شاهد منذ ثلاثة أشهر، بأم عينه في مقهى الكاستيل في الكسليك طوني عبيد...».

استدعي هذا الشاهد وهو ميلاد السمعاني أمام المحقق العدلي الذي استجوبه فأفاد انه قبل أسبوعين أو ثلاثة أسابيع من حادثة تفجير الكنيسة... شاهد طوني عبيد يدخل مع شخصين يعرفهما وجلسا في المقهى وعند دخولهما الى المقهى «سلم علي فوقفت وسلمت عليه وقلت له الحمد لله على السلامة أي متى جيت فأجاب: «ليش انا سافرت من وين بدي اجي انا هون». وشاهده أيضا يسلم بالتحية على مذيع الأخبار في الـ L.B.C. جورج غانم الذي كان جالسا مع عدة أشخاص عرفت منهم ريمون جبارة.

ثم طلب ميلاد السمعاني للشهادة أمام المجلس العدلي، وهو من شهود الحق العام، فنفى أن يكون مخبرا لدى الجيش وقال «ان الافادة التي تليت الآن كأخبار «سري» مني سامع فيها».

أ- إفادات فؤاد مالك

١ - أمام رجال المخابرات:

لا يصدق أحد ان الافادات المخالفة للواقع والحقيقة التي أدلى بها فؤاد مالك خلال تحقيقات جرت بصورة طبيعية.

كما لا يصدق قول الدكتور قهوجي طبيب وزارة الدفاع الذي قال انه عاين جميع الموقوفين فلم ير عليهم آثار ضرب أو جرح أو تعذيب، ولكنه لم يعاين فوزي الراسي الذي توفي في مركز التوقيف وأثبت التشريح الطبي أن أسباب وفاته لم تكن طبيعية.

لا تعجبن يا سيدي النائب العام إذا قلنا ان إفادات الموكل الأولية انتزعت منه بأساليب الضغط والإكراه لأن هذه الأساليب ليست حكرا علينا. الكل يعلم ان اللجوء لمثلها يجري في كل زمان ومكان، وإلا لما كانت نشأت هيئات ولجان دولية لرصد الاعتداءات على حقوق الانسان وفضحها.

وقد أتت افادته غير متطابقة بالمعنى مع إفادات جرجس الخوري وقد أكد الشهود ان مالك لا يمر على أي مكتب وإذا احتاج لشيء أرسل مرافقيه.

ب ب - إفادات فؤاد مالك أمام المحقق العدلي:

- الاستجوابان الأول والثاني: أثناء استجواب المحقق العدلي فؤاد مالك بتاريخ ٢٥/٣/١٩٩٤، وهو الاستجواب الأول، وجه له السؤال التالي:

«يتبين من مراجعة إفادتك الأولية انك منذ حوالى أربعة أو خمسة أشهر سمعت وأنت في مبنى الهيئة الإدارية في الذوق وعلى مستوى الطابق الأول، أصوات ضحك عالية ففتحت باب أحد المكاتب على يمين باب المصعد وشاهدت طوني عبيد وهو من عناصر جهاز الأمن ومسؤول عن حماية الدكتور سمير جعجع برفقة آخرين لا تعرفهم فقلت لهم بترجاكم بلا ضجيج وأغلقت الباب وأكملت طريقك فهل عرفت فيما بعد من كان مع طوني عبيد وما هو سبب هذا الاجتماع؟».

فأجاب أن لا صحة لما قاله «وانني بالتحقيق الأولي وضعت في حالة نفسية وتحت ضغط معنوي وجسدي وشعرت بإصرار عند المحققين بانتزاع هذه الأجوبة. فحفاظا على كرامتي وعلما مني بأن هذا التحقيق سيعاد أمام المحقق العدلي، قررت الاجابة حسب الإيحاء على أن أصححها أمام المحقق العدلي».

لم يكن متوقعا أن يرجع فؤاد مالك عن إفاداته الثلاث أمام المخابرات، وهي الافادات الوحيدة التي تعزز، لو صحت، اقوال جرجس الخوري أمام المخابرات والمحقق العدلي لجهة وجود طوني عبيد في لبنان خلال المدة التي قيل انه كان يخطط فيها مع عناصر أخرى من جهاز أمن القوات اللبنانية لتفجير الكنيسة.

وكان لا بد من حمل فؤاد مالك مجددا على تأييد الأقوال التي انتزعها منه رجال المخابرات لهذه الجهة.

وكانت هناك خطة للوصول الى هذه الغاية تنفذ على مرحلتين:

الأولى: تعطيل المستندات المبرزة من وكلاء فؤاد مالك كوثائق ثبوتية على وجود طوني عبيد في أوستراليا في تلك المدة وذلك بالتهويل على فؤاد مالك بأنها مستندات مزورة.

والثانية التلويح لفؤاد مالك باسترداد مذكرة التوقيف الوجاهية الصادرة بحقه دون انتظار قرار الاتهام بمنع المحاكمة عنه أو إخلاء سبيله، مقابل تأييد أقواله أمام المخابرات لجهة مشاهدته طوني عبيد في اجتماع مبنى هيئة الأركان.

وعرض لـ«الترهيب» و«الترغيب» الذي تعرض له مالك خلال الاستجواب مما أدى الى إصابته بأزمة نفسية، وبرغم ذلك استمر على نفي مشاهدته لطوني عبيد.

اضاف: واشتد الضغط على فؤاد مالك قبل ختم التحقيق واصدار قرار الاتهام لحمله على العودة الى القول انه شاهد طوني عبيد، وان اخلاء سبيله امر مفروغ منه فحاول ان يوفق بين قول الحقيقة والرغبة في الخروج من السجن الذي لم يعد يحتمل البقاء فيه فوجه كتابا الى المحقق العدلي بتاريخ ١٨/٥/١٩٩٤ طلب منه فيه الاستماع اليه مجددا، وقد ابلغني المحقق العدلي بالامر.

وفي الموعد المعين للاستجواب قابلت فؤاد مالك في غرفة قاضي التحقيق واختليت به قليلاً فأعلمني بأمر الكتاب ودون ان ترك له مجالاً لتبرير هذه المبادرة اكدت له موقفي بعدم حضوري معه استجوابه الجديد وان كنت سوف استمر بالوقوف الى جانبه في الدفاع عنه لاقتناعي ببراءته وبخاصة ان ما قد يقوله لا يقيدني في دفاعي لانني سوف ادافع عنه بما تمليه عليّ قناعتي ايا كانت اقواله، فودعته وتركته في مواجهة مع ضميره، ثم ذهبت الى نقابة المحامين حيث عرضت على حضرة النقيب ما جرى لي مع موكلي فأقرني على موقفي. وقد عرفت فيما بعد ان حضرة النقيب اتصل به هاتفياً في غرفة المحقق العدلي وحثه على قول الحقيقة.

حاول فؤاد مالك على مدى ساعة ونصف ساعة اقناع المحقق العدلي، كما قال لي، بألا يصر عليه لتأييد افاداته الاولية امام رجال المخابرات لانها غير صحيحة ولكن دون جدوى.

البرنامج الموضوع باسم القوات اللبنانية

فؤاد مالك متهم «باشتراكه مع سمير جعجع بالبرنامج الموضوع باسم حزب القوات اللبنانية والذي يخفي ظاهره حقيقة استمرارية هذه المؤسسة كميليشيا ما زالت تحضر وتتجهز للاطاحة بنظام الدولة وتغيير دستورها بطرق غير مشروعة». كما جاء حرفياً في قرار الاتهام.

ما هي الوقائع الثابتة في التحقيق التي تسمح بتوجيه مثل هذه التهمة الى فؤاد مالك؟

قرأت قرار الاتهام مرات عدة فتبين لي ان المحقق العدلي «حشر» اسم فؤاد مالك هنا وهناك حشراً دون استناد الى وقائع راهنة (...).

وهنا اقول: اذا كانت القوات اللبنانية بقيت على حالها والحزب اسما لغير مسمى فما هي حاجة سمير جعجع بفؤاد مالك ليحتفظ له بتسمية قائد القوات اللبنانية؟

واذا كانت تحولت القوات الى حزب حقيقي مع ان قرار الاتهام ينفي ذلك، فلا بد من ان يكون هناك قرار اتخذ في مجلس الحزب او هيئته المسؤولة بتسمية سمير جعجع قائداً للقوات اللبنانية. فأين هو هذا القرار؟

الجواب: لا قرار ولا هيئة مسؤولة حزبياً اتخذت قرارات ولا صلاحية لفؤاد مالك لتسمية سمير جعجع قائداً للقوات اللبنانية ولا سمير جعجع بحاجة الى اذن من فؤاد مالك ليكون قائداً لهذه القوات. وكل ما في الامر، كما ظهر من التحقيقات التي اجراها مجلسكم العالي، ان الحزب كان في طريق التأسيس اي انه كانت هناك جهود لبلورة فكر سياسي للحزب، بعد ان انجز نظامه الداخلي، ولكن الحزب لم تكن قد بنيت هيكليته ولم يطل على الناس بهيئاته التنظيمية وبيانه السياسي Manifeste الذي كان ايضاً قيد الاعداد او انه اعد ولكن الوقت لم يسمح باذاعته نتيجة للتطورات التي حصلت بعد تفجير كنيسة سيدة النجاة.

ثم اين هي جريمة فؤاد مالك في بقاء سمير جعجع قائداً للقوات اللبنانية؟

هل جريمته في ان يكون سمير جعجع قائداً للقوات اللبنانية وفي قيام هذا القائد بافعال جرمية؟

وهل ان فؤاد مالك مسؤول عن جميع اعمال قائد القوات اللبنانية ان لم يكن شريكاً او متدخلاً فيها؟ وخلص الى القول: ان فكرة اتهام فؤاد مالك بالاشتراك مع سمير جعجع بمشروع القوات الهادف الى تغيير الدستور والاطاحة بنظام الدولة لم تكن موفقة على الاطلاق.

موضوع الاسلحة

ثم عالج موضوع الاسلحة ونفى علاقة مالك بها وقال: قد تبين ان هذا السلاح ضبط من مبنى الاركان في اوبرلي في ذوق مصبح كما هو ثابت باللائحة المربوطة بالمحضر المنظم من المؤهل الاول سمير حنا وهو المحقق الذي اكد حصول التحقيق مع فؤاد مالك بصورة طبيعية في حين أن هذا المحضر يشير الى ضبط السلاح المشار اليه في مبنى الهيئة الادارية في ذوق مكايل. ولما سئل منظم الضبط عن سبب هذا التناقض قال انه نظم الضبط حسب افادة الدورية! وهو ما كان يجهله فؤاد مالك عندما استجوب حول مصادرة هذا السلاح.

وفي مطلق الاحوال فان التهمة محصورة فيما يتعلق بفؤاد مالك لهذه الجهة بمصادرة السلاح الخفيف بين سقفي المكتب الذي كان يشغله، دون ان يكون له علم بوجوده.

ثم انتقل الى الحديث عن موضوع «سكوت فؤاد مالك عن الجرائم المرتكبة للغايات المتهم بها» وقال: قبل ان نأخذ فؤاد مالك بجريمة السكوت، لا بد من معرفة ما هي الجرائم المرتكبة التي سكت عنها فؤاد مالك وما هي الغايات التي من اجلها ارتكبت هذه الجرائم (بالجمع).

فليدلونا عليها في قرار الاتهام لكي نناقشها، فننفيها او نعترف بها!.

لقد سكت المحقق العدلي عن بيانها فيما اتهمنا بالسكوت عنها واننا لنأخذ من سكوت قرار الاتهام حجة لنفي علمنا بارتكاب اي جريمة لأي غاية ونبين ان سكوتنا لا يجر الى تجريمنا بالمواد التي نصت على تلك الجرائم.

منهم المتهمون في القضية الحاضرة، وما هي الجرائم المنسوبة اليهم والتي نتصور ان المحقق العدلي اتهم فؤاد مالك بالسكوت عنها. اقول «نتصور» لأن لا شيء واضحاً في قرار الاتهام بهذا الخصوص.

ميزان الأدلة

اما وقد فرغنا من القسم الاول من هذه المرافعة فاذا نصبنا ميزان الادلة امامكم ماذا نجد في كفتيه بالنسبة لفؤاد مالك؟

في الكفة الاولى:

افادات جرجس الخوري امام المخابرات والمحقق العدلي التي قال فيها انه شاهد فؤاد مالك يفتح باب احدى الغرف في الطابق الاول من مبنى هيئة الاركان على يسار المصعد ويقول للمجتمعين الامنيين: «انتبهوا ما تطلع ضجة كتيره». وان ذلك كان قبل نحو شهر او اقل من تاريخ تفجير القذائف الحربية داخل كنيسة سيدة النجاة في الذوق.

وهي افادات لم تعززها اي قرينة او دليل، مع التذكير بأن جرجس الخوري ليس بشاهد وانما هو مدعى عليه. فما يقوله لا يعدو باب عطف الجرم ويحتاج بالتالي الى ادلة اخرى تعززه، وبخاصة اذا كانت اقواله تحوم حولها الشبهات.

في الكفة الثانية:

١- رجوع جرجس الخوري امام المجلس العدلي عن هذه الافادات.

٢- ثبوت مغادرة طوني عبيد لبنان الى اوستراليا عبر لارنكا بتاريخ ٢٨/٦/١٩٩٦ بموجب جواز السفر غير المزور والصادر رقم ١٨٢٢٧ الذي يحمل تأشيرة دخول الى اوستراليا، اي انه لم يكن في لبنان بالتاريخ الذي جاء ذكره في افادات جرجس الخوري الاولية وامام قاضي التحقيق.

٣- محضر جمع المعلومات المنظم من فصيلة اميون رقم ٢٢١/٣٠٢ تاريخ ٨/٥/١٩٩٤ الذي يفيد ان طوني عبيد هاجر الى اوستراليا سنة ١٩٩٣ وبالتحديد في شهر حزيران من تلك السنة.

٤- محضر ضبط شرطة الجيش تاريخ ٢٣/٣/١٩٩٤ بالكشف على بيت طوني عبيد وتفتيشه حيث وجد مقفلا ومعروضا للبيع.

٥- ثبوت وصول طوني عبيد الى سيدني، بتاريخ ٢٩/٦/١٩٩٣ بالمستندات الرسمية المبرزة من وكلاء فؤاد مالك والتي قال المحقق العدلي انها مزورة دون ان يقدم اي دليل على التزوير، وعدم مغادرته اوستراليا منذ ذلك التاريخ.

٦- انتفاء اي اثبات على عودة طوني عبيد الى لبنان بعد سفره الى اوستراليا اكان في مقهى (الكاستيل) او في مطعم (لاروشا) او في مكان آخر من الاراضي اللبنانية.

٧- اجماع الشهود على ان فؤاد مالك لم يكن مسؤولا عن مكاتب مبنى هيئة الاركان، وانه لم يكن يتفقد هذه المكاتب او يدخل اليها باستثناء قاعة الاجتماعات التي كان يترأس فيها فريق عمل لبلورة فكر سياسي لحزب القوات اللبنانية بعد حل الميليشيات.

٨- تأكيد حرس مبنى هيئة الاركان بأن كل من يدخل المبنى يسجل اسمه في دفتر وان الحراس لم يشاهدوا جرجس الخوري او احدا من الامنيين يدخل المبنى المذكور.

٩- ان احدا من المسؤولين في القوات اللبنانية لم يتلق امرا من فؤاد مالك بأي من الشؤون وبخاصة فيما يتعلق بتخبئة السلاح.

١٠- انتفاء اي بحث في قلب النظام اثناء الاجتماعات التي كان يشترك فيها فؤاد مالك.

١١- عدم مصادرة اي سلاح من مكتبه، بل ان السلاح الذي قيل انه صودر من مكتبه صودر حقيقة من مبنى الاركان في (اوبرلي) الذي لا علاقة لفؤاد مالك به وهو بكل حال من نوع السلاح الخفيف.

ثم ناقش الوقائع استنادا الى القانون فاعتبر ان التهم المساقة ضد مالك لا قيمة قانونية لها ولا تنطبق على احكام المواد المحال بها وخلص الى القول.

القضاء الحر

وخلص الى القول: (...) ننتمي الى بلد ضيقة مساحة ارضه، فقيرة موارده الطبيعية، وهو لم يستطع عبر تاريخه الطويل المليء بالمصاعب والمحن، ان يحتل مركزا مميزا بين الامم الا بفضل القيم المعنوية التي رعاها ضمن حدوده الضيقة وبنى بها حضارة رائعة قوامها الحق والعدل الحرية. والانفتاح والتعدد وقبول الآخر ولو مختلفا والالفة، ولا اقول العيش المشترك، حتى صار موئلا لها جميعا. وما حاد عنها يوما الا اهتز كيانه، لذلك ما كان يلبث ان يعود اليها عودته الى ذاته وعلة وجوده.

وهكذا لم يكن من قبيل الصدف اختيار بيروت مركزا لنشر القوانين وتدريسها في زمن الرومان. وان تنشأ فيها مدرسة الحقوق التي سميت (باريت) بفضلها «مرضعة الشرائع». ذلك ان لبنان، في هذه البقعة الصغيرة من العالم المتاخمة لقارات ثلاث والتي تشكل جغرافيا مرصدا للكون، وانسانيا، مرصدا للحريات، حضن الحق، قبل ان صار منارة للشرع. وفي تاريخنا ان اولبيانوس احد اساتذة مدرسة (باريت) المسكونين رفض تبرير جريمة القيصر على عهد كركلا فسقط شهيد الحق والعدل اللذين مارسهما وعلّمهما.

وتكر الاجيال فيشهد العام سبعماية وسبعة (٧٠٧) ولادة الامام الاوزاعي في اليوم الذي توفي فيه قائد الموارنة واول بطاركتهم مار يوحنا مارون. كأنما شاءت العناية ان يستمر العمل الذي يؤلف بين النفوس على يد ذلك الامام العظيم الذي من اقواله المأثورة: «لا يصلح الرعية السيف بل يصلحهم الحق والعدل».

وهو الذي وقف الى جانب نصارى المنيطرة وقد شكوا من فدح الخراج وثاروا على عامل بعلبك الذي كان يجبيه منهم فارسل اليهم صالح بن علي العباس جيوشا لمقاتلتهم كادت تجليهم عن ديارهم، فكتب الى الامير يقول: «كيف تأخذ عامة بذنوب خاصة حتى يخرجوا من ديارهم واموالهم... حكم الله تعالى الا تزر وازرة وزر اخرى». فنزل الامير عند مشيئة الامام.

ويقفز التاريخ قفزة جديدة لينقلنا الى مستهل عهد الانتداب الفرنسي. والمندوب السامي آنذاك قائد مكلل جبينه بالغار هو الجنرال مكسيم ويغان. وكانت تشغل الناس في ذلك الحين، دعوى بالغة الاهمية متكونة بين احدى كبريات شركات الحرير الفرنسية وبعض تجار القز اللبنانيين على ما تناهى الينا بالتواتر. وشاء المفوض السامي ان يعرف مسار الدعوى من رئيس المحكمة التي تنظر فيها، وكان في حينه الرئيس الاول نجيب ابو صوان، فاتصل به هاتفيا من دار المفوضية العليا طالبا منه ان يأتي لمقابلته فلم يجب بشيء كما لو انه لم يسمع الخطاب، لعلمه بمقاصد الجنرال الذي ادرك بدوره معنى صمته، وان عليه الا يتدخل في شؤون القضاء، وفي اليوم التالي حضر المندوب السامي الخطير بنفسه الى قصر العدل ودخل على الرئيس الاول لمحكمة التمييز وبادره قائلا: «جئت لأهنئكم ولأشهد ان في لبنان قضاة!».

ومن نجيب ابو صوان الى اميل تيان الذي، كما اسر لي في احد لقاءاتي معه، حيث كنت الجأ اليه رحمه الله، مستشيرا، كلما استعصت عليّ الحلول في الدفاع عن مصالح الموكلين، بأن جرس الهاتف رن في منزله ذات مساء وطلب منه المتكلم ان يجمع على الفور اعضاء لجنة العفو تمهيدا لتنفيذ الحكم بالعقوبة القصوى على انطون سعادة زعيم الحزب القومي السوري الاجتماعي الذي صدر اثر محاكمة قصيرة دامت بضع ساعات غاب عنها الدفاع الذي لم يمهل ولو يوما واحدا للقيام بواجباته. فرفض قائلا: «الوقت ليل والزمن صيف ونحن في عطلة قضائية والقضاة موزعون في مراكز الاصطياف. ثم لم العجلة؟ انتظروا الغد. لعل الليل يلهمكم... فلم يلق اذنا صاغية، واعدم انطون سعادة قبل طلوع الصباح.

اذا كانت لكل عهد حسناته وسيئاته فان حسنات ذلك العهد لم تمح من ذاكرة الناس اثر تلك المحاكمة التي اقترنت بحكم اقرب الى الاغتيال القضائي منه الى حكم القضاء. تماما كما لم يغفر التاريخ لنابوليون بنابرت اختطافه الدوق دانغيان من ايتنايهم (Eitenheim) دون اللجوء الى طلب استرداده وفقا للقوانين التي ترعى العلاقات بين الدول، واقتياده الى صرح (فينسان) Vincennes حيث حفرت حفرة لإلقائه فيها قبل ان يصدر الحكم عليه بالموت نتيجة محاكمة صورية اساءت الى الامبراطور اكثر مما اساءت اليه هزيمته في معركة (واترلو). مما اوحى للشاعر الفرنسي لامرتين: القول في قصيدة له عنوانها (بونابرت)

"La gloire efface tout.. tout excepté le crime".

«المجد يمحو كل شيء... كل شيء باستثناء الجريمة».

ومن اميل تيان الى اميل ابو خير الذي جلس للقضاء، في ظل البنادق والدبابات، مترئسا محكمة التمييز العسكرية في قضية محاولة الانقلاب التي قام بها القوميون ضد حكم الرئيس الراحل المغفور له اللواء فؤاد شهاب، وكانت المحاكمة قد سارت بدون المحامين الذين امتنعوا عن الدفاع، وكنت من بينهم، بناء على رغبة الموكلين، فخالف الاكثرية العسكرية التي حكمت على المتهمين بالعقوبة القصوى، ودون بخط يده، كما يوجبه القانون، مخالفته التي قال فيها ان للجريمة طابعا سياسيا فلا تنطبق عليها، بموجب القانون اللبناني المرعي الاجراء (آنذاك)، عقوبة الاعدام. فاحترم رئيس الجمهورية مخالفة القاضي الكبير واحجم عن الامر بتنفيذ الحكم، وهكذا نجت وجوه غيّب الموت بعضها امثال اسد الاشقر، الدكتور عبد الله سعادة، بشير عبيد. وما زال البعض الآخر على قيد الحياة أمدّ الله في عمرهم، ومنهم نقيب الصحافة اللبنانية الاستاذ محمد البعلبكي العين الساهرة على حرية الاعلام في لبنان. والضابط شوقي خيرالله الذي «خل السيف ناحية» وامتشق القلم مؤلفا مفكرا وكاتبا مجيدا...

تراثنا الثمين هذا والوافر الثراء نسيج من مثل ما تقدم، وهو غائص في وجداننا ضارب بجذوره الى اعماقنا، يواكبنا وقد لا ندري، كلما انتصب قوس للعدالة على ارض لبنان.

وفي مناخات هذه القمم الشامخة، رأيناكم

سيدي الرئيس الاول فيليب خيرالله، وسادتي الرؤساء: كمال هرموش، احمد المعلم حسين الزين رالف الرياشي انتم الذين تحملون اسماء مدعاة لاعتزازنا، ترضون بما لا يزيد عن الكفاف او ما هو دونه في نهودكم للرسالة الجلل التي ترهبتم لها ولم توفروا من اجلها تضحية او جهدا وعزفتم في سبيلها عن كثير من مغريات الدنيا لانذين، كالكبار الكبار، ببساطة العيش والمظهر. واصممتم آذانكم عن سماع كل صوت غير صوت ضمائركم، وما حكمتم يوما بغير ما يمليه عليكم علمكم وقناعتكم، وان اختلف الرأي في احكامكم. حتى صارت هذه الصفات من طباعكم وهي صفات زينت ماضيكم وازدانت بها الاقواس التي اعتليتم.

اما نحن الرعيل الذي رافق، خلال قرابة نصف قرن، خطواتكم وشاهد صعودكم وشهد لكم، فقد تكون المرة الاخيرة التي نمثل فيها امامكم في قضية بمثل حجم القضية الحاضرة وخطورتها.

فالشمس اخذت تميل بنا عن قبة الميزان وهو الايذان بمثولنا عاجلا او آجلا امام الديان الاعظم.

لذلك فان غاية ما نصبو اليه نحن هو ان نستطيع القول في حضرته: «اللهم! لقد حفظنا الامانة، وخشعنا خشوع المتعبدين في هيكل العدالة»، وحسبكم ان تقولوا انتم: «ربّنا، اننا عدلنا، بنعمة منك»، فما عدل الارض الا قبس من عدل السماء.

اعلنوا براءة فؤاد مالك، تعدلوا، ويكون فرح في النفوس العطشى الى العدل، العدل اساس الملك، شعار هذا القصر، بل روح هذا القصر. وعين الله على الارض.



مالك وخلفه الخوري (دالاتي ونهرا)

وكلاء الدفاع وأبو ديب الأول الى اليمين

دفاع مستتر يحرّك الشهود

● طلب الرئيس عضوم الجلوس لدى انتهائه من المرافعة حول الوقائع قائلاً: «إسمحوا لي ان أجلس، فأنتم تعرفون وضع الظهر».

● أشار عضوم في إطار مرافعته الى ان هناك دفاعا مستترا يحرك الشهود.. فنظر الجميع ناحية بعض وكلاء جعجع الحاضرين من دون الروب الأسود.

● قال المحامي أبو ديب ان فؤاد مالك مصاب ببعض الطرش فكيف يسمع ضحكات المجتمعين وأضاف: «لو كان هناك حفلة راقصة لما كنت ضمنته».

● سمع صفير في القاعة فيما كان المحامي أبو ديب يترافع فحذر الرئيس خير الله من يفعل ذلك بأنه سيطرد إذا أعاد الكرة من القاعة.. وبعد ربع ساعة سمع صفير أطلقه أنور الخوري فطرده الرئيس خير الله الى الخارج.

● قال المحامي أبو ديب للقاضي عضوم لقد أحالنا حضرة المحقق العدلي لمواد معلّق العمل بها.. «فمنيح» انك قد صححتها، «وشو بدك تصلح تتصلّح».

مجلة «الوطن العربي»:
العدد الجديد في الأسواق وفيه:
أسرار «اصطدام» المشاريع في المنطقة
هل توجد خلافات بين مصر وسورية؟
لماذا أوفد صدام حسين مستشاره الخاص الى دمشق؟
القاهرة وعمان وأنقرة: مواجهة الخطر الإيراني
تفاصيل لقاء الـ ٢٧٠ دقيقة بين الأسد وكريستوفر
أبو العباس: سنستأنف النضال من الأرض الفلسطينية
.. إذا فشل السلام

تصفيات كأس آسيا بكرة القدم

لبنان يخوض مباراته الثانية أمام تركمانستان غداً

يخوض منتخب لبنان الوطني غدا الاحد مباراته الثانية ضمن تصفيات كأس الامم الآسيوية بكرة القدم المجموعة العاشرة مع مضيفه منتخب تركمانستان في عشق اباد وذلك بعد عشرة ايام من فوزه عليه في بيروت (٣-١).

وتتصدر الكويت الترتيب برصيد ٤ نقاط بتعادلها مع تركمانستان (٢-٢) في عشق اباد وفوزها عليها (٢-٠) في الكويت. يليها لبنان الذي خاض مباراة واحدة وله ٣ نقاط ثم تركمانستان في المركز الاخير بنقطة واحدة والتي فقدت كل امل في التأهل.

وينطوي اللقاء على اهمية كبيرة لان نتيجته ستحدد الى حد كبير مصير المنافسة في المجموعة.

ويخشى الكويتيون الذين توقعوا فوز لبنان على تركمانستان في بيروت ذهابا بنصف دزينة ان يعود اللبنانيون من الجمهورية السوفياتية السابقة بالنقاط الثلاث وفي هذه الحال فان وضع المنتخب الكويتي يزداد صعوبة. اذ ان خسارته في بيروت تقضي على امله الاخير وتجعل فوزه في الكويت تحصيل حاصل في حين ان سقوط اللبنانيين في عشق اباد يقلب الموازين رأسا على عقب لمصلحة الكويتيين اما التعادل فسيخلط الاوراق مع افضلية لبنانية.

ويسود تفاؤل مشوب بحذر شديد اوساط اللعبة في لبنان التي تعتقد ان فوز منتخبها على تركمانستان في عشق اباد يعتبر ثلثي الطريق الى الامارات قبل انجاز الثلث الاخير لاحقا في بيروت على حساب المنتخب الكويتي ومدربه الجديد التشيكي ميلان ماتشالا بديل فاليري لوبانوفسكي.

ويبدو ان التفاؤل اللبناني الحذر في محله لان اداء المنتخب اللبناني لم يرق في لقائه مع تركمانستان الى ما عهده المسؤولون والمدرب الويلزي تيري يوراث. وعزا الاخير ذلك الى الضياع دون سبب والعصبية الزائدة داخل الملعب خصوصا في الشوط الاول خلافاً للشوط الثاني حيث تحسن الاداء الى حد كبير.

الكويت × سوريا

فازت الكويت على سوريا (٣-١) في لقاء كرة القدم الودي الذي جمعهما امس الاول على استاد الصداقة والسلام في الكويت ضمن استعدادات المنتخبين للتصفيات.

وتقدمت سوريا باصابة سجلها نادر جوخدار (٥٧) ثم سجل المخضرم خالد الشليمي (٦٢ و٨٠) وعلي مروي (٦٥) اهداف الكويت.

وشهدت المباراة في شوطها الثاني هجوماً من جانب الكويت خاصة بعد ان اهتزت شباكها وكانت الافضلية دائماً لصالح المضيف الامر الذي جعل الحارس عبد الفتاح عبد القادر مشغولاً معظم الوقت وكان مجيداً في تحركاته وانقذ مرماه اكثر من مرة وشكلت تحركات المخضرم الشليمي الذي شارك في الحصة الثانية خطورة بحسن تفاهمه مع زميله مروي وصانع الالعاب عبيد الشمري رغم ان الشليمي شارك لآخر مرة في صفوف المنتخب اواخر عام ١٩٨٩.

وهي المباراة الدولية الاولى لمدرب الكويت الجديد المعار من نادي كاظمة التشيكي ميلان ماتشالا الذي اسندت اليه المهمة له عقب تنحية الاوكراني فاليري لوبانوفسكي مطلع هذا الشهر.

يذكر ان الكويت ستلعب ودياً مع ايران الاحد المقبل قبل التوجه الى المعسكر التدريبي في قبرص في الطريق للقاء المنتخب اللبناني ضمن تصفيات المجموعة العاشرة في ٩ حزيران المقبل.

اما منتخب سوريا فيلعب مباراة ودية السبت المقبل مع منتخب الكويت الرديف ضمن سلسلة لقاءاته التجريبية في اطار استعداداته لمواجهة منتخبي قطر وكازاخستان في حزيران ايضاً.

قاد المباراة الحكم الدولي الكويتي خالد ابل.

سلسلة مقررات لاتحاد رفع الأثقال

اتخذت اللجنة الادارية للاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية، خلال جلسة العمل التي عقدتها برئاسة رئيسها مليح عليوان المقررات الآتية:

- تعديل رسم بدل الاشتراك السنوي في الاتحاد من ٧٥ الف ل.ل. الى ١٠٠ الف ل.ل. بلعبة او لعبتين او ثلاث. ابتداء من العام ١٩٩٧ نظرا لرفع جميع الاتحادات الدولية والآسيوية والعربية بدل اشتراكاتها.

- تحديد رسم الاشتراك في البطولات الرسمية بثلاثة آلاف ل.ل. للعبة رفع الاثقال وخمسة آلاف ل.ل. للعبتي كمال الاجسام والقوة البدنية ابتداء من العام ١٩٩٧.

- تذكير الجمعيات ان بدل الاشتراك للعام المقبل يدفع قبل الخامس عشر من ايلول من كل عام ويضاعف بعد هذا التاريخ. وتفقد الجمعية صوتها في الجمعية العمومية وتشطب ان لم تسدد الاشتراك المضاعف بعد الخامس عشر من كانون الاول من العام.

- تذكير الجمعيات بالمادة الخامسة من قيد اللاعبين: يوقع اللاعب على كشوف الجمعية التي يرغب بالانضمام اليها مدة ثلاث سنوات ولا يجوز له الانتقال منها الى جمعية اخرى الا عقب انتهاء هذه المدة وتذكيرها بالمادة ١٢: لا يحق للاعب الاشتراك في اي حفلة او مباراة الا اذا كان يحمل تصريحا يخوله حق الاشتراك بالمادة ١٣: كل لاعب يشترك في حفلة ما بغير موافقة جمعيته يعاقب بحرمانه من الاشتراك في اول دورة رسمية تلي المخالفة. وبالمادة ١٤: لا يحق للجمعية الاشتراك في المباريات الرسمية اذا لم يكن لدى جميع لاعبيها تصاريح الاتحاد عن الموسم الحالي.

- الموافقة على دعوة الاتحاد الاردني للاشتراك في بطولة العالم للهواة في كمال الاجسام رقم ٥٠ التي ستقام في عمان من ١١ الى ١٦ تشرين الثاني ١٩٩٧ باداريين وخمسة لاعبين على ستة اوزان.

- الموافقة على طلب عودة نادي صيدون الرياضي في صيدا والغاء تعليق انتسابه بعد حصوله على مقر جديد مستكمل الشروط الفنية والاجهزة بلعبتي رفع الاثقال وكمال الاجسام وتكليف الرئيس والامين العام بزيارته والكشف عليه.

مؤتمر صحافي لاتحاد كرة الطاولة

عقد اتحاد كرة الطاولة امس مؤتمرا صحافيا في فندق «لاسويت» بيت مري - اعلن خلاله رئيس الاتحاد جورج هاني برنامج الدورة الدولية الرابعة التي ينظمها في قاعة نادي مون لاسال - عين سعادة بمشاركة فرق: الاردن - سوريا - قبرص - فلسطين - مصر، الى الفريق اللبناني.

واعلن مدير الدورة سليم الحاج ان مصر تخوض المنافسات ببطليها الدوليين اشرف حلمي واشرف صبحي حاملي اللقب العربي في بطولتين متتاليتين.

وتفتتح الدورة الساعة الثالثة والنصف ظهر الاربعاء ٢٩ الحالي وتستمر حتى مساء الجمعة ٣١ منه.

وعلى صعيد آخر عادت من قبرص بعثة لبنان في كرة الطاولة بعد اشتراكها في الدورة الدولية للاشبال التي جرت في نيقوسيا. وشاركت فيها كل من اليونان وقبرص وسوريا ولبنان.

وقد احتل الفريق اللبناني، الذي كان مؤلفا من اللاعبين محمد الشرقاوي وهاني تمساح واوهانس اورديكيان. المركز الثالث بعد اليونان وقبرص، وحل الفريق السوري رابعا.

وفي فردي الرجال حل اللاعب محمد الشرقاوي رابعا بعد اليونانيين بيتريس وكسبتراس، والقبرصي تزايمبوس.

تجدر الاشارة الى ان البطل الشرقاوي قد فاز في مباريات الفرق على البطل اليوناني بيتريس.

رافق البعثة عضوا الاتحاد جو كوبلي وسليم الحاج نقولا.

بطولة لبنان بألعاب القوى

يواصل الاتحاد اللبناني لالعاب القوى الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم السبت وغد الاحد اقامة بطولات لبنان بألعاب القوى لمختلف الفئات على ملعب الجمهور وفق البرنامج الآتي:

اليوم (السبت):

- الرجال: ٤٠٠ متر، ٨٠ متر، ٢٠٠ متر، العريض والكرة الحديدية.
- السيدات: ٤٠٠ متر، ٥٠٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ٢٠٠ متر، العريض والكرة الحديدية.
- الناشئون: ٤٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ٢٠٠ متر، العريض والكرة الحديدية.
- الناشئات: ٤٠٠ متر، ٥٠٠٠ متر، ٨٠٠ متر، ٢٠٠ متر، العريض والكرة الحديدية.
- الصغار: ٦٠ متراً، ٨٠٠ العالي والكرة الحديدية.
- الصغيرات: ٦٠ متراً، ٥٠٠ متر، الكرة الحديدية والوثب العالي.

- غداً الاحد:

- الرجال: ٢٠٠ متر و٥٠٠٠ متر و٤ × ٤٠٠ متر والوثبة الثلاثية ورمي.
- الناشئون: ٢٠٠ متر و٤ × ١٠٠ متر والوثبة الثلاثية ورمي الصحن.
- السيدات: ٢٠٠ متر و٤ × ١٠٠ و٤ × ٤٠٠ متر ورمي الصحن والوثبة الثلاثية ورمي.
- ٢٠٠ متر و٥٠٠٠ متر و٤ × ٤٠٠ متر والوثبة الثلاثية.
- الناشئات: ٢٠٠ متر و٤ × ١٠٠ متر و٤ × ٤٠٠ متر ورمي الصحن والوثبة الثلاثية.
- الصغار: ١٢٠ متراً و٢٠٠٠ متر وبدل ٤ × ٦٠ متراً والعريض.
- الصغيرات: ١٢٠ متراً و١٠٠٠ متر وبدل ٤ × ٦٠ متراً والعريض.

نتائج اليوم الاول لتصفيات الغولف

اسفرت تصفيات اليوم الاول التي يجريها الاتحاد اللبناني للغولف على ملاعب نادي الغولف اللبناني لاختيار منتخب لبنان عن النتائج الآتية:

١- بلال غندور ٧٥ نقطة، ٢- الشيخ موسى الزين ٧٧، ٣- كريم متو ٧٨، ٤- رشيد عقل ٧٩، ٥- عدنان حمود ٧٩، ٦- روبير برنس ٨١، ٧- محمد حمود ٨٢، ٨- مهدي رمضان ٨٣، ٩- قاسم درغام ٨٤، ١٠- عمر مملوك ٨٤، ١١- سامي صوما ٨٧، ١٢- مكرم علم الدين ٨٨.

البريستول ينبض على الايقاع الفرنسي

خلال زيارة الرئيس شيراك الى لبنان. تشرف فندق البريستول باستقبال ثلاثة وزراء ووزيري دولة وخمسة ضباط وكوادر. وقد تألف الوفد المرافق من اثنين وأربعين صحافيا، خمسة عشر تقنيا يمثلون ثلاث وكالات صحافية. احدى عشرة صحيفة يومية. خمس اسبوعية. ست اذاعات وأربع محطات تلفزيونية.

تحولت الصالة الزرقاء الى قاعة مخصصة للصحافة بعدما تم تجهيزها بأحدث التكنولوجيا للاتصالات السلكية واللاسلكية مما أتاح للصحافيين والمراسلين الاتصال المباشر مع باريس والعالم. ولقد قدمت وجبات الطعام ودامت كل وجبة مدة ثلاث ساعات وذلك لاختلاف جداول المواعيد المقررة. إضافة الى ذلك زوّد اعضاء الوفد بوجبة كاملة خلال زيارة منطقة الناقورة. ويمكننا القول بأن فندق البريستول قد سخّر كل طاقاته وخبرته خلال الخمسين عاما لخدمة هذا الحدث الفريد. مما أثبت ان البريستول هو جوهرة الفنادق اللبنانية المتجددة والشابة أبداً.

وتبقى الكلمة التي خطها وزير المال والاقتصاد الفرنسي جان ارتوي عالقة في الأذهان، اذ قال: «عربوناً عن تقديري للبريستول ولحرارة استقباله ولباقة العاملين فيه. مع أطيب تحياتي ودمتم. جان ارتوي».

En temoignage de reconaissance pour le Bristol, la chaleur de son accueil, la courtoisie de chacun de ses collaborateurs.
Avec mes trés vifs compliments
Bien cordialement

Jean artoi

JACKIE CHAN
RUMBLE IN THE BRONX
takes on the Bronx this time!
Al-Hamra La Cité La Sagesse
Metropole (Tripoli) Ishbilia (Saida)

بطولة لبنان بكرة السلة

فوز الحكمة وسقوط الرياضي

كتب عبد الوهاب السروجي:

جرت مساء أمس، على ملعب المون لاسال، مباراتان في اطار بطولة لبنان بكرة السلة اسفرت الاولى عن فوز الحكمة على التضامن الذوق ٨٧-٦٤ (الشوط الاول ٤٢-٢٨ لصالح الحكمة)، والثانية عن سقوط الرياضي امام مزيارة (٨٣-٨٤) في الثانية الاخيرة من المباراة.

الحكمة× التضامن الذوق

ثأر فريق الحكمة من منافسه الذي كان الحق به الخسارة الاولى في مرحلة الذهاب وذلك قبل ان يلقى الفريق الاخضر خسارته الثانية امام الرياضي في اختتام المرحلة في الاسبوع الفائت جاء الفوز الحكماوي الجديد عن جدارة واستحقاق، اذ هو تسلم المبادرة منذ مستهل المباراة وفرض ايقاعه على منافسه بفضل المستوى الكبير الذي ظهر به ايلي مشنتف كالعادة وسجل بمفرده ٢٨ نقطة على الرغم من قصر المدة التي شارك فيها في المباراة نتيجة للخطة المتبعة من قبل المدرب الكندي بكثرة التبديلات والسرعة فيها، اضافة الى بروز وليد دمياطي (١٣ نقطة) وايلي فواز (١٦ نقطة) وطوني مور.

وفي الطرف الآخر، لم يكن فريق التضامن بمستواه المعروف، وبدا اكثر من لاعب فيه بعيدا جدا عن مستواه المعروف وخصوصا صانع العابه رزق الله صغير الذي بدا على ادائه شيء من العصبية والشد العصبي من دون داع، اضافة الى ابراهيم تات الذي بدا مهزوزا وارتكب عدة اخطاء فادحة. ووحده لطيف فولامي نجح في مقارعة الحكماويين وسجل ٢٧ نقطة لفريقه، ولكن يدا واحدة لا تصفق.

بادر التضامنيون بالتسجيل عبر باتريك لحود وسرعان ما تسلم الحكماويون زمام المبادرة ومضوا بالتسجيل من كل الجهات وبأساليب مختلفة، وتنقلت النتيجة من (٥-٢)، الى (١٥-٥)، الى (٢٣-٢٣) قبل ان ينتهي الشوط الاول لصالح الحكمة (٤٢-٢٨).

وفي الشوط الثاني بدا الاحباط واضحا على اداء التضامنيين فاستغل الحكماويون الفرصة ووضعوا يدهم على مجريات اللعبة من دون اية مقاومة تذكر، وساعدهم على ذلك الفارق الكبير في اللياقة البدنية بين الطرفين، الى درجة ان رزق الله صغير طالب المدرب باستبداله اكثر من مرة، الامر الذي افسح بالمجال امام الحكماويين بتوسيع فارق النقاط من ١٥ نقطة (٤٥-٣٠) الى ٢٠ نقطة (٥٧-٣٧) الى ٣٠ نقطة (٨٣-٥٣). قبل ان يتراخى الحكماويون بعض الشيء ويستغل التضامنيون الموقف ليستقر النتيجة في النهاية على (٨٧-٦٤) لصالح الحكمة.

* مثل الحكمة: وليد دمياطي، ايلي مشنتف، طوني مور، ايلي فواز، ايلي نصر، روجيه نصر، عبده شدياق، جو كعدو، قصي حاتم، ميشال صفير.

* مثل التضامن الذوق: رزق الله صغير، ابراهيم تات، ابراهيم دنيا، لطيف فولامي، باتريك لحود، ميشال حداد، ايلي فرنجية، جوزيف منصور.

● قاد اللقاء الحكمان اللبنانيان الدوليان بيار عربيان وجوزيف بعقليني.

الرياضي× مزيارة

سقط فريق الرياضي للمرة الثانية هذا الموسم، امام فريق مزيارة ٨٣-٨٤ ولم يتمكن من «فك عقدته» امامه بعدما انتهى الشوط الاول لصالح مزيارة (٤٩-٣٢) قدم الرياضي عرضا مهزوزا، ولم يكن معظم لاعبيه في مستواهم المعروف، وطرأ عطل مفاجئ على ماكينة التسجيل «سيرغي» بعدما فرضت عليه رقابة لصيقة طوال المباراة ومن قبل اكثر من لاعب من فريق مزيارة، وعانى الفريق كثيرا في الدفاع وترك شاغلوه نجمي مزيارة «فيكن» ومصطفى عبد السلام» المجال ليسرحا ويمرحا ويسجلا بكل ارتياح في سلة الرياضي، واثبت نجما مزيارة أنهما يعادلان فريقا كاملا بكل ما للكلمة من معنى، وسجل فيكين (٢٥ نقطة)، وكانت النقطتان الاخيرتان هما الاهم في المباراة عندما كان الرياضي متقدما قبل ثانيتين فقط (٨٣-٨٢) لينجح فيكن في تسجيلهما «بالتقسيط» عبر ركلتين مباشرتين نتيجة «لفاول» ارتكبه ضده بهجت الشدياق في الوقت المذكور، كما لم يكن زميلهما جان سعادة اقل تألقا اذ هو تمكن من تسجيل ١٧ نقطة من دون اية مضايقة من لاعبي الرياضي، فيما كان مصطفى عبد السلام نجم فريقه والمباراة من دون منازع، فهو بالاضافة الى تسجيله ٢٢ نقطة، وقف بالمرصاد لكل هجمات لاعبي الرياضي وتمكن عبر «البلوك شات» من حرمانهم من متعة التسجيل.

تقدم مزيارة في الشوط الاول (٥-١) ثم (١٩-١٣)، و(٣٨-٢٥) قبل ان ينهي الشوط الاول في مصلحته (٤٩-٣٢)، وفي الشوط الثاني واصل «المزياريون» هجماتهم مستغلين تراخي مدافعي الرياضي وفقدانهم الحمية والاندفاع، فيمعنون في خردقة سلة «ابناء المنارة» كيفما حلا لهم وطاب، وبعد ذلك يصحوا لاعبو الرياضي ويهبون هبة واحدة نحو سلة منافسيهم ويتمكنون في اللحظات الاخيرة «المجنونة» من تقليص الفارق الى ٣ نقاط (٧٩-٨٢) ثم نقطة (٨١-٨٢) ويسجل جاسم قانصوه اصابة التقدم (٨٣-٨٢) قبل ٩ ثوان ومن الهجمة الاخيرة في المباراة وتحديدا قبل ثانيتين يضرب فيكن ضربته ويمنح الفوز لفريقه عبر الضربتين المذكورتين.

قاد اللقاء الحكمان اللبنانيان بيار عربيان ومروان ايغو.

نهائي كأس سوريا الـ ٢٨ بكرة القدم

الكرامة يهزم جبلة (٣ - ٠) ويحرز اللقب

توّج الكرامة الحمصي بطلاً لكأس سوريا الثامنة والعشرين في كرة القدم للمرة الثانية على التوالي وللمرة الرابعة في تاريخه (٨٢ و٨٧ و٩٥ و٩٦) بفوزه على جبلة الساحلي بثلاث إصابات نظيفة سجلها رضوان عجم (٥٢ و٦٣) وأكرم غرير في المباراة النهائية أمس، في استاد العباسيين بدمشق أمام ١٥ ألف متفرج.

وجاءت المباراة متوسطة المستوى ومتكافئة في شوطها الأول. وبدأ جبلة، الذي لا يزال يبحث عن لقبه الأول في الكأس، هذا الشوط مهاجماً لكن هجماته افتقدت صاحب اللمسة الأخيرة، وهذا ما حدث بعد أربع دقائق عندما تجاوز مهاجمه محمد أسعد آخر مدافع حمصي ومرر عرضية داخل المنطقة فاتت من زميله خالد حواينة وهو على بعد خطوتين فقط من المرمى الخالي.

واستمرت الأفضلية للفريق الساحلي الذي اعتمد التسديد البعيد حيث التقط الحارس الحمصي معتز مندو كرتين صعبتين لفراس خليل وأكرم علي قابلتهما مرتدة خطرة أنهاها رضوان عجم في أحضان حارس جبلة وائل حسن.

وشهدت الدقيقة ٢٠ تحولا مثيرا في أداء الطرفين عندما واجه مهاجم جبلة أسعد المرمى الحمصي منفردا لكنه سدد جانب القائم مفوتاً فرصة لا يصح أن تضيع فانقلبت الأدوار وفرض الفريق الحمصي سيطرته على حساب ضياع وسط جبلة.

وتتابعت الهجمات الخطرة من حسام موصللي وفواز مندو وعجم وسامر عيون السود ونجح الحارس الساحلي في التصدي لكرات عدة محافظا على التعادل السلبي حتى نهاية الشوط.

وأمسك الكرامة بالشوط الثاني منذ بدايته وتألق وسطه عبر مندو وأكرم غرير وعيون السود وموصللي أمام غياب وسط جبلة وارتباك دفاعه وانقطاع الإمدادات عن مهاجميه أسعد وخالد جادبيا.

وكان لا بد لن تثمر السيطرة الحمصية. وهذا ما حصل من عرضية محكمة لأكرم غرير تابعها الدولي السابق عجم برأسه أخطأ الحارس الساحلي تقديرها فاستقرت عن يمينه إصابة أولى للكرامة (٥٢).

وتاه جبلة بعدها تماما وتعرّض مرماه لضغط مباشر اثمر إصابة ثانية من هروب ناجح لغرير وعرضية أسكتها عجم المرمى الساحلي بسهولة (٦٣).

ومع خروج مدافع جبلة وائل حاج عبيد لإصابته ازداد الضغط الحمصي على مرمى حسن الذي تصدى لصاروخية عيون السود ورأسية العجم الى ان ضرب غرير ضربته بتسديدة أخطأ الحارس الساحلي تقديرها معلنة الإصابة الثالثة (٧٠).

ومع إصاباته الثلاث لعب الكرامة بهدوء عبر نقلات كثيرة في الوسط فيما نشط دفاعه محاولات أسعد وطاهر التي افتقدت التركيز والخطورة. وكاد عجم ومندو وعيون السود يعززون النتيجة من ثلاث فرص أخطرها تسديدة الأخير التي تحولت من العارضة خارج الملعب.

* مثل الكرامة معتز مندو، فارس شاهين وعمار زيني وأحمد فاضل وأسامة درويش (مصطفى رجب) وحسام موصللي وأكرم غرير وفواز مندو ورشيد مبيض (رياض مصري) وسامر عيون السود (مصطفى رجب) ورضوان عجم.

* مثل جبلة وائل حسن، وائل حاج عبيد (أيهم بدور) وماهر قناديل ومروان طاهر وأيهم شمالي وفراس خليل وأكرم علي ومحمد غندور وخالد جادبيا ومحمد أسعد وخالد حواينة (عزت بدور).

قاد اللقاء الحكم الدولي جمال الشريف وساعده توفيق قرام ومعتز يغمور.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

أتلتيكو يلتقي البسيط اليوم ويطمح لإحراز «اللقب المزدوج»

تشهد الملاعب الاسبانية اليوم (السبت) وغدا (الاحد) اختتام الدوري العام لكرة القدم حيث تجري المرحلة الـ٤٢ الاخيرة التي سيعرف على ضوء نتائجها هوية الفريق الفائز بلقب البطولة، والفرق الاخرى المتأهلة للعب في كأس الاتحاد الاوروبي الموسم المقبل.

وستكون الفرصة سانحة امام فريق اتلتيكو مدريد لانتزاع درع الدوري واضافته الى كأس اسبانيا وجمع اللقب المزدوج للمرة الاولى في تاريخه عندما يلتقي على ارضه في العاصمة الاسبانية فريق البسيط، حيث يكفيه الفوز او التعادل لتحقيق الحلم الذي يراوده. فيما يلعب فالنسيا (منافسه على اللقب) خارج ارضه مع سيلتا فيغو.

وفي المقابل، يلعب سبورتنغ خيخون مع تنريفي، وسرقسطة مع ريال مدريد، واشبيلية مع سلمنقة، وبلدوليد مع ريال بتيس، واتلتيكو بلباو مع رايو فاليكانو.

وتختتم مباريات هذه المرحلة غدا (الاحد) بلقاء راسينغ سانتاندر مع ريال سوسيداد، واسبانيول مع كومبوستيلا وديبورتيفو كورونا مع برشلونة، وميريدا مع ريال اوفييدو.

- وفي غوتبورغ: احرز فريق آيك ستوكهولم كأس السويد بكرة القدم اثر فوزه على مالمو باصابة لاشيء في المباراة النهائية التي اجريت بينهما أمس الأول بعد تمديد الوقت، وسجل اصابة المباراة الوحيدة باسكال سيمبسون في الدقيقة ١٠٢ من الوقت الاضافي.

من الملاعب العالمية

● فيالي ينضم لتشلسي

- اعلن نجم ايطاليا ونادي يوفنتوس جيانلوكا فيالي انضمامه الى نادي تشلسي الانكليزي خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده أمس (الجمعة) لقاء عقد مدته ٣ سنوات وانهى بذلك ارتباطه مع فريقه يوفنتوس بعدما قاده الى احراز بطولتي الدوري والكاس في الموسم الماضي، وكأس الاندية الاوروبية البطلة يوم الاربعاء الماضي، اضافة لكأس السوبر الايطالية التي احرزها في بداية الموسم الحالي.

وذكرت صحيفة «كوريير ديللو سبورت» الايطالية أمس بأن فيالي سيتقاضى مرتبا سنويا مقداره مليون جنيه استرليني (حوالى ١.٥ مليون دولار).

وقال فيالي اثر اعلان نبأ انتقاله: «قررت اللعب في انكلترا سعيا الى التغيير، واخترت الانضمام لتشلسي نظرا للصداقة التي تربطني بمدربه رود غوليت».

● اصابة انطونيو كونتي

قد لا يتمكن لاعب وسط يوفنتوس الايطالي انطونيو كونتي من الاشتراك مع منتخب بلاده في بطولة الامم الاوروبية من ٨ الى ٣٠ حزيران المقبل في انكلترا.

واصيب كونتي في ركبته الاربعاء الماضي خلال المباراة النهائية لكأس ابطال الدوري الاوروبي الذي فاز فيها يوفنتوس على اجاكس الهولندي بركلات الترجيح (٤-٢) بعد تعادلهما (١-١) في الوقتين الاصلي والاضافي.

وفي حال لم يتمكن كونتي من المشاركة سيضطر المدير الفني لمنتخب ايطاليا لاختيار لاعب وسط بديل خاصة ان هناك لاعبين بارزين كستيفانو ايدلنيو لاعب ميلانو او ربما يتخذ اجراء آخر كاستدعاء روبيرتو باجيو.

● داهلين في روما

- قال مسؤول في فريق آ. اس. روما الايطالي لكرة القدم ان المهاجم السويدي الدولي مارتن داهلين انضم الى فريق روما من بروسيا مونشنغلادباخ الالماني.

ونقلت وكالة الانباء الايطالية (انسا) عن ماورو ميكيو مسؤول الصحافة والاتصالات في نادي روما قوله انه تم ابرام هذا الاتفاق الاربعاء.

وقالت صحيفة «كوريري ديللو سبورت» الرياضية الايطالية اليومية في وقت سابق ان روما عرض ٥.٥ مليون مارك لقاء ضم داهلن وانه سيوقع عقدا مدته ثلاث سنوات يحصل بموجبه على نحو ٦٠٠ ألف دولار في الموسم الواحد.

حقيبة السفير

عاد رجل الاعمال والصناعي المعروف السيد سميح حسن اليمن الى ربوع الوطن بعد إجراء عملية جراحية بالشرايين التي تكللت بالنجاح في مستشفى هيرفلد غربي لندن. ويشكر اليمن كل من عاده للاطمئنان على سلامته.

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة - جونية - هـ: ٢١٢٥١٦):
١ - حاسة واحساس... مع كايت وينسلت في دراما عاطفية قوامها محاربة التقاليد البالية والتعصب.
٢ - والد العروس (٢)... مع ستيف مارتن ودیان كيتون في الجزء الثاني من المغامرة الهزلية المشوقة.
٣ - لا يجب التكلم الى الغرباء... مع انطونيو باندیراس وريبيكا دو مورناي في قصة عاطفية غامضة.
٤ - تحت المظلة... كوميديا مسلية تدور حول محاولات ضابط بحري لترميم بارجة عتيقة.
٥ - المحلّف... مع ألك بالدوين في دور مجرم يستغل ديمي مور لتشهد لصالحه في المحكمة.

● استرال (الحمراء - هـ: ٣٤٩٤٥٥):
- فلتق الخصوصية... قصة حب يقودها روبرت ردفورد وميشال بفايفر حيث يؤديان دور زوجين محبين يعملان لبنتهما الوحيدة الفن والصحافة.

● الحمراء (الحمراء - هـ: ٣٤٢٠٤٤
- لعلعة في البرونكس... مع جاكي شان في عودة الى افلام الاكشن بعد غياب طويل عن الشاشة الذهبية.

● أمبير (الاشرفية - هـ: ٣٢٨٨٠٦)
١ - لا يجب التكلم الى الغرباء... (راجع اسباس).
٢ - المحلّف... راجع اسباس).

● كوليزيه (الحمراء - هـ: ٣٤٢٩٦٢
- ثيللي والسيد ارنو... قصة حب بين رجل في خريف العمر وفتاة بعمر العشرين.

● بريزيدانس (جونية - هـ: ٢١٠٩٦٢
١ - جسور ماديسون كاونتي... مع ميريل ستريب وكلينت ايستوود في قصة حب رومنسية.
٢ - الاجازة المحظوظة... فيلم كوميدي لا يخلو من المغامرات المشوقة.
٣ - اشفع بالقليل... فيلم رومنسي لا يخلو من المشاهد الاباحية.
٤ - الموت لأجله... مع نيكول كيدمان في دور معلمة طموحة تغوي احد تلامذتها ليقتل زوجها.

● كسليك (جونية - هـ: ٩١٢٥٠٣)
١ - غازون لعين... مع فيكتوريا ابريلي في دور زوجة يخونها زوجها فترد على الخيانة بمثلها.
٢ - جليد... مع دافيد كاروسو وليندا فيورينتينو في فلم مشوق.
٣ - الملاكان الحارسان... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في فيلم فكاهي مليء بالمطاردات المشوقة.

● ساروفا (الحمراء - هـ: ٣٥٠٠٦٧)
- عتبة الستات... مع نبيلة عبيد وفاروق الفيشاوي في قصة تدور حول الدجالين الذين يتعاطون امور السحر.

● كونكورد (الحمراء - هـ: ٣٥٢٢٤٧
- دراكولا... مصاص الدماء في حلة مضحكة مع ميل بروكس.

● مارينيان (الحمراء - هـ: ٣٤٥٢٨٧
- اموري... قصة حب ناعمة.

● لاسيتيه (جونية - هـ: ٩٣٧٣٠٠)
١ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).
٢ - رسالة سكارلت... ديمي مور في قصة حب تقاوم التقاليد البالية.
٣ - حرارة... روبرت دينيرو وآل باتشينو في مغامرات أكشن بوليسية.
٤ - فلتق الخصوصية... (راجع استرال).

● لاساليس (الاشرفية - هـ: ٢٠١٤٥٣
١ - رجل ميت يسير... مع شون بن في دور مجرم يتوب على يد راهبة تؤدي دورها في الفيلم سوزان ساراندون.
٢ - لعلعة في البرونكس... (راجع الحمراء).
٣ - فلتق الخصوصية... (راجع استرال).

● أمباساد (ذوق مكايل)
١ - رجل ميت يسير... (راجع لاساليس).
٢ - حرارة... (راجع لاسيتيه).
٣ - فلتق الخصوصية... (راجع استرال).

● الذوق (ذوق مكايل - هـ: ٢١١٠٠٤):
١ - ايام غريبة... مع رالف فينس وانجيلا باسيت في فيلم بوليسي عنيف.
٢ - كن مختصرا... مع جون ترافولتا وداني دافيتو في مغامرات مضحكة.
٣ - دراكولا... (راجع كونكورد).
٤ - قرية الملعونين... فيلم رعب خرافي مع كريستوفر ريف وكريستي آلي.

● إليزيه (هـ: ٣٢٠١٥٣):
- حاسة واحساس... (راجع اسباس).

● إلدورادو (الحمراء - هـ: ٣٤١٧٢٢):
- المحلّف... (راجع اسباس).

تلفزيون لبنان

- ٧.٠٠ صور وموسيقى.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ كرتون.
- ٨.٣٠ نشرة الاخبار الاوروبية.
- ٩.٠٠ اصدقاء الغابة (اعادة).
- ٩.٣٠ اخبار اي. تي. ان.
- ٩.٤٥ في الاسواق.
- ١٠.٠٠ التحدي الكبير.
- ١١.٠٠ في الاسواق.
- ١١.١٥ منيرك.
- ١.٠٠ مباريات مدهشة.
- ١.٤٥ في الاسواق.
- ٢.٠٠ اخبار CNN.
- ٢.٣٠ الاخبار بالفرنسية.
- ٣.٠٠ فيلم اجنبي: عودة الديناصورات.
- ٤.٣٠ مسلسل اجنبي: شارع سمسم.
- ٥.٣٠ مسلسل اجنبي: زورو.
- ٦.٣٠ الغد العكسي.
- ٧.٠٠ مسلسل اجنبي: شقيقتي سام.
- ٧.٣٠ نشرة الاخبار.
- ٨.٠٠ فواصل.
- ٨.٣٠ فيلم اجنبي: جاك ريد الباحث عن العدالة.
- ١٠.١٥ في الاسواق.
- ١٠.٣٠ كاد فيل.

طيران الخليج: خدمة جديدة

من المقرر ان تبدأ شركة طيران الخليج في تدشين خدمة جديدة على متن رحلاتها الدولية اعتبارا من اول ايار (مايو) الجاري وتقضي هذه الخدمة بإمكان السماح لمسافري الشركة بإجراء الحجز المسبق لمقاعد محددة على متن الرحلة ومع إدخال الخدمة الجديدة يصبح في مقدور مسافري الشركة التحديد المسبق للمقاعد التي تتناسب مع رغباتهم واحتياجاتهم المختلفة. وتنطوي الخدمة الجديدة على اهمية بالغة بالنسبة لفئات معينة من جمهور المسافرين. ولا سيما العائلات التي تفضل اختيار المقاعد المتقاربة خلال السفر، وكذلك المسافرين ضمن المجموعات السياحية، والمسافرين من المدخنين وغير المدخنين، وغيرهم.

وتأتي الخدمة الجديدة في اطار الخدمات والتسهيلات العديدة التي توفرها الشركة لجمهور المسافرين ومنها خدمة اختيار وجبات الحمية على متن الطائرة، وتوفير الاسرّة الخاصة بالأطفال الرضّع، وإجراء الترتيبات الخاصة بكبار السن والمرضى والمعوقين وخدمة رعاية صغار المسافرين.

ISAIA
UN NOUVEAU STYLE ITALIEN POUR LA SAISON ETE 96
CLASSICO ITALIA
Tabaris, Ave. Fouad Chehab, Imm. Bourj Al Ghazal
Tél. (01) 602770/1, 332832, 336376, 336380

كأس الأمم الأوروبية العاشرة بكرة القدم ٢

كانتونا الغائب الأكبر عن البطولة والورقة الرابحة التي فقدها المنتخب الفرنسي

ستويشكوف وهاجي وجهاً لوجه في لقاء ساخن بين بلغاريا ورومانيا



تتضمن حلقتنا الثانية من «ملف بطولة كأس الامم الاوروبية بكرة القدم» الذي ينفرد ملحق «السفير الرياضي» بنشره ضمن اربع حلقات اسبوعية، تحليلا مفصلا عن فرق المجموعة الثانية التي تضم فرنسا، واسبانيا، ورومانيا، وبلغاريا.

واللافت أن فرق هذه المجموعة التي تتنافس على بطاقتي التأهل الى الدور الثاني تكاد تتشابه ظروفها ومستوياتها ونتائجها وألقابها الى حد كبير. فاسبانيا وفرنسا تخوضان البطولة وسجلهما في التمهيديات خال من اي هزيمة، اضافة لاحرازهما لقب البطولة مرة واحدة قبل الآن.

ولا شك أن المنتخب الفرنسي الذي سيكون نجمه اريك كانتونا الغائب الاكبر عن البطولة، سيخوض تجربة في غاية الصعوبة تحت قيادة مدربه ايميه جاكيه الذي يراهن على قدرة لاعبيه في تحقيق النتائج الايجابية من دون الاستعانة بكانتونا وجينولا وبابان. مما يضع المدرب الفرنسي في مواجهة تحديات مجهولة النتائج، علما بأن استبعاد كانتونا افقد الفرنسيين ورقة رابحة، ذلك أن وجود كانتونا بالذات كان سيعطي «الفريق الازرق» دفعاً كبيراً من المعنويات العالية نظرا لما يتمتع به النجم الفرنسي من حب جارف لدى جماهير مانشستر يونايتد الذين كان من المتوقع اقبالهم على مباريات المنتخب الفرنسي بأعداد هائلة لمشاهدة نجمهم المحبوب الذي اعتاد الملاعب الانكليزية وأجواءها، وبرز كشخصية قيادية مؤثرة لا يمكن تجاهلها. ومن هنا تبرز قيمة كانتونا كلاعب مميز، وكورقة رابحة اخفق المدرب الفرنسي ايميه جاكيه في استعمالها، قاذفاً بها خارج نطاق «اللعبة الاوروبية».

وما ينطبق على اسبانيا وفرنسا كفريقين متشابهين من حيث النتائج والألقاب، ينطبق ايضا على رومانيا وبلغاريا. فكلاهما قادم الى النهائيات بسمعة كروية جيدة اكتسبها من النتائج المشرفة التي تحققت في المونديال الاميركي العام ١٩٩٤.

ففيما يقود هريستو ستويشكوف الفريق البلغاري عبر تشكيلة تعتمد على اللاعبين المخضرمين، سيكون جورجي هاجي القائد المنتظر لمنتخب رومانيا عبر تشكيلة لا تختلف في مضمونها وشكلها عن الفريق البلغاري. الا ان الفارق بين اسبانيا وفرنسا من جهة، ورومانيا وبلغاريا من جهة ثانية يتمثل بإخفاق الفريقين الاخيرين في احراز لقب البطولة حتى الآن. ومن هنا ستكون مهمة كل من هريستو ستويشكوف، وجورجي هاجي في احراز لقب البطولة لبلادهما، او العودة بنتائج ايجابية كتلك التي تحققت في المونديال الاميركية، وتبقى المواجهة بينهما في ١٣ حزيران المقبل «بيت القصيد».

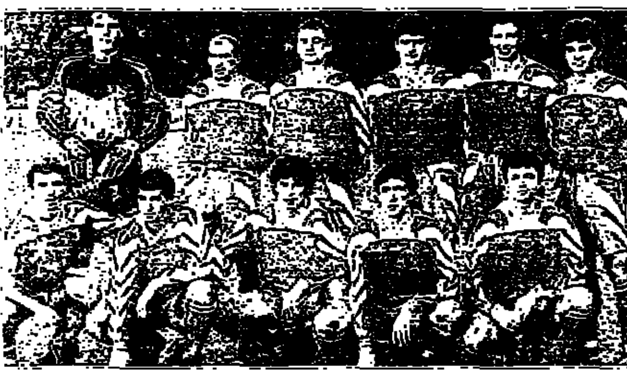
ولا شك ان مباريات هذه المجموعة سوف تشهد مواجهات ساخنة خاصة المباراة التي ستجمع بين فرنسا وبلغاريا في ١٨ حزيران المقبل في ملعب «سانت جيمس بارك» والتي يعتبرها الفرنسيون فرصة مواتية للثأر لهزيمتهم امام البلغار في التصفيات التمهيدية لكأس العالم ١٩٩٤ حيث جاءت اصابة كوستادينوف في الوقت القاتل بمثابة «رصاصة الرحمة» التي افقدتهم فرصة الوصول الى النهائيات بعدما كانوا قاب قوسين او ادنى من التأهل.

وهنا تحليل يلقي الضوء على فرق هذه المجموعة وسجلها في البطولة:



منتخب فرنسا

منتخب اسبانيا



منتخب بلغاريا

فرنسا

على الرغم من القرار المخيّب الذي اتخذه المدرب ايميه جاكيه باستبعاد اريك كانتونا عن التشكيلة الفرنسية، إلا ان المدرب الوطني حظي بتأييد الصحافة الرياضية ويقسم لا يستهان به من الرأي العام الفرنسي انطلاقا من النتائج التي حققها المنتخب تحت اشرافه، وخرج منها بسجل ناصع وخال من الهزائم.

وقد آثر ايميه جاكيه على المجازفة بورقة كانتونا الرابحة لإعطاء الافضلية في ارتداء «القميص الوطني» للاعبين الذين قادوا الفريق الفرنسي الى النهائيات بعدما خاضوا ١٦ مباراة فازوا خلالها ٩ مرات وتعادلوا ٦ مرات. وعلى رأس هؤلاء نخبة من اللاعبين بينهم انغلومان (٣٠ عاما و٣٢ مباراة دولية)، ولوران بلان (٣٠ يوما و٤٧ مباراة دولية)، وليريزازو (٢٦ عاما و١٧ مباراة دولية)، ومارسيل ديسايي لاعب نادي ميلانو الايطالي (٢٧ عاما و٢٠ مباراة دولية) وديديه ديشامب، لاعب يوفنتوس الايطالي (٢٧ عاما و٤٨ مباراة دولية)، وكريستيان كرامبو لاعب سمبدوريا الايطالي (٢٥ عاما و١٤ مباراة دولية)، وصبري لاموشي لاعب اوكسير (٢٤ عاما و٤ مباريات دولية)، ويوري دجوركاييف لاعب سان جيرمان (٢٨ عاما و١٥ مباراة دولية)، وزين الدين زيدان لاعب بوردو (٢٣ عاما و١٠ مباريات دولية). وباتريس لوكو لاعب سان جيرمان (٢٦ عاما و١١ مباراة دولية). وهناك ايضا الحارس وقائد الفريق برنار لاما (٣٢ يوما و٢٦ مباراة دولية).

وعلى الرغم من ان معدل اعمار بعض اللاعبين يتجاوز الـ ٣٠ عاما الا ان معدل اعمار اللاعبين الآخرين يتراوح بين ٢٤ و٢٨ عاما.

وبالنسبة لسجل فرنسا في هذه البطولة فقد تضمن نتائج جيدة، ففي البطولة التي استضافها الفرنسيون في العام ١٩٦٠، احرز «المنتخب الازرق» المركز الرابع، فيما وصل الى الدور ربع النهائي في بطولتي ١٩٦٤ و١٩٦٨، وأخفق في التأهل الى النهائيات ٣ مرات متتالية في الاعوام ١٩٧٢ و١٩٧٦ و١٩٨٠، وبعدها نجح الفرنسيون في بناء فريق جديد بقيادة المدرب ميشال هيدالغو، الذي قاد الكرة الفرنسية الى احراز لقب البطولة للمرة الاولى في تاريخ الكرة الفرنسية في عهد نجومه الكبار من امثال بلاتيني وتيغانا وجيريس وفرنانديز، وذلك في البطولة التي اجريت في فرنسا العام ١٩٨٤، لكن هؤلاء النجوم اعتزلوا بشكل جماعي في إعقاب فوزهم بالبطولة، مما اثر سلبا على المنتخب الوطني الذي فشل في التأهل الى النهائيات العام ١٩٨٨، فيما خرج من الدور الاول لنهائيات العام ١٩٩٢.

اسبانيا

يأمل انصار الكرة الاسبانية ان يحقق منتخبهم الوطني في هذه البطولة النتائج الجيدة املا في استعادة امجادهم الغابرة التي فقدوها عندما كانوا اسياد الساحة الاوروبية على صعيد الفرق، وفي عهد فريقهم الذهبي ريال مدريد الذي يحمل الرقم القياسي في عدد مرات الفوز بكأس الأندية الاوروبية البطلة التي حققها في الستينيات بقيادة عمالقته بوشكاش المجري، ودي ستيفانو الارجنتيني وريمون كوبا الفرنسي.

وقد شكل المدرب خافيير كليمنتي فريقه في هذه البطولة من عناصر واعدة الى جانب عدد من المخضرمين لإضفاء عامل الخبرة والدماء الشابة على تلك التشكيلة التي ضمت الحارس زوبيزاريتا (٣٤ عاما) ولاعب خط الوسط غويكوتشيا (٣٠ عاما) وخوليو ساليناس (٣٣ عاما) الى جانب راوول غونزاليس (١٩ عاما) وغوريرو (٢٢ عاما)، وبارغنان (٢٤ عاما) وغوارديولا (٢٥ عاما).

-وقد استعدت اسبانيا جيدا للبطولة حيث خاضت من العام ١٩٩٤ حتى ١٩٩٦، ٢٠ مباراة دولية وودية، ففازت ١١ مرة، وتعادلت ٥ مرات ولم تتعرض لأية هزيمة شأنها في ذلك شأن الفريق الفرنسي.

اما بالنسبة لمسيرتها في البطولة فقد سجلت بداية جيدة في انطلاقتها الاولى العام ١٩٦٠ حيث تأهلت الى الدور ربع النهائي، ثم استضافت البطولة الثانية في العام ١٩٦٤ وأحرزت كأسها، كما تأهلت للدور ربع النهائي في البطولة الثالثة العام ١٩٦٨، قبل أن تخرج من التصفيات التمهيدية في ١٩٧٢ للمرة الاولى في تاريخها.

وفي العام ١٩٧٦، نجحت في التأهل الى النهائيات ووصلت الى الدور ربع النهائي كما وصلت الى الدور الثاني في ١٩٨٠، ونافست على اللقب في ١٩٨٤، وحلت ثانية بعد فرنسا حاملة اللقب، اما في العام ١٩٨٨ فقد وصلت الى الدور الثاني، قبل ان تفشل في التأهل الى نهائيات العام ١٩٩٢.

ومع اقتراب موعد انطلاق النهائيات في انكلترا، يسعى الاسبانيون للمنافسة على اللقب بالرغم من استبعادهم عن دائرة المنافسة من جانب النقاد وشركات المراهنة.

ويعتمد الإسبان على سجلهم الجيد في التصفيات التمهيدية حيث احرزوا المركز الاول ضمن المجموعة الثانية التي ضمتهم مع دول بارزة امثال الدانمرك (حاملة اللقب)، وبلجيكا، وحققوا ٢٦ نقطة من ١٠ مباريات خاضوها من دون هزيمة ففازوا ٨ مرات وتعادلوا مرتين مما يثبت جدارتهم في الدخول طرفا في المنافسة على اللقب الجديد.

بلغاريا

تتشابه ظروف المنتخب البلغاري تماما مع ظروف جاره الروماني ففيما يقود جورجي هاجي المنتخب الروماني في هذه البطولة، سيتسلم قيادة المنتخب البلغاري الى زميله السابق هريستو ستويشكوف. الان ما يتميز به البلغار عن جيرانهم الرومان صورتهم البراقة قبل مونديال ١٩٩٤ وخلالها وبعدها عبر النتائج الباهرة التي اصابت الكثيرين بالدهشة والتقدير في آن معا، وخاصة فوزهم على دول قوية وعريقة كالمانيا وفرنسا، اضافة لاحتلالهم المركز الرابع في مونديال ١٩٩٤.

ففي التصفيات التمهيدية للمونديال الاميركي اخرجت بلغاريا المنتخب



إعداد: محمد الجندي

الفرنسي عبر اصابة قاتلة في الثواني الاخيرة من المباراة وأطاحت بآماله في التأهل الى النهائيات.

وفي المونديال الاميركي اطاحت بلغاريا بآمال المانيا في التأهل الى الدور ربع النهائي وحلت رابعة بعد البرازيل وايطاليا والسويد. اما في تمهيديات كأس الامم الاوروبية وما قبلها فقد خاضت بلغاريا ١٤ مباراة ودية ورسمية ففازت ٧ مرات، وتعادلت ٣ مرات، وخسرت ٤ مرات، وسجل مهاجموها ٢٥ اصابة ولقي مرماهم ١٥ اصابة.

ويعتبر ستويشكوف الذي انتقل الى نادي بارما الايطالي بعد المونديال الاخير الورقة الرابحة في الفريق البلغاري بالرغم من انه قارب سن الاعتزال (٣٠ عاما و٥٩ مباراة دولية)، وهو يتميز بالتهديف ويشكل قوة ضاربة مع رفاقه ليوبوسلاف بينيف هداف اتلتيكو مدريد الاسباني (٢٩ عاما و٤٩ مباراة دولية)، وإميل كوستادينوف لاعب بايرن ميونيخ الالماني (٢٩ عاما و٥٠ مباراة دولية) وكرازيمير بالاكوف لاعب خط وسط فريق شتوتغارت الالماني (٣٠ عاما و٥١ مباراة دولية) والمهاجم المخضرم ناسكو سيراكوف لاعب نادي سلافيا المحلي (٣٤ عاما و٧٩ مباراة دولية).

وباستثناء لاعبين اثنين هما كرازيمير شوماكوف (١٨ عاما و٦ مباريات دولية) ورادو ستين كيشيشيف (٢١ عاما وبدون اي مباراة دولية) فإن نسبة اعمار اللاعبين البلغار تتراوح في معظمها بين ٢٨ و٣٤ عاما، مما قد يفقده القدرة على تحقيق النتائج التي سبق وحققها في المونديال الاميركي العام ١٩٩٤.

اما سجل البلغار في البطولة الاوروبية فهو خال من اي انجاز. فباستثناء وصولهم الى الدور الثاني في نهائيات ١٩٦٤، والى الدور ربع النهائي في نهائيات ١٩٦٨، فشل البلغار في التأهل الى النهائيات في جميع البطولات التي اجريت في الأعوام: ١٩٦٠ وبدءا من ١٩٧٢ وحتى البطولة الأخيرة في السويد العام ١٩٩٢.

ويأمل قائد الفريق البلغاري هريستو ستويشكوف النجاح في مهمته الحافلة بالصعوبة، وتحقيق النتائج التي سبق وحققها في السنوات الخمس الاخيرة حيث ستكون البطولة الاوروبية في انكلترا المحطة الاخيرة على طريق اعتزاله اللعب دوليا مع كوكبة اخرى من نجوم الفريق.

رومانيا

اكتسبت الكرة الرومانية خلال السنوات الاخيرة سمعة جيدة عبر تألق نجومها في الخارج من امثال جورجي هاجي الذي قاده تألقه الى الانضمام لأعرق النوادي الاوروبية بينها ريال مدريد وبرشلونة الاسبانيين، وبلغ ذروة تألقه في مونديال الولايات المتحدة العام ١٩٩٤، مما دفع بنادي برشلونة الى التعاقد معه للعب الى جانب ستويشكوف البلغاري وروماريو البرازيلي ليشكل بذلك قوة ثلاثية ضاربة للنادي الاسباني ويحرز معه عدة بطولات وألقاب محلية وخارجية.

ومنذ العام ١٩٩٤، مروراً بـ ١٩٩٥ وانتهاء بـ ١٩٩٦، لعبت رومانيا ١٤ مباراة دولية على الصعيد الودي والرسمي وحققت نتائج جيدة، ففازت ٧ مرات وتعادلت ٤ مرات وخسرت ٣ مرات. اما ابرز نتائجها خارج نطاق المباريات الـ ١٤ التي خاضتها فكانت في مونديال ١٩٩٤ والتي اعتبرت مفاجأة للعديد من النقاد والمراقبين.



منتخب رومانيا

أما سجل رومانيا في هذه البطولة فقد كان متواضعا ولم يضم اي انجاز يذكر باستثناء وصولها الى الدور ربع النهائي في البطولة الاولى التي اقيمت في فرنسا العام ١٩٦٠ والرابعة التي اجريت العام ١٩٧٢ في بلجيكا. فيما فشلت في التأهل الى النهائيات في الاعوام ١٩٦٤ و١٩٦٨ و١٩٧٦ و١٩٨٠ ثم تأهلت في ١٩٨٤ وخرجت من الدور الاول، وخرجت مجددا من التمهيديات في ١٩٨٨ و١٩٩٢.

والى جانب قائده جورجي هاجي، يضم المنتخب الروماني نخبة من النجوم البارزين من امثال ايوان انجلو لاعب خط وسط باير ليفركوزن الالماني البالغ من العمر ٢٨ عاما (و٥٦ مباراة دولية)، والمهاجم ايلي ديمتريسكو (٢٧ عاما و٥٤ مباراة دولية) وفلوران رادوتشيويو لاعب اسبانيول الاسباني (٢٦ عاما و٣٧ مباراة دولية) والمدافع دان بتريسكو لاعب تشلسي الانكليزي (٢٩ عاما و٥٠ مباراة دولية) وجيكا بوبيسكو لاعب برشلونة الاسباني (٢٩ عاما و٦١ مباراة دولية) اضافة لعدد من اللاعبين البارزين في النوادي المحلية.

واللافت في المنتخب الروماني ان الغالبية العظمى من لاعبيه وصلوا الى سن الاعتزال (٢٦ عاما وما فوق) باستثناء ٣ لاعبين فقط تراوحت اعمارهم بين ٢١ و٢٢ و٢٣ عاما وهم كورنيليو بابورا من فريق جامعة كرايوفا ورادو نيكولاسكو من ناسيونال بوخارست وأدريان ايلي من نادي ستيوا بوخارست. مما يعني ان التشكيلة الحالية تضم العديد من اصحاب الخبرة، الا انها (حسب رأي النقاد) تحتاج الى دماء شابة لتضفي عليها الحيوية والروح القتالية العالية.

فرق المجموعة الثانية في سطور...

فرنسا

- اللون: قميص ازرق، شورت أبيض، وعند التبديل: قميص أبيض وشورت ازرق.
- المدرب: ايميه جاكيه.
- اللاعبون البارزون: يوري دجوركاييف، مارسيل ديسايي، زين الدين زيدان.
- عدد النوادي: ٢١،١٨٦ ناديا.
- عدد المحترفين: ١٤٠٠ لاعب.
- كيفية التأهل: تعادلت مع سلوفاكيا (٠ـ٠) ومع رومانيا (٠ـ٠)، ومع بولندا (٠ـ٠) ومع اسرائيل (٠ـ٠) وفازت على اذربيجان (٢ـ٠).
- وفي الاياب: فازت على سلوفاكيا (٤ـ٠)، وتعادلت مع بولندا (١ـ١)، وفازت على اذربيجان (١٠ـ٠)، وعلى رومانيا (٣ـ١)، وعلى اسرائيل (٢ـ٠).
- هداف التصفيات: دجوركاييف ٥ اصابات.

اسبانيا

- اللون: قميص احمر، شورت ازرق، وعند التبديل: قميص ابيض وشورت ابيض.
- المدرب: خافيير كليمنت.
- اللاعبون البارزون: اندوني زوبيزاريتا، فرناندو هييرو، خوليو ساليناس.
- عدد النوادي: ١٢،٤٢١ ناديا.
- عدد المحترفين: ٢٣٠٠ لاعب.
- كيفية التأهل: فازت على قبرص (٢ـ١) وعلى مقدونيا (٢ـ٠)، وعلى الدانمرك (٣ـ٠) وعلى بلجيكا (٤ـ١) وعلى ارمينيا (٢ـ٠).
- وفي الاياب: تعادلت مع بلجيكا (١ـ١)، وفازت على ارمينيا (١ـ٠)، وعلى قبرص (٦ـ٠)، وتعادلت مع الدانمرك (١ـ١) وفازت على مقدونيا (٣ـ٠).
- هداف التصفيات: هييرو برصيد ٤ اصابات.

بلغاريا

- اللون: قميص ابيض وشورت اخضر، وعند التبديل: قميص احمر وشورت ابيض.
- المدرب: ديتمار بينيف.
- اللاعبون البارزون: هريستو ستويشكوف، ايوردان لينتشكوف، كرازيمير بالاكوف.
- عدد النوادي: ٢٣ الفا.
- عدد اللاعبين: ٩ آلاف لاعب.
- كيفية التأهل: فازت على جورجيا (٢ـ٠)، وعلى مولدوفا (٤ـ١)، وعلى ويلز (٣ـ٠)، وعلى المانيا (٣ـ٢) وعلى البانيا (٣ـ٠).
- وفي الاياب: فازت على ويلز (٣ـ١)، وعلى مولدوفا (١ـ٠)، وتعادلت مع البانيا (١ـ١)، وفازت على جورجيا (٢ـ١)، وخسرت امام المانيا (١ـ٣).
- هداف التصفيات: ستويشكوف برصيد ١٠ اصابات.

رومانيا

- اللون: قميص اصفر، شورت اصفر، وعند التبديل: قميص ازرق وشورت اصفر.
- المدرب: انجيل ايوردانيسكو.
- اللاعبون البارزون: جورجي هاجي، فلوريان رادوتشيويو، دان بيتريسكو.
- عدد النوادي: ٤٩٠٠.
- عدد المحترفين: ٦٥٠ لاعبا.
- كيفية التأهل: فازت على اذربيجان (٣ـ٠) وتعادلت مع فرنسا (٠ـ٠)، وفازت على سلوفاكيا (٣ـ٢)، وتعادلت مع اسرائيل (١ـ١)، وفازت على بولندا (٢ـ١).
- وفي الاياب: فازت على اذربيجان (٤ـ١) وعلى اسرائيل (٢ـ١)، وتعادلت مع بولندا (٠ـ٠) وخسرت امام فرنسا (١ـ٣) وفازت على سلوفاكيا (٢ـ٠).
- هداف التصفيات: رادوتشيويو برصيد ٥ اصابات.

على هامش البطولة

* سيحضر ولي عهد الدنمارك الامير فريدريك (٢٨ عاما) مباريات منتخب الدنمارك لكرة القدم في بطولة الامم الاوروبية.

وتخوض الدنمارك مباراتها الاولى في ٩ حزيران ضد البرتغال. وفي المباراة امام كرواتيا سيحضر ايضا الامير يواكيم (٢٧ عاما). اما المباراة الثالثة ضد تركيا فيحضرها الامير يواكيم وحده.

* رشح ١٥ من مدربي اندية الدرجة الاولى في المانيا منتخبهم لاحراز بطولة الامم الاوروبية العاشرة في كرة القدم في استطلاع نظمته مجلة «كيكر» المحلية المتخصصة.

اما الثلاثة الباقون وهم بيرند كراوس (مونشنغلادباخ) واولي ماسلو (سانت باولي) والكسندر ريزتيتش (دوسلدورف) فرشحوا كرواتيا.

هذا، وسيلعب المنتخب الالماني مبارياته في «اولد ترافورد» ملعب مانشستر يونايتد، وسيجري تدريباته في «ماين رود» ملعب مانشستر سيتي الذي سيصبح بعد اسبوعين منزلا للالمان. ويذكر ان مانشستر سيتي الذي هبط الى الدرجة الاولى يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين المان هم الحارس ايكه ايميل واوفه روزلر وميكايل فرونتسيك.

* ستتخذ جميع المنتخبات المشاركة في بطولة الامم الاوروبية اجراءات خاصة لتجنب تناول لحم البقر البريطاني بسبب انتشار مرض «البقرة المجنونة».

ومع انه لا يوجد بعد دليل قاطع ومباشر على العلاقة بين المرض الذي يطلق عليه اسم «البقرة المجنونة» الذي انتشر في بريطانيا ومرض «كرويتسفيلت ـ جاكوب» الذي يصيب البشر، فان اللاعبين المشاركين في البطولة الاوروبية لن يأكلوا لحم البقر الانكليزي.

فالطليان، الذين يحملون عادة الـ«كازا ايطاليا» في حقائبهم في المنافسات الدولية مع «الباتيه والبارميزان وجومبون سان دانيال»، سيضيفون هذه المرة الى مؤونتهم لحما بقريا استوردته القنصلية الايطالية في ليفربول.

اما الالمان، فقد اعتمدوا اسلوبا مشابها، كما تنوي روسيا القيام بالشيء ذاته، فيما اعلن الاسبان انهم سيأخذون معهم ٤٠٠ كلغ من لحم البقر الاسباني، وكذلك ستفعل البرتغال التي ستجلب اللحم البقري من منطقة «الانيخو» حيث تعيش المواشي على المراعي فقط. وفضل الفرنسيون الاكتفاء بالطعام الفرنسي.

برنامج مباريات المجموعة الثانية

التاريخ	الفريقان	الحكم	الملعب
٩ حزيران	اسبانيا×بلغاريا	الايطالي بييرو سيكاريني	فيلا بارك
١٠ حزيران	رومانيا × فرنسا	الالماني هيلموت كروغ	سانت جيمس
١٣ حزيران	بلغاريا × رومانيا	الدانمركي بيتر ميكلسون	سانت جيمس
١٥ حزيران	فرنسا × اسبانيا	البيلاروسي فاديم زوك	ايلاند رود
١٨ حزيران	فرنسا × بلغاريا	الانكليزي ديرموت غالاغر	سانت جيمس
١٨ حزيران	رومانيا × اسبانيا	التركي احمد صقر	ايلاند رود

«أيلاند رود» و«سانت جيمس بارك» يستضيفان مباريات المجموعة الثانية



ملعب «ايلاند رود»

تجري مباريات المجموعة الثانية التي تضم كلاً من اسبانيا وفرنسا ورومانيا وبلغاريا، على ملعبي «ايلاند رود» التابع لنادي ليدز يونايتد، و«سانت جيمس بارك» التابع لنادي نيوكاسل يونايتد.

يتسع ملعب «ايلاند رود» لـ ٣٩ الف متفرج، وهو يقع في قلب «يوركشاير» العريقة، وعندما تم بناؤه لم يكن يتسع لاكثر من ١٧ متفرج، قبل ان يعاد تطويره في الموسم ١٩٩٢ ـ ١٩٩٣.

اما ملعب «سانت جيمس بارك» فهو يتسع لـ ٣٥ الف متفرج، ويقع في وسط مدينة نيوكاسل في شمال غربي انكلترا.

ويعود الفضل في صعود فريق نيوكاسل الى الدرجة الممتازة الى نخبة من اثرياء المدينة ورجال اعمالها وعلى رأسهم السير جون هول الذي قاد حملة تبرعات لدعم صندوق النادي وتطوير منشآته وبناء فريق قوي يليق باسم المدينة ويعكس طموحات ابنائها. وقد تم اعادة تحديث الملعب وبلغت تكاليفه حوالى ٢٥ مليون جنيه استرليني.



ملعب سانت جيمس بارك

الكلمات المتقاطعة

افقيا:
١ ـ صعب. علم مذكر.
٢ ـ قمة.
٣ ـ الظليل. سقي.
٤ ـ محلق. بيت النملة.
٥ ـ صور (مبعثرة). اكترث.
٦ ـ قصة. عم.
٧ ـ التقطت عن الارض.
٨ ـ متشابهة. تفسيرية.
٩ ـ التامة.

عموديا:
١ ـ بلدة لبنانية. متشابهان.
٢ ـ الحب (معكوسة).
٣ ـ يتخفى. متشابهان.
٤ ـ مقياس. عائلة.
٥ ـ متشابهان. افناء.
٦ ـ صاحبه. من السوائل.
٧ ـ شتم (معكوسة). تحجب (معكوسة).
٨ ـ علم مؤنث. عائلة.
٩ ـ بلدة لبنانية. بلدة لبنانية.

الابراج

الحمل ٢١ آذار ـ ٢٠ نيسان
تدرس كل الخطوات قبل ان تتخذ القرار المناسب، وهذا مدعاة للاعجاب ودليل على الحكمة.

الثور ٢١ نيسان ـ ٢١ ايار
تسعى الى الحصول على قرض لتيسير امورك وعندما تحصل عليه حاول ان توظفه في مشاريع مثمرة.

الجوزاء ٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران
مؤهلاتك موضع اعجاب للمحيطين بك ولكنك احيانا تصاب بالغرور، فيترددوا عندها في ايكال المهام اليك.

السرطان ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
علاقتك مع الشريك تمر بفترة من الهدوء المزعج وانت السبب في ذلك لأنك تسمح لأمورك الخاصة بأن تؤثر عليك.

الاسد ٢٣ تموز ـ ٢٣ آب
مهنياً، تتلاعب بك مصالحك الشخصية وتدفعك الى اتخاذ قرارات ليست في مصلحتك.

العذراء ٢٤ آب ـ ٢٢ ايلول
تنهال عليك نصائح الاهل مما يشعرك بالغبطة فلطالما اعتقدت بأن امورك لا تهمهم.

الميزان ٢٣ ايلول ـ ٢٢ ت١
تبحث عن المشكلات وتستفز الاصدقاء من دون سبب، فاحذر لأن العواقب وخيمة وتصرفاتك باتت لا تطاق.

العقرب ٢٣ ت١ ـ ٢٢ ت٢
انت قريب جدا من النجاح الكبير، ولكنك تظن العكس لأنك تنظر الى الحياة بمنظار اسود قاتم.

القوس ٢٢ ت٢ ـ ٢١ ك١
تتخلى غير آسف عن هاجس كثيرا ما اقلقك، عندها تتغير نظرتك الى الامور وتكون اكثر قابلية لتجربة جديدة.

الجدي ٢٢ ك١ ـ ١٩ ك٢
جديتك «زيادة عن اللزوم»، وكأنك ستدفع ثمن الابتسامة من جيبك، فلكي تكسب الود عليك بالمزج بين الجد والمزاح.

الدلو ٢٠ ك٢ ـ ١٩ شباط
بين الـ«لا» والـ«نعم» ستطير الفرصة من يديك، والاستهتار في مسائل العاطفة ينسف العلاقة المتوقعة في المهد.

الحوت ٢٠ شباط ـ ٢٠ آذار
يا لحساسيتك ورقة مشاعرك، جميل ما انت عليه من شفافية شرط ان تكون محصناً ضد الكسر.

الشطرنج

a b c d e f g h

الأبيض يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ل	ي	م	ك	ت	د	ر	ق	ل	ا
س	ا	م	ل	ا	م	د	ق	ل	ا
ن	ا	و	ل	ا	ش	م	د	ا	ق
د	ا	ل	و	ا	و	ر	د	ا	ق
د	ا	ح	ل	ا	ي	ر	د	ا	ص
ق	ا	ر	ح	ا	ت	ل	د	ا	ع
م	ا	ز	ق	ا	ر	خ	ا	ف	م
ر	ا	هـ	ز	ا	ق	ف	ا	ن	م
ء	ا	و	هـ	ا	م	ا	ر	هـ	ا
م	ا	ن	ص	ا	ك	ا	ل	هـ	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من أربعة أحرف

القرد، عادل، تكميل، منافق، الوان، ازهار، الحاد، اصنام.
احراق، القدم، مفاخر، قادر، امرام، اولاد.
الماس، اقزام، قادم، اهواء، صادر، اهلاك.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقيا:
١ ـ دمشق. شقيق.
٢ ـ دل. تات.
٣ ـ المرعب.
٤ ـ لك. العليل.
٥ ـ يم. ساعة.
٦ ـ هب. لب.
٧ ـ عمان. ث ث.
٨ ـ اجمل. عصام.
٩ ـ جراد. بون.

عموديا:
١ ـ د د. ليبيا.
٢ ـ ملاكمة. ج ج.
٣ ـ نمر.
٤ ـ الاقسام.
٥ ـ الرد.
٦ ـ ع ع ع ع ع ع.
٧ ـ قنبلة. صب.
٨ ـ يا. واثب.
٩ ـ قتيل. نمثل.

■ حل كلمة السر: فياضية.

■ حل مسالة الشطرنج

1. ... ..., Rb1+!; 2. Bxb1, Qc3+; 3. Rb2, Qxb2 مات
او
1. ... ..., Rb1+!; 2. Rxb1, Qc3+; 3. Rb2, Qxb2 مات

تخريج دفعة من طلاب حقوق الروح القدس
الأب خليفة: وسيلتكم القانون وغايتكم العدالة



إحدى المتخرجات تتسلم شهادتها ويبدا زملاؤها (حسن عسل)

الوزير إده يلقي كلمته ويبدا الحضور

إحتفلت كلية الحقوق في جامعة الروح القدس ـ الكسليك امس بتخريج الدفعة الرابعة من طلابها ٩٤ ـ ١٩٩٥ في حفل اقامته امس بحضور وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده. النائبين الياس الخازن وميشال خوري، النائب السابق بيار دكاش، امين عام حزب الكتلة الوطنية المحامي جان حواط، رئيس بلدية جبيل انطوان الشامي، الأباتي يوحنا ثابت، رئيس الجامعة ومديرها العام الاب انطوان خليفة وعدد من القضاة والمحامين والفاعليات والاساتذة وذوي الطلاب. وتولى التعريف خلال الحفل القاضي جوزف جريصاتي. وقدم للخطباء بكلمة اشار فيها الى التعاون المستمر بين الكلية في جبيل وكلية الحقوق في بواتيه وهي احدى أرقى كليات الحقوق ونقابة المحامين في باريس واتحاد جامعات المتوسط.

الكلمة الاولى كانت للعميد الاب باسيل باسيل فأكد ان عدد حاملي شهادات الديبلوم يتزايد باستمرار. كما يتطور مشروع إعداد القضائيين الكفوئين. ويثار دائما في الخطاب السياسي مسألة «السلام العادل». ان مهمة بناء هذا السلام يساهم فيها قضائيون جديرون بصنع السلام.

وألقت كلمة الطلبة المتخرجين جورجينا ابي سمعان فأكدت على الفرحة التي انتظرناها بشغف طوال سنوات أربع. وقد تجسدت الآن بشغف بالحصول على الشهادة الجامعية. واكدت ان الوصول الى هذه المرحلة لن يجعلنا نكتفي بهذا القدر من التحصيل العلمي بل سيكون دافعا وحافزا لننطلق في رحاب المجال العملي الى مستقبل زاخر نصبو اليه.

وألقت الطالبة المتخرجة لارا المنّير كلمة قالت فيها، من جامعة الكسليك نتلقى عمادة المعرفة. ومن مدينة بيبلوس نتشرف مواطن العصور القديمة، الذي من خلال رسالته، ترك الكلمة المنطوقة من كل العالم، حية ومنتشرة.

المحامي ريمون عيد القى كلمة نقيب المحامين شكيب قرطباوي الذي اعتذر لوجوده خارج لبنان. بدأ عيد أولا بتناول بعض تاريخ نقابة المحامين، ثم اشار الى بدء جامعة الروح القدس الدروس في معهد الحقوق في العام ١٩٨٨، ونوه بأفرادها وللمرة الاولى في تاريخ جامعات الحقوق في لبنان مساحة كبيرة في برامجها التعليم للقوانين والانظمة التي ترعى مهنة المحاماة. وبعد ان عدد هذه المواد وصنّف هذه الجامعة بأنها كانت سباقة في هذا المجال الهام. وتطرق الى واقعة الترخيص لهذه الكلية عندما كان نقيبا للمحامين ومعارضا لذلك، الا انه ما لبث غيّر موقفه عندما عرض عليه المدير العام وعميد الحقوق الاب انطوان خليفة المناهج. وختم مؤكدا الفخر في المساهمة المتواضعة في بناء هذا الصرح العلمي والاكاديمي الهام.

ووصف رئيس الجامعة المدير العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان خليفة هذه الساعة بأنها لحظة الحقيقة. واكد ان الكنيسة تطرح سؤال الحرية على ضمير الشعب. وخاطب الخريجين قائلا: وسيلتكم هي القانون وغايتكم العدالة، فأنتم معنيون ومسؤولون ونخبة هذا الوطن وعليكم تقع مسؤولية تعميم العدالة من القضاء الى السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة.. بل في مختلف مناحي الحياة العامة. وخلص الى القول ان مجتمعا لا تسوده العدالة، تسوده شريعة الغاب.

وخاطب الاهل بالقول: ها نحن نعيد اليكم والى المجتمع هؤلاء الشعب وقد تسلحوا بالعلم والمعرفة لمواجهة المستقبل بثقة وإيمان وفرحنا كبير وكبير جدا، وبينهم اوائل الخريجين في الدراسات الحقوقية المعمّقة.. وأعلن ثقته بالمتخرجين ختاما، مؤكدا انهم بما يحملونه من مزايا قادرون على صياغة دستور المناقبية الاخلاقية المكتسبة وجعله كتاب حياتكم يشكل الى جانب المعارف القانونية الاساس الفلسفي والخلقي للنجاح.

وختم الحفل بكلمة وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال اده فتناول بداية ما وصفه تأكيد القانون على ماهية الانسان بما هو كائن اجتماعي. لكنه قال ان ما شهدناه في نيسان الغائت كان خرقا سافرا وانتهاكا مفضوحا لموجبات القانون الدولي ومقررات الامم المتحدة على يد عدو ما توانى عن قصف المدنيين العزل وترويعهم وتشريدهم بآلة عسكرية متطورة. واكد ان ما اوجب عليه ذكر ذلك هو الثقافة الحقوقية. اذ ان واجبنا ان نوظف معرفتنا الحقوقية في فضح الممارسات الشائنة التي تطول الانسان كل إنسان بمعزل عن جنسه ولونه ودينه وانتمائه القومي والسياسي.

ودعا الخريجين الى عدم اعتبار شهاداتهم الجامعية نهاية المطاف، بل بمثابة جواز سفر لا بد منه في رحلة التحصيل الطويلة. وبعد ان أشار الى المعلومات القانونية المتوفرة في بنوك المعلومات دعاهم الى تسخيرها في المؤسسات.

أسبوع ثقافي في كلية التربية ـ ١

تنظم كلية التربية، اسبوعاً ثقافياً، بالتعاون مع متخرجيها، بعنوان «كلية التربية بين الماضي والحاضر»، برعاية رئيس الجامعة اللبنانية د. أسعد دياب، يفتتح في الخامسة بعد ظهر الاربعاء المقبل، في الفرع الأول لكلية التربية بالاونيسكو، باحتفال يتحدث فيه كل من د. فادية حطيط الأمين، مدير الكلية د. عصام الجوهري، عميد الكلية د. جوزف ابو نهرا، دياب، ويتخلله تكريم المتخرجين الاوائل، الذين يتحدث باسمهم د. جورج طعمة.

يتضمن الاسبوع ٥ ندوات، تعقد في الخامسة والنصف بعد ظهر ايام ٣٠ و٣١ أيار، و١ و٣ و٦ حزيران المقبل.

مؤتمر صحافي للدويهي وماونتن

يذيع وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي بصفته رئيس اللجنة الوطنية للسكان والممثل المقيم لبرنامج الامم المتحدة الانمائي في لبنان روس ماونتن التقرير السكاني العالمي، لمناسبة إطلاق التقرير السنوي للسكان «حالة سكان العالم خلال سنة ١٩٩٦» الذي يعده سنوياً صندوق الامم المتحدة للسكان في التاسع والعشرين من أيار الجاري في كل دول العالم. وتلك في مؤتمر صحافي في الواحدة من بعد ظهر الاربعاء في ٢٩ أيار الحالي في دار نقابة الصحافة ويشارك فيه المدير القطري لصندوق الأمم المتحدة للسكان في سوريا ولبنان عبد المنعم ومدير عام وزارة الشؤون الاجتماعية نعمت كنعان.

تعاون وزارة المال والعلوم الاقتصادية

التقى وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة، بعد ظهر امس، في وزارة المالية عميد كلية العلوم الاقتصادية وإدارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الدكتور محمد مرعشلي يرافقه مدير الفرع الأول في الكلية الدكتور حسين بدران، حيث تباحثوا في سبل وأطر التعاون بين وزارة المال والكلية.

كما استقبل الوزير السنيورة من جهة اخرى وفداً من اساتذة الجامعة العربية للغاية نفسها.

معرض نوار الثاني للفنون التشكيلية

افتتح نادي حبوب وفي إطار نشاطاته لمناسبة يوبيله الفضي، معرض نوار الثاني للفنون التشكيلية، بحضور إمام مسلمي جبيل الشيخ غسان اللقيس، الأب فيليب الحاج ورئيس لجنة إحياء التراث في زيدين المهندس بيار الزغندي وحشد من المدعوين.

ترحيب من المستشار الثقافي الدكتور زخيا الخوري، ثم تحدث رئيس النادي يوسف رستم الخوري ومما قاله «بين معرض للكتاب اقمناه ومر بحزن اذ صادف انطلاقته الاعتداء الصهيوني على جنوب لبنان وبين معرض الفن التشكيلي... بين هذين المعرضين تبقى لوحة واحدة لم ترسم على قماش ولا خشب...».

وأضاف «بل رسمت بالحديد والنار على بقعة تراب الجنوب المقدس وأعني بذلك المجزرة في قانا».

هنا ويستمر المعرض حتى ٣٠ أيار الحالي بين الرابعة بعد الظهر والتاسعة ليلا. ويشارك فيه عدد من الفنانين عرضوا منحوتات وحفراً على النحاس وسجاد جماري يدوي وزيتيات واكواريل.

نجحوا في التثبيت «وأعاقتهم» الجنسية

راشيا ـ «السفير»

ناشدت لجنة المعلمين المستثنين من مرسوم التثبيت وعددهم ثمانية وزير التربية روبير غانم بضمهم الى المرسوم علماً بأنهم اجتازوا مباراة التعيين التي اقرها مجلس الخدمة المدنية بنجاح في امتحانات الدورتين اللتين اجريتا للمتعاقدين صيفي العامين ٩٤ و٩٥ أسوة بزملائهم الذين استفادوا من استثناءات أخرى مثل السن والشهادة.

يذكر ان استثناءهم من مرسوم التثبيت كان على اساس انهم لا يحملون الجنسية اللبنانية منذ عشر سنوات.

«الإعلام» في البترون

اختتمت «رابطة البترون الانمائية الثقافية» خماسيتها لشهر أيار بندوة عن الاعلام في لبنان شارك فيها الزملاء فؤاد دعبول، شوقي ابو سليمان، بيار الضاهر، شربل داغر، وادارها جورج قبلان.

وحضر الندوة ممثل وزير الاعلام مظهر خوري، والمطران فرنسيس البيسري ورئيس بلدية البترون كسرى باسيل وفاعليات اجتماعية وثقافية واجتماعية.

مرافعة في باريس والفائز لبناني

فاز الطالب اللبناني مارك غصوب (ابن المحامي اللبناني جان كلود غصوب) المسجل في كلية حقوق جامعة باريس الثانية ـ السوربون في باريس في مباريات المرافعة التي نظمتها كليات الحقوق في جامعات باريس وضواحيها.

جرت المباريات على ثماني مراحل ودامت شهرين. وكانت لجنة التحكيم مؤلفة من كبار القضاة والمحامين الفرنسيين واشترك فيها حوالى سبعين طالبا متفوقا.

ورشة قضايا المرأة بعد بيجينغ:
محورا الحقوق وحل النزاعات والعنف

د. أمان شعراني ويوسف جباعي خلال الافتتاح (مصطفى جمال الدين)

واصلت اللجنة الاهلية لمتابعة قضايا المرأة ما بعد بيجينغ حلقاتها الدراسية في مركز توفيق طبارة، وعقدت ندوتها الثالثة صباح أمس وتمحورت حول موضوع المرأة وحقوق الانسان والنزاعات والعنف والطفلة الانثى، وركزت اوراق العمل والمداخلات كلها على ضرورة وضع دراسات تظهر التمييز الحاصل في حق الانسان عموما والمرأة في شكل خاص ووضع آلية عمل التحرك عبر الاصعدة كافة لتنفيذ هذه الآلية.

افتتحت الحلقة رئيسة اللجنة الاهلية الدكتورة امان كبارة شعراني فأكدت انه بعد آخر حلقة سيصار الى عقد مؤتمر عام يشارك فيه ممثلون عن الجهات الرسمية والاهلية المعنية بقضايا المرأة لاقرار هذه الوثيقة. كما تحدث في الجلسة ممثل مؤسسة فريدريش ايبرت الدكتور يوسف الجباعي مؤكدا التمسك بالنهج العلمي والتخطيط لاستغلال الموارد المتاحة والسعي الدؤوب لتخطي التقاليد الجامدة والمسلمات المغلوطة والصياغات الايديولوجية الخادعة التي تخفي النزاعات والتسلط الفئوي والمصالح الضيقة.

وتمحورت ورشة العمل الاولى حول محور «حقوق الانسان» وترأستها فدوى منصور وقدمت ورقة العمل الدكتورة ليا شحادة وركزت على ما يعوق تمتع المرأة مقترحة التنفيذ الكامل لاتفاق القضاء على جميع اشكال التمييز ضد المرأة وضمان المساواة وعدم التمييز امام القانون وتحقيق الالمام بالمبادئ القانونية عبر نشر المعلومات عن التشريعات الوطنية واثرها على المرأة.

وعقب على الورقة الدكتوران جورج ديب ويوسف الصباغي مطالبين تشجيع حل النزاعات سلميا واقامة برامج تعليمية لايجاد ثقافة سلام وتشجيع الاعتماد على الذات لدى اللاجئات وغيرهن من المشردات وتنمية الوعي بحقوق الانسان وتثقيف الافراد العسكريين ورجال الشرطة.

اما المحور الثاني فقد تناول «النزاعات والعنف والطفلة الانثى» وقدمت ورقة العمل رئيسة المجلس النسائي اللبناني ليندا مطر وتوقفت عند توصيات تقرير بيجينغ في مجال تشجيع مساهمة المرأة في ايجاد ثقافة سلام، وعقب عليها عضو مكتب المعلمين محمد قاسم.

ندوة متخصصة حول «المجتمع المدني»:
الديموقراطية المتخلفة تفضي إلى الانقلاب

طرابلس ـ «السفير»

افتتحت الهيئات الاهلية للعمل المدني في الشمال بالتعاون مع مؤسسة فريدريش ايبرت امس ندوتها المتخصصة حول «المجتمع المدني في لبنان»، في منتجع الميرامار ـ القلمون بحضور عدد من الشخصيات.

كلمة ترحيبية من منيدة الشعار بالحضور تلتها هدى الخطيب شلق ثم تعريف من ممثل المؤسسة سمير فرح عن عمل المؤسسة واهدافها التي تقوم على دعم وتقوية المجتمعات المدنية في العالم. وألقت الدكتورة فاديا كيوان محاضرة حول اشكالية المجتمع المدني من المفاهيم الى الواقع فرأت ان موضوع المجتمع المدني يأخذ حيزا كبيرا من الاهتمام في الجدل السياسي القائم حاليا في لبنان كما في العالم.

وتناولت الجلسة الاولى موضوع الديموقراطية والحريات العامة في لبنان وترأسها الرئيس الدكتور امين الحافظ الذي اكد ان المجتمع السياسي والمجتمع المدني يتلازمان ولا يتناقضان.

ورأى الدكتور بول سالم ان لبنان لا يملك سوى الظاهر الخارجية لليبرالية.

المناقش الدكتور نواف كبارة رأى في مداخلته ان المشكلة في لبنان تكمن في ان الشعب يعاني من انفصام في الشخصية ويذوب في سلطة الشخص ليؤمن له الأمن والاقتصاد.

المداخلة الثانية كانت تعقيبا لمنح الصلح الذي اعتذر لأسباب مرضية وأرسل كلمة رأى فيها ان الديموقراطية المتخلفة تفضي الى الانقلاب العسكري والانقلاب العسكري يفضي الى الديموقراطية المتخلفة.

الجلسة الثانية تناولت موضوع التجربة الحزبية في لبنان وآفاق تطورها وترأسها النائب خاتشيك بابكيان الذي اكد على اهمية الموضوع مشيرا الى انه حتى الآن لا توجد في الجامعات اللبنانية دراسات عن موضوع الاحزاب. ورأى الدكتور عصام سليمان ان الديموقراطية كانت تشكل تربة خصبة لنشوء ونمو الاحزاب في لبنان.

واعتبر الرئيس السابق للحزب السوري القومي الاجتماعي يوسف الأشقر ان المجتمع المدني هو شرط الديموقراطية، ولا ديموقراطية من دون مواطنه.

اما المناقش الدكتور محمد علي المقلد فأكد ان لا ديموقراطية بدون دولة حديثة.

ورأى نائب رئيس حزب الكتائب كريم بقرادوني ان الاحزاب حققت مجموعة من المكاسب الاجتماعية وساهمت في إطلاق الحركات النقابية والمطلبية.

بعد ذلك جرت مناقشات بين المشاركين والمحاضر.

متخرّجو الأميركية ـ فرع أبو ظبي:
تحديات حادة للتسوية السلمية

اقامت جمعية متخرجي الجامعة الاميركية ـ فرع ابو ظبي حفل عشائها السنوي التاسع، في فندق انتركونتيننتال مستضيفة الوزير ياسين جابر بحضور عدد من الفاعليات والشخصيات اللبنانية والاماراتية وعدد من السفراء.

افتتح الحفل بكلمة لجرجي بشير الذي عدد انجازات الخريجين ونشاطاتهم منوهاً بدورهم في شتى المجالات وتولى تقديم الخطباء.

والقى جابر كلمة نوه فيها بالصداقة المتينة التي تربط البلدين وقال: «لا حاجة للتأكيد ان لا ازدهار ولا نمو اقتصادياً من دون استقرار سياسي وامني واجتماعي نسعى لتثبيته قبل كل شيء. ولذلك اعتمد لبنان السلام العادل والشامل خياراً استراتيجياً لا رجعة عنه والمفتاح لتحقيق السلام هو تطبيق القرار ٤٢٥ والانسحاب الاسرائيلي من الاراضي اللبنانية المحتلة». شاكراً لدولة الامارات دعمها للبنان. ثم تحدث الرئيس المنتدب للجامعة الاميركية في بيروت الدكتور سمير مقدسي مستهلاً كلمته باستعراض الانجازات التي حققتها الجامعة والتحديات التي تواجهها. وقال: «فالتسوية السلمية في المنطقة ستؤدي الى بروز تحديات كبيرة وحادة في حقول التعليم والتربية. ان مقدار نجاح المجتمعات العربية يكمن في تطوير نظمها التربوية والتعليمية وتوسيع مقدرتها على استيعاب واغناء معارف جديدة. ثم ألقى رئيس جمعية المتخرجين كوتيلي كلمة رحب فيها بالحضور بالوزير جابر وقال: «لقد بدأت نشاطات الخريجين في ابو ظبي منذ عشر سنوات لدعم استمرارية الجامعة اثناء المحنة التي مر بها لبنان. وقد شكل الدعم المادي والمعنوي للخريجين في لبنان ومعظم دول العالم عنصراً فاعلاً في الحفاظ على الجامعة واستقلاليتها ورفع مستواها».

ثم تحدث وزير الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات العربية المتحدة سعيد غباش، مشيراً الى اهمية الزيارة التي يقوم بها الوزير جابر الى الامارات والتي تسهم في تنمية العلاقات المشتركة.

ثم اقام في اليوم التالي رجل الاعمال اللبناني جرجي بشير حفل غداء على شرف الوزير جابر الذي القى كلمة واعقبه الدكتور مقدسي بكلمة حيا فيها الخريجين.

والتقى الوزير جابر افراد الجالية اللبنانية في ابو ظبي شارحاً لهم مختلف التطورات السياسية والاقتصادية في لبنان، والاوضاع التي نجمت عن العدوان الاسرائيلي الأخير.

ورشة عمل حول الكوارث في برمانا

تنظم الهيئة العليا للاغاثة برعاية رئيسها رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري، ووزارات الصحة والشؤون الاجتماعية والمهجرين ومكتب المنسق العام للانشطة الأمم المتحدة في لبنان وملتقى الهيئات الانسانية غير الحكومية ورشة عمل حول إدارة الكوارث دروس مستخلصة وخطط مستقبلية يومي الاربعاء والخميس المقبلين في غاردن أوتيل ـ برمانا.

تهدف الورشة الى تقييم تجربة مواجهة العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان والاستفادة من الدروس المستخلصة من أجل رفع مستوى التحضير لمواجهة الكوارث.

مليون ونصف قسط كلية السياحة

لوضح الأمين العام للجامعة الاسلامية في بيروت الدكتور حسين شريف، انه ورد خطأ في المقابلة التي أجريت معه ونشرتها «السفير»، أمس، لجهة مقدار القسط السنوي في كلية السياحة، اذ ان المبلغ الصحيح هو مليون وخمسمائة ألف ليرة لبنانية وليس مليونان ونصف كما ورد.

دعوات ونشاطات

□ يتناول الدكتور اسعد يونس، الهيكلية الجديدة للتعليم في لبنان، خلال محاضرة يلقيها بدعوة من «دار الصداقة المهنية» الفرزل، في الرابعة بعد ظهر اليوم السبت في مقر الدار.

□ تكرم جمعية «كشاف المقاصد الاسلامية» وجهاز الدفاع المدني المقاصدي المشاركين في اعمال اغاثة النازحين في الجنوب والبقاع الغربي، في السادسة مساء اليوم السبت في قاعة الدكتور مصطفى خالدي الكائنة في معهد التمريض العالي غرب مستشفى المقاصد.

□ تنظم «جمعية العناية الصحية» ضمن اطار برامجها التثقيفية والتوعية الصحية، معرضا صحيا، تحت شعار «معا لصحة أفضل»، بالتنسيق مع ١٣ مؤسسة صحية ـ اجتماعية وتربوية. في الثالثة بعد ظهر اليوم السبت، على ملعب بلدية سن الفيل يستمر المعرض لغاية الاحد المقبل.

□ يشارك عدد من المدارس في المسيتودس السادس للمدارس الذي يقام اليوم في معهد «المون لاسال» برعاية المطران بشارة الراعي.

□ يحاضر السيد محمد حسن الأمين «كربلاء: الدلالة والابعاد»، بدعوة من لجنة الاشراف على مقام السيدة زينب، في التاسعة مساء غد الاحد، في مقام السيدة زينب (مجمع السيدة زينب للمعلومات والابحاث).

□ دعت ادارة مدرسة حارة الشرفة المتوسطة الى حضور الاحتفال الذي ستقيمه في باحة المدرسة الحادية عشرة من قبل ظهر غد لمناسبة الذكرى الاربعين على ضحايا المجازر التي ارتكبها العدو الصهيوني في الجنوب والبقاع الغربي.

يلي الاحتفال معرض رسوم وكتابات ادبية عن المجازر. ويتخلله كلمات لوزيري الاسكان والتعليم المهني والتقني محمود ابو حمدان وعبد الرحيم مراد.

□ يستضيف «اتحاد الكتاب اللبنانيين» الكاتب الجزائري احمد يوسف، في لقاء حول «اقتراحات مشتركة لتبادل ثقافي عربي فاعل»، في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في اتحاد الكتاب اللبنانيين، وطى المصيطبة ـ مقابل الضمان الاجتماعي.

□ يعقد الاب سمير خليل ندوة حول «التراث العربي المسيحي القديم والاسلام»، في الثانية عشرة والنصف ظهر الثلاثاء المقبل، في مبنى فارس ـ جامعة البلمند، بدعوة من مركز الدراسات المسيحية والاسلامية في الجامعة، في اطار سلسلة الندوات المتخصصة حول الفكر الاسلامي والمسيحي التي ينظمها.

□ تعقد «جمعية اللبنانيات الجامعيات» مؤتمرا حول «لبنان وجامعة المستقبل»، في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء المقبل، في معهد طب الاسنان ـ سن الفيل ـ الجامعة اللبنانية ـ الفرع الثاني.

□ يستضيف «بيت الفن» ـ طرابلس، الفنانين جورج روفايل وخالد العرنوس ود. سعيد الولي، لمناسبة يوم الموسيقى العالمي، في حوار، يعقد في السادسة والنصف مساء الثلاثاء المقبل ـ مسرح بيت الفن ـ طرابلس.

□ ينظم المعهد الالماني للابحاث الشرقية ندوة بعنوان «التعايش الاسلامي المسيحي في بلاد الشام، مراحله التاريخية ومقومات استمراره». يحاضر فيه د. عبد الله حنا ويقدم لها الاب سمير خليل في السابعة مساء الاربعاء المقبل في المعهد.

□ يحاضر الدكتور يحيى غدار عن «الآثار الصحية والاجتماعية للعدوان الاسرائيلي»، بدعوة من الديوان الثقافي، في الرابعة والنصف بعد ظهر الاربعاء المقبل في نقابة الصحافة.

□ اعتذرت الجمعيات الخيرية النسائية لمحلة زقاق البلاط، ومعونة المحتاج، ونصرة البائس، عن تأجيل الحفل الذي كان مقررا في ١٦ نيسان الماضي، الى الخميس في ٣٠ ايار الجاري العاشرة صباحا، في فندق «الكومودور».

□ تعقد مؤسسة «اوكسيليا» مؤتمرا صحافيا بعنوان «اتحادنا في اوستراليا هدية لاطفالنا» في الثانية عشرة ظهر الجمعة المقبل في مقر نقابة المحررين ـ الاشرفية.

□ تفتتح ثانوية الاصلاح الاسلامية للبنين والبنات «المعرض الثاني للفنون التربوية» في الخامسة بعد ظهر الجمعة المقبل، في مجمع الاصلاح الاسلامي في طرابلس ـ ابي سمرا ـ شارع الاصلاح. يستمر المعرض اسبوعا، من العاشرة صباحا الى الاولى بعد الظهر ومن الخامسة الى الثامنة مساء.

□ تعقد جامعة سيدة اللويزة حلقة دراسية بعنوان «العمل والمهن في لبنان» في اطار برنامج الشأن العام في لبنان اليوم: حاجات وتخطيط، ولمناسبة عيد العمال، في التاسعة صباح الجمعة المقبل، في دار سيدة الجبل ـ فتقا.

□ تنظم الجمعية اللبنانية لحقوق الانسان ندوة حول الممارسات الاسرائيلية: المخالفات والتعويضات العاشرة صباح الاول من حزيران المقبل، في فندق الكارلتون.

□ يفتتح طلاب قسم الفنون والعلوم الانسانية، في الجامعة اللبنانية الاميركية ـ بيروت معرضهم السنوي، الذي يتضمن رسوما واعمال نحت ومشغولات سيراميك. في الخامسة بعد ظهر الثلاثاء ٤ حزيران المقبل، في قاعة الشيخ زايد، داخل حرم الجامعة. يستمر المعرض لغاية ١٢ منه من العاشرة صباحا الى السادسة مساء، باستثناء ايام السبت والآحاد.

□ عقد الملتقى الثقافي في جبيل لقاءه الواحد والتسعين في قاعة الاباتي عمانوئيل خوري وموضوعه مؤلفات الاب لويس ابي عتمة، التي انتدى حولها كل من الاب انطوان عطاالله في كلمة ترحيبية، الاب كميل مبارك والدكتورة ساسين عساف، القاضي غالب غانم، جهاد نعمان، عصام حداد، ومهد لها وادارها باسم الملتقى الثقافي الاديب انطوان داغر.

□ أقام مركز الرعاية الصحية الأولية في بيت الدين ندوة بعنوان «أمراض الاطفال الموسمية، ودور الام في الوقاية»، وذلك بحضور رئيس مركز الرعاية الدكتور زاهر ابو شقرا واعضاء لجنة الرعاية الصحية، اضافة الى عدد من المسؤولين الصحيين لمستوصفات منطقة الشوف الاعلى وممثلي الجمعيات النسائية والهيئات الاجتماعية.

إفتتاح المؤتمر الجراحي الثامن
إطار راقٍ للتعاون مع فرنسا

طرابلس ـ «السفير»

رأى وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده في «المؤتمر الجراحي الثامن» الذي تقيمه الجمعية الجراحية في لبنان الشمالي بالتعاون مع نقابة أطباء الشمال والجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، إطارا راقيا للتعاون العلمي والحضاري بين لبنان وفرنسا.

جاء ذلك في حفل افتتاح المؤتمر الذي أقيم في مقر الرابطة الثقافية في طرابلس، وحضره وزير النقل عمر مسقاوي والنواب نائلة معوض، الدكتور رياض صراف، سليم حبيب، فتحي يكن، محافظ الشمال خليل الهندي بالاضافة الى عدد من نقباء الاطباء السابقين والحاليين وحشد من الاطباء والمهتمين.

بعد كلمة ترحيب من رئيس الرابطة حسين ضناوي تحدث اده فاعتبر المؤتمر مبادرة للمحافظة على عراقة المدنية وحضورها ودورها في الحقول السياسية والعمرانية والاقتصادية والثقافية في قلب حياتنا اللبنانية العامة.

وأشاد بالمنظمين وأشار بتحية الى ذكرى الجراح الراحل الدكتور نزيه المظلوم.

ونوه بالموقفين الفرنسي والسوري الداعمين للبنان ضد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الشعب والأرض مشيرا الى ان هذين الموقفين ساهما بفرض وقف إطلاق النار على أسرائيل.

وتلا ذلك كلمات لكل من رئيس الجمعية الجراحية في الشمال الدكتور بهاء سويسي، رئيس الجمعية الطبية الفرنسية اللبنانية الدكتور طوبي زخيا. الرئيس الفخري لكلية التوليد والجراحة النسائية في فرنسا البروفسور كوستا فليلولا وأخيرا كلمة نقيب أطباء الشمال الدكتور ابراهيم جو خدار ونقيب أطباء لبنان الدكتور فائق يونس.

يستمر المؤتمر لمدة يومين ويتضمن سبع حلقات في يومه الأول وأربعاً في الثاني.

الهراوي في ترويقة الإينرويل:
نهوض لبنان بحاجة لشعبه كاملاً

الكورة ـ «السفير»:

اكدت السيدة منى الهراوي ان لبنان لا يقوم بفئة معينة انما هو بحاجة الى شعبه كاملا ليتمكن من النهوض. داعية الى مزيد من التعاون للوصول الى مجتمع سليم خال من الأمراض.

جاء ذلك في كلمة القتها السيدة الهراوي صباح امس خلال رعايتها الترويقة السنوية لنادي اينرويل الكورة في مطعم «الاوكتاغون» في كفرحزير الكورة بحضور زوجات الوزراء والنواب: فريد مكاري، اسطفان الدويهي، سليم حبيب وعقيلة محافظ الشمال خليل الهندي وحشد من السيدات وممثلات الهيئات النسائية في الشمال.

بعد كلمة عريف الحفل ميشال جحا القت رئيسة النادي باتي رزق كلمة تناولت فيها نشاطات النادي واهدافه وتلتها الدكتورة ادليت خرياطي التي شرحت موضوع مرض التلاسيميا.

ثم ألقت الهراوي كلمة قالت فيها: ان تجمعكن من كل لبنان يدل على الوحدة الوطنية ولأن لبنان لا يقوم بفئة معينة وانما هو بحاجة لشعبه كاملا ليتمكن من النهوض. وليدافع هذا الشعب عن وطنه بكل اخلاص ان كان على الحدود او في الداخل من خلال عمله اليومي.

ووصفت الاينرويل بأنها تشكل خطوة كبيرة جدا لمساعدة الانسان في لبنان لان الانسان في لبنان هو شخص له قيمة كبيرة.

وطلبت الهراوي من كل سيدة ان تتبنى روح التوعية حتى نستطيع ان نحصن اكبر عدد ممكن من سيدات لبنان الاميات.

واعلنت الهراوي عن مشروع لها، تأجل بسبب العدوان الاسرائيلي وهو مشروع انشاء مئة صف في مئة مدرسة رسمية في لبنان لانه يجب علينا ان نعمل على تطوير مدارسنا الرسمية لاسيما في ظل الضائقة الاقتصادية التي نمر بها واعرف كم يواجه المواطنون من مشكلات. وبذلك لا يتمكن الاهالي من الشكوى من عدم قدرتهم على ارسال اولادهم الى المدارس.

«النجدة» وجمعية الرعاية توزعان مساعدات

واصلت فرق الاغاثة التابعة لجمعية النجدة الشعبية اللبنانية حملة توزيع الحصص المخصصة للاطفال من جمعية المساعدات الشعبية النروجية في الجنوب، بالتعاون مع الجمعية الوطنية للخدمات الاجتماعية والتأهيل المهني في البقاع، والتي بدأت في العشرين من الشهر الجاري حيث تم توزيع ٣٠٠٠ حصة مخصصة للاطفال يضاف اليها مواد التنظيف وذلك بالتعاون مع الدولة البلجيكية واوكسفام بلجيكا.

ويذكر ان وفدا من اوكسفام بلجيكا وصل الى بيروت لهذه الغاية ويقوم بتوزيع الحصص على الاهالي في القرى المتضررة، بالتنسيق والتعاون مع فرق جمعية النجدة، تأكيدا على التعاون والتضامن بين الشعبين اللبناني والبلجيكي.

من جهة ثانية اعلن مكتب الاحصاء في غرفة طوارئ المصيلح التابع للجمعية اللبنانية لرعاية المعاقين انه يواصل توزيع المؤن والمساعدات على المواطنين في قرى الجنوب وبلداته وقد بلغت حصيلة المساعدات المقدمة خلال الفترة الممتدة من ١١ الى ١٩٩٦/٥/٢٠ الآتي:

ـ حصص تموينية ٣٦٨٠ حصة، صناديق صابون ٢٥٨٠ صندوقا، حصص ادوات تنظيف ٣٠٠ حصة، صناديق بسكويت ١٢٠٠ صندوق، ادوات مطبخ ٥٠ حصة، حرامات ١٨٠ فرشة مع ١٨٠ غطاء، وقارورة غاز عدد ١٠.

مؤتمر الفن القصصي
لقسم «الفرنسية» في الآداب ـ ٢

نظم قسم اللغة الفرنسية في الجامعة اللبنانية في كلية الآداب والعلوم الانسانية الفرع الثاني ـ الفنار أمس مؤتمرا بعنوان: «الفن القصصي والادب المقارن» في قاعة مسرح الكلية، في حضور مدير الكلية د. جوزف لبكي رئيس قسم اللغة الفرنسية د. جورج روفائيل وعدد من الاساتذة والطلاب.

افتتح المؤتمر د. روفائيل بكلمة اعتبر فيها ان كل اسلوب قصصي يقيد الكاتب ويضيق دائرة حريته بقدر ما تسمح له الحرية بالتعبير فهو تقنية تتطلب نضالا مضاعفا لانه يحمل الكاتب في الوقت نفسه على صراع داخلي وتفاعل مع المادة ليكون اسلوبا.

ثم تحدث عن الادب المقارن فقال: ان هذا الادب اكتنفه الغموض في الامس واكتسب اليوم لونا ادبيا جديدا له رصيده واهميته، معتبرا ان التمازج الحضاري والثقافي بفعل انتشار وسائل الاعلام وسهولة المواصلات والتنقلات اليومية المستمرة سبب في تشابه النتاج الادبي.

وترأس الجلسة الاولى الدكتورة ناديا نابلسي اسكندراني (الفرع الاول)، الدكتورة هدى حنا رزق (الفرع الثاني) الدكتور عبد الوهاب ترو (رئيس قسم اللغة الفرنسية في الفرع الخامس ـ صيدا).

وترأست الجلسة الثانية الدكتورة اسكندراني وحاضر فيها الدكاترة: فريد زغيب (الفرع الاول) بولاند حداد علم (الفرع الثاني) وبسام بركة (الفرع الثالث ـ طرابلس).

ورافقت المحاضرات اعمال تطبيقية تناولت اعمال بودلير، بلزاك ولاكلو. اضافة الى اعمال ادبية لبنانية ككتاب صخرة طانيوس لامين معلوف.

أوسمة لمسعفي النبطية

النبطية ـ «السفير»

وزعت الهيئة الادارية لنادي بيت الطلبة الرساليين في النبطية أوسمة على عدد من المسعفين في جهاز الدفاع المدني في النادي الذين قدموا المساعدة للمواطنين خلال العدوان. أقيم الاحتفال في باحة المدرسة التكميلية وتحدث خلاله كل من علي حريري والزميل كامل جابر ورئيس النادي علي شكر، وحضره ممثلون عن الجمعيات والأندية والهيئات.

مهرجان للتوعية الصحية

اقامت جمعية «أجيالنا» مهرجانا للتوعية الصحية، بالتعاون مع كلية الصحة العامة في الجامعة الأميركية.

اشترك في المهرجان ٦٧٠ طالبا وتناول الفحص الطبي ومعالجة الحالات المرضية لمدارس منطقة الطريق الجديدة الرسمية بالاضافة الى تأمين صحي شامل وإنشاء عيادة دائمة خلال العام الدراسي.

وفد كندي في مركزين لـ «عامل»





مهنا يتوسط الوفد الكندي وصياح وعضوي «عامل» د. شقير والحاج بري أمام خيمة ترفيهية للأطفال

جال الوفد الكندي من الوكالة الكندية للتنمية العالمية (سيدا) التي تزور لبنان، على مركزي مؤسسة عامل في صور والبازورية، واطلع على الخدمات الصحية والاجتماعية ونشاطات الاطفال الترفيهية المقدمة من المؤسسة للاهالي في الجنوب ضمن برنامج «أرضنا». والذي باشرت «عامل» بتنفيذه مع عودة النازحين الى الجنوب والبقاع الغربي على فترة تمتد لثلاثة اشهر.

ضم الوفد القنصل العام في السفارة الكندية ومسؤولة ملف الهيئات الانسانية رفعت شراوة. وتحدث في المناسبة رئيس «مؤسسة عامل» د. كامل مهنا فحث جهاز المتطوعين على بذل اقصى الجهود لمساعدة الاهالي والتخفيف من معاناتهم.

٩٩٪ من أسنان طلاب الشوف مسوسة

طبيبان يكشفان على طالبين خلال الحملة (خلدون زين الدين)

الشوف ـ «السفير»

ينظم عدد من اطباء «المؤسسة الصحية» في عين وزين، حملة كشف ميداني على المدارس الرسمية، بالتعاون مع قسم الصحة في وزارة التربية.

واوضح د. وجدي ابو حمدان، ان الحملة مستمرة، حتى اتمام الكشف الصحي على كل مدارس المنطقة، مبديا استعداده لتقبل مراجعات الاهل او الطلاب ومساعدتهم. وافاد، انه تبين نتيجة الكشف الاولي، ان ٩٩ في المائة من الطلاب يعانون من تسوس في الإسنان، و٥ في المائة من التهاب اللوز، و٠،١ في المائة من التهاب الاذن، و٣ في المائة من نفخة او تقطع في ضربات القلب وواحد في المائة من الحصبة المختفية.

ووصف د. رجا فياض، الوضع الصحي في المنطقة بالجيد عموما، ولم تسجل حالات خطرة، متمنيا على الاهالي الاعتناء اكثر بصحة اولادهم.

وكانت الحملة، شملت سابقا مدارس: كمال جنبلاط الرسمية، عين وزين، بتلون، المزرعة وكفرنبرخ.

Le Théâtre de Beyrouth
et
la Mission Culturelle Française
présentent

la Semaine
du Cinéaste-Ethnologue Français

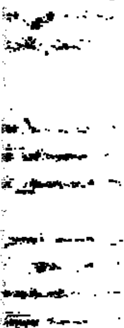
Jean Rouch

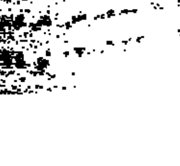
Du 21 au 26 Mai 1996
à 20h30

Mardi 21 Mai — Les Maîtres Fous
Mercredi 22 Mai — Jaguar
Jeudi 23 Mai — Moi, un Noir
Vendredi 24 Mai — Chronique d'un été
Samedi 25 Mai — La Mosquée du Chah à Ispahan
Dimanche 26 Mai — Madame l'Eau

Théâtre de Beyrouth; Ain-el-Mreisseh
Tél. : 363466

En Collaboration avec la Banque Libano-Française





باريس تؤكد مقتل الرهبان وترفض الرضوخ للضغوط
فرنسا ساخطة والجزائر تتجاهل و«الإنقاذ» تدين

باريس ـ سامي كليب:

اثار إعلان «الجماعة الإسلامية المسلحة» عن قتل الرهبان الفرنسيين السبعة في الجزائر، صدمة في الأوساط السياسية الرسمية الفرنسية، بعدما اكدت باريس صحة البيان الذي وزعته الجماعة، أمس الأول، عن مقتل الرهبان الذين اختطفوا منذ السابع والعشرين من آذار الماضي.

ونفت باريس الاتصالات التي تحدثت عنها «الجماعة الاسلامية المسلحة» والتي قالت انها جرت عبر السفارة الفرنسية في الجزائر، وجددت دعوتها العلنية لكافة الرعايا الفرنسيين الى مغادرة الجزائر.

وفي غياب أي تعليق رسمي جزائري على مقتل الرهبان السبعة، تجد السلطة الجزائرية نفسها محرجة، تجاه الرأي العام العالمي، خاصة بعد ان اكدت أكثر من مرة انها قضت على جذور الارهاب.

واستنكرت الجبهة الاسلامية للانقاذ بشدة اغتيال الرهبان، وقال رئيس الهيئة التنفيذية في الجبهة في الخارج رابح كبير المقيم حاليا في المانيا «استنكر بشدة هذا العمل الاجرامي واعتبره مخالفا تماما لمبادئ الاسلام».

واعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك في بيان له، امس، ان «كل الدلائل تدعو للاعتقاد أن الرهبان قد قتلوا»، معبراً عن «حزن وتعازي الأمة الفرنسية». وقال «ان تضحيتهم تلقننا درسا، فوجود رجال السلام هؤلاء ضمن السكان الجزائريين يعني الأمل والثقة بالمستقبل والإيمان بالانسان وحقيقته». واضاف «ان هذه الرسالة تظهر قوتها أكثر من أي وقت مضى. ان المثال الذي ضربوه يجب أن يظهر جلياً رغبتنا في العيش في فرنسا وفي جميع أنحاء العالم في ظل احترام للطرف الآخر وانتمائه الثقافي والديني والاجتماعي».

من جهته، أعرب رئيس الوزراء الفرنسي الان جوبيه عن سخطه الكبير. وقال «في حال تأكد هذا النبأ لا يمكننا إلا أن نعبر عن سخطنا حيال العمل الوحشي الذي استهدف رجال الدين».

وكرر عدم رضوخ فرنسا للضغوط، وقال «تعلمون اننا لا نتفاوض مع الارهابيين، وأن ما يحصل من جرائم، هي جرائم منظمة ومسبوقة بالقصد والتصميم».

وقال وزير الخارجية هيرفيه دو شاريت «أبدا لن تمحى هذه الجرائم من ذاكرتنا، وذاكرة فرنسا طويلة وان الذين خطفوا الرهبان السبعة ثم قتلوهم بدم بارد يتحملون مسؤولية كبيرة».

ومن جهتهم وقف أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي دقيقة صمت حدادا على أرواح الرهبان السبعة. فيما صدرت تصريحات عديدة شاجبة أو ساخطة.

واعتبر المونسنيور بيار كلافري أسقف وهران ان الرهبان باقون في الجزائر طالما لم تطلب السلطات الجزائرية منهم الرحيل.

ووصف وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون ما حصل بأنه «حدث فظيع».

ووجه رئيس أساقفة باريس الكاردينال جان ماري لوستيجيه الى المسلمين نداء لتحكيم «عقلهم وقلبهم لطرد الحقد».

وأعرب المجلس الأعلى للمسلمين في فرنسا «باسم كل المسلمين في فرنسا» عن غضبه وحزنه حيال هذه «الجريمة الفظيعة»، كما أعرب عدد من النواب الأوروبيين عن سخطهم حيال هذه المسألة.

وقالت وزارة الخارجية الفرنسية ان خبراء يحاولون التأكد مما اذا كانت الوثيقة التي نشرتها الصحف الفرنسية امس حقيقية. وقالت مصادر في المخابرات انها احتوت على تفاصيل شريط مسجل بعثت به الجماعة سرا للسفارة الفرنسية في العاصمة الجزائرية لإثبات صحتها.

وقالت الوزارة في بيان امس الأول ان هذا الزعم لو كان صحيحا فانه «يؤكد مرة اخرى الخطر الكبير الذي يهدد الناس الذين يعيشون في عزلة في الجزائر».

● في الفاتيكان، ا ف ب، رويتر، ا ش ا، ادان البابا يوحنا بولس الثاني حادث القتل. ووصف مصرع الرهبان بأنه «جريمة كبرى في حق الانسانية».

● في طهران قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي انه «لا يمكن لمسلم في نضاله ان يلجأ الى مثل هذا العمل الذي لا يرضى عنه الله».

ورفض محمدي «المزاعم بأن اسلاميين وراء قتل» الرهبان الفرنسيين.

● في الجزائر، قال رئيس الوزراء الجزائري احمد اويحيى ان سرطان الارهاب ليس له مستقبل في بلاده، وان قوات الامن والشعب الجزائري سينتصرون على بقايا الارهاب نهائيا والى الابد.

ولم يشر اويحيى اثناء لقائه امس المواطنين في ولاية جيجل الى مقتل الرهبان الفرنسيين. وقال ان رعاية ضحايا «الارهاب» وأسرهم من أولويات الحكومة في المرحلة المقبلة.

على صعيد اخر، وجه رؤساء تحرير ١٦ صحيفة تمثل كل الصحف المستقلة في الجزائر رسالة مفتوحة للرئيس الأمين زروال احتجوا فيها على احتكار الدولة للمطابع، وحذروا من ان قيود الحكومة على هذه المطابع والاجراءات البيروقراطية ستضطرهم لإقفال مؤسساتهم.

مواقف متناقضة في «حماس» حول وقف العمليات
متشددون يهود يحطمون سيارات الفلسطينيين في القدس

يهود متشددون يقصدون حائط البراق، يمرون بالقرب من جندي إسرائيلي في القدس القديمة أمس (رويتر)

تفاعلت مسألة احتمال قيام المرشد الروحي لحركة «حماس» الشيخ احمد ياسين بتوجيه نداء لوقف العمليات الفدائية قبل الانتخابات الإسرائيلية، وابرزت الى العلن الخلافات داخل قيادات الحركة، حيث نفى مسؤولون في «حماس» ان يكون ياسين يعتزم اصدار مثل هذا النداء، فيما اكدت مصادر اخرى انه سيصدر خلال فترة قصيرة.

في غضون ذلك قام عدد من اليهود المتطرفين امس بتحطيم زجاج حوالى عشرين سيارة لمواطنين فلسطينيين في القدس القديمة.

وكان المسؤولان في «حماس» سيد ابو مسامح ومحمد الشمعة قد التقيا ياسين في مستشفى تابع لأحد السجون الاسرائيلية يوم الاربعاء الماضي.

وقالت مصادر فلسطينية ان الشيخ ياسين سيوجه نداء الى انصاره لوقف العمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية التي تجري في ٢٩ ايار الحالي.

وينفذ ياسين حكماً بالسجن مدى الحياة بعد ان ادانته محكمة عسكرية اسرائيلية بالمسؤولية عن خطف وقتل جنديين اسرائيليين.

وقالت القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان هذه التطورات مقدمة على ما يبدو لإفراج اسرائيل عن ياسين بعد الانتخابات.

الا ان ابو مسامح والشمعة قالا ان المحادثات مع ياسين غطت مواضيع روتينية منها المحادثات الجارية مع رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات لوقف العمليات مقابل اعطاء حماس دوراً اكبر في الشؤون الفلسطينية.

ونفيا ان يكون الشيخ ياسين وافق على توجيه نداء لأنصاره يدعوهم فيه الى وقف العمليات قبل الانتخابات الاسرائيلية.

لكن مصدراً في «حماس» اشترط عدم ذكر اسمه قال امس ان ياسين سيوجه النداء عبر وسائل الاعلام.

اضاف المصدر ان ياسين ينوي القيام باتصالات مع قادة «حماس» في الاردن وايران لمناشدتهم وقف دعم العمليات.

وقال زعماء «حماس» في غزة هذا الاسبوع ان خلافاً ثار مع زعماء الحركة في الخارج الذين يريدون استمرار الهجمات.

وقال احدهم وهو محمود الزهار من غزة ان لحماس الآن طريقاً واضحاً جداً ولا سيما ان الشريعة الاسلامية تؤيد وقف الهجمات.

ونفى الزهار امس ان يكون زار ياسين في سجنه وقال انه كان يتمنى ان يزور الشيخ ياسين وانه يؤيد صدور بيان عنه بشأن وقف العمليات اثناء الانتخابات.

من جهة اخرى قال متحدث باسم الشرطة ان اعداداً من اليهود المتشددين الذين كانوا يحتفلون بعيد «شفوعوت» في القدس القديمة قاموا بمهاجمة العرب وحطموا زجاج سياراتهم.

اضاف أن الشرطة قامت بتفريق اليهود المتشددين ولم يجر اعتقال احد وقال فلسطينيون ان الشرطة لم تتدخل لوقف اعتداءات المتشددين الذين تفرقوا من تلقاء انفسهم بعد ان حطموا عدداً من السيارات.

في غضون ذلك، قالت عائلة الطبيب الفلسطيني اياد السراج المعتقل في غزة منذ ١٨ ايار الحالي، انه ما يزال مسجوناً برغم وعد من عرفات بالافراج عنه.

وكان عرفات قد وعد أمام مجلس الحكم الذاتي امس الاول بالافراج عن السراج ليل الخميس الجمعة.

وكان السراج وهو طبيب نفسي يرئس اللجنة الفلسطينية المستقلة للدفاع عن حقوق الانسان اعتقل بعد ان نشرت صحيفة «نيويورك تايمز» مقابلة معه في السادس من ايار انتقد فيها «القمع» في اراضي الحكم الذاتي والاعتقالات التعسفية التي تقوم بها الشرطة الفلسطينية واعمال التعذيب التي تمارس في السجون كما شجب النظام «الفاسد والديكتاتوري والقمعي» برئاسة عرفات.

وانتقد السراج ايضاً عملية السلام في شكلها الحالي معتبراً ان الحكم الذاتي عبارة عن «استسلام نفسي كامل» لإسرائيل.

وفي رسالة مفتوحة وجهها الى عرفات ونشرتها الصحف الفلسطينية امس نفى السراج ان تكون نيته مهاجمة عرفات او المسؤولين الآخرين شخصياً.

من جهة اخرى، قال مصدر فلسطيني ان عرفات سيزور اليوم سلطنة عمان لإجراء محادثات مع السلطان قابوس تتناول الوضع في الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية.

● في واشنطن قال مسؤول التخطيط في سلطة الحكم الذاتي نبيل شعث في كلمة امام معهد واشنطن للسياسة الدولية ان القدس يمكن ان تكون عاصمة لدولتين فلسطينية واسرائيلية مع مجلس مشترك لتسيير شؤون المدينة.

ومن المقرر بحث مصير القدس في مفاوضات الوضع النهائي التي تستأنف بعد الانتخابات الاسرائيلية.

(ا.ب، ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

بغداد: وافقنا على النفط مقابل الغذاء
بعد التزام باريس وموسكو العمل لرفع العقوبات

عقدت لجنة العقوبات المنبثقة عن مجلس الامن الدولي مساء امس، اجتماعاً اجرت خلاله اول مراجعة لها للقواعد الخاصة بتنفيذ اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» الذي وقعته بغداد والامم المتحدة يوم الاثنين الماضي. وقالت مصادر قريبة من اللجنة انها لا تتوقع ان تتخذ اللجنة اي قرار قبل الاسبوع المقبل، ان لم يكن بعد ذلك بشأن مسودة الاجراءات التنفيذية التي توضح كيف يمكن للعراق بيع النفط، وكيفية شراء الامدادات الغذائية المطلوبة.

وقال دبلوماسيون في الامم المتحدة ان معظم اعضاء اللجنة التي تضم اعضاء مجلس الامن الـ ١٥، لم تتح لهم فرصة لدراسة متأنية لاتفاق يوم الاثنين، وكذلك مسودة الاجراءات التنفيذية التي اعلنت امس الاول.

وتشدد مسودة الاجراءات التنفيذية، على عملية ابرام العقود ومراقبة تنفيذ توزيع المواد الغذائية والطبية. وقال منسق الامم المتحدة في العراق محمد الزيجاري ان الاولوية في عائدات النفط ستعطى الى شراء المواد الغذائية والادوية، لكن يجب ايضاً الاهتمام بصورة عاجلة في اعادة تأهيل المرافق الاساسية، وخاصة مسائل تنقية المياه واعادة تأهيل شبكة الكهرباء وتجهيزات المستشفيات.

وفيما رحبت الصين بالاتفاق، وفتحت قطر خطاً بحرياً لتسهيل وصول الاغذية الى العراق، اكد مصدر عراقي مطلع امس، ان العراق وافق على صيغة «النفط في مقابل الغذاء» بعد التزام باريس وموسكو بالعمل من اجل إلغاء العقوبات الاقتصادية المفروضة عليه. واكد المصدر ان «العراق حصل على ضمانات غير مكتوبة من فرنسا وروسيا ومصر ودول اخرى بأنه بعد توقيع الاتفاق ستبدأ عملية الاعداد لرفع الحصار الاقتصادي».

واشار المصدر الى رفض العراق للقرار ٩٨٦ حين صدوره في نيسان العام ١٩٩٥، الا انه قال ان «روسيا وفرنسا ودولاً اخرى صديقة ابلغت العراق منذ بضعة شهور انه ليس لديها استعداد لدخول في مواجهة مع الولايات المتحدة حول العراق لذلك اقترحت علينا ان نسحب البساط من تحت اقدام الولايات المتحدة وبريطانيا، ونبدأ الحوار حول صيغة النفط في مقابل الغذاء».

وتابع المصدر «نحن نعلم انه لن يكون هناك تحسن كبير، بل تحسن طفيف في الوضع المعيشي من جراء هذا الاتفاق. لكننا قبلناه لكي نوفر اجواء اقليمية ودولية مناسبة للشروع في العمل على تنفيذ الفقرة ٢٢ (من القرار ٦٨٧) نحن وقعنا هذا القرار لأنه سيكون خطوة اولية لتعزيز قدرتنا على رفع الحصار».

واشار المصدر الى ان «القرار ٩٨٦ في صيغته الاصلية كان يشكل تهديداً للوحدة الوطنية العراقية، ويجعل الامم المتحدة وصية على العراق. ومن خلال المفاوضات كسبنا تعديلات ووصلنا الى حل وسط».

على صعيد آخر، وفي ما يتعلق بتوزيع الاغذية والادوية اوضح وزير التجارة العراقي محمد مهدي صالح ان الاكراد سيحصلون على حصة مساوية من الطعام والغذاء والادوية.

● في انقرة، قال مسؤول في وزارة التجارة الخارجية التركية ان وفداً من مسؤولي التجارة الخارجية والمصدرين ورجال الاعمال الآخرين، سيسافر الى العراق في حزيران المقبل للبحث في فرص تجارية في ظل الاتفاق النفطي.

(أ ف ب، رويتر، ا ش ا)

اليونان تسلم إيطاليا فلسطينياً متهماً في خطف «أكيلي لاورو»

روما ـ ا.ف.ب: اعلنت الشرطة الإيطالية ان اليونان سلمت ايطاليا امس الفلسطيني خالد عبد الرحيم الذي حكم عليه القضاء الإيطالي بالسجن لمدة سبع سنوات ونصف السنة، لمشاركته في خطف السفينة اكيلي لاورو.

وقد اتهم عبد الرحيم بالتخطيط لعملية خطف السفينة، الا انه لم يكن ضمن المجموعة الفلسطينية المؤلفة من اربعة اشخاص والتي خطفت السفينة وقتلت راكباً اميركياً يهودياً. وكان عبد الرحيم مسجوناً في اليونان منذ العام ١٩٩١، بتهمة حيازة اسلحة غير مرخصة ومخدرات.

واشنطن تضغط على الخليجيين لدعم المفاوضات

واشنطن ـ ا ش ا ـ قال باحث اميركي في شؤون الشرق الاوسط ان الولايات المتحدة تعلق اهمية بالغة على دعم دول الخليج للمفاوضات في الشرق الاوسط وخاصة في ما يتعلق بتقديم الدعم المالي والاستثمارات اللازمة لعمليات اعادة هيكلة الاقتصاد الاقليمي في مرحلة ما بعد التوصل الى اتفاقات بين اسرائيل وكل من سوريا ولبنان.

وقال الباحث كينيث كاتزمان ان السعودية والكويت لن تقوما على الاغلب بأي تطبيع للعلاقات مع اسرائيل قبل ان توقع الاخيرة على معاهدات سلام مع سوريا ولبنان.

اضاف ان وزير خارجية البحرين ابلغ اعضاء لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس ان هناك محادثات تجري مع اسرائيل لإقامة علاقات بين المنامة وتل ابيب.

وتعد الامارات العربية المتحدة الدولة الخليجية الاكثر تحفظا بشأن تطبيع العلاقات مع اسرائيل قبل التوصل الى معاهدات سلام مع سوريا ولبنان وتعارض الامارات حتى الآن اقامة مصرف الشرق الاوسط للتنمية المقرر ان يكون رأسماله خمسة مليارات دولار لتمويل مشاريع تنموية بين دول المنطقة بما فيها اسرائيل.

وقال كاتزمان ان واشنطن مارست ضغوطا على العواصم الخليجية في العامين الماضيين حيث حظر الكونغرس تصدير السلاح لأي دولة عربية تستمر في فرض المقاطعة العربية على اسرائيل.

القذافي يبدأ زيارة إلى مصر
محادثاته مع مبارك تتناول تطورات المنطقة

وصل العقيد معمر القذافي الى مرسى مطروح التي سينتقل منها اليوم الى القاهرة للقاء الرئيس حسني مبارك حيث سيبحثا الوضع في الشرق الأوسط والعالم العربي والعلاقات الثنائية.

وذكرت سلطات الحدود المصرية ان القذافي وصل في سيارة كاديلاك بيضاء يرافقه وزير الاعلام المصري صفوت الشريف الذي توجه وإياه الى منتجع مرسى مطروح لتمضية الليل قبل أن ينتقل إلى القاهرة.

وكان الشريف قد انتقل صباحاً الى مدينة مساعد في الجانب الليبي من الحدود مع مصر حيث أدى صلاة الجمعة الى جانب القذافي.

وقال مسؤولون مصريون ان القذافي شاهد عروضاً فنية لقبائل أولاد علي التي تسكن شمالي الصحراء الغربية المصرية والتي ترتبط بعلاقات قربى مع القبائل التي تسكن في شرقي ليبيا. كما التقى القذافي مع زعماء هذه القبائل تحت خيمة بدوية منصوبة في حديقة استراحة حكومية في مرسى مطروح.

وقالت صحيفة «الأهرام» ان القذافي سيبحث خلال زيارته التي تستغرق أياماً عدة، مع مبارك الوضع في الشرق الأوسط وفي العالم العربي والعلاقات بين البلدين.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان البحث سيتناول أيضاً نتائج أعمال لجنة تجارية مشتركة تهدف الى زيادة التعاون الاقتصادي وتسهيل تبادل السلع والعمالة.

واجتمع الزعيمان قبل ذلك في كانون الثاني في قاعدة سيدي براني العسكرية المصرية الواقعة على الحدود لإجراء محادثات بشأن الحظر الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا منذ العام ١٩٩٢ لعدم تسليمها شخصين يشتبه في قيامهما بتفجير طائرة أميركية فوق لوكربي في العام ١٩٨٨.

ويفرض مجلس الأمن حظر طيران منذ أربعة أعوام على ليبيا بسبب أزمة لوكربي.

(أ ش أ، أ ب، أ ف ب، رويتر)

إعادة فرنسي مؤيد لحقوق الإنسان من مطار تونس

تونس ـ رويتر: قال مسؤولون ان السلطات التونسية ردت داعية حقوق انسان فرنسياً بارزاً، على أعقابه، عندما وصل الى مطار تونس امس الاول.

وقال هؤلاء ان السفارة التونسية في باريس طلبت من رئيس الاتحاد الدولي لحقوق الانسان باتريك بودوان، ان يؤجل زيارته لان مسؤولي حقوق الانسان التونسيين لن يكونوا في استقباله هذا الاسبوع.

وقال المسؤولون انه لذلك طلبت سلطات مطار تونس من بودوان في ادب، ان يرحل في اليوم نفسه.

الى ذلك، شكلت منظمات عدة غير حكومية، مغربية واجنبية، في الرباط امس الاول، لجنة دولية لدعم المعارضين التونسيين والمدافعين عن حقوق الانسان محمد مواعدة وخميس الشماري.

واعربت اللجنة في بيان امس، عن «قلقها حيال وضع حقوق الانسان والحريات الاساسية في تونس».

المعارضة السودانية: خطة اغتيال مبارك وضعها الترابي مع إسلاميين عرب

ذكرت نشرة تصدرها المعارضة السودانية في القاهرة، ان زعيم الجبهة الاسلامية في السودان حسن الترابي كان قد عقد سلسلة اجتماعات مع عدد من الاسلاميين المصريين والعرب في الخرطوم، قبيل محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك في اديس ابابا في حزيران الماضي، استهدفت التحضير لمحاولة الاغتيال.

وقالت نشرة «المقاومة» التي يصدرها التجمع الوطني الديموقراطي المعارض ان «الترابي كان قد وجه الدعوة لكل من ايمن الظواهري من جنيف ورفعت احمد، وهما من ابرز الاسلاميين من بيشاور حيث التقى بهما في الخرطوم لبحث كيفية اشعال الثورة الاسلامية في مصر. وقام في هذا الصدد بدعوة ما يسمى بالمؤتمر الشعبي العربي والاسلامي للانعقاد في آذار العام ١٩٩٥ ليكون غطاء للعملية المزمع القيام بها ضد مصر».

واوضحت النشرة ان المؤتمر انعقد في فندق الهيلتون في الخرطوم متزامناً مع «اجتماع الترابي بقاعة الصداقة مع كل من الظواهري ورفعت احمد طه، ومصطفى حمزة، ونعيم قاسم هداية الله (مصر)، وفتحي الشقاقي (الجهاد الاسلامي في فلسطين) وموسى ابو مرزوق ومحمد نزال (حماس) وعدنان سعد الدين (منظمة الاخوان المسلمين العالمية) عبد المجيد الزنداني (اليمن) وغازي حسين (الجهاد الاسلامي في باكستان)، الى جانب ممثلي جبهة الانقاذ الجزائرية وحركة النهضة التونسية».

وقالت النشرة، انه قد تم خلال الاجتماع وضع تفاصيل خطة تمكنهم من اغتيال الرئيس مبارك، وان مصطفى حمزة تولى عمليات التدريب، بينما وضع ايمن الظواهري اللمسات الاخيرة للتنفيذ. وكان يقوم بجولات مكوكية بين الخرطوم واديس ابابا، تحت غطاء دبلوماسي سوداني استغرقت اسبوعاً، وتم تمويل هذه الخطة من خزينة المؤتمر الشعبي العربي الإسلامي.

وذكرت النشرة ان «سلطات الجبهة الإسلامية اصدرت في ما بعد تعليمات غير معلنة بتصفية ما يسمى بالمؤتمر الشعبي العربي والإسلامي، بعد ان فشل في تحقيق اهدافه التي انشئ من اجلها، وفي مقدمتها الايكون بديلا لرابطة العالم الإسلامي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، بل والجامعة العربية». (اش ا)

مسؤول إسرائيلي يزور موسكو قريباً لتخفيف توتر العلاقات

القدس المحتلة ـ ا.ب: ذكرت الاذاعة الإسرائيلية امس ان نائب مدير وزارة الخارجية الاسرائيلية ايتان بن تسور سيزور روسيا الثلاثاء المقبل لتخفيف التوتر المتزايد في العلاقات بين الجانبين.

واشارت الاذاعة الى ان سبب الزيارة تقارير نشرتها وسائل الاعلام الروسية عن نكث اسرائيل بوعود قطعتها بإعادة ممتلكات روسية في القدس المحتلة الى روسيا.

واعادة اسرائيل والاتحاد السوفياتي السابق العلاقات الدبلوماسية بينهما اواخر الثمانينيات بعدما تفاهم الجانبان على نقل السلطة على الممتلكات التي تشمل كنائس عدة، من كهنة روس ارثوذكس منفيين ومعادين للاتحاد السوفياتي الى الكنيسة الارثوذكسية الروسية.

واضفى إلغاء الحكومة الروسية لإجازة عمل الوكالة اليهودية في روسيا الشهر الماضي، المزيد من التوتر على العلاقة مع اسرائيل.

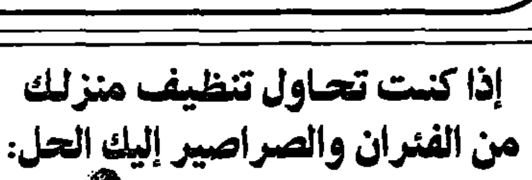
وقالت الاذاعة ان وزارة الخارجية الاسرائيلية كانت تنوي حل «مكتب الاتصال» الذي كان ينسق الهجرة اليهودية من الاتحاد السوفياتي السابق اثناء فترة انقطاع العلاقات التي تلت حرب العام ١٩٦٧ الا ان التطورات الاخيرة دفعت مسؤولي الوزارة الى التوصية بإبقاء المكتب.

Circuit Empire
Ce Soir
Demi MOORE Alec BALDWIN
THE JUROR
Espace EMPIRE ELDORADO
NEVER TALK TO STRANGERS
ANTONIO BANDERAS REBECCA DE MORNAY
Espace EMPIRE
7 ACADEMY AWARD NOMINATIONS
HUGH GRANT EMMA THOMPSON KATE WINSLET
SENSE AND SENSIBILITY
Espace Elysée
A PYROMANIAC'S LOVE STORY
william baldwin erika eleniak
Espace
THE MOST DEPENDABLE CREW SINCE THE TITANIC.
DOWN PERISCOPE
KELSEY GRAMMER
Espace
NELLY et Mr. ARNAUD
Emmanuelle Béart
Michel Serrault
Un film de Claude Sautet
Le Colisée

اعلان الى جميع أطباء التخدير والانعاش

تعقد الجمعية اللبنانية لأطباء التخدير والانعاش مؤتمرها السنوي وجمعيتها العمومية نهار الأحد الواقع في الثاني من حزيران ابتداء من الساعة الثامنة صباحا في أوتيل الكورال بيتش - الجناح.

إذا كنت تحاول تنظيف منزلك من الفئران والصراصير إليك الحل:



الصياد
مصيدة غروية سهلة وفعالة للفئران والقوارض والسحالي وجميع أنواع الحشرات الضارة.



جاهزة دائماً للإستعمال
من أنسب أنواع الغراء الغير سامة للإنسان والحيوان ومفعولها أكيد.

تستعمل في المنازل والمستودعات والحدائق والمزارع
تجدونها في جميع فروع تعاونية بيروت والمناطق وفي جميع المحلات والتعاونيات
الوكلاء الحصريون: الشركة الإنشائية الحديثة
بيروت: الحمراء ت: ٢/ ٣٤٦٩٤١، فاكس: ٦٠٢٤٧١



نقابة اتحاد الناشرين في لبنان

دعوة إلى جلسة عامة عادية للجمعية العمومية لانتخاب ستة أعضاء لمجلس النقابة

تظراً للظروف الصعبة التي مرت بها البلاد وبسبب غياب بعض الناشرين خارج لبنان قرر مجلس النقابة تاجيل موعد انتخاب ستة اعضاء لعضوية مجلس النقابة ليكون يوم الثلاثاء في ٩٦/٦/١١ على ان تعقد جلسة في الساعة العاشرة صباحاً لابراء ذمة المجلس، وتبدا الانتخابات الساعة الحادية عشر صباحاً وتستمر حتى الساعة الواحدة ظهراً في قاعة نقابة الصحافة - كورنيش المزرعة - بولفار صائب سلام. وفي حال لم يكتمل النصاب القانوني تعقد جلسة ثانية للجمعية العمومية بمن حضر بعد اسبوع اي يوم الثلاثاء في ٩٦/٦/١٨ في نفس الزمان والمكان. يقفل باب الترشيح وتسديد الاشتراكات يوم الجمعة في ٩٦/٦/٧ الساعة الثانية عشر ظهراً.

شروط الاشتراك في الانتخابات:

١ - يحق الاشتراك في الانتخابات للاعضاء الذين سددوا كامل اشتراكاتهم لغاية ١٩٩٦ وفي مدة اقصاها قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخابات. اما حق الترشيح فهو محصور بالاعضاء العاملين الذين تعدت مدة انتسابهم السنتين.

٢ - تقدم طلبات الترشيح الى امانة السر مرفقة بصورة الهوية او اخراج القيد ويسجل عدلي عائد لاقل من شهر.

عنوان امانة السر: دار الكتب العلمية - رمل الظريف - شارع البحتري - قرب مستشفى الاطباء - بناية ملكارت الطابق الاول - هاتف ٦٠٢١٣٣ - ٣٦٦١٣٥

رئيس النقابة	امين السر
سميرة حسين عاصي	محمد علي بيضون

ندعوكم لزيارة أهم معرض للتسوق هذه السنة
SPRING FAIR '96
٢١ - ٢٧ أيار ١٩٩٦
معرض الربيع ٩٦ في طرابلس
هدايا، تحف، مفروشات، الكترونيات، العاب، ملبوسات وعطورات، مأكولات ومفاجآت

رسالة نيقوسيا

القوى والتحالفات عشية الانتخابات في قبرص
الشيوعيون واليمين متساوون والوسط يرجّح الكفة

نيقوسيا ـ بول شاوول

بلا عجقة وبلا صور، ولا مواكب مسلحة او صاخبة، على الاقل في نيقوسيا، ولا زمامير، ولا حدة، ولا عنف، يقود المرشحون القبارصة حملاتهم في الانتخابات البرلمانية التي ستجري يوم الاحد المقبل في السادس والعشرين من ايار الجاري.

الندوات التلفزيونية والاذاعية والمهرجانات والتجمعات بين القوى المتنافسة على اشدها، ولكن في ظل لغة هادئة وحملات منظمة قد لا تحمل نتائجها مفاجآت تذكر، ومنها فوز اليمين والوسط في التحالفات النهائية.

الحملات الانتخابية البرلمانية القبرصية تجري وقائعها وتنافساتها في مناخ هادئ، وبلا محاور تثير نقاشات سوى، ربما طبيعة المفاوضات التي تجري حول القضية القبرصية، بمعنى آخر لا تطرح المسائل الاقتصادية والاجتماعية نقاط خلاف اساسية يمكن ان توظف على شكل «حاسم»، عند هذا الطرف او ذاك، في المعركة الجارية.

الاتجاهات

الصراعات السياسية في قبرص تمثلها اتجاهات حزبية تنقسم بين يمين ويسار وليبرالي، واشتراكي ووسط، ويمثلها اتجاهات اساسية كالحزب الشيوعي القبرصي (اكيل) وعلى رأسه ديمتريس كريستوفياس، واليمين (ديزي) (حزب رئيس الجمهورية الحالي) وعلى رأسه ليناكيس ماتسيس، والوسط (الليبرالي) ـ الحزب الديموقراطي) (ديكو)، وعلى رأسه الرئيس الاسبق سيبيروس كيبريانو، والحزب الاشتراكي (ايديك) وعلى رأسه فاسوس ليساريدس، الى هذه القوى تضاف اخرى صغيرة كـ«الآفاق الجديدة» وعلى رأسها نيكوس كوتسكو، وحزب الخضر (البيئوي)، واديسوك (من اليسار الخارج من الشيوعيين) وعلى رأسه ميخاليس بابيترون.

ويتنافس في هذه الانتخابات التي سيشارك فيها نحو ٤٠٠ الف ناخب، لـ٥٦ مقعدا، ٤١٣ مرشحا بينهم ٥٥ امرأة.

فما هي الصورة، وما هي التوقعات؟

الاستطلاعات الاخيرة تعطي اليمين (ديزي) ٣١ في المئة من الاصوات، والشيوعيين (اكيل) ٣١ في المئة، والحزب الديموقراطي (الوسط) (ديكو) ١٥.٢ في المئة، والاشتراكي اديك ٧.٤ في المئة، والحزب الديموقراطي الحر (يترأسه الرئيس السابق جورج فاسيليو (كيد) ٣.٨ في المئة و«الآفاق الجديدة» ٢.٨ في المئة، والخضر ١.٤ في المئة واديسوك (يسار) ١.٤٪. يضاف الى هذه الاحزاب ثلاث اقليات دينية: الموارنة والارمن واللاتين.

القوتان

اذا هناك قوتان فرديتان كبيرتان: اليمين (ديزي)، والشيوعي (اكيل)، والحصول على الاغلبية البرلمانية في ظل تعادل هاتين القوتين مرتبط بالاحلاف التي يمكن ان تتم (لو لعلها تمت) بين هاتين القوتين وبين القوى الاخرى.

وتشير المعلومات الى انه من المتوقع ان يتم تحالف، بعد الانتخابات، بين اليمين وبين الوسط، اي بين ديزي وديكو، واذا صحت الاستطلاعات يسيطر هذا التحالف بنسبة ٤٧ في المئة تقريبا على البرلمان الجديد. في الوقت الذي قد يحصل تحالف الشيوعي والاشتراكي (٧.٤ في المئة) اضافة بعض الاحزاب اليسارية الصغيرة نحو ٤٠ في المئة مما يشكل قوة برلمانية لا يستهان بها.

لكن ثمة معلومات تفيد ان شرخا كاد يهدد العلاقة التحالفية بين ديزي (اليمين) والحزب الديموقراطي (ديكو)، بعدما سمحت الحكومة القبرصية لاسرائيل باستخدام مطار باخوس العسكري.

ويذكر ان اليمين يسيطر حاليا على الحكومة القبرصية.

وقد اثار السماح لاسرائيل باستخدام مطار باخوس عاصفة سياسية انتقد فيها الوسط (كبريانوس) واليسار (الشيوعي والاشتراكي وبعض الاحزاب اليسارية المنشقة عن الشيوعي) موقف الحكومة هذا، باعتبار ان اسرائيل ابرمت اتفاقا عسكريا مع تركيا (عدو قبرص اليونانية) يسمح للطائرات العسكرية الاسرائيلية باستخدام المطارات التركية لاهداف عسكرية.

مصير التحالفات

لكن من الصعب التكهن بما اذا كانت هذه العاصفة ستؤثر في التحالف المتوقع بين اليمين والوسط، كما انه من الصعب التكهن ما اذا كانت الاحزاب اليسارية بما فيها حزب الخضر ستشكل، كتلة برلمانية موحدة، على ان السؤال المطروح ماذا سيحدث اذا ما شب خلاف بين اليمين والوسط، في ظل حيازة الشيوعي نحو ٣١ في المئة من الاصوات! هل يمكن ان يخترق هذا الاخير التحالفات اليمينية المهتزة وينجح في تأمين اكثرية، معتمدة على تحالفات الاشتراكيين والاحزاب الاخرى تمكنه من الوصول الى السلطة!

انها اسئلة ستجيب عنها اولا نتائج الانتخابات وحصة القوى فيها وثانيا طبيعة التحالفات التي قد تنشأ داخل البرلمان الجديد.

القوات الروسية تسيطر على باموت
يلتسين: الرخاء سيعمّ في ولايتي الثانية

تمكنت القوات الروسية، امس، من السيطرة على بلدة باموت الشيشانية غداة إعلان الرئيس بوريس يلتسين قراره الاجتماع بالزعيم الشيشاني سليم خان ياندارييف في خطوة فسرت كمحاولة لتحسين موقعه التفاوضي في الوقت الذي تتواصل فيه الحملة الانتخابية التي أطلق خلالها يلتسين المزيد من الوعود بالرخاء العام إذا انتخب لولاية ثانية.

وأعلن رئيس الأركان الروسي الجنرال ميخائيل كوليسنيكوف ان قواته استولت على باموت آخر معاقل المقاتلين الشيشان والذي ظل صامدا لأكثر من عام.

وأعلن كوليسنيكوف امام البرلمان ان «هذه هي آخر عملية كبيرة في الشيشان. وفهم العدو عدم جدوى الصراع المفتوح مع القوات الاتحادية وقرر التحول بشكل كامل الى العمل الارهابي الذي تقوم به جماعات صغيرة تضم بين خمسة وسبعة رجال».

لكن رئاسة الأركان الروسية ذكرت ان الجنود الروس سيطروا على الجزء الشمالي فقط من البلدة الواقعة في جنوبي غربي الشيشان.

وأكد قائد القوات الروسية في الجمهورية الجنرال فلاديمير برسيانوف ان ٣٥٠ مقاتلا شيشانيا لقوا حتفهم في المعارك العنيفة فيما بلغت الخسائر في صفوف الجنود الروس ٢٢ قتيلا. أما وزير الدفاع الروسي بافيل غراتشيف فأعلن مصرع ٤٠٠ مقاتل في الأيام الخمسة الماضية مقابل ٣٠ جنديا روسياً.

وفي تقرير منفصل أظهرت احصاءات وزارة الدفاع ان ٢٤٨٣ جندياً روسياً قتلوا منذ إرسال القوات الروسية الى الشيشان في العام ١٩٩٤ مقابل ١٦٨٤٣ قتيلاً من المسلحين الشيشان.

وجاء الاعلان عن سقوط باموت غداة قرار الرئيس يلتسين إجراء مفاوضات مع الزعيم الشيشاني سليم خان ياندارييف الذي أشادت به الفصائل الشيشانية المعارضة للوجود الروسي في الجمهورية.

وأكد يلتسين أمس الأول، اعتزامه الاجتماع بياندارييف في موسكو قبل الزيارة التي ينوي القيام بها الى الشيشان. ونسبت وكالة «انترفاكس» الى مصادر لم تكشف النقاب عن هويتها قولها أمس ان الاجتماع قد يعقد بعد غد الاثنين.

ويحتاج يلتسين الى تحقيق تقدم نحو إنهاء الحرب الدائرة في الشيشان قبل الانتخابات الرئاسية التي ستجري في ١٦ حزيران المقبل.

وفي هذا الإطار، وعد يلتسين مواطنيه بالتنعم بالرفاهية إذا انتخبوه لولاية ثانية. ونقلت عنه صحيفة «ازفستيا» قوله اثناء زيارته لمدينة ارخانغلسك انه سيترك لخلفه، بعد الولاية الثانية، «روسيا عظيمة محترمة في العالم أجمع».

ونقلت وكالة «ايتار ـ تاس» عن يلتسين قوله انه سيستخدم حق النقض «الفيتو» ضد خطط جديدة للبرلمان ـ الذي يتمتع فيه خصومه الشيوعيون بنفوذ كبير ـ بشأن ملكية الأرض تقيد حرية بيع وشراء الأراضي.

من ناحية ثانية، أقر النواب الروس أمس قانونا يحدد كيفية تسلم وتسليم السلطات بين الرؤساء المنتهية مدتهم والرؤساء المنتخبين.

وتبنى مجلس «الدوما» القانون بأكثرية ٣٣٢ صوتا ضد صوت واحد وجاء نتيجة لتفاق بين النواب الشيوعيين والرئيس يلتسين.

ويجبر القانون الجديد الرئيس المنتخب على التخلي عن انتمائه الحزبي أثناء فترة رئاسته البالغة أربع سنوات.

ويقول المراقبون ان هذا البند يتعلق بالدرجة الأولى بمرشح الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف المنافس الرئيسي ليلتسين.

وينص القانون على اداء الرئيس الجديد اليمين الدستورية بعد مرور شهر على إعلان نتائج الانتخابات الرئاسية.

الى ذلك، ذكر المرشح غريغوري يافلنسكي ان المفاوضات مع يلتسين لتشكيل تحالف يضم الاصلاحيين ويخوض الانتخابات الى جانب يلتسين قد توقفت. (أ ف ب، رويتر، أ ب)



جندي روسي يبكي رفيقا له قتل بعد ان دمرت عربته المصفحة اثناء المعارك قرب قرية فيدينو الشيشانية أمس الأول (أ ف ب)

الحكومة الإيطالية تحصل على ثقة مجلس الشيوخ

روما ـ أ ف ب ـ حصلت حكومة يسار الوسط الايطالية الجديدة التي يترأسها رومانو برودي وتضم تسعة وزراء شيوعيين سابقين من اصل عشرين وزيرا، على ثقة مجلس الشيوخ الايطالي امس.

وحصلت الحكومة على اكثرية ١٧٣ صوتا من اصل ٣١٣ عضوا في المجلس في حين صوت ١٣٩ نائبا ينتمون الى يمين الوسط والى الرابطة الشمالية ضد منح الثقة.

وستطلب الحكومة ثقة مجلس النواب الذي سيبدأ مناقشاته الاربعاء المقبل وستكون بحاجة الى اصوات نواب حزب إعادة التأسيس الشيوعي.

وسعى برودي في كلمته امام مجلس الشيوخ الى طمأنة الشيوعيين حين أكد «ان العمل والمدرسة والوضع الاجتماعي ستشكل أساس سياسته».

إلا أن الرابطة الشمالية لم تعتبر اقتراح الاصلاح الاتحادي الذي قدمه برودي، كافيا.

ولم يرفض اليمين فورا اقتراح إقامة حوار بين الأكثرية والمعارضة حول مسألة إصلاح مؤسسات الدولة على الرغم من حكمه السلبي على الحكومة التي يعتبرها نتاج «اتفاق محاباة بين السلطة الاقتصادية وبين اليسار الجديد واتفاق بين رأس المال الكبير وبين الاتحادات النقابية».

أول سفير اميركي في فيتنام

واشنطن ـ أ ف ب ـ عين البيت الابيض امس النائب الديموقراطي، اسير الحرب السابق في فيتنام بيت بيترسون (٦٠ عاماً)، اول سفير للولايات المتحدة في فيتنام.

وقد امضى بيترسون ستة اعوام ونصف العام في الأسر في فيتنام، ويأتي تعيينه في منصب سفير، بعد حوالى سنة على بدء تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام.

«مصداقية» كارادزيتش في استفتاء صربي
مقترحات لميلوسيفيتش يرفضها كورنبلوم

قدمت قيادة صرب البوسنة «عرضا» باجراء استفتاء شعبي، لتحديد «المصداقية» التي يتمتع بها الزعيم السياسي رادوفان كارادزيتش، وذلك بهدف اجهاض المحاولات الدولية لاسقاطه عبر تأليب الشارع الصربي ضده. في حين رفضت الولايات المتحدة حلا توفيقيا بشأن مصير كارادزيتش.

وفيما ما زال كارادزيتش، المتهم بارتكاب جرائم حرب، طليقا ومتمسكا بالسلطة، تعهد حلف شمالي الاطلسي بلسان الامين العام خافيير سولانا «بشل حركة مجرمي الحرب» في حين نسفت خمسة منازل في قرية دوجي ديو التي تقطنها غالبية مسلمة في اراض يسيطر عليها الصرب في شمالي البوسنة. وهو ما يمثل استكمالا لعمليات «التطهير الديني» التي شهدتها الجمهورية اليوغوسلافية السابقة خلال سنوات الحرب.

واعلن رئيس برلمان صرب البوسنة مومتشيلو كرايسنيك امس ان قيادة صرب البوسنة عرضت «اجراء استفتاء، كوسيلة اكثر ديموقراطية لنعرف ما اذا كان الشعب يساند قيادة الدولة والرئيس كارادزيتش».

اضاف ان «هذا العرض يشكل في الواقع ردا على الضغوط الرهيبة من قبل الذين حاولوا، تحت غطاء الديموقراطية، زعزعة استقرار الجمهورية الصربية وتشويه سمعة قيادتها، وفي الدرجة الاولى الرئيس كارادزيتش».

ورأى كرايسنيك ان الاستفتاءات يجب الا تنظم الا اذا كانت الجمهورية الصربية في خطر وان اللجوء الى هذه الوسيلة «يجب الا يتم الا في حالة الضرورة القصوى».

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» امس ان الولايات المتحدة رفضت اقتراحا من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش، يتضمن تخلي كارادزيتش عن منصبه، واختفاءه من الحياة السياسية.

وقال مسؤول في الادارة الاميركية ان الوسيط الاميركي جون كورنبلوم ابلغ ميلوسيفيتش خلال اجتماع مع مسؤولين غربيين في بلغراد، ان «هذا لا يكفي ويجب ان يرحل كارادزيتش ويحاكم كمجرم حرب».

ومن شأن عقد اتفاق حول مقترحات ميلوسيفيتش التي ابدى الوسيط الدولي كارل بيلت اهتماما خاصا بها، ان يؤدي الى عدم تخلي كارادزيتش علنا عن السلطة وامكان استمراره في ممارسة سلطته هاتفيا، او من خلال اجتماعات غير رسمية.

(ا.ف.ب، رويتر، ا.ش.ا)

الرئيس الهندي يتهم باكستان بالتحريض على «الإرهاب»
الحكومة الجديدة تواجه السقوط في الاقتراع

إتهم الرئيس الهندي شانكار دايال شارما باكستان، امس، بالتحريض على ممارسة «الارهاب» ضد الهند، وذلك في خطاب ألقاه باسم الحكومة الهندوسية القومية الجديدة، والتي فشلت على ما يبدو في كسب دعم كان في البرلمان لتجاوز اقتراع على الثقة الاثنين المقبل، مما يعني انها قد تسقط بعد أقل من اسبوعين على تشكيلها.

وقال شارما في جلسة موسعة للبرلمان الجديد «ما يؤسف له ان باكستان تستمر في التحريض على ممارسة الارهاب ضد الهند». وشدد في الوقت نفسه على رغبة بلاده في «تحسين علاقاتها مع جميع الدول المجاورة لها جنوبي آسيا، بما في ذلك باكستان».

وقد تولى حزب «بهاراتيا جاناتا» القومي الهندوسي الذي شكل الحكومة، اعداد هذا الخطاب المعتدل نسبيا الذي تلاه الرئيس بهدف تقديم برنامج الحكومة التي يرأسها اتال بيهاري فاجبايي.

الا ان الحزب الهندوسي الذي تولى السلطة في ١٦ أيار الحالي لا يملك غالبية في البرلمان، وهو مهدد بالسقوط بعدما فشلت جهوده في كسب مؤيدين في البرلمان لتجاوز اقتراع الثقة الذي يجري الاثنين المقبل، وسط تعهد من أحزاب المعارضة القوية بإبعاد الحزب عن السلطة.

وقال الرئيس «نحن ندعو باكستان الى الاستجابة لعروضنا المتكررة بحل جميع المشكلات بالطريق الثنائي» مشيرا الى النزاع على كشمير الذي يعد نقطة الخلاف الاساسية بين البلدين.

واكد في هذا الصدد ان كشمير جزء «لا يمس من الهند» وان بلاده «لن تسكت على أي محاولة للتدخل في الشؤون الداخلية الهندية».

وأوضح الرئيس باسم «بهاراتيا جاناتا» ان الهند ربما «تعيد النظر» في سياستها النووية، اي تختار انتاج اسلحة نووية.

في هذا الوقت نفت الهند، امس، ان يكون جنودها قد اجبروا الكشميريين على التصويت في الانتخابات التي جرت في ولاية جامو وكشمير امس الاول، للمرة الاولى منذ بدء النزاع المسلح في الولاية في العام ١٩٨٩.

وقالت الحكومة ان الكشميريين ربما ادلوا بمثل هذه الاتهامات لتجنب مهاجمتهم من قبل التنظيمات الاسلامية المسلحة التي دعت الى مقاطعة الانتخابات.

وأجريت الانتخابات، التي تأتي في اطار الانتخابات التشريعية الهندية، في دائرتين في شمالي كشمير، ونشرت نيودلهي آلاف الجنود في المنطقتين، اللتين قال العديد من سكانهما للصحافيين ان الجنود الهنود أيقظوهم من منازلهم واقتادوهم بالقوة الى مراكز الاقتراع.

(ا ف ب، ا ب)



مرشح رابطة عوامي للانتخابات في كشمير جاويد شاه يلتقي بمؤيديه في قرية سنيوبوغ امس، بحماية الشرطة (رويتر)

توتر جديد بين بكين وواشنطن
«نفايات» أميركية وتهريب أسلحة صينية

اتخذ التجاذب بين بكين وواشنطن شكلاً جديداً، بعدما اتهمت الصين الولايات المتحدة بشن حرب «قمامة» على اراضيها، فيما طالبت صحيفة «لوس انجلس تايمز» برد «سياسي» على تهريب الصين للأسلحة الى الولايات المتحدة في عملية قالت واشنطن ان شركتين صينيتين نفذتاها، وهو ما نفته بكين.

وحثت صحيفة «الشعب» الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الصيني، الدول النامية على التضامن ضد ما وصفته بأنه غزو القمامة الاميركية «المثير للاشمئزاز»، مشيرة الى ان الولايات المتحدة تلقي بعشرة ملايين طن من النفايات سنوياً في اراضي دول العالم الثالث.

وكان مسؤولون صينيون وصحف صينية قد وصفوا الزيادة التي طرأت في الآونة الاخيرة، على التخلص من النفايات غير المشروعة، بصورة تتسم بالانفعال. وتشمل هذه النفايات الملابس القديمة والقفازات المصنوعة من المطاط والحاقن المستعملة.

وذكرت الصحيفة ان «القمامة الاميركية اثارت المخاوف وعدم الارتياح بين شعوب الدول النامية التي تطالب بالا تعتبر بلادها او تعامل كما لو كانت مستودعاً للقمامة».

واشادت الصحيفة بالعلاقات الصينية الافريقية مع عودة الرئيس الصيني جيانغ زيمين من جولة شملت ست دول افريقية، تهدف الى تذكير الغرب بأن للصين اصدقاء آخرين.

ولمحت الصحيفة الى ان الجولة تهدف الى احداث توازن مع هيمنة الغرب على العالم في فترة ما بعد الحرب الباردة، وهاجمت الولايات المتحدة بصورة مستترة.

وقالت ان «العالم لا يشعر باي ارتياح لان سياسة السيطرة والقوة لا تزال موجودة والفجوة بين الدول الغنية والدول الفقيرة في اتساع ولذلك لا تزال هناك تحديات هائلة للسلام والتنمية».

واضافت ان تقوية العلاقات الصينية الافريقية في هذه الظروف لها اهمية كبيرة في تأمين السلام العالمي واقامة نظام دولي جديد عادل ومقبول.

الى ذلك، ذكرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» امس ان الكونغرس اذا لم يطالب برد سياسي على تهريب الصين الفي بندقية الى الولايات المتحدة، سيكون امراً مثيراً للدهشة.

ورأت الصحيفة ان عملية التهريب التي قامت بها اكبر شركتي ذخيرة تديرهما الحكومة في الصين، «لا تبدو مغامرة مستقلة»، وان الاجراء الذي تتخذه الولايات المتحدة ربما ينصب على وضع الدولة الاولى بالرعاية الذي سيراجع الشهر المقبل.

واعتبرت ان تهريب بنادق الـ«اي كي ـ ٤٧» «يمس بشكل شخصي امن المواطن الاميركي العادي، مما يعطي للموضوع، صبغة انفعالية وسياسية تختلف قليلاً عن المواضيع الاخرى التي تستمر في تنغيص العلاقات بين الولايات المتحدة والصين».

وتنفي متحدثون باسم شركتي «بوليتكنولوجيز» و«نورينكو» الصينيتين للاسلحة، اتهامات التهريب التي اعتقل بموجبها ثمانية اميركيين وستة صينيين.

في هذه الاثناء، اعلنت وزارة الدفاع الاميركية امس الاول انها تعتزم بيع ٤٦٥ صاروخاً تطلق من فوق الكتف من طراز «ستينغر» المضاد للطائرات، الى تايوان، مقابل ٨٤ مليون دولار لتحسين الدفاع الجوي التايواني.

وتأتي الصفقة التي تتضمن ايضاً ٥٥ نظام اطلاق متحركاً و٥٥ صاروخ تدريب بعد توترات سياسية وعسكرية كبيرة بين الصين وتايوان.

(رويتر، ا ب)

وظائف

مطلوب حلاق رجالي للعمل في أبو ظبي. للمراجعة هاتف: ٠٣/٨٨٢٠٨٨.

شركة توزيع مواد غذائية بحاجة الى مندوب مبيعات لمنطقة الضاحية. هـ: ٠٩٤٤٢٢ (٠١) ـ ٠٣/٦٢٦٢٣٧.

شركة ماكس رول بحاجة الى مندوبي مبيعات سن الفيل مستديرة الحايك. هـ: ٥٠٢٠٨٦ ـ ٠١/٤٩٢٥٦٨.

مطلوب للعمل في احدى الدول الخليجية

موظفة تجيد الاعمال الفندقية بالمواصفات الآتية:

١ـ حائزة شهادة معترف بها في ادارة الفنادق.

٢ـ تتقن اللغتين العربية والانكليزية ويستحسن اجادة اللغة الفرنسية.

٣ـ خبرة عملية لا تقل عن خمس سنوات في احدى المؤسسات السياحية المهمة والراتب مغر.

ترسل الطلبات مع صور الشهادات الى صندوق البريد الرقم: ١١/٦٧١٧ او ١٤/٦٥٠٢ بيروت

شركة معدات طبية يلزمها موظفة تجيد اللغة الانكليزية وعندها إلمام بالكمبيوتر والفرنسية. للاتصال: ٣٤٢٧٠٥ ـ ٠١/٦٠٢٤١٧.

فندق برنتانيا برمانا ـ مطعم خان الوزير بحاجة الى:
شيف دوران عدد ١٠ يُفضل خريج مدرسة فندقية.
وكومي عدد ٢٠. الخبرة ضرورية، الحضور شخصيا مرفق بشهادات. الخبرة من الساعة ٩ صباحا لغاية ٦ مساءً.

عقارات

مكتب سفريات (IATA) الحمراء طابق ارضي مفروش + فاكس + تلكس + ٣ خطوط هاتف. للمراجعة: ٠٣/٦٤٤٤٠٤.

بيع خلو مكتب ٥ غرف المساحة ١٥٠ م٢ في سنتر ريفييرا التجاري، تجارة عامة. السعر فرصة مهمة. هـ: ٣٠٩٤٣٩.

للبيع شقة مجددة غاية في الفخامة المساحة ٣٦٠ م٢، سوبردولوكس، شارع الغبيري الرئيسي
بناية كزما الطابق السادس، ٤ نوم، ٣ صالون، سفرة، ٤ حمام، غرفة خادمة مع حمام، مطبخ مع ديكور جديد. للمراجعة هـ: ٨٣٧٣١٣ ـ ٠١، خليوي: ٢١٨٤٩٩ ـ ٠٣.

شقة جديدة للبيع ٣ نوم، صالون وسفرة، كاراج مؤمّن ط. ٤، حارة حريك. سعر مغر بداعي السفر. هـ: ٠٣/٨٢٦٧٢٧.

للبيع شقة منطقة بربور طابق ثاني ٢ نوم، صالون وسفرة، ٤ شرفات وحمامان. للمراجعة: ٣٤٠٥٣٥/٠١ ـ ٠٣/٣٧٩٣٧٤.

للبيع شقة فخمة ٤٠٠ م.م. مطلة على البحر وعلى اوتيل البستان اول بيت مري الطريق العام. هـ: ٠١/٤٩٤١٠٠.

للبيع صالة مساحتها ٢٠٠ م٢ تصلح مكاتب او عيادات وأشياء اخرى حارة حريك قرب جامع الكاظم بناية قازان. هـ: ٨٣٥٦٨٩ أبو فادي بدون وسيط.

للبيع
فوق مكتبة انطوان ـ الحمرا
بناية الشركة اللبنانية السعودية
مكاتب ـ عيادات ـ بنوك
من ٨٠م حتى ٢٧٠م
للمراجعة ت: ٠١/٦٠٢٠٤٠ ـ ٠٣/٦٤٥٥٠٠

شقة فخمة بحالة ممتازة راس بيروت شارع الصادات مساحتها ٣٦٥ م٢، ٥ خطوط هاتف وفاكس. هـ: ٠١/٨٦٢٣٧٨ ـ ٠٣/٧٠٠٩٠٧.

سيارات

مرسيدس SEL 560 طراز ١٩٨٧ بحالة ممتازة. هـ: ٠١/٨٠٩٣٢١ ـ ٠٣/٧٠٠٥٠٥.

ـ مرسيدس 300E ـ طراز ٩١ أجنبية فول أوبشن لون اسود جردوتي ٢٤ صباب، بحالة ممتازة. هـ: ٤٨٠٠٦٥.

متفرقات

ستوك مايوهات إيطالية
ماركات عالمية بسعرٍ مغرٍ
للمراجعة: ٧٣٧٦٣٣ ـ ٧٣٧٩٣١
السيد بسام الجمال

باتاسي يدعو إلى تشكيل حكومة «انفتاح كبير»
باريس تفاوض متمردي أفريقيا الوسطى

دعا رئيس جمهورية افريقيا الوسطى انج ـ فيليكس باتاسي، امس، الى «تشكيل حكومة انفتاح كبير» تكون مهمتها الاولى «جمع شمل كبار ضباط الجيش»، في الوقت الذي استؤنفت فيه المفاوضات بين ممثلين عن متمردي الجيش وضابط كبير في الجيش الفرنسي الذي تدخل قبل ثلاثة ايام لقمع التمرد.

وقال المتحدث باسم باتاسي أبيل ديهولو نقلا عن الرئيس ان افريقيا الوسطى تتعرض منذ عدة ايام لمحاولة انقلاب «تعرض امن السكان ومؤسسات الدولة المنبثقة عن انتخابات حرة وديموقراطية وشفافة للخطر».

وتابع «في الوضع الاستثنائي الذي تشهده البلاد، يتعين على الشعب الالتقاء في مسعى للمصالحة لاعادة اعمار بلادنا». وقال «لذلك ادعو الى تشكيل حكومة انفتاح كبير».

اضاف ان «احدى المهمات الاولى لهذه الحكومة الجديدة ستكون جمع شمل كبار ضباط الجيش وفقا للتعهدات التي قطعتها في ٢٢ نيسان الماضي، والتي اؤكد مجددا التزامي بها لنجعل من جيشنا جيش نخبة بمساعدة جميع الدول الصديقة من أجل الدفاع عن الديموقراطية والمؤسسات الجمهورية».

واعلن احد مستشاري باتاسي ان المفاوضات بين ضابط كبير في الجيش الفرنسي وممثلين عن المتمردين بدأت صباح امس في ثكنة فرنسية قريبة من بانغي.

وقال المستشار رولان داتا لعدد من الصحافيين الفرنسيين ان حكومة افريقيا الوسطى لا تشارك في المحادثات بين الجنرال الفرنسي برنار توريت والناطق باسم المتمردين الرقيب سوكي.

اضاف المستشار الذي كان يتحدث في مقر الرئاسة ان «المتمردين اصبحوا منذ الاربعاء الماضي انقلابيين لانهم طالبوا باستقالة فورية للرئيس باتاسي».

وسحقت القوات الفرنسية التي تدعمها طائرات الهليكوبتر امس الاول المتمردين في العاصمة، مما سمح للحكومة بإعلان سيطرتها عليها بعدما سيطر عليها المتمردون لمدة اسبوع.

وارسلت فرنسا ألف جندي لتعزيز ١٤٠٠ جندي منتشرين في افريقيا الوسطى لاعادة النظام وحماية الرعايا الاجانب والمساعدة في تعزيز حكومة باتاسي التي تواجه ثاني تمرد خلال شهر، من قبل جنود اتهموا الرئيس بالتخطيط لنزع سلاحهم.

وفي باريس اعرب وزير الدفاع الفرنسي شارل ميون امس عن اسفه «لجو الفوضى» الذي يسود افريقيا الوسطى، قائلا انه يأمل في استعادة الهدوء بسرعة في بانغي.

وقال ميون في مقابلة مع اذاعة «مونت كارلو» الفرنسية «انني قلق بسبب جو الفوضى الذي يهيمن على هذا الموقف المأساوي».

اضاف «أتمنى أن نتمكن من العودة الى وضع الهدوء والشرعية حتى يستطيع مواطنو افريقيا الوسطى حل مشكلاتهم في إطار تنظيمي وليس عن طريق التظاهرات العنيفة».

ووصل حوالى ٤٠٠ شخص تم ترحيلهم من افريقيا الوسطى الى مطار اورلي في باريس امس على متن طائرة خاصة تابعة للخطوط الجوية الفرنسية جاءت من بانغي عن طريق ليبرفيل.

وقد تم مساء امس الاول ترحيل ٣٠٨ اشخاص آخرين من بانغي ووصلوا الى مطار اورلي.

(ا ف ب، رويتر، ا ب)



جنديان فرنسيان يساعدان فتاة على الصعود الى متن شاحنة عسكرية في مطار بانغي تمهيدا لاجلائها (رويتر)

برنامج الغذاء العالمي: كوريا الشمالية على «شفير المجاعة»

نيويورك ـ ا ف ب ـ اعلن مسؤول في «برنامج الغذاء العالمي» امس الاول ان كوريا الشمالية وصلت الى «شفير المجاعة»، وان تفاقم النقص في المواد الغذائية يعرض الحكومة الكورية الشمالية لـ«ضغوط قوية».

ولدى عودته من جولة استغرقت اسبوعين، على عدد من المناطق الريفية في كوريا الشمالية، ومن بينها المناطق المتضررة من الفيضانات الخطيرة التي اجتاحت البلاد في آب ١٩٩٥، قال مدير البرنامج في اميركا الشمالية دوغلاس كوتس انه التقى عائلات تعاني من «نقص حاد جداً» في المواد الغذائية.

وقد خفضت السلطات الحصص الغذائية الى ٢٥٠ غراما للشخص الواحد في اليوم، ما يعني خفض الحصة الى النصف، قياسا الى العام ١٩٩٥.

أفغانستان: اتفاق سلام بين رباني وحكمتيار

إسلام ـ اباد ـ أ ف ب ـ وقع الرئيس الافغاني برهان الدين رباني وزعيم الحزب الإسلامي قلب الدين حكمتيار امس اتفاق سلام ينص على تشكيل حكومة افغانية انتقالية.

وذكرت اذاعة كابول ان الزعيمين وقعا اتفاقاً من ست نقاط يقضي بوقف العمليات العسكرية بين الطرفين وتشكيل «حكومة اسلامية حقيقية» في افغانستان والتنسيق من اجل تشكيل حكومة انتقالية وتأليف حكومة، على المدى الطويل، منبثقة عن انتخابات والمحافظة على وحدة البلاد وانشاء جيش وطني اسلامي.

وكانت وزارة الدفاع الافغانية كشفت في الثالث عشر من ايار الحالي عن هذا الاتفاق بين قائدي الفصيلين اللذين خاضا معارك ضارية في ما بينهما للسيطرة على الحكم منذ سقوط النظام الشيوعي في نيسان من العام ١٩٩٢.

وتزامن توقيع الاتفاق مع وقوع معارك ضارية بين القوات الافغانية الحكومية ومقاتلي حركة «طالبان» جنوبي العاصمة كابول.

Ce Soir
Espace EMPIRE ELDORADO
Demi MOORE Alec BALDWIN
THE JUROR
Et toujours SENSE AND SENSIBILITY
Espace - Elysée



نقاش إسرائيلي حول «اليوم التالي»

(تتمة المنشور ١)

...عد نفسه من القاعد.

وبحسب تقديري، فان بيريز سيحاول ان يكسب احزابا من الكتلة الدينية وكذلك كتلة «ميرتس». ويجب هنا ان لا ننسى حزب «الطريق الثالث» والمهاجرين الروس. وهذه الاحزاب تمنح بيريز امكانية تشكيلة ائتلافية واسعة جداً وقوية تمكنه من الحكم. ليس امام بيريز مشكلة تمنع تشكيله الحكومة.

سيغال متوجها لديكل: هل توافقون على هذا الرأي؟

ديكل: يمكنني ان اضيف الى ما سبق امكانية أخرى، وهي ان يرفع بيريز الهاتف في الليلة نفسها ويتصل بديفيد ليفي ورافائيل ايتان لمعرفة ما اذا كانت هناك فرصة امامهما ليشاركا في حكومة برئاسته بغية تعزيز العنصر اليمين (وسط ـ يمين) في هذه الحكومة وكذلك مع الاحزاب الدينية. واذا كانت «ميرتس» ضعيفة، فانها ستدعم الحكومة من الخارج. اما الائتلاف الحكومي فسيكون من التحميين وليفي وايتان. وانا اعتقد حدوث مثل هذه الامكانية.

سيغال: ما رأيك يا ابراموفيتش؟ أليست هناك فرصة لحكومة وحدة وطنية؟

ابراموفيتش: بادئ ذي بدء، بموجب الفولكلور السياسي الذي ساد في الشهور الاخيرة فان التحليل الذي استمعنا اليه الآن صحيح. فمن يحظى برئاسة الحكومة، ستقف اغلب الاحزاب الى جانبه غير ان القانون يختلف عن ذلك تماماً. فنحن نذهب الى انتخابات باسلوب جديد، وهو أسلوب غير منهجي. اي انه اذا لم يستطع المرشح الفائز في خلال ٤٥ يوماً تشكيل حكومة وعرضها على الكنيست فان التوجه سيكون لاجراء دورة انتخابات جديدة.

سيغال: اننا لا نتحدث عن ٤٥ يوماً، وانما عن الليلة نفسها (بعد معرفة النتائج)؟

مشعال: انني اعرض عليك ان تتذكر المناورة التي قام بها مناحيم بيغن للعام ١٩٧٧. ففي الليلة نفسها قام بتشكيل ائتلاف ضيق. وفي اليوم التالي او بعد يوم او يومين شرع بالتفاوض مع حركة «دلش». وتنتصب امام بيريز كل الامكانيات لتشكيل ائتلاف، ان امام بيريز امكانيات هائلة لتشكيل ائتلاف. ليست لديه أية مشكلة، وبوسعه القيام بعمليات استغلال كثيرة للاحزاب.

سيغال: دعنا نقلب الصورة. وانت ستكون في مكان بنيامين نتنياهو، وكسب نتنياهو المعركة على الصعيد الشخصي، ولكن انتصبت امامه كتلة مانعة يسارية ما الذي سيفعله؟

ابراموفيتش: تواجه نتنياهو في هذه الحالة، مشكلة اعقد من المشكلة التي تجابه بيريز لان اي ائتلاف سيقيمه، ينبغي ان يتأسس على كل الاحزاب وهذا يعني ائتلافا من احزاب عديدة بما فيه احزاب صغيرة جيداً. جهده لن يكون مستحيلا، ولكنه سيكون بالغ الصعوبة.

ديكل: يبدو انه اذا كسب نتنياهو الانتخابات بشكل شخصي، وكان موقعه اصعب في تشكيل ائتلاف. فليس من المستبعد ان يرفع الهاتف ويحادث حزب «العمل» وخاصة ايهود باراك وحاييم رامون ويعرض عليهما انضمام حزب «العمل» الى حكومة برئاسته بناء على شروط يحددها الحزبان.

مشعال: ولكن في عالمنا السياسي اليوم لم تعد «الوحدة الوطنية» بضاعة مرغوبة. اذ تنتصب امام الدولة مشاكل من نوع المفاوضات مع سوريا والتسوية الدائمة مع الفلسطينيين.

ديكل: ولكن لا تنس ان استطلاعات الرأي تبين ان اغلبية الجمهور تؤيد حكومة وحدة وطنية.

ابراموفيتش: وايضا لا تنسوا ان المعركة الانتخابية التي تجري منذ شهر تشهد تقاربا بين الحزبين، والفوارق بينهما رمزية، برغم انها تنطوي على عنصر جوهري، واعتقد ان نتنياهو سيبذل جهده لتشكيل حكومة وحدة وهو يستطيع بذلك التخلص من عدد من خصومه داخل حزبه، ويحظى حينها بمشروعية وطنية عامة ومن المؤكد ان بيريز سيرفض العمل مع نتنياهو، ولكن الاعضاء الآخرين، الشبان، في حزب «العمل» باراك ورامون لن ينظروا الى هذا الامر وكأنه مستحيل.

سيغال: والحال، ان تكتيك حزب «العمل» حتى الآن تمثل في ان بيريز يفعل، ونتنياهو يرد. هل لدى بيريز ارنب سحري وآخر يستطيع اخراجه من القبعة قبل خمسة ايام من موعد الانتخابات؟

مشعال: اعتقد انهم في حزب «العمل» يبذلون جهدا عظيما، ولو كان لديهم مثل هذا الارنب لاخرجوه من القبعة، والاختبار المهم هو ما سيجري يوم الاربعاء مساء. فاذا كانت نظرية حاييم رامون التي قالت: «دعونا نهدئ المعركة الانتخابية دعونا نفسح المجال لبيريز لصنع العناوين من جراء منصبه، بحيث يذهب «الليكود» للبحث عن الاعلانات والدعاية. هل نجحت هذه النظرية؟ اذا فاز بيريز فان رامون، وبرغم كل الانتقادات الموجهة اليه داخل حزب «العمل»، يستطيع القول: سادتي، ان التكتيك الذي انتهجته انتصر، وها هو بيريز قد فاز.

ديكل: فضلا عن ذلك. فخلال الاسابيع الثلاثة للدعاية الانتخابية تساوى نتنياهو في مكانته كمرشح لرئاسة الوزراء مع بيريز وهذا تم بفضل وسائل الاعلام التي دأبت في كل مرة جرى فيها اقتباس قول عن بيريز ان تأتي برد من نتنياهو وفي الاسابيع الثلاثة التي اغلقت فيها القنوات التلفزيونية والاذاعية امام بيريز، جرى حسب رأيي، تلطيف واضعاف لقدرته على صناعة العناوين.

سيغال: الأمر لا يتعلق فقط بتنويم المعركة الانتخابية، فالموضوع الذي اعتقدنا جميعا انه كان سبب تبكير موعد الانتخابات: اغتيال اسحق رابين اغفل تماما.

ابراموفيتش: صحيح جدا، واعتقد ان اغفال موضوع اغتيال رابين هو انجاز مهم لصالح «الليكود»، ويشهد مرة اخرى على منحى اعتذاري من جانب حزب «العمل». فهذا الحزب حشر للدفاع عن نفسه، بنبرة اعتذارية، وعدم استقرار، ولذلك فان اغتيال رابين الذي كان اغتيالا سياسيا بحتا، ووقع بغية ايقاف عملية سياسية مختلف عليها، ليس موضوعا في المعركة الانتخابية.

مشعال: عفوا، هل تقصد انه كان على حزب «العمل» استغلال اغتيال رابين في الدعاية الانتخابية؟

ابراموفيتش: ان اغتيال رابين كان يجب ان يكون العمود الفقري للمعركة الانتخابية.

ديكل: لدى «العمل» شريط دعاية يسمى «ليغال عمير يبتسم» وشعار هذا الشريط: «لا تدعو ليغال عمير يبتسم» وحتى هذا الوقت لم يقم الحزب بإذاعة هذا الشريط.

مشعال: يجب ان نفهم ان قيادة «العمل» ترى ان اثارة هذا الموضوع سوف تضر بالحزب وحاليا فالجمهور كان سيشعر بالارتباك من جراء مثل هذا الشريط.

سيغال: الأمر المشترك بين الرجلين هو ان من سيخسر المعركة سيقضى على حياته السياسية. هل هذا التقدير مقبول منكم؟

ابراموفيتش: نعم، ولكن اذا خسر بيريز المعركة وذهب الى بيته، فمن الجائز جدا ان يغدو مرشحا لمنصب الامين العام للامم المتحدة، وهذا المنصب سيشغر بعد خمسة شهور، ولكن اذا خسر نتنياهو المعركة، فإنني اعتقد ان بيريز سيعرض عليه ان يكون مديرا لشعبة الصحافة الحكومية، فلديه كافة المزايا المطلوبة.

مشعال: اختلف مع امنون فالتاريخ السياسي لاسرائيل يظهر امرا بسيطا، لم يحدث ان اعتزل اي زعيم الحياة السياسية بإرادته الحرة. وهذا ينطبق على بيريز، مثلما انطبق على بيغن، فعندما كانوا يخسرون معركة انتخابية كانوا ينهضون في صبيحة اليوم التالي للقيام بالألاعيب نفسها التي تعزز الدعم حولهم ويواصلون طريقهم السياسي، ويصعب جدا علي ان ارى نتنياهو اذا ما فشل، يعتزل الحياة السياسية بإرادته. سيكون هناك صراع داخل «الليكود» ولكن القوة السياسية ستختبر في قدرته على الاستمرار بعد ذلك.

(«السفير»)

واشنطن سعيدة لتسليم شريدي

واشنطن ـ «السفير»

قال الناطق باسم وزارة الخارجية الأميركية نيكولاس بيرنز ان بلاده سعيدة لأن لبنان سلم المانيا شخصين يعتقد انهما قتلا جنديين أميركيين في ملهى «لابيل».

أضاف بيرنز في تعليق له على تسليم لبنان ياسر محمد شريدي لالمانيا، نحن سنتعاون مع الحكومة الالمانية بقدر استطاعتنا وتمشيا مع قانوننا في محاكمة هؤلاء الافراد. واذا أرادت الحكومة الالمانية مساعدتنا فنحن مستعدون للمساعدة حسب ما يقره قانوننا.

وتابع: نحن نود ان نهنئ الحكومة اللبنانية على تسليمها الشخصين الى المانيا لمحاكمتهما.

وأوضح انه قرأ بعض التقارير الصحافية التي تقول ان الولايات المتحدة كانت غاضبة لانه تم التسليم الى المانيا وليس الى الولايات المتحدة. وقال: الحقيقة انه تم تسليمهما الى المانيا وستتم محاكمتهما في المانيا وهذا هو المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة.

واشنطن تتهم وطهران تنفي

(تتمة المنشور ١)

وذكر قائد القوات الجوية الايرانية الجنرال حبيب بقائي في تصريح لوكالة الأنباء الايرانية ان المناورات تهدف إلى «إلقاء الرعب في قلوب أعداء الجمهورية الاسلامية وزيادة الجهوزية القتالية للقوات المسلحة».

وبدأت أربع كتائب من الحرس الثوري وفرق من رجال الضفادع البشرية بتدريبات على الهجوم قرب الحدود العراقية عند نهري قارون وبامانشير. وشملت المناورات قرب مدينة قم المقدسة تدريبات على الهجوم البري وشاركت فيها عشرة فيالق للمدرعات والمشاة إضافة الى ستة ألوية مستقلة ومئة مروحية ووحدات مدفعية وصاروخية بحسب ما أعلنت إيران.

وتوقع المسؤولون الأميركيون ان يكون استعراض القوة الايراني هذا ردا على تزايد التوتر بين إيران وإسرائيل في الشهور الماضية كما تعتقد طهران ان إسرائيل تنوي مهاجمة إيران وتوجيه ضربة الى المفاعل النووي الذي تبنيه.

وقال مسؤول كبير في الادارة الأميركية انه «نظرا الماضي إسرائيل وأعمالها وخطابها الحالي، لا يصعب فهم مباعث القلق لدى الايرانيين».

وارتفعت كذلك حدة التوتر بين إيران والولايات المتحدة التي تحاول تشديد الخناق على طهران. وكان وزير الخارجية الاميركي وارن كريستوفر قد اتهم إيران الثلاثاء الماضي بأنها اصبحت الممول الاول «للارهاب» الدولي. وتزعم الادارة الاميركية ايضا ان ايران تصنع اسلحة الدمار الشامل.

وتنوي الولايات المتحدة نشر ٣٤ طائرة حربية وحوالى ١٢٠٠ جندي في قطر، القريبة من إيران، الشهر المقبل وستجري القوات الجوية الاميركية تدريبات مشتركة مع القوات القطرية.

ونشرت الولايات المتحدة، منذ تشرين الثاني الماضي وحدات مشابهة في البحرين والاردن. وستبقى القوات الاميركية في قطر حتى آب المقبل.

● في طهران (ا ف ب، أ ب، ا ش ا) اختتمت امس، بحضور الزعيم الايراني آية الله علي خامنئي أضخم مناورات عسكرية شهدتها إيران، قبل موعدها المقرر بساعات.

وكانت وكالة الانباء الايرانية قد اعلنت ان المناورات التي شارك فيها ٢٠٠ الف رجل ستنتهي مساء الجمعة (امس). وأكدت الوكالة نقلا عن مسؤول في القوات المسلحة ان «جميع التمارين المقررة نفذت بنجاح».

وأوضح المسؤول ان «قواتنا نجحت في صد العدو المفترض الى الحدود الوهمية».

واعتبر المسؤولون الايرانيون ووسائل اعلامهم ان هذه المناورات تشكل عرض قوة موجها لاعداء الجمهورية الاسلامية.

وقد اتهم خامنئي الولايات المتحدة بـ «تهديد استقلال إيران»، في خطاب القاه امس الاول عند اعطاء اشارة البدء بالمناورات.

واتهم ايضا اسرائيل بانها «تشكل التهديد الرئيسي لوحدة أراضي دول المنطقة».

وقال آية الله امامي كاشاني في خطبة الجمعة امس ان الجنود الذين شاركوا في المناورات يريدون ان يقولوا انهم «سيقفون بثبات وتصميم وقبضات مشدودة لصد هجمات العدو الصهيوني».

غالي يوصي بالتجديد للقوة الدولية في الجولان

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اوصى الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس بتجديد تفويض قوة المنظمة الدولية في مرتفعات الجولان السورية المحتلة لمدة ستة اشهر حتى ٣٠ تشرين الثاني.

وقال غالي في تقرير الى مجلس الامن ان القوة خضعت منذ العام ١٩٩٢ لعمليتي ترشيد خفضتا حجمها وميزانيتها بما يزيد على ٢٠ في المئة.

إستقالة مدير «إيباك» بسبب خلافات داخلية

واشنطن ـ «السفير»:

قالت مصادر مطلعة على شؤون الجالية اليهودية وتنظيماتها في الولايات المتحدة ان مدير «اللجنة الاميركية ـ الاسرائيلية للشؤون العامة» (ايباك) اي اللوبي الاسرائيلي في واشنطن نيل شير قد استقال من منصبه بسبب خلافات داخلية لم توضحها المصادر. وسوف ينتقل شير الى العمل في «المنظمة الصهيونية العالمية» التي يرأسها الثري اليهودي المعروف ادغار برونغمان.

ويذكر ان «ايباك» شهدت خلافات داخلية في السنوات الماضية بين جناح «الليكود» الذي اصبح طاغيا على المنظمة في السنوات الاخيرة، وجناح «العمل» الذي حاول خاصة بعد وصول اسحق رابين الى السلطة في اسرائيل تعزيز وضعه في المنظمة.

وكان تحول «ايباك» باتجاه «الليكود» قبل استلام نيل شير منصبه قد دفع برابين بعد انتخابه في العام ١٩٩٢ الى انتقاد «ايباك» علنا خلال احدى زياراته للولايات المتحدة.

ويعتقد ان استقالة شير ربما تعود الى الانتقادات التي وجهت اليه من بعض الفعاليات اليهودية التي رأت انه لم يكن فعالا في قيادة «ايباك» خلال هذه الفترة الانتقالية الصعبة. وفي السنوات الماضية، وعلى الرغم من نجاح المؤتمرات السنوية التي تعقدها «ايباك» والتي شارك فيها الرئيس بيل كلينتون وكبار المسؤولين الاميركيين والاسرائيليين، الا انها «ايباك» تواجه مشكلات تنظيمية ومالية. فبعد ان ارتفع عدد اعضائها الى ٥٥ الفا قبل بضع سنوات، انخفض هذه السنة الى خمسين الفا. كما انخفضت الميزانية السنوية للمنظمة من ١٨ مليون دولار الى ١٥ مليونا، الأمر الذي ادى الى انخفاض عدد موظفيها في واشنطن وخارجها من ٨٥ موظفا الى ٧٠ موظفا هذه السنة.

تشيللر تعلن انتهاء

(تتمة المنشور ١)

الائتلاف الحكومي

وقالت تشيللر في تصريح مباشر للتلفزيون الرسمي «تي ار تي» في ختام اجتماع اللجنة المركزية للحزب ان «اللجنة المركزية لحزبنا قررت سحب دعمها لهذه الحكومة».

وكانت قد اكدت ان الائتلاف الحكومي «انتهى بحكم القانون والواقع» وذلك في تصريحات ادلت بها في مدريد اثناء وجودها في العاصمة الاسبانية للمشاركة في ندوة لمناسبة الذكرى السنوية الخمسين لصدور صحيفة «الباييس».

وقالت «ان الهيئات القيادة في حزبنا ستقوم بما هو ضروري لمواجهة هذا الوضع».

وأشارت مصادر ديبلوماسية تركية الى ان تشيللر قررت اختصار زيارتها الى اسبانيا بسبب الأزمة الحكومية.

ويرى محللون ان تشيللر ترغب في اقامة ائتلاف جديد مع حزب «الشعب الجمهوري»، شريكها السابق في الحكومة.

وقال اربكان في تجمع شعبي في بينغول في شرق تركيا امس ان حزبه «سيشكل حكومة في البلاد قبل الثاني من حزيران».

واضاف «ان مسعود يلماظ يجب ان يستقيل، وعلى رئيس الجمهورية (سليمان ديميريل) ان يكلفنا تشكيل حكومة جديدة».

واكد الزعيم الاسلامي ان «حزب الرفاه سيتولى بالتأكيد تشكيل حكومة جديدة قبل الثاني من حزيران».

(رويتر، أ ف ب، أ ب)

من آمن بي وان مات فسيحيا

اولاد الفقيدة: العميد المتقاعد كريم شلفون وعائلته (في المهجر)

عائلة المرحوم العميد اسكندر شلفون

جورجيت زوجة مطانيوس ديب وعائلتها

ليلى ارملة المرحوم ميشال رشيد واولادها

وعائلات: شلفون، اسحق، حلو، حداد، ديب، رشيد، حبيقة، صليبا، أشرم وانسباؤهم في الوطن والمهجر وعموم عائلات منجز ـ عكار ينعون اليكم فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

كريمة يوسف اسحق

ارملة المرحوم حليم اسكندر شلفون

المنتقلة الى رحمته تعالى يوم الجمعة الواقع فيه ٢٤ أيار ١٩٩٦ متممة واجباتها الدينية.

ينقل جثمانها صباح اليوم السبت ٢٥ الجاري الى مسقط رأسها منجز ـ عكار حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل الظهر في كنيسة النبي دانيال.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ ايار في منزل الفقيدة الكائن في منجز ـ عكار.

لنفسها الراحة ولكم من بعدها طول البقاء.

صلوا لاجلها.

انتقل الى رحمته تعالى الفقيد الغالي

الحاج احمد محمد يموت

زوجته سروات محمد الدنا

اولاده بلال، عماد، محمد وياسر

اصهرته ايمن ابو الهدى، فادي منلا وطارق مجبور

شقيق المرحومين عبد الرزاق ومحمود يموت

صهر عصام وعدنان قباني والمرحوم مصباح الدنا

عديلاه سليم ابو الهدى وسامي ناهض

يصلى على جثمانه الطاهر في جامع البسطة التحتا ويوارى الثرى في جبانة الباشورة وذلك اليوم السبت ٢٥ ايار بعد صلاة الظهر.

تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل الفقيد الكائن في تلة الخياط شارع ابو حنيفة بناية الاغر ـ الطابق الرابع ـ ملك يموت.

للنساء قبل الظهر وبعده للرجال.

الآسفون آل يموت ـ الشعار ـ الدنا ـ ابو الهدى ـ منلا ومجبور.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

زيادة خليل زيادة

زوجته: لطيفة اسكندر فيصل

ولده: حبيب زيادة وعائلته

ابنته: رندة زيادة

وعموم عائلات: زيادة، فيصل، شقير وشيحا وعموم اهالي الشويفات ينعونه اليكم

ينقل جثمانه الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم السبت ٢٥ ايار من منزل ولده في الفنار الى مسقط رأسه الشويفات حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة من بعد الظهر في كنيسة السيدة.

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢٦ و٢٧ الجاري في منزل ولده حبيب الكائن في الفنار سنتر مسعود قرب كنيسة السيدة ـ الفنار.

انتقل الى رحمته تعالى

الحاج علي محمد حيدر

زوجته خديجة الحاج

اولاده: محمد، زكي واحمد

اشقاؤه: عبداللطيف، ابراهيم، مصطفى، جعفر وابراهيم

اصهاره: محمد الخنسا، احمد بري، حسن مقبل وابراهيم مزهر

تقبل التعازي في منزل ولده محمد ـ راس النبع ـ عمر بن الخطاب بناية الحموي، ط ١ ايام الاحد والاثنين والثلاثاء.

الآسفون آل حيدر والحاج وخنسا وبري ومقبل ومزهر وعموم اهالي عرمتى.

انتقلت الى رحمته تعالى الفقيدة الغالية

الحاجة نعمت مصطفى الحاووط

ارملة الحاج ياسين عبد الله رياح

اولادها: رشاد، الدكتور منذر وياسر رياح

شقيقها: احسان مصطفى الحاووط

صهرها: سمير جودت صدقي

وعموم آل رياح والحاووط وصدقي والنجار وصهيوني وقربى ومامش والاسطة وحجازي.

يصلى على جثمانها بعد صلاة عصر اليوم السبت ٢٥ ايار ١٩٩٦ في مسجد الروضة في دمشق.

التعزية بعد الدفن في منزل صهرها سمير صدقي دمشق الروضة جادة الحريري ويوم الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢٧ و٢٨ و٢٩ ايار في بيروت في منزلها الكائن في شارع فردان ـ رياح سنتر.

زوجته تمار غبيره

ولداه ميشال ربيز وعائلته

نقولا ربيز وعائلته

شقيقاه رجا ربيز وعائلته

المختار كمال ربيز وعائلته

خالته ماري نصر الله ربيز

وانسباؤهم ينعون اليكم فقيدهم الغالي المرحوم

انطوان جرجي ربيز

المنتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ٢٢ ايار ١٩٩٦

احتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الواحدة ظهر امس الجمعة ٢٤ منه في كنيسة نياح السيدة الارثوذكسية ـ شارع المكحول ـ راس بيروت.

تقبل التعازي اليوم السبت في ٢٥ منه في صالون كنيسة نياح السيدة ـ شارع المكحول راس بيروت.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى تنعي اليكم وفاة فقيد الشباب المرحوم

حسن محمود فياض بلوط

اشقاؤه: محمد، الحاج محسن، علي، وحسين

ووري الثرى في بلدته كونين يوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٢

تقبل التعازي يومي السبت والاحد ابتداء من الساعة الثالثة بعد الظهر الموافقين في ٢٥ و٢٦ ايار في منزله الواقع في محلة حوض الولاية بناية برج الولاية مقابل الحديقة الطابق التاسع.

الآسفون آل بلوط وعموم اهالي كونين.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

نزهة حنا نجم

ارملة المرحوم كامل انجول

والدة روبير (كاتب عدل الكورة) وعائلته

والبرتين ارملة المرحوم سمعان نصر وعائلتها

احتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الاربعاء ٢٢ ايار في كنيسة القديس جاورجيوس ـ انفه.

تقبل التعازي يومي السبت والاحد، في ٢٥ و٢٦ ايار في منزل الفقيدة في انفه.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله

آل الجارودي والعريس

جمعية الكشاف العربي في لبنان

جمعية قدامى الكشافين والمرشدات

ينعون الى الاهل والاصدقاء والى الاسرة الكشفية في لبنان والوطن العربي فقيدهم الغالي المرحوم

وجيه اسماعيل الجارودي

رئيس مجلس عمدة الكشاف العربي في لبنان

رئيس جمعية قدامى الكشافين والمرشدات

الحائز وسام الاستحقاق اللبناني المذهب

ووسام الارز الوطني من رتبة فارس

شقيق المرحوم نبيه اسماعيل الجارودي

والد سمر الجارودي زوجة عبد الحليم الحمص

وكفاح وجيه الجارودي

ورانية الجارودي زوجة ربيع انيس طبارة

ومنال واسماعيل الجارودي

عم عماد ومحمد وضاح وغادة الجارودي زوجة محمود الجارودي

عديل الدكتور نديم التيماني ومعتصم طبارة وابراهيم جبر

وقد ووري يوم الخميس ٢٣ ايار.

التعزية للرجال والنساء في الثالث والاسبوع في منزل شقيقه المرحوم نبيه اسماعيل الجارودي في فردان خلف «الغوديز» بناية آل ثاني الطابق السادس في جوار مجلس الخدمة المدنية.

بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله وقدره تنعي اليكم الفقيد المرحوم

حسين محمد حسن عباس

المنتقل الى رحمته تعالى، ووري الثرى بتاريخ ٢٤ الجاري في مسقط رأسه عيترون ـ قضاء بنت جبيل

اشقاؤه: المرحوم عبد الحسين، يوسف، عارف، العميد الركن ابراهيم عباس وعلي

شقيقتاه: ليلى ومريم

اولاده: عدنان، خليل، كمال، الهام وكاملة.

تقبل التعازي قبل الظهر للنساء وبعده للرجال في منزل شقيقه العميد الركن ابراهيم عباس في بيروت ـ الروشة ـ شارع استراليا ـ ملك فواز ايام الاحد والاثنين والثلاثاء ٢٦ و٢٧ و٢٨ الجاري.

الآسفون آل عباس وعموم اهالي عيترون.

تقبل التعازي بوفاة المرحوم

رياض الأتاسي

ابن المرحوم هاشم الاتاسي رئيس الجمهورية السورية الاسبق

المنتقل الى رحمته في دمشق ٩٦/٥/١٤ وذلك في منزل ابن اخيه المهندس هاشم الاتاسي في عين التينة بيروت بناية انتركونتيننتال يوم الاثنين في ٩٦/٥/٢٧ ابتداء من الخامسة مساء نساء ورجالا.

ذكرى أسبوع

لمناسبة ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

الحاجة زينب جواد بدر الدين

ارملة المرحوم الحاج خليل عبده حرب

ابناؤها: الحاج محمد، الحاج محمود، احمد، الحاج علي وعفيف.

صهراها: السيد احمد فحص، والسيد كاظم فحص

يقام عن روحها الطاهرة مجلس عزاء في النادي الحسيني في بلدتها جبشيت الساعة التاسعة من صباح غد الاحد الموافق ١٩٩٦/٥/٢٦.

الآسفون آل بدر الدين وحرب وفحص وعموم اهالي جبشيت.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المأسوف على شبابه

السيد احمد يحيى عاشور

شقيقاه محمد ومحمود

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة صباحا في حسينية بلدته شقراء.

الآسفون آل عاشور وعموم أهالي شقراء.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الواقع في ٩٦/٥/٢٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد الشباب الغالي المرحوم

عبد الله الحاج محمود صفا

ولده: محمود

اشقاؤه: مصطفى، ابراهيم والحاج عبد الكريم

أصهاره: غازي خطاب، علي يونس، عدنان البساط، ماهر صفا والمرحومان احمد سعيد جابر وعلي عبد الساتر.

تتلى في هذه المناسبة آيات من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء عن روحه الطاهرة في حسينية بلدته زبدين في تمام الساعة العاشرة صباحا.

الآسفون آل صفا ومحمد وعموم أهالي زبدين.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد ٢٦ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

روحية علي جابر

(أم حسيب)

تتلى آي من الذكر الحكيم على روحها الساعة التاسعة للنساء في حسينية السيدة زينب والساعة العاشرة للرجال في النادي الحسيني في النبطية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أسبوع

تصادف غدا الاحد الواقع في ١٩٩٦/٥/٢٦ ذكرى مرور اسبوع على وفاة الفقيد الغالي

علي موسى الحاج عبد بزي

والدته: منيرة الحاج خليل حلاوي

زوجته: احلام يوسف سقلاوي

بناته: منيرة، مايا وعلي

اشقاؤه: المرحومون بشير، عارف، صبيح وعدنان

شقيقاته: المرحومة روزخان والمرحومة انتظار والمرحومة مريم وفدوات زوجة العميد خطار حيدر ولينا

تتلى في المناسبة آيات من الذكر الحكيم عن روحه الطاهرة في تمام الساعة العاشرة للرجال في جمعية ابناء بنت جبيل سنتر داغر ـ بئر العبد، وللنساء في منزل الفقيد الكائن محلة المزرعة بناية اليافاوي مقابل «كل شيء» الطابق الثاني.

الآسفون: آل بزي، حلاوي، سقلاوي وحيد وعموم اهالي بنت جبيل.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

الحاجة آمنة عبد الله شومان

يقام مجلس عزاء عن روحها في منزلها في جويا، الساعة الثالثة والنصف من عصر السبت ٢٥ ايار ١٩٩٦.

الآسفون عائلة الفقيدة وانسباؤها.

ذكرى أربعين

تصادف غدا الأحد الواقع فيه ٢٦ ايار الجاري ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة:

عفيف محمد صفاوي

(ابو محمد)

تتلى في المناسبة عن روحه اي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء في حسينية بلدته انصار ـ قضاء النبطية الساعة التاسعة والنصف صباحا.

الآسفون: آل صفاوي، قبيسي، وهبة، عواضة، الحاف وعموم أهالي انصار.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

نقولا وديع بارودي

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف من قبل ظهر يوم غد الأحد في ٢٦ الجاري وذلك في دير زهرة الإحسان كنيسة القديسة كاترينا ـ الأشرفية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم:

الدكتور إميل باسيلا

زوجته: مسعدة الحداد.

اشقاؤه: الدكتور ناصيف، لبيب، سمير، الدكتور نبيل، نعيم والدكتورة إنصاف.

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة التاسعة والنصف صباح غد الأحد ٢٦ ايار في كنيسة سيدة البشارة ـ شارع لبنان، قرب الجامعة اليسوعية.

عائلة الفقيد تدعو الأهل والأصدقاء إلى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة إشعارا خاصا.

ذكرى أربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة عميد عائلة آل دندش المغفور له:

الشيخ محمد رشيد دندش

(ابو شهاب)

ابناؤه: علي، همدان، رشيد وشهاب.

يقام احتفال تأبيني إحياء لذكراه في بلدة اللبوة في قضاء بعلبك غدا الأحد ٢٦ أيار الساعة العاشرة والنصف قبل الظهر.

الآسفون: آل دندش.

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليها:

اميلي جرجس طرابلسي

أرملة: جوزف جرجس طرابلسي.

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم غد الأحد الموافق ٢٦ أيار ١٩٩٦ في كنيسة سيدة النياح ـ مشغرة.

اولادها: عزت، نزيه وصونيا يدعون الأهل والأصدقاء لمشاركتهم الصلاة.

اعلانات

دعوة

إلى السيد ريشارد أمين عبد النور

نبلغكم المرسوم رقم ٨٢٧١ الصادر بتاريخ ٩٦/٤/١٩ والقاضي باستملاك جرف الثلوج في الحيرج ويمنع ملكيتكم او قسم منها من العقار رقم ٨ في منطقة حملنا العقارية.

وبناء عليه،

تدعوكم لجنة الاستملاك للحضور الى مبنى الشركة الجديدة لصيرف سوريا ولبنان، الطابق السادس، شارع رياض الصلح ـ بيروت، وذلك يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٤ الساعة العاشرة، مصحوبين بوثائق الهوية وسندات التمليك وغيرها من المستندات اللازمة وذلك لتقرير تعويض نزع الملكية وفقا لأحكام قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ١٩٩١/٥/٢٩.

وينبغي عليكم اعلامها عن اسماء اصحاب الحقوق كالشاغلين والمستأجرين والمستثمرين وتاريخ بدء اشغالها والبدلات التي يدفعونها، وفقا لأحكام المادة ١٥ من قانون الاستملاك وإلا اصبحتم مسؤولين عن التعويض الذي يستحق لهم ويحال عدم حضوركم تجري المعاملة غيابيا وفقا للأصول.

بيروت في ١٩٩٦/٥/٢٣

عن رئيس لجنة استملاك منطقة جبل لبنان الجنوبية البدائية

عضو

المهندس هنري اسمر

التكليف ١٢٨٦

اعلان

تعتزم وزارة الاشغال العامة ـ المديرية العامة للطرق والمباني تلزيم اعمال تشجير عدد من الطرق العامة في مختلف المناطق.

يُطلب الى المؤسسات والشركات المتخصصة بأعمال التشجير والتي تتوفر لديها المؤهلات الفنية والتنفيذية لمثل تلك الأعمال التقدم بطلب التأهيل للاشتراك في التلزيم مرفقا بالمستندات التالية:

١ ـ شهادة تثبت التسجيل في السجل التجاري بصفة العمل في المشاتل والتشجير والحدائق.

٢ ـ نسخة عن نظام الشركة او المؤسسة.

٣ ـ بيان بالعناصر الفنية العاملين لدى المستدعي مع مؤهلاتهم وخبراتهم.

٤ ـ لائحة تبين موقع وتاريخ ونوع واهمية المشاريع المماثلة التي نفذها المستدعي او اشترك في تنفيذها على ان تكون هذه اللائحة مصدقة من رجال الاختصاص الذين تمت تلك الاعمال تحت اشرافهم.

٥ ـ على ان تقدم الطلبات باليد الى ديوان المديرية العامة للطرق والمباني في مبنى وزارة الاشغال العامة في الفياضية قبل ١٩٩٦/٦/١٥.

المدير العام للطرق والمباني

بالإنابة المهندس بطرس جرمني

التكليف ١٢٨٧

تبليغ فقرة حكمية

قررت محكمة ايجارات بيروت القاضي صباح سليمان بالدعوى رقم ٩٦/٥٦٥١ بتاريخ ٩٦/٤/٢٣ القرار ٩٦/٨٣٨ إلزام نعمت حلاوي بإخلاء المأجور الكائن في العقار ٣٦٣٢/ مزرعة بملك علي حسن جعفر والزامه بالرسوم والمصاريف.

مهلة الاستئناف ١٥ يوما بعد مهلة النشر.

رئيس القلم فوزي مطر

التكليف ١٢٨٢

اعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب وهيب محمد جوهر بصفته مشتريا بعقد بيع سند ملكية بدل ضائع للعقار /٦٩٦/ كيفون باسم البائع محمد يوسف جوهر.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون

كمال ناجي

التكليف ١٢٥٨

إعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب شربل خليل التنوري بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار رقم /٤٣٩/ رشميا باسم جوزيف رشيد الديك.

المعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون

كمال ناجي

التكليف ١٢٥٨

اعلان

من امانة السجل العقاري في بعبدا

طلب خالد محمد نور الدين سند ملكية بدل ضائع للعقار /١٥١/ صحراء الشويفات باسم المورث محمد سعيد نور الدين.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المعاون

كلبي ميلان

التكليف ١٢٥٨

إعلان

من أمانة السجل العقاري في بعبدا

طلب الحاج محمد حسين عمار بالوكالة سند ملكية بدل ضائع للعقار /٦٨٩/ برج البراجنة باسم ياسمين علي قاسم.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري

شمس ناصر الدين

التكليف ١٢٥٨

عدد: ٩٦/٢٦٩

اعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلّغ الى جوزف ايفو ـ مجهول محل الاقامة

عملا بأحكام المادة ٤٠٩/أ. م. م. تنبئكم دائرة تنفيذ بيروت بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٢٦٩ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ جورج مخايل عون وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم عن القاضي المنفرد المدني ـ الناظر في قضايا الايجارات اساس رقم ٩٢٧٧/ قرار ٩٥/٢٥٣٣ تاريخ ٩٥/١٢/٣٠ القاضي بإسقاط حقكم من التمديد القانوني وبإلزامك بإخلاء المأجور الذي تشغله في البناء القائم على العقار رقم ٢٨١/ منطقة الصيفي العقارية ويحفظ حق طالب التنفيذ المطالبة بالعطل والضرر والبدلات المستحقة وتضمينك الرسوم والمصاريف كافة.

وعليه، تدعوك هذه الدائرة الحضور اليها شخصيا او بواسطة وكيل قانوني لاستلام الانذار والاوراق المرفقة به. علما بأن التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على نشر هذا الاعلان وعلى تعليق نسخة منه وعن الانذار المذكور على لوحة الإعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت.

ويصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ بحقك أصولا حتى الدرجة الاخيرة.

مأمور تنفيذ بيروت

هلا خليل

التكليف ١٢٥٦

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

إلى علي احمد فرحات المجهول محل الاقامة

عملا بأحكام المادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئك هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٥/٣٩٧ المتكونة بين المنفذ غلوب بنك ش. م. ل. وبينك انذارا اجرائيا موجها اليك ومتعلقا بك وناتجا عن طلب تنفيذ عقد التعامل تاريخ ١٩٨٨/٧/٤ وكشف الحساب والمربوطات والمتضمن إلزامك دفع مبلغ ١١٠٠٢٥،٥٢/ دولار اميركي والفائدة القانونية من تاريخ اقفال الحساب في ١٩٩٤/٢/٣١ ولغاية ١٩٩٥/٥/١٩ واللواحق وذلك في مهلة عشرة ايام من تاريخ ابلاغك الانذار او بتقديم اعتراضك على التنفيذ خلال هذه المهلة امام المحكمة المختصة في بيروت وبانقضاء هذه المهلة دون تقديم الاعتراض يصبح السند غير قابل للطعن.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن هذا الانذار ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان، ويصار بعد انقضاء مهلة الانذار المذكور البالغة عشرة ايام من تاريخ التبليغ الى القاء الحجز التنفيذي على اموالك المنقولة وغير المنقولة ويتابع التنفيذ بحقك حتى آخر الدرجات تحصيلا للدين المذكور اعلاه مع الفوائد واللواحق.

بيروت في ١٩٩٦/٥/٢١

مأمور التنفيذ

محمد نصار

التكليف ١٢٦٢

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب جرجس مساسين جدعون سند تمليك بدل ضائع /٧٨٦/ الروج.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

إحسان شرارة

التكليف ١٢٦٨

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلبت المحامية منى اديب عقيش لموكلها سامي فيليب زكا سندي تمليك بدل ضائع /١٢/ القسمين /٨٨/ و/٨٩/ انطلياس.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

إحسان شرارة

التكليف ١٢٦٨

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب المحامي عبد الله رشيد مسلم لموكله جوزف بطرس ابو هاشم سند تمليك بدل ضائع /١٢٤٠/ سن الفيل.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

امين السجل العقاري المركزي

إحسان شرارة

التكليف ١٢٦٨

اعلان

من امانة السجل العقاري ـ المتن

طلب شربل خليل تنوري لموكله بسام جوزف الناكوزي وريث جوزف الياس الناكوزي سند تمليك بدل ضائع /٢٤٥٧/ القسم /٥/ البوشرية باسم المورث.

للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوماً.

أمين السجل العقاري المركزي

إحسان شرارة

التكليف ١٢٦٨

تبليغ مجهول محل الإقامة صادر عن محكمة إيجارات بيروت

تدعو محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي ريما خليل المدعى عليه موسى طوقان للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني وذلك لاستلام اوراق الدعوى رقم ٩٦/٦١٥٩ المقامة من شركة عمارة الكويت والرامية الى ابطال عقد الايجار الجاري لمصلحته على العقار رقم ١٠٨٧ رأس بيروت وذلك لتقديم جوابه على الدعوى ضمن المهلة القانونية.

كما تدعوه لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٦/٦/٢٦ والا تطبق بحقه احكام المادة ٤٦٣ أ. م. م.

رئيس القلم

فوزي مطر

التكليف ١٢٧٠

إعلان

تأجيل موعد اجراء المباراة المحصورة على أساس الألقاب لبعض وظائف الفئة الثالثة الفنية في ملاك وزارة الصحة العامة، وفتح مهلة جديدة لتقديم الطلبات

تؤجل المباراة المحصورة على اساس الالقاب لبعض وظائف الفئة الثالثة الفنية في ملاك وزارة الصحة العامة التي كان مقررا اجراؤها اعتبارا من يوم الجمعة في ٣١ ايار ١٩٩٦، بحيث تجرى اعتبارا من يوم الخميس في ٤ تموز ١٩٩٦.

تفتح مهلة جديدة لتقديم الطلبات للاشتراك في المباراة المذكورة لغاية آخر الدوام الرسمي من يوم السبت في ٢٢ حزيران ١٩٩٦.

تُعلن النتائج على باب مجلس الخدمة المدنية في مهلة اقصاها يوم السبت في ٢٤ آب ١٩٩٦.

بيروت في ١٩٩٦/٥/٢٢

رئيس ادارة الموظفين

رياض سلوم

التكليف ١٢٧٢

اعلان

تعلن بلدية حارة حريك عن اجراء مزايدة عامة بطريقة الظرف المختوم لبيع شاحنة هيدروليك خاصة البلدية ذات الرقم ٧٨٨٦٠٧ وذلك الساعة الحادية عشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٦/٦/١٤.

على الراغبين بالاشتراك في المزايدة ايصال عروضهم التي تقبل لغاية الساعة الواحدة من آخر يوم عمل يسبق اليوم المحدد للمزايدة.

يمكن الاطلاع على الشاحنة في مرآب البلدية الكائن قرب البلدية.

في ١٩٩٦/٥/٢٣

رئيس بلدية حارة حريك

ميشال الأبيض

التكليف ١٢٧٣

اعلان قضائي

في تفليسة شركة الشرق للتجارة والصناعة

وكل من محمد كامل بوداقجي ومحمد عادل طرابيشي

قرر حضرة القاضي الاستاذة ميرنا بيضا بصفتها قاضيا مشرفا على التفليسة، النشر عن ايداع المبالغ العائدة للدائنين في الطابق، صندوق مال قصر العدل في بيروت، ودعوتهم لقبضها.

وعن الرغبة في اقفال الطابق لانتفاء مصلحة جماعة الدائنين.

يمكن للدائنين الحضور لقبض ديونهم بواسطة قلم المحكمة، ولكل ذي مصلحة الحق بالاعتراض على الاقفال ضمن مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر.

رئيس القلم ـ حبيب طباجة

التكليف ١٢٧٧

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

الى كل من بشارة جنحو وفيليب ابي جريج المجهولي المقام

عملا بالمادة ٤٠٩ من الاصول المدنية تنبئكما هذه الدائرة ان لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/١٦٩ المتكونة بين المنفذة شركة سنتر فردان ش.م.ل. وبينكما انذارا اجرائيا موجها الى كل منكما ومتعلقا بكل منكما وناتجا عن طلب تنفيذ الحكم الصادر عن القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر بقضايا الايجارات تاريخ ٩٥/١١/٣٠ قرارا ٩٥/٢٣٢١ وأساس ٩٥/١٧٧ والقاضي اولا ـ بإسقاط حقكما بالتمديد القانوني وللزامكما بإخلاء المأجور موضوع النزاع الحالي وتسليمه شاغرا للجهة المنفذة وحفظ حق هذه الأخيرة بمطالبتكما بكافة البدلات المستحقة عليكما. ٢ ـ برد باقي الطلبات الزائدة او المخالفة ٣ ـ بتضمينكما كافة الرسوم بما في ذلك رسم المحاماة والقضاة.

وعليه، تدعوكما هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار الاجرائي ومربوطاته علما ان التبليغ يتم بانقضاء مهلة عشرين يوما على تعليق نسخة عن كل من الانذار المذكور ومربوطاته على لوحة الاعلانات لدى دائرة تنفيذ بيروت ونشر هذا الاعلان وسيصار بعد انقضاء مهلة الانذار الاجرائي البالغة خمسة ايام من تاريخ التبليغ الى تنفيذ الحكم المذكور اعلاه وفقا لمضمونه ويتابع التنفيذ بحقكما حتى آخر الدرجات.

بيروت في ١٩٩٦/٥/٢٣

مامور تنفيذ بيروت

محمد نصار

التكليف ١٢٧٤

عدد ٩٦/٣٢٧

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ

الى السيد موسى رشيد ناصيف القصير/ المجهول المقام

عملا باحكام المادتين ٤٠٨ و٤٠٩/أ.م.م. تحيطكم هذه الدائرة علما بأن لديها بالمعاملة التنفيذية رقم ٩٦/٣٢٧ انذارا اجرائيا موجها اليكم من طالب التنفيذ طارق عبد الرحمن الجمال وموضوعه طلب تنفيذ عقد التأمين الجاري لمصلحتكم على العقار رقم /١٢٥٥/ المصيطبة.

وقد أمن لكم المبلغ مع فوائده ولواحقه بملف المعاملة طالبا شطب الإشارة عن العقار.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا لاستلام الانذار الاجرائي مع مربوطاته بمهلة عشرين يوما تلي نشر هذا الإعلان حتى اذا لم تحضروا وقد انقضت هذه المهلة مع مهلة الانذار البالغة عشرة ايام على نشره وتعليقه مع الانذار على ايوان دائرة التنفيذ يصار الى متابعة التنفيذ بحقكم اصولا حتى الدرجة الاخيرة وشطب اشارة التامين عن العقار المذكور.

بيروت في ١٩٩٦/٥/٢٣

مأمور تنفيذ بيروت

محمد نجيب علي

اعلان

من امانة السجل العقاري بيروت

يطلب المحامي مروان سري الدين بالوكالة عن احد الورثة سند تمليك بدل ضائع للعقار ٢٧٥ ـ زقاق البلاط باسم لزنيف اوهانس برنجيان. للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما.

امين السجل العقاري المركزي

يوسف خليل

التكليف ١٢٨٠

اعلان شهر افلاس

بتاريخ ١٩٩٦/٥/٢٠ إعلنت محكمة بداية بيروت (الغرفة الناظرة بالقضايا الافلاسية) برئاسة القاضي الاستاذ مروان كركبي وعضوية كل من القاضيين الاستاذة غادة ابو كروم والاستاذة ميرنا بيضا افلاس احمد رضا وحددت تاريخ التوقف المؤقت عن الدفع في ١٩٩٥/١/٢٠.

وعينت عضو المحكمة القاضي الاستاذة غادة ابو كروم قاضية مشرفاً والمحامي شفيق الراعي وكيلا للتفليسة.

على الدائنين وأصحاب الحقوق اثبات ديونهم خلال مهلة خمسة عشر يوما من تاريخ النشر لدى وكيل التفليسة في مكتبه ـ شارع المتحف ـ بناية الصباح ـ الطابق الثاني ـ تلفون ٣٨٠٦٧٩/ـ ٤٢٤٨١٢/.

رئيس القلم

التكليف ١٢٧٨

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ

للسيد ادوار فايز عيد/ المجهول المقام

تحيطكم هذه الدائرة علما انه صدر بتاريخ ١٩٩٦/٣/٩ عن رئيس دائرة تنفيذ بيروت في المعاملة التنفيذية رقم ٩٤/٣٩٥ تاريخ ٩٤/٦/١٥ العالقة بينكم وبين طالب التنفيذ بنك فرانسيز دو لوريان قرارا يتضمن اعلان تحول الحجز الاحتياطي الصادر بحقكم رقم ٩٣/١٦١١ تاريخ ١٩٩٣/١٠/٨ الى حجز تنفيذي وابلاغ من يلزم.

وعليه تدعوكم هذه الدائرة للحضور اليها بالذات او بواسطة وكيل يمثلكم قانونا طوال مهلة خمسة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان ولصقه على ايوان دائرة تنفيذ بيروت لاستلام المذكرة والقرار المنوه عنه مع باقي المستندات المرفقة حيث يصار بعد انقضاء هذه المهلة الى متابعة التنفيذ بحقكم وفقا للاصول القانونية حتى الدرجة الاخيرة.

بيروت في ١٩٩٦/٥/٤

مامور تنفيذ بيروت

محمد نجيب علي

التكليف ١٢٧٩

اعلان

اعادة تكوين صحيفة عقارية

المرجع: القاضي العقاري في جبل لبنان

نشرة ثالثة

ان القاضي العقاري لمحافظة جبل لبنان يعلن فقدان الصحيفة العقارية للعقار رقم ٨٥ ـ ١٠ الناعمة وتعيين يوم الجمعة في ٩٦/٧/١٢ موعدا لاجراء الكشف الحسي على موقع العقار فكل من له علاقة بالعقار المذكور تقديم اعتراضه حسب الاصول.

١٩ آذار ١٩٩٦

القاضي العقاري

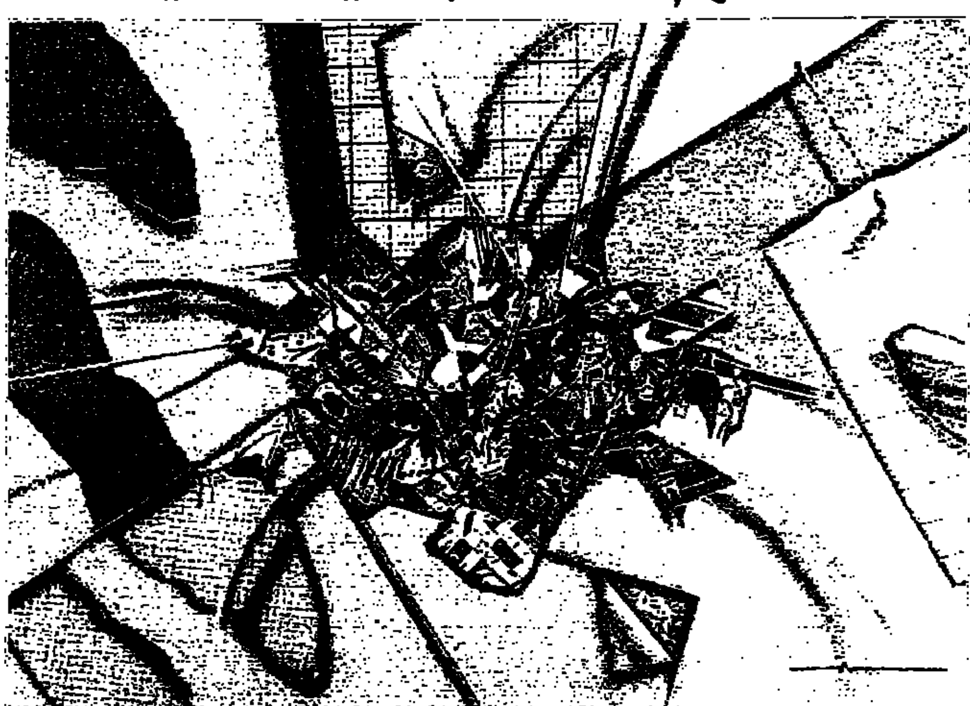
في جبل لبنان

التكليف ٧٤٥

تشكيل

معرض الفنان كريكور أغوبيان في «مرايا»

يعوّم دهشته بتقنيات متينة



صخب العصر



الفنان اغوبيان

أنوار الرمان

يعرض الفنان التشكيلي اللبناني كريكور اغوبيان خمسا واربعين لوحة في غاليري «مرايا» (شارع سامي الصلح). تتنوع بشكل اساسي بين تقنيات الاكريليك والمواد المختلطة، وبين موضوعات يغلب عليها المزاج الشخصي والهواجس الذاتية في تفسير العالم وفي الانحياز الى الرغبات الحسية. يستمر المعرض لغاية ٣١ ايار الجاري.

الفنان اغوبيان، المتنقل في معارضه بين لبنان وكندا، حريص في معرضه الجديد هذا، على متابعة موضوعه السابق الاساسي، المتمثل باحتشاد ذاكرة لونية وموضوعية في هيكل شكلي مجزأ او مدمر، في وقت يذهب فيه الى نزواته الخاصة مثل ما رأينا من تركيز على موضوع حبات الرمان ورسوم الكهف وسوى ذلك.

تقنية

يضعنا اغوبيان، من الجولة الاولى على اعماله، امام تقنية متينة في بحثه عن القدرة على الايهام بالواقع، تمثيله، والاحساس به، بل ادراكه ايضا، والتركيز على النواحي الجمالية فيه. فمثلا عندما نشاهد حبات الرمان ندخل مع صاحب اللوحة الى اسرار ذلك العالم الداخلي لكوز الرمان، تبدلات الالوان، اشعاع الضوء، الشفافية التي تتمتع بها كل حبة، الانتظام والفوضى اللذين يشعلان الحركة في اللوحة.

يلفتنا في البداية ما يقدمه الفنان من قدرة على تقديم مروحة واسعة من التنويعات التقنية، برغبة داخلية جامحة في التجريب اللامحدود والمكابدة والاجتهاد في الوصول الى نتائج مرضية، اذ انه يذهب في واقعيته التصويرية الى تطابق بارع وبليغ. في حين يشتغل على مساحته بحشد تفاصيل تغنيها لونياً وشكلياً وتذهب الى لغة تجريدية لا تلغي الاشكال، بل تأخذ منها اجزاء ورموزا يدخلها في منطق تأليفي بصري يأخذنا الى الاحساس المفتوح الحر، الاحساس نفسه الذي تأخذنا اليه اللطخات التجريدية.

تداخل

نشعر في تلك المجموعة من اللوحات التي تؤالف او تداخل بين الواقع التمثيلي والتجريد اللوني، باننا امام شكل جديد من اشكال تصوير الحياة الجديدة الصاخبة، اي ان اغوبيان يضعنا امام لوحة حديثة تتخطى الماضي، وتبحث عن لغة جديدة في تصوير عالم شديد التعقيد والتركيب.

فلوحته، بالفعل، نسيج مكثف للمساحة في تفاصيل لونية وشكلية غزيرة. تتوسط اللوحة كتلة لونية تبدو وكأنها محور اللوحة ومركزها وانبلاج الضوء فيها، او البداية التي تفتح على أفق لامتناه، وعلى تناثر الشكل نفسه.

وما تثيره لوحة اغوبيان تلك الروح المدينية، التي يضعها في مقابل الروح الريفية البسيطة. لوحة المشهد المديني مقابل المنظر الطبيعي التقليدي، محاولة لكسر السياق العام في اتجاه لوحة حديثة، تطمح الى تصوير تعقيدات العصر بمفردات تأخذ من المدينة رموزها التي تختصر العقلنة المتمثلة بالوجهة الهندسية من خطوط مستقيمة منطلقة دائما في اتجاه الفضاء، واشكال هندسية اخرى توحي بمركبات العمران وحركة الآلة. في حين تجمع لوحته، الى ذلك، التجزيء والتناثر، وما الى جانبهما من فوضى يمارس الفنان من خلالها التعبير الحر عن انفعالاته وانطباعاته ورؤاه المزاجية.

يدخل اغوبيان لوحته، بتفاصيلها وتجزيئاتها وفوضاها، في أطر شكلية عامة: انسان، حصان، حاملة لوحة... الخ. ولعل تجميع هذا النثر والاشكال الحرة المنفلتة في اطار شكلي واقعي تمثيلي، يؤكد ذلك التداخل الذي نلحظه، عموما، في اعمال اغوبيان بين عبثيته البيّنة من جهة، وواقعيته المفرطة، من جهة اخرى.

فالعبثية ربما تبدو احيانا قليلة لدى اغوبيان، من خلال تناوله لموضوعات الجنس، بل عبث الجنس وصخبه، وهو يدلل على ذلك من خلال اسلوب ابراز الاعضاء الجنسية وايقاعات الجنس والالوان الحامية، بل ان عبثيته تبدو في الاساس من خلال تعاطيه مع موضوع الحشد اللوني ونثره في المساحة، ومن خلال تصوير عبث الجدار والصور الممزقة عليه.

يحاول اغوبيان في واقعيته التمثيلية ان يكون شديد الدقة، بليغا في اضاءة الشكل وفيا في نقل الواقع، خصوصا في لوحات الكهف والرمان. ففي لوحات رسوم الكهف يبدو الفنان حريصا على توثيق مهارة الرسامين الاوائل في العصور القديمة، وهو الى هم التوثيق هذا، يركز دائما على كشف جماليات الشكل والمكان والمشهد، فيضيف الى الواقع، الطموح الى تحري حقيقة اضافية، او اضافة علاقة الفنان بالشيء المصوّر وتفاعله واحساسه به.

حرارة جديدة

ففي إحدى لوحات «المنكان» نلاحظ تلك الرغبة في فض اسرار مادته واشيائه، اذ يكسر قشرة التمثال الباردة ليخرج منها صدراً حاراً او جسداً نابضا بالحياة. انها رغبة دائمة لدى اغوبيان في اضفاء حرارة جديدة على الواقع الذي يصوره، بل إضفاء الدهشة التي تحمله على اختيار موضوعاته واشكاله.

باختصار، ان معرض اغوبيان يبرز اولا افتتان الفنان بتجريب التقنيات التي تغني العمل الفني، ويبرز ثانيا هموم فنان معاصر، يتطلع الى تعقيدات واقع الحياة ومستقبلها فيعبر عنها منغمساً في تعبيريتها القاسية مرة، ويهرب الى البحث عن جمالياتها الغاوية مرة اخرى.

أحمد بزون

أدب أجنبي

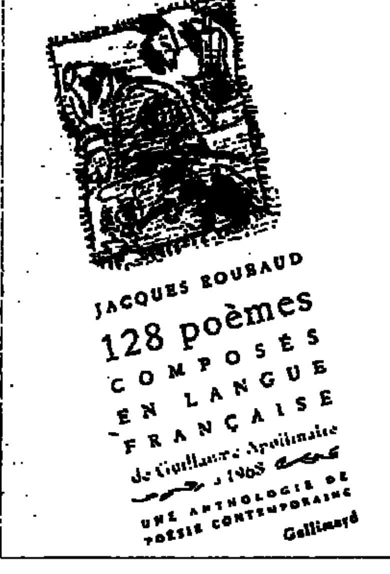
مختارات جاك روبو من الشعر الفرنسي

ماضي الشعر هو مستقبله

الكتاب: ١٢٨ قصيدة.

اختيار: جاك روبو.

الناشر: دار غاليمار - باريس.



لم تعد الانطولوجيات (المختارات) الشعرية مجرد اختيارات تحاول ان تجمع فقط بعض النصوص لإصدارها في كتاب جديد يضاف الى آلاف الكتب التي سبقته. فهي اليوم اصبحت موضوعا قائما بذاته، ولا سيما في الثقافة الغربية، التي جنحت، في السنين الاخيرة الى مضاعفة هذا النوع، حاملة في طياتها، بالإضافة الى النصوص المختارة، وجهة نظر واضع هذه المختارات.

صحيح ان هذه المختارات، تحمل هدفا اساسيا يتجلى احيانا في تقديم ملامح من ادب شعب ما، كأن تصدر دار نشر مختارات من الشعر الهولندي بمختلف مراحله وتياراته على سبيل المثال، لكن وبخلاف هذا «الهدف» او هذا «الدور التعريفي» ثمة هدف آخر: فغالبية الانطولوجيات الصادرة مؤخرا تعكس بشكل او بآخر، ذوق واضعها وميوله، أكان شاعرا ام ناقدا، ام مجموعة من النقاد والشعراء الذين يرغبون في «فرض» مفهوم ما حول الفن الشعري. وهي - اي المختارات - تقترح عادة ان تضع بين ايدينا، اختيارا واسعا من ادب يمثل حقبة معينة، او اختيارا من شعراء يمثلون جيلا او تيارا ما، وايضا اختيارا من كتابات ممثلي مدرسة معينة.

علبة شوكولا

في ضمن هذا الاطار، يتحرك الشاعر الفرنسي جاك روبو في اختياره قصائد انطولوجيته الصادرة حديثا عن «دار غاليمار» للنشر في باريس، وهي تحمل العنوان التالي: «١٢٨ قصيدة موضوعة باللغة الفرنسية من غيوم ابولينير الى ١٩٦٨».

يقول روبو ان هذه المختارات هي بمثابة علبة من «الشوكولا» الشعرية، بطبقات عدة، ويقترح على القراء تذوقها. لذلك لا يحصر اختياره ضمن نوع واحد من الشعر، اذ انه يختار شعرا مقفى، كما يختار قصائد نثر (وان كانت قليلة بالنسبة الى النوع الآخر)، وهذه القصائد تتطرق الى مختلف الموضوعات.

وإزاء هذه الصعوبة، تحرك روبو في اختياره ضمن محاور عدة هي:

أولا: المحور الاول، وهو يبدو محورا بسيطا، اذ يستثني روبو جميع القصائد الطويلة ويحصر اختياره بالقصائد القصيرة، لذلك نراه مثلا لا يختار قصيدة ابولينير «اغنية المكروه» او قصيدة ريمون كينو «كتاب نشوء الكون الصغير سهل الحمل».

وأسوق هذين المثلين للاشارة الى الامر التالي: لأن هذين الشاعرين حاضران بقوة في مختاراته هذه، فروبو يختار عشر قصائد للأول، وتسع قصائد للثاني، اي انهما يشكلان مفصلا شعرياً عنده، بالاضافة الى ان هاتين القصيدتين تشكلان مفصلين - بدوريهما - في مسيرة كل شاعر. وبرغم ذلك، فإنه يستثنيهما من اجل خدمة فكرته.

جسر ميرابو

المحور الثاني، ونستطيع ان نطلق عليه اسم المحور الزمني. وهو يحدد هذا الاختيار بفترة معينة. فهذا الاختيار يبدأ قبل العام ١٩١٤ بقليل (وبالتحديد مع قصيدة ابولينير «جسر ميرابو»)، وينتهي بالعام ١٩٦٨ مع قصيدة «موكب» للشاعرة آن - ماري آلبياك (بالرغم من ان هذه القصيدة ظهرت العام ١٩٧١ في كتاب، لكنها نشرت العام ١٩٦٨ في مجلة «عصر ذو ليده» الشعرية. وبالمناسبة، فإن آلبياك هي الشاعرة الوحيدة الحاضرة في مختارات روبو، وهي القصيدة رقم ١٢٩).

هذا التقسيم الزمني، يسمح لنا بتقسيم «العجينة» الشعرية (بحسب تعبير روبو نفسه) الى قطعتين: الاولى هناك شعراء كتبوا بعد ابولينير، لكن اعمالهم الادبية بقيت سابقة له، بجميع مفاهيمها. والثانية، هي ان هناك شعراء بدأوا بالكتابة قبل العام ١٩٦٨، لكن مفهومهم الشعري يتخطى تلك الفترة الزمنية، ويمكن إدراجه ضمن المرحلة اللاحقة. كقصائد برنار نويل مثلا، الذي بدأ النشر مع بداية الستينات، ولكنه غائب عن هذه المختارات.

أمر آخر نستطيع ادراجه في هذا المحور الثاني (الزمني)، ان بدء المختارات مع ابولينير يسمح لنا بتسجيل تأثير هذا الشاعر، الساحق، في الذين جاؤوا من بعده. وإن كان احد «المظلومين» في تاريخانية الشعر الفرنسي. اما التوقف عند العام ١٩٦٨ فيشير الى التالي: لم يشكل هذا العام تاريخا محددا لتطور الشعر الفرنسي (مثلما كان الامر مع مجموعة ابولينير «كحول») وهو بالطبع لا علاقة له بأحداث الطلاب في ايار، ولكنه تاريخ يشير الى بداية لازمة ما في تاريخ الشعر الفرنسي، فبدءا من ذلك العام بدأت الاسئلة تطرح عن ازمة الشعر وعن استمراره في الحياة. تلك الاسئلة التي اصبحت اكثر حدة في ما بعد. وبالاضافة الى ذلك، نستطيع اعتبار ان توقف روبو عند هذا العام، يسمح له، وبعد ما يقارب الربع قرن على انقضائه، من مساءلة هذه القصائد، وعن قدرتها على حفر طريقها الطويل لتترسخ في ذاكرة الشعر الفرنسي وفي ذاكرة لغته. اي بمعنى آخر، تنتمي هذه القصائد الى ماضي الشعر. فالشعر لا يكون عما هو عليه. وربما لن يحيا لنا لم ينتم الى ماض ما. فماضي الشعر هو مستقبله. شئنا ذلك ام ابينا.

أما المحور الثالث الذي يعمل عليه روبو في اختياره، فهو محور جغرافي، اي انه عامل لتحديد البقعة التي يختار منها. فالشعراء الحاضرون في هذا الكتاب يكتبون - بحسب روبو - باللهجة الاوروبية «للغة الفرنسية» - اي بمعنى آخر، هنالك لغة مدينية، لا علاقة لها بلغة البيئات المختلفة الفرنسية. فشعراء اقليم «بروتاني» على سبيل المثال، غائبون الى حد ما، ولا يمثلهم سوى غيوفيك، من خلال قصيدته «اشياء» التي تتحدث عن خزانة السنديان. بالإضافة الى انه يبتعد - ومثلما يقول - عن الاغاني.

صحيح ان بعض القصائد الموجودة في هذا الكتاب غنّاها مطربون فرنسيون، ولكنها اختيرت في الاساس، بصفتها كقصائد وليس كأغان (فمثلما هو معروف عن روبو، لا يدرج الاغاني ابدا في خانة القصائد، فبرأيه ان الاغنية امر آخر، والقصيدة لا تحيا الا داخل القصيدة).

المحور الرابع الذي يدرجه روبو في مختاراته يتعلق بما يمكن ان نسميه «الوصل»: اي ان كتابا مثل هذا، يستطيع ان يحث القارئ على البحث عن قصائد اخرى للشعراء المختارين، وهو لذلك يقدم ثبتاً في آخر الكتاب، بأبرز اعمال هؤلاء الشعراء، كما يقدم ثبتاً باسماء دور النشر التي نشرت هذه الكتب.

يبدو المحور الخامس - الذي يعمل عليه روبو - وكأنه محور ذو طبيعة «سلبية». فالقصائد المختارة لم يتم ادراجها لأنها سهلة القراءة او لأنها لا تسبب مشاكل فهم عند البعض.

فالشعر يمكن ان يكون صعبا او سهلاً. فبعض القصائد السهلة عند البعض، تكون صعبة عن البعض الآخر. ربما نجد ان الصعوبة الاساسية، اليوم، تكمن في كون الشعر شعراً. لذلك، لا يلجأ روبو الى اختيار قصائد عالقة في الذاكرة، اي محفوظات بمعنى ما. فالشعر لم يعد مألوفا عند القارئ العريض. وهنا صعوبته الاساسية. بهذا المعنى، تبدو هذه المختارات وكأنها تحاول ان تعيد بعض الاحترام للشعر، اي ان تدفع القارئ الى قراءتها جدياً.

المحور السادس والاخير، في كتاب روبو، هو محور شخصي: اي انه يستند في اختياره الى ذائقته في القراءة (فروبو لم يولد بالتأكيد العام ١٩١٤، وكان في الخامسة والثلاثين في العام ١٩٦٨)، اي ان هذه القراءة تعكس ميوله الخاصة. من هنا نفهم استبعاده لبعض الشعراء الحاضرين على الساحة الشعرية الفرنسية، كما نفهم اختياره بعض الشعراء الذين لا يشكلون اي حضور واسع: وضمن هذه الذائقة، يوزع روبو القصائد المختارة على خمسة ابواب هي: «ابولينير والمقربون» ويشمل هذا الباب قصائد لكل من ابولينير وسندرارز وريفردي.

الباب الثاني بعنوان «الدادائيون والسورياليون»، ويضم قصائد لكل من تريستان تزارا وبنجامان بيريه واندريه بروتون ولوي اراغون وبول ايلوار وروبير ديسنوس وجورج ليمبور وفيليب سوبو وانطونان آرتو وروجيه جيلبير لوكونت ورينيه دومال ورينيه شار.

«الشعر والحرب» هو عنوان الباب الثالث وفيه قصائد لـ: بيير مورانج واراغون وايلوار وماكس جاكوب وبول فاليه وبيير جان جوف وروبير ديسنوس وجان كاسو.

الباب الرابع بعنوان «الثلاثينيات والاربعينيات، الخ»، وهو يشتمل على قصائد ديسنوس وجوف وهنري ميشو وبيير مورانج وفرانسيس بونج وغيوفيك وجان فولان واندريه فرينو وماكس جاكوب وجان جيرودو وريموند كينو وجان تارديو واندريه فريديريك وجاك بريفير وجورج وبوريس فيان وجاك بنز وجان بول دادلسن.

أما الباب الخامس والاخير، فهو بعنوان «النهائيات المؤقتة»، وفيه قصائد إيف بونفوا وفيليب جاكوتيه واندريه دوبوشيه وروجيه جيرو وجاك دوبان وميشال دوني ودنيس روش وجاك ريدا وريمون كينو وجان تورتيل وآن ماري آلبياك.

إسكندر حبش

كامل المقهور راوي حياته

خيط بين السيرة والرواية

محطات

سيرة شبه ذاتية

الكتاب: محطات، سيرة شبه ذاتية.

المؤلف: كامل حسن المقهور.

الناشر: دار الرواد.

كامل حسن المقهور، وزير الخارجية الليبية السابق ووزير النفط السابق والسفير السابق، صاحب هذه المناصب في فترة من حياته، هو أديب أيضا، شغلته الحياة السياسية عن الكتابة فتوقف عنها ردحا من الزمن ليعود إليها الآن، وقد أصبحت عنده حصيلة من التجارب ومشاغل الحياة حلوها ومرها دفعته الى ان يكتب كتابه الجديد «محطات - سيرة شبه ذاتية»، خط صفحاته وهو يمارس مهنته الاساسية في طرابلس الغرب كمحام معروف.

وقد عُرف كامل حسن المقهور ككاتب قصة قصيرة اصدر عام ١٩٦٥ مجموعته الاولى «١٤ قصة من مدينتي» وبعدها بسنتين اصدر «الامس المشنوق».

محطات... هي في ظاهرها وصف لأيام الطفولة والصبا، ورحلة يقوم بها الراوي من طرابلس الى القاهرة للدراسة، لكنها لا تتوقف ولا تكتفي بهذا الشكل الظاهري بل تتجاوزه إلى ما هو أبعد. انها رحلة البحث عن خلاص، لكنه ليس خلاصا فرديا وجوديا، انه ببساطة انفكاك من الاسود بكل ما يحمل من دلالات النكوص او الجمود او الانغلاق. فالبطل هنا ليس سوى نموذج لجيل قدّر له ان يكون أول من يدق ابواب المستقبل. يدقها بعنف، ويقبض عاريتين. إنها رحلة اتخذت من ضمير المتكلم منطلقا لسياقها. غير ان هذا الضمير لا يملي سياقها، بل تمليه شخصيات اخرى تمثل الركيزة الحقيقية للأحداث وهي شخصيات فاعلة وليست محايدة رغم اختفائها احيانا خلف ضمير الغائب، اذ ان المسافة النفسية بينها وبين الراوي تضيق حتى تتلاشى ليصبح التعبير عن الانا هو تعبير عن الآخر.

في المدخل يتحدث كامل المقهور عن الاسباب التي شدته إلى كتابة هذه السيرة فيقول: في سنة ١٩٩٥ تعترف بلدية طرابلس بأنني بلغت الستين، ويعتبر كثير من الناس ان الوصول رسميا الى سن الستين بلوغ مرحلة يمكنها ان تشكل حاجزا بين الانسان وكثير من الامور (...) واليوم، وأنا ابلغ الستين.. احاول ان اكون مثل اعمى على كبر، يجلس على «دكانة» الجامع، يختطف الذكريات المخزونة في ذاكرته، يلوح بيديه، يبتسم مرة ويقطب مرة، طيلة جلوسه، ويخيل لمن يراه ولا يعرف انه كان بصيرا. وعلى الرغم من انني لا زلت بصيرا، فسوف استعرض المحطات بحلوها ومرها، وسوف يكون استعراضها على الورق، كما اتخيلها دون ان ازيد عليها، او انهيه، او احاول ملء ما قد يكون بها من فراغات.. ولربما سبقت المحطة اخرى. ولربما تداخلت المحطات. ولن احاول مهما كانت الظروف ان ابوّبها، او اجعلها صورة غير تلك التي استحضرها.

الطفولة

ترى إذن كيف كانت هذه السيرة الذاتية؟

يبدأ الكاتب بالحي الذي يسكنه وبالطفولة التي عاشها، فيروي حكاية «الكتّاب» المعروفة ليس في طرابلس وحسب بل في جميع البلاد العربية لاوائل هذا القرن وحتى منتصفه، حيث كان «الكتّاب» بديلا عن المدرسة، والفقيه بديلا عن الاستاذ والمعلم: «ما حمدت لشيء مثل ما حمدت وانا ادور، دون التعاشرة في صحن الجامع، أسرد ما حفظته بين «طلبة» لا تقل اعمارهم عن الخامسة عشرة، ما انتبت لشيء مثل ما كنت، وانا ازيد وراء الفقيه «صلاة ربي والصلاة على النبي» عند مولد الرسول، اردها في فهم غامض يشعرني بالرهبة».

وينمو الطفل ليصبح شابا، ويرى انماطا غريبة من الناس الى شوارع وحارات بيوتها ليست متناسقة. والليل والنهار في المدينة يختلفان وما «عرفت طيلة عشر سنوات اثر الليل على «المحلة»، فما كان الصغار لن تتوقف اقدامهم على ادمتها بعد صلاة المغرب. وما كان للنساء من سبب لو حاجة لارتياد شوارعها سوى العجائز والدلالات وداعيات الافراح. وربما بعض النذليات».

وتختلط الاحداث في السيرة ما بين ما يحدث داخل البيت وبين افراد الاسرة وما يحدث في الحي والشارع والمدينة. اسماء تتشابه، احداث صورة عن اخرى، تؤكد قدرة الكاتب على استحضار الواقع بكل صوره المتناقضة: انها الحياة. حياة مدينة بالكامل، وسيرة تاريخية مستوحاة من الظاهر العام وانه كان مكتوبا بلغة ذاتية متفاعلة مع النفس والروح والعقل.

كامل المقهور يقول لن ما يكتب سيرة ذاتية.

وثمة خيط خيط رفيع جدا يفصل ما بين السيرة والرواية، وكان احرى هنا بالكاتب ان لا يشير الى عبارة «سيرة ذاتية» لأن تسلسل الأحداث تدل على ان بين ايدينا رواية بكل مضمونها وشكلها وأبطالها وأسماء الناس والمدن فيها، وتمشي الاحداث فيها كما هي في الرواية السردية. الرواية الكلاسيكية، خلق ثم نمو فتطور فصعود الى قمة الاحداث في الصفحات الاخيرة. من براءة الطفولة الى احلام الشباب، ومن المدينة الصغيرة الى المدينة الكبيرة مثل القاهرة حيث يحط رحال المؤلف في الدراسة وفي التعرف الى الادباء والشعراء وفي ابداء الرأي بالعقاد وطه حسين والحكيم وبقية العمالقة، وبالمهاترات الادبية بين الرافعي وطه حسين والعقاد، بحضور المؤلف وبغيابه، ويفوز بعد ذلك بتلك الورقة التي تنبئ انه نجح: «ولقد حملت كتابي بيميني اريه لكل من اراد، ولأي شئت. مررت على «عطيات».. وطلبت منها البشارة، فزغردت وسقتني شربات. عرجت على «خيشة»، علت وجهه ابتسامة ولم يزد عن ان قال: اهو كدة. عم سيد. تنادى مع الدكاكين القريبة له بالموسكي يريهم صفحتي... متاع عملنا تنتهي السنة في القاهرة لتحس بخواء، يتفرق الطلاب لتجد نفسك وحيدا من دون رفاق، من دون «مساكة»، من دون كرة. يتنفس المدرسون هواء غير ممزوج بغبار الطباشير، يتقون لتلاشيهم من ضجيج الفصول وصخب الساحة: يختفون.. يهربون كأن غولا وراءهم يطاردهم. عندها تبدو القاهرة كأنها خلت من الناس. حتى «جلالته» - عصر الملك فاروق - وحكومته يشدون الرحال الى الاسكندرية.. والهتافات تخمد. حتى الصحف تلهيها حرارة الشمس وتهب عليها رياح الخماسين لتقلل من حرارة انفاسها فتركن الى الظل. تنتهي السنة لتحس انك تموت، او على وشك. عندها تجب العودة الى «المدينة» الى «صالحة» والى الحاج - الى المحلة، الى الرفاق الذين نسيتهم او كدت. عندها يطغى عليك شعور بالشوق والحنين وكأنك لتنزعت من ذكرياتك بقسوة، وتنطلق من عينيك دمعة، ويعلو وجهك كابوس وتزداد «القاهرة» خواء».

المدينتان

ويفصل الكاتب بين المدينتين على النحو التالي: ان كانت طرابلس مدينة من ضواح، يسمونها شوارع ومحلات، فالقاهرة مدينة من مدن... وهي للجميع «مصر بكاملها - محطة لكل المصريين، يولد المصري ليكون منتهاه احد جوانبها.. هكذا تصبح القاهرة مصر. حية نابضة وغيرها نيام بها تترفع القاهرة يعرفها الناس جميعا. يصلهم عن طريق الرواية. وما يحصل خارجها لا يلفت نظر الناس فيها».

ويختم المقهور سيرته الروائية في الخروج من الدراسة الى الحياة العملية.

ولكن نتساءل هنا اين بقية الحياة، بقية السيرة وقد اصبح الرجل داخل الحركة الحياتية التي تمور في كل شيء. اين سيرته في الوزارات وفي المحاماة وفي الناس، كل الناس؟ وهو يكاد يجيب على هذه الاسئلة.. ان للسيرة تتمة، فـ: اما ما سيكون. فله شأن آخر. شأن يختلف.. فشتان بين «المحلة» و«الكفر» والدقي والجيزة. وشتان بين الكتّاب والمدرسة.. والجامعة.. ثم شتان بين طرابلس والقاهرة وباريس. الا ان ذلك حديث آخر..

ولننتظر هذا الحديث الآخر، والاخطر، والذي كان على صلة مباشرة بالتغيير السياسي والاجتماعي في ليبيا بعد الثورة.. تبقى هذه السيرة ناقصة، نقصا كبيراً، ما لم يلتئم الحدث فيها بين الماضي والحاضر.. فهل يجرؤ كامل المقهور على الرواية الثانية؟ هذا ما ننتظره.

ياسين رفاعية

أندريه شديد وكلير جبيلي: حازت الكاتبة المصرية - من اصل لبناني - اندريه شديد جائزة ألبير كامو للادب الفرنسية، عن روايتها «فصول الرور» الصادرة في وقت سابق من هذا العام عن دار فلاماريون، والتي تتحدث فيها عن موت ام من اصل لبناني بين مصر وفرنسا.

كذلك حازت الكاتبة اللبنانية كلير جبيلي جائزة «ديكوفارت» عن روايتها «نشيد للعصفور الميت» التي صدرت عن دار «لارماتان» في باريس ضمن سلسلة كتابات عربية.

جاز: دعا المعهد الوطني العالي للموسيقى إلى حضور الحفلة الموسيقية «جاز» على الساكسفون توماس هورينغ، كونترباص جاك غريغ، بيانو جويل خوري. الثلاثاء ٢٨ ايار السابعة والنصف في الاوديتوريوم، كلية العلوم الطبية - الجامعة اللبنانية - من القيل.

معرض: دعت كاليري «ايزيف دارتيست» الى حضور معرض روبرت حلو، في رسوم مستوحاة من كاتدرائية سان جورج للموارنة - وسط المدينة. الافتتاح نهار الجمعة ٣١ ايار، السادسة مساء. يستمر المعرض لغاية ٩ حزيران.

توقيع: دعت دار مختارات للنشر الى حضور حفل توقيع مجموعة شعرية لسمير فرحات بعنوان «ولادات صغيرة»، بين الخامسة والنصف والثامنة والنصف مساء الثلاثاء في الرابع من حزيران المقبل، في مركز الدار في الزلقا (شارع ميشال ابو جودة).

يذكر ان المجموعة صدرت مؤخرا عن الدار نفسها.

«كأنو فيلم سينما»



من المسرحية

افتتحت على خشبة «المركز الثقافي الفرنسي» مسرحية «كأنو فيلم سينما» اعداد واخراج محمد صفي الدين، وهي تتحدث عن هواجس الشباب بعد مرحلة الحرب اللبنانية بطريقة تعتمد القطع الى حد العشوائية.

«كأنو فيلم سينما» تحاول كما يقول محمد صفي الدين ان تلتقط تصبب هذا الجيل وتوتره وافكاره المشوشة، السوداء، النظيفة، والملونة في اطار حكاية ليست واقعية وبأنها اخذت كثيرا من الواقع. الحكاية لها بداية ولها نهاية بإطار درامي «ما يتخلى من الزعيرة». اما الاداء فمن ناصر تليلي ولوريت حتينو ورشا وزي وهادي حجار وهشام ابو سليمان وحسن حسين حمدان وسلمى خليل ومجدي القباني، ديكور حمزة نصر الله، موسيقى محمد التراك. وفي المسرحية اغنيتان.

نص

جنازات قانا غير عابرة



اللوحة للفنانة مريم شحرور

أربعون يوما على موتهم الباهر، الذين كانوا في المكان الجميل، المكان الآخر من الحنين والذكرى والدموع والأناشيد.

أربعون يوما على قانا القانية كالكتب السوداء الفاتكة وجه الارض ومن فيها، الفاتكة الانبياء والاحلام والفلاحين بالمزامير والتراتيل.

أربعون يوما على ولادة وطن من بطن قانا المفتوح على الفاجعة. واي موت أشد موتاً من تلك الفاجعة!

أربعون يوما على قتل العرس والعرائس والعرائش بحد كلماتهم الموتورة ليغرقوا العرس بظلام الموت ويحوّلوا النبيذ دماً للمدعوين وما أكثرهم ووروداً يانعة مبلولة بالغلائل والشقائق والقمح والمناديل.

أربعون يوما على آلة موت نرجسية كريهة تتجدد فينا ذكراها في كل لحظة، في كل صمت او كلام؛ كل لحظة منها جنازات غير عابرة بل ماثلة في فطرتها الى الخلود.

هناك وحّدوا شمساً وقمراً. وحين كسروا الشمس لم تنطفئ، بل اشتعلت براكين فيها كانت راقدة، كانت متوهمة حالمة بأعراس موهومة في اجراسها. حين كسروا الشمس اشتعلت براكين شابة من عمر اللوز والتفاح وعمر هوائنا وصخورنا وفلاحينا يسندون ظهورهم الى عرقهم وعروقهم هناك في جبالنا المضاءة بأثواب القديسين.

أربعون يوما ولم نصدق ان ما حدث كان حلماً، يقظة او صمتاً آخر للروح.

إشلاء ذهبوا، عناقيد حب وحبات نبيذ وألف حكاية وحكاية وارواحا تهيم فوق العرس والعروس والعريس ينتظر الحقل والخبز والحلوى والاطياف.

كانوا هناك يهيئون موتهم. هناك حيث المعجزة والسيد الجميل العذب الفاتح زعفرانه وماءه ونبيذه القطّر. الفاتح جسده للخطايا وما سبق كتابه وكلماته من كلمات وكتب كأنه اختار هناك ان يمر وتنتظره الوالدة برحمتها البيضاء الناصعة او كأنه اختار الامكنة لأنه كان يعرف انه آتٍ مر سيقتلون ويبيدون ويسحلون ويسحقون ويفترسون ويفرشون الارض نبيذا من الاجساد الطافحة بأرواحها ومتاهاتها وأسفارها.

وحدهم كانوا هناك، وحدهم حملوا صمتهم والفرح. حملوا صمتهم ورحلوا في تلك الساعة التي لا تشبه الوقت والزمن.

أربعون يوما على نومهم الناعم نعومة العشايا وأنامل الشجر والورد الاصفر الوارس. حين راحوا بكى جبل الزيتون ووقف القتلة يتلون نشيد أناشيدهم على الحصاد الوفير.

شحادة وازن

(نيقوسيا)

كرسي قانا

مهرجان ثقافي وفني عربي

في مسرح المدينة - بيروت

من ١ الى ٧ حزيران

تخليداً لشهداء المجازر الإسرائيلية في لبنان - نيسان ١٩٩٦

- معرض تشكيلي لفنانين من لبنان، سوريا، مصر، الاردن، العراق والمغرب العربي اضافة الى الفنانين المقيمين في اوروبا (السادسة مساء السبت أول حزيران).
- معرض لصور الضحايا في قانا والنبطية والمنصوري، يقدمه المصورون الذين شهدوا المجازر (السادسة مساء السبت أول حزيران).
- كتاب - شهادة بالصورة عن المجازر.
- سهرات فنية لدعم الصمود يحييها نخبة من المطربات والمطربين:

ماجدة الرومي	الشيخ حسن الحفار
علي الحجار	سمية بعلبكي
راغب علامة	مهى الريم

عبد الكريم الشعار

يعود ريع الحفلات والأعمال الفني لتخليد ذكرى شهداء نيسان ١٩٩٦.

لجنة تخليد شهداء المجازر الإسرائيلية - نيسان ١٩٩٦

الإسلام والحساسيات الثقافية

رضوان السيد

البيئة السائدة:

حفلت الأعوام الأخيرة بنقاشات حامية تتناول كلها مسائل ثقافية ذات ابعاد دينية وحضارية. اولى تلك المسائل واشهرها ما اثارته رواية سلمان رشدي: «آيات شيطانية» من اقاويل واحتجاجات من جانب المسلمين، وبخاصة الجاليات الإسلامية في بلدان المهاجر ـ وفتوى الإمام الخميني الشهيرة التي اهدرت دم سلمان رشدي، واثارت ردود فعل اوروبية وأميركية عالية الوتيرة بذريعة الدفاع عن حرية الكتابة، وحقوق الانسان. وآخر تلك المسائل التي ما زالت تتفاعل حتى الآن قضية الاستاذ المصري نصر حامد ابو زيد الذي اصدر عدة مؤلفات في الدراسات القرآنية، والخطاب الديني قديما وحديثا؛ تسببت في اثارة ضجة حوله، وافضت الى اتهامه من جانب الاسلاميين بمصر بالردة، والى الحملة عليه، والمطالبة بتطليق زوجته منه بحجة أن الردة مبطلة لعقد النكاح. وبين هاتين الواقعتين البارزتين جرت وقائع اخرى كثيرة في العقد الاخير من السنين تدور كلها في الاطار نفسه: يكتب كاتب اسلامي فيحتج عليه العلمانيون او علماني فيلعنه الاسلاميون، ويفضي الامر الى الحاكم او الى صفحات الجرائد ووكالات الانباء، وتتدخل في الجدل قوى سياسية او اعلامية داخلية او خارجية فينفتح جرح جديد، يكشف للمرة الألف عن هول الأزمة الثقافية الحضارية والسياسية التي تعاني منها مجتمعاتنا وتعاني منها امتنا.

وفي الوقت نفسه، وبالتساوق او التوازي مع الحرب الثقافية الناشبة، تصطرع حركات الاسلام السياسي مع السلطات في عدة بلدان عربية، فتسيل دماء كثيرة او نزاعات سياسية ذات ابعاد ثقافية، ولا تجد تلك النزاعات مخارج او حلولا ـ لا على المستوى السياسي ولا على المستوى الثقافي ولا فيهما معاً.

ـ I ـ

أصول النزاع: تضع وسائل الاعلام العربية والعالمية كل ظواهر الهياج او النرفزة الاسلامية تحت احد عنوانين: التخلف او الارهاب ـ والعنوان الثاني، اي الارهاب، هو الأكثر ورودا في الاتهامات المتبادلة الدائرة في الساحات السياسية والاعلامية. فإذا لاحظنا ان وسائل الاعلام ورجالات السياسة لا يهتمون من المسائل الدينية والثقافية الا ما يتعلق بالسياسة او كان بعد سياسي، ادركنا ان الظواهر الثقافية الاسلامية الحالية ذات الجوانب الرمزية والشعائرية ـ في نظر السياسيين ووسائل الاعلام على الأقل ـ حاملة لمعان سياسية مهددة اما على المستوى الداخلي او الخارجي او المستويين معا. فالتصاعد النزاعي في الاعلام والسياسة في المسائل التي تبدو ثقافية او دينية بحتة ناجم إذن عن اهمية هذه المسائل اصلا او فرعا في القضايا السياسية والاجتماعية العامة التي تعني السياسيين والاعلاميين على حد سواء.

إن هذا الاستنتاج، استنتاج ارتباط الثقافة والدين بالعمل السياسي اليوم، يدفعنا الى تتبع اصول المسائل عدة عقود الى الوراء حين بدأت الظواهر بالتكون، وبدأ الثقافي والديني يمازج السياسي وصولا الى تعقد المسائل وتشابكها في سني الستينيات والسبعينيات بحيث ساغ اطلاق عنوان «الإسلام السياسي» على هذه الظواهر المتشابكة في العقدين الأخيرين.

بدأت مظاهر التوتر بين الدولة والدين في الفكر الاسلامي في ثلاثينيات هذا القرن، واتخذت صيغة الانسحاب التدريجي من المشروع النهضوي البادئ منتصف القرن التاسع عشر. وكان المعلمان الرئيسيان للمشروع النهضوي: تجديد دعوة الاسلام وفقهه، وتجديد المشروع السياسي العام. وفي نطاق هذا المشروع عمل علماء الاسلام مع المعنيين بالشأن العام تحت وطأة صدمة الغرب لتجاوز التفرقة والتقليد والدخول في العالم الحديث بحسبان انه تحت مظلة «مقاصد الشريعة» العامة ليس هناك تناقض اساسي بين الدين والعصر. ثم سقطت الخلافة العثمانية بعد الحرب العالمية الاولى كما هو معلوم، وبزغ فجر الدولة الوطنية المعادية للدين او المحايدة في ازاءه، وظهرت حركة مراجعة قوية في المجالين الثقافي والسياسي لما اعتبر اساسيا في الاسلام وثقافته مثل كتاب الاسلام وأصول الحكم لعلي عبد الرازق، وفي الشعر الجاهلي لطه حسين، ومؤلفات اخرى تتناول قضايا الدين والدولة والمجتمع ومكانة المرأة فيه. واعتبر علماء الاسلام تلك الظواهر السياسية والثقافية ماسة بشكل قوي لمسلمات دينية وثقافية وسياسية؛ فبدأوا ينسحبون تدريجيا من تيارات الانخراط في المشروع الثقافي والسياسي الحديث المتلائم مع الغرب، وبدأوا يبحثون عن خصوصيات ثقافة الاسلام، ويقيمون تنظيماتهم الخاصة بهم. ظهر الاخوان المسلمون والشبان المسلمون واتحاد الشبيبة الاسلامية تعبيرا عن الخوف على هوية المجتمع، وعقدت مؤتمرات الخلافة من اجل احيائها، واتجه كتّاب مسلمون كثيرون للكتابة في الموضوعات الاسلامية من اجل ايجاد مسارات خاصة في التاريخ والحاضر ورؤية المستقبل حتى اذا جاءت الخمسينيات من هذا القرن، اتجهت النخبتان الاسلامية والوطنية للاصطراع في السلطة والدولة والثقافة والمجتمع فحدثت القطيعة المعروفة اوساط الخمسينيات التي سالت فيها دماء كثيرة وما تزال، وأهرق فيها حبر كثير وما يزال، وزعزعت اسس المشروع الثقافي والمجتمعي العام.

حدث ذلك كما سبق ان ذكرنا تدريجيا طوال ثلاثة عقود ما بين الثلاثينيات والستينيات من هذا القرن، وبدأ رمزيا في مصر ثم ظهرت آثاره في اكثر الدول العربية بل والاسلامية. وكان ذلك في احد مظاهره تعبيرا عن تردي العلاقة مع الغرب النموذج والفارض لنموذجه في الدولة والثقافة والتنظيم الاجتماعي. قيل بداية ان سقوط دولة الخلافة ثم فكرتها هو مؤامرة على وحدة المسلمين. ثم قيل ان الغرب يريد زعزعة التضامن والتكافل الاجتماعيين عن طريق ثقافة غربية، واديان غريبة فجرى الهجوم على التبشير والاستشراق، وصولا الى مقولة الغزو الفكري، والثالوث الرهيب العالمي ضد الإسلام والمسلمين: الماركسية والصهيونية والماسونية. وكان من مظاهر تلك القطيعة بدء تسييس الحركات الدينية الإسلامية. فقد كانت تلك الجمعيات والحركات في الاصل حركات اصلاحية وأحيائية، ثم تفاقمت مظاهر الصراع فتصدت تلك الحركات، وتصدى المفكرون الاسلاميون لإبراز معالم مشروع خاص من الناحية الاجتماعية اولا ثم من الناحية السياسية. وهكذا صار للثقافة الإسلامية المعاصرة مشروعها الثقافي القائم على حفظ الهوية الإسلامية، والتصدي لنزعات التغريب والعلمنة، ومشروعها السياسي القائم على تطبيق الشريعة وإقامة الدولة الإسلامية.

ـ II ـ

وجاءت الثمانينيات من هذا القرن، وقد حوصرت المشروعات الوطنية الانمائية والسياسية والتضامنية العربية وبدأت تتساقط وقلّت عوائد النفط التي كانت تُحدث نوعا من الانفراج المؤقت بين الانظمة والداخل الاجتماعي، وبين العرب والعالم. فضاقت مساحة الحركة والحراك السياسي والاجتماعي؛ فضلا عن القطيعة في الثقافة بين النخب الثقافية العربية وبين السلطات وفئات اجتماعية عريضة. كما تفاقمت الشرذمة داخل المجتمعات، وبين فئاتها المختلفة وجماعاتها الحزبية والسياسية.

وبسبب هذا التوتر الهائل الذي نشرته القطيعة بين الدولة وفئات اجتماعية عريضة، وبين الدولة والمثقفين الاسلاميين، وبين المثقفين الاسلاميين وثقافة العالم والعصر؛ تحولت كل الصراعات الى صراعات سياسية وثقافية / دينية، اي صراعات هوية. يحدث ذلك عادة لدى المجتمعات في اوقات الأزمات الصعبة والعنيفة التي تسبق انفجارا هائلا او تصاحبه. وتزيد من هشاشة الموقف وترديه اليوم مظاهر الضغط الاسرائيلي والعالمي على العرب والمسلمين استضعافا واستلابا من جهة الغرب، وانكماشا وعدوانية عاجزة من جانب العرب والمسلمين.

وفي بيئات شديدة التلبد والتأزم كالبيئات العربية والاسلامية تبدو المشاكل كلها شديدة التعقيد وبدون حلول، وتبدو الضغوط العالمية والاقليمية في صورة المؤامرة غير المفهومة وغير المسوغة الا بالكراهية لديننا وثقافتنا. ولننظر من حولنا فنجد ان الصراع الجزائري الداخلي يجلب اهوالا ويبدو كأن لا نهاية له. والصراع الداخلي المصري يتفاقم يوما بعد يوم وتعز المخارج. اما في المدى الاقليمي العربي فتبدو الانظمة خالدة تزداد عزلة عن مجتمعاتها، وتزداد في الوقت نفسه ثباتا واستقرارا واستمرارا. اما اسرائيل فتزداد قوة وازدهارا الى حد اعتبارها احد اكثر دول العالم ازدهارا من حيث نسبة النمو السنوية ومتوسط الدخل الفردي، وأحد أكثر دول العالم قوة من حيث التكنولوجيا العسكرية المتطورة وقدرة سلاحها الجوي على السيطرة على اجواء المنطقة. وفي المدى العالمي يبدو العرب صغارا ومعزولين ومستضعفين: هنالك اليوم ثلاث دول محاصرة بقرارات دولية، ويغيب الصومال في حرب اهلية بائسة، وتزداد المشكلات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في كل الدول العربية. تسوء علاقات العرب بكل محيطهم الاسلامي وغير الاسلامي، تارة بسبب الاستضعاف وطورا بسبب الاستخفاف.

إن هذا هو معنى ما ذكرته من قبل في مطلع هذه المداخلة من ان الصراعات الثقافية الدائرة اليوم بين فئات مختلفة من المثقفين والاعلاميين الاسلاميين وغير الاسلاميين هو في الحقيقة صراع على هوية المجتمع والدولة ـ وهذه هي علة حدتها من جهة، وتعقدها من جهة ثانية. ولنأخذ آخر واقعات الاحداث الثقافية / السياسية، واقعة نصر حامد ابو زيد بمصر نموذجا للتشابك والاشتباك بين الثقافي والسياسي ولطبائع المشكلات المطروحة وطرائق الصرح ولعلاقة ذلك كله بالأزمة المستشرية في المجتمع والدولة والثقافة الإسلامية المعاصرة.

ـ III ـ

بدأت واقعة نصر حامد ابو زيد بتجاذب بين اساتذة قسم اللغة العربية بكلية الآداب بجامعة القاهرة حول الاعمال المقدمة من الاستاذ بالقسم نصر حامد ابو زيد من اجل ترقيته لرتبة استاذ. فقد كان رأي احد الاساتذة المقيّمين للأعمال ان ابو زيد لا يستحق الترقية ليس لأسباب اكاديمية فقط: بل ولسلبيته تجاه الاسلام ودعاويه ضد القرآن والإمام الشافعي. وأخطأ الاستاذ ابو زيد فسعى للحصول على التقارير المفروض انها سرية، ونشرها على صفحات الجرائد ورد عليها ـ ثم بدأ نقاش عام حولها. واشتدت الحملات المتبادلة وبخاصة بعد ان نشر د. ابو زيد كتابا عن «الخطاب الديني» قدم له بمقالة في الخطاب الديني المعاصر حمل فيها حملات شعواء على الحركات الاسلامية ورموزها وخطابها باعتبار ذلك كله ديماغوجية واغتصابا لنصوص القرآن والسُنّة. وأفضى الجدل الى مسارب هوجاء دفعت احد المحامين الاسلاميين لتقديم دعوى حسبة امام المحاكم لتطليق زوجة د. ابو زيد منه بحجة ان طرائقه في فهم النصوص اخرجته من الاسلام وزواج المرتد باطل. هذه هي الواقعة: اما القضايا التي تثيرها: وهي الحاضرة على الساحة الثقافية والثقافية / السياسية اليوم فهي التالية:

* ـ مسألة الردة، وعلاقتها بالحريات الدينية. فالمفكرون المسلمون الذين دأبوا منذ منتصف القرن التاسع عشر على محاولة الخروج من تقاليد الفقه الاسلامي بشأن معاقبة المرتد استنادا الى المقاصد العامة للتشريع، التي أدخلوا بينها الحرية كقيمة وهدف اعلى: يعود فريق مهم منهم لتأييد الحد على المرتد: مقيدين بذلك الآية القرآنية: «لا إكراه في الدين»، بالأحاديث النبوية، وأحكام الفقهاء ـ وذلك بحجة الخوف على الجماعة ووحدتها. على ان الأخطر من اعادة النظر في عقوبة المرتد، السهولة التي تطلق فيها تهم التكفير والارتداد على لناس كثيرين ومن جانب الرأي العام او بعض البارزين فيه. ومع ان هذه ظاهرة ثقافية تدل على انغلاق وخوف من جانب المجتمع، وتأثر بالشائعات حول المؤامرات على الدين والجماعة، لكن هناك امرا اخطر يتعلق بمن هو صاحب السلطة في التأمين والتكفير والادانة: القضاء ام الرأي العام ام رجال الدين، ام الله عز وجل وحده، كما كان عليه الامر في عصور الاسلام الكلاسيكية؟!

* * ـ مسألة الحسبة. يذكر الفقهاء ان الحسبة امر بالمعروف اذا ظهر تركه، ونهي عن المنكر اذا ظهر فعله. وكان المفهوم ان مقتضاها ان كل مسلم راع ومسؤول. وان من فروض الكفاية الاحساس بالمسؤولية في الجماعة وعنها، والتصرف على هذا الاساس. وورث القضاء المصري الحديث هذا التقليد عن نظام القضاء العثماني: فيستطيع كل انسان ان يقيم دعوى حسبة دون ان تكون له مصلحة خاصة من ورائها او فيها. بيد ان أحداث السنوات والعقود الماضية اثبتت ان دعوى الحسبة وبمصر بالذات ما قدمت الا لأغراض او ما شابه. ونحن نرى ان مبدأ الرقابة الشعبية سليم وبخاصة ان المشتكي يلجأ للقاضي الذي يستطيع قبول النظر في الدعوى او ردها. لكن السؤال هنا هل تستقيم الحسبة مع وجود الدولة، وأمنها العام ـ واذا امكن التنسيق بين متطلبات الدولة ومتطلبات الدين ـ وهو مطلب عسير ـ فما هي القضايا او المجالات التي تتناولها الحسبة: وهل الأمور والاعتقادات الشخصية من ضمنها؟ وهل قضايا الأسرة من ضمنها؟

* * * ـ وأعادت القضية طرح مسألة الاسرة، وحق الطلاق فيها. اذ ما يزال الامر يثير الكثير من الحرج، وما تزال حريات المرأة وإرادتها غير مصونة رغم اصلاح قوانين الأحوال الشخصية في معظم الدول العربية والاسلامية: فلننظر ماذا حدث: يتشاجر بعض المحامين الاسلاميين مع نصر حامد ابو زيد في دعوى حسبة امام القاضي من اجل تطليق زوجته الدكتورة ابتهال يونس منه، وهي لا تستطيع ازاء ذلك ان تفعل شيئا. لا تستطيع القول ان هذا تدخل في شؤونها الخاصة، وانها وحدها هي التي تملك ان تقرر مع زوجها ان كانت تريد الاستمرار في الحياة معه ام لا؟!

* * * * ـ وأعادت هذه القضية مناقشة مسألة تطبيق الشريعة الشعار الرئيسي لجماعات الاسلام السياسي. ما هي الشريعة؟ ومن هو صاحب الصلاحية في تطبيقها؟ الدولة ام الأفراد؟ فحد الردة من الشريعة على سبيل المثال وهو واجب التطبيق ـ لكن من الذي يطبقه؟ في الاسلام القديم: الحدود للولاة! لكن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر واجبان فرديان: فهل يستطيع الافراد ان ينهوا عن المنكر بأيديهم؟ كانت مؤسسة الحسبة في الاسلام القديم في يد الدولة. وكان النهي عن المنكر يقتصر على الدعوة باللسان من جانب الأفراد. لكن عندما سئل الشيخ محمد الغزالي رحمه الله في شهادة له في قضية فرج فودة: ماذا لو لم يقم السلطان بواجبه في اقامة الحدود، وقام بذلك فرد من الأفراد؟ فأجاب: يكون مفتئتا على حق السلطان غير آثم! فمن هو المؤتمن على الشريعة، على الاسلام؟ السلطة ام المجتمع ام هما معا؟ اسئلة يدور حولها نزاع عنيف في الثقافة والسياسة دون ان يصل الامر الى نتيجة.

* * * * * ـ وهناك اخيرا مسألة الجامعات والبحث العلمي، وحرياته، وعلاقة السلطة والرأي العام بذلك كله. فنحن نعلم ان متكلما كابن الراوندي، اتُهم بالزندقة، لكنه عاش خمسين سنة دون ان يلاحق. ومن جهة اخرى فإن الحلاج الحسين بن منصور أعدم في عصر ابن الراوندي لاتهامه بالزندقة. فما هي مقاييس حرية الثقافة والبحث، وما علاقة ذلك كله بالحرية الدينية؟

* * *

كانت هذه تأملات في حساسيات المسألة الثقافية في مجتمعاتنا وعلاقاتها بالهوية والدين والدولة. وهي تظهر على ضوء قضية نصر حامد ابو زيد ان الأزمة شاملة وقاسية، وهي تطوي بين جنباتها النخب الاسلامية والثقافية والسلطات ومؤسساتها: في اشتباك وانكماش أفضى ويفضي الى صراع عاجز عن التصدي للقضايا بالمعالجة، وللمشكلات بالنظر في اصولها وحلولها.

من بوكاسا إلى باتاسي

من المفارقات في ما يجري في افريقيا الوسطى ان الرئيس الذي طلب تدخل القوات الفرنسية هو نفسه من كان حتى أمس قريب أعتفهم معارضة للوجود الفرنسي، خصوصا العسكري، في بلده.

فالرئيس الحالي الذي جاءت به انتخابات حرة في العام ١٩٩٣ كان لفرنسا الدور الاساسي في تنظيمها، ليس احدا آخر سوى ذلك الانقلابي الذي لجأ في العام ١٩٨١ الى السفارة الفرنسية في بانغي، على دراجة ومتنكرا بزي راهبة، ومنها الى خارج بلده لاجئا سياسيا.

هذه المفارقة محرجة فعلا بالنسبة الى باريس، ولا بد ان تربك في تبرير التدخل، خصوصا ان التمرد العسكري، وهو محدود نسبيا، لا يهدف إلى إطاحة الرئيس المنتخب بقدر ما يقصد تحقيق بعض المطالب المحقة ومنها سداد رواتب مستحقة منذ أشهر وتقديم ضمانات في شأن ما كانت الحكومة تعهدت التزامه بعد تمرد سابق حصل قبل شهر.

وما يزيد الأمر حرجا ان اتفاقات الدفاع والتعاون العسكري المعقودة بين فرنسا وبين افريقيا الوسطى ودول اخرى في المنطقة لا تسمح بالتدخل الا في حال حصول عدوان خارجي.

وهو محض اضطراب داخلي ما يشهده هذا البلد الآن، ما زال مقتصرا على مطلبية اجتماعية لا دخل مباشرا للقوى السياسية فيه ولا اثر ظاهرا لتدخل خارجي في مجراه، ويمكن وضع حد له اذا تواقر للحكومة ان تلبي ما يبدو انها عاجزة عن تلبيته بسبب وضعها المالي المتردي من جهة وبسبب امتناع الراجع المالية الدولية عن مد يد العون، ولو في حد محدود، للمساعدة في تخفيف أعباء ليس في طاقة البلد ما يسمح باحتمالها.

ومعروف ان صندوق النقد الدولي أصر ولا يزال على ربط أية مساعدة لهذا البلد بشروط شديدة القسوة وأقل ما يمكن ان ينجم عنها هو المزيد من الاضطراب الاجتماعي والذي لا بد بالتالي من ان يتطور الى عدم استقرار سياسي بكل ما يرتبه ذلك من سلبيات على وضع ديموقراطي ناشئ.

هنا المأزق الذي تجد باريس نفسها فيه.

وحتى لو بدا التدخل الفرنسي مقبولا كوسيلة للدفاع عن مؤسسات شرعية قامت على ارادة حرة عبر عنها الناخبون في انتخابات ديموقراطية، ثمة في الواقع ان تدخلا كهذا يفترض اولا ان يكون ممثلو هذه المؤسسات على قدر من الصدقية في الداخل اقله من حيث الكفاية في إدارة الدولة.

والرئيس (الحالي) انج ـ فليكس باتاسي محكوم بمآخذ عدة على هذا الصعيد شأنها ان تطرح اسئلة كثيرة ليس حول شرعيته بل حول مدى قابليته للاستمرار في ادارة بلد على شفير الانهيار.

فعدا ضيق أفقه في النظر الى الآخر ما زال يتعامل مع رعايا بلده وكأنه زعيم انصار وليس كرئيس دولة للجميع، وهذا على رغم ان معارضيه سلموا باعتبار انتخابه شرعيا وتصرفوا على هذا الأساس.

في أي حال، ليست هذه المرة الاولى تتدخل فيها فرنسا عسكريا في مستعمرة سابقة، ولا هي أفريقيا الوسطى البلد الوحيد الذي تتواجد فيه قوات فرنسية. فهذا التواجد قائم ايضا في تشاد وفي الغابون في إطار اتفاقات معقودة.

لكن، المشكلة، هي أن فرنسا، جرّت، عبر تواجدها لكي تكون «دركي افريقيا» وهذا محرج جدا في بلد مضطرب اجتماعيا ولأسباب بعضها مصدرة من يظهرون حرصا على حماية الديموقراطيات الناشئة.

يبدو ان باتاسي أصبح من هؤلاء الرؤساء المزعجين لفرنسا، وقد يكون الهدف من تدخلها تنظيم نهاية هذا الازعاج بأقل قدر من الخسائر كما حصل أيام بوكاسا الذي نصب نفسه امبراطورا على أفريقيا الوسطى.

الفارق بين الرئيس الحالي و«بوكاسا الأول» ان الاخير خرج بعدما شارك في مجزرة استهدفت الطلاب فيما الاول قد يخرج لعجزه عن سداد متأخرات.

وأفريقيا بألف خير... وكذلك «الديموقراطية» فيها!

سعيد صعب

طائف للسودان

ثمة جديد في السياسة السعودية. بدا ذلك واضحا خلال العدوان الإسرائيلي على لبنان، خاصة بعد مجزرة «قانا». فسمع كلام سعودي غير معهود تقريبا على لسان إمام مسجد مكة وعلى صفحات الصحف، ما كان صدوره ممكنا لولا توافقه مع «مزاج» الرياض.

الـ «واشنطن بوست»، غير المشكوك بإطلاعها على مناخات صنع القرار في واشنطن، حاولت التقاط التغير السعودي ورصد سببه بانتقال عباءة السلطة فعلا الى ولي العهد الامير عبد الله، الذي تصفه بشهادات من عارفيه بأنه «قومي عربي».. يعرف بمواقفه المتعاطفة مع القضايا العربية ومع الرئيس السوري حافظ الأسد، اذ يحتفظ بصلة شخصية به. وهو اكثر تشككا ازاء عملية السلام.. وكانت ردة فعله على القصف الاسرائيلي الاخير للبنان غضبا صادرا من القلب».

تغير الاشخاص يفيد في فهم تغير المزاج السياسي عادة، لكن ليس بالضرورة أن يكون العنصر الحاسم خاصة إزاء ظروف محيطة كالتي تخبرها السعودية حاليا، وتضعها في مواجهة تحديات حدوده بين مجالين بحريين، الخليج والبحر الأحمر.

هذه «الظروف المحيطة» قد تكون مدخلا للتعامل مع الانباء المتحدثة عن مبادرة سعودية تجاه السودان، الداخل دائرة العقوبات الدولية بحث اميركي واضح، على شكل دعوة الى «مؤتمر طائف» على غرار «طائف لبنان».

فاذا تحققت صحة هذه الانباء، فان وساطة سعودية قد تكون المخرج اللائق، وربما الوحيد، لانقاذ السودان من ورطته الحالية، المتعددة الوجوه، باتجاه مصالحة وطنية لا غنى عنها، الآن اكثر من أي وقت مضى وبشروط وسطية تشكل معيارا للالتزام، ما عاد موجودا في السودان، سواء النظام والمعارضة.

و«طائف للسودان» هو الكفيل بنظم الامور، ردا على تبعات «مؤتمر أسمرة» للمعارضة السودانية بشقيها، الشمالي والجنوبي، برعاية اميركية وحضور اسرائيلي مستمر باتصالات وعروض دعم لجناح عسكري من ضباط وجنود منشقين. يرى النظام الاريتري، الداخل بقوة في حسابات استراتيجية إسرائيلية تستهدف البحر الاحمر، وجوب رعايته ليضمن مستقبلا سودان مستقرا وغير إسلامي، وهو ما لا تضمنه المعارضة التقليدية المسحوبة على طائفتي الأنصار والختمية.

ولوحظ مؤخرا إعلان هذا الجناح العسكري، المسمى «قوات التحالف السودانية»، عن نشاط متزايد عبر عمليات ضد القوات الحكومية مرفقة ببيانات تتعهد إسقاط النظام.

وتتركز نشاطات «قوات التحالف» في ولاية كسلا، على الحدود الاريترية، والمفتوحة على ولاية البحر الاحمر، حيث الميناء البحري الوحيد للسودان، بورتسودان، الموازي تقريبا لمدينة جدة على الساحل السعودي المطل على البحر الاحمر.

وكان مسؤول اريتري، من اصل سوداني، قد لفت النظر الى اهمية بورتسودان في حسابات ليست في مصلحة الامن القومي العربي.

وتتعزز اهمية الدعوة الى «طائف للسودان» في تشابهها مع «طائف لبنان» لجهة الحضور اللافت للنظر ايضا للسياسة السورية عبر العلاقات الطيبة بين دمشق والخرطوم، الامر الذي يوفر مصداقية من جهتين عربيتين اساسيتين لاجتماع كهذا.

فؤاد حطيط

هل يثق الرأي العام الأميركي بصحافته؟

لوران زيشيني

الصحافيون موالون، نخبويون ويبعدون عن المشاكل الحقيقية للبلاد: هذا الحكم للرأي العام يقصد بشكل محدد «العالم الواشنطني الصغير». والانزعاج الذي يسود بين الصحافة وقرائها قديم العهد غير انه اثير مجددا وبشكل حاد بفعل الحملة الانتخابية الرئاسية وانتحار الاميرال جيريمي بوردا الاسبوع الماضي، في الوقت الذي كانت فيه مجلة «نيوزويك» تحقق في امر اوسمته العسكرية.

وفي الواقع، ان ما لا ليس فيه هو ان الاميركيين لا يتملقون الصحافيين، وهؤلاء، بدورهم، لا يثقون برجال السياسة الذين يغضبهم ان شعبيتهم رهنا بالافتراضات، والاقوال الفطنة للمراسلين الصحافيين، المغرورين، برأي رجال السياسة.

وينمي هذا الشعور المتبادل من الحذر العلاقات الخاصة، بل وبالاصح، الجافة، بين الصحافة الاميركية ورجال السياسة. هذا النزاع بات اليوم موضع تحقيق من قبل مؤسسة الصحافة.

ففي كتابه «فيدنغ ذي بيست» عرض كينيث والش ما بلغه هذا النزاع من حذر وريبة في العلاقات بين البيت الابيض والصحافة. ومن جهته رسم الكاتب جايمس فالووز في كتابه «بريكنغ ذي نيوز» صورة عن هذه العلاقات خالية من اي تسامح. ومما قال انه ومنذ فترة قصيرة بدأ بعض الصحافيين المحترفين يقرون بذنبهم ويعبرون عن ندمهم: فالصحافة، باعترافهم، تتمسك بالقشور وتهمل جوهرها. والصادحون الشهيرون في هذه المهنة هم بأغلبيتهم من العرق الابيض والاغنياء المتخرجين من افضل الجامعات ومن المتبجحين، ونادرا ما تحملهم خطواتهم أبعد من حدود منطقة بلتواي (المحيطة بمدينة واشنطن)، ويكتفون بالحكم على الامور والاتجاهات والاشخاص قبل التحقق. وهم في اغلب الاحيان سلبيون. وليس هذا كل شيء، بل انهم ايضا ساخرون مخادعون، قلقون بشكل خاص على صورتهم الخاصة، يتحدثون ويكتبون اساسا للتأثير على منافسيهم. كما على «سراي» جلساء السلطة والمتملقين لها. لذلك ساد الاتجاه لتفضيل كل ما هو خداع، واظهار كل ما يتعلق بحدة الجدل السياسي وتنظيم جدالات ومناقشات اشبه بالملاكمات الكلامية.

من جهتهم، ولتجنب التفاهة والابتذال، يبالغ رجال السياسة في التشدق بالكلام وفي الجمل الرنانة الفارغة. فيبالغ الصحافيون بدورهم في التعليق عليها وهم يدعون الحياد والتجرد. غير انهم، مثلهم مثل كل الاميركيين، يتباهون، ومن دون اي شعور بالتعقيد، باختياراتهم السياسية ويجاهرون بها. ويشير استقصاء اخير اجري في واشنطن ان نسبة ٨٩ في المئة من الصحافيين الذين تناولهم هذا الاستقصاء صوتوا لبيل كلينتون في العام ١٩٩٢، وان نسبة ٦١ في المئة منهم يعتبرون انفسهم من «الليبراليين» ونسبة ٩ في المئة من «المحافظين».

فهل بلغت الصحافة الاميركية حدودا معينة؟ يبدو، في اي حال، ان هناك ردة فعل سليمة وصحية بدأت تبرز تحت اسم «الصحافة العامة»، وهي شكل من اشكال العودة الى الاصول. ولقد بدأ الصحافيون يتساءلون: بماذا يهتم القراء والشاهدون؟ وماذا ينتظرون من صحفهم وشاشاتهم؟ وكيف نفصل الحروب الكلامية والمجادلات عن البحث في عمق المشاكل.

واليوم يزداد عدد الصحافيين الساعين الى ايجاد اجابات سليمة على هذه التساؤلات عبر التحقق ميدانيا، وعلى الارض، من كافة الامور. وسننتظر لنرى لاحقا ما اذا كانت هذه الصحوة مجرد «موضة» ام انها فاتحة تباشير لـ «ثورة» اعلامية.

ترجمة: إيمان شمص
(عن «لوموند» ـ ٢١ ايار ١٩٩٦)

حرب نيسان ودور لبنان..

دائما كانت الأزمة في بناء الاوطان ازمة قيادات، ازمة طليعة، ازمة ثقافة اجتماعية، وكان شعبنا ضحيتها، ودفع ثمن الفعل القيادي الذي تآمر عليه.. وحادث عين الرمانة، ما كان إلا الصاعق الذي فجر وطناً تراكمت فيه لخمسين سنة عوامل التفجير. وساهم في تراكمها، واستفاد منها، يهود الخارج ويهود الداخل فانهارت الدولة وتمزقنا الى الصور والمآسي التي نعرف جميعا.

ها نحن نتذكر يوم ١٧ ايار هذه السنة، ولبنان ينهض وطناً. تعبنا جميعا على غسل القلوب من أحقاد وثقافات ومماحكات ما قبل ١٧ ايار..

وطننا لا يستمد قوته من ضعفه.. تلك المقولة التي ما بنت وطنا في تاريخ البشرية، وانما جلبت العدو الى كل بيت.

لبنان لم يعد امام مفترق الطرق. فلقد حسم الشعب خياره، وواجه العدوان كوطن وليس كطائفة. وهذا العدوان المادي، الدموي، التدميري ستذكرونه يوما على انه يوم قيامة الوطن الجديد، ويوم طلاق الشعب مع القيادات المربوطة الى مراكز القرار اليهودية في العالم.

وسنذكر حرب نيسان «اليهودية» علينا باعتبارها رسالة تحذير لنا كلبنانيين من التفكير بان لنا دورا قياديا ورياديا في المنطقة، كما ان اميركا لم تترك لشريكتها اوروبا، من مغانم حرب الخليج حتى الكناسة... فإن اسرائيل بدورها، لن تترك للبنان في اقتصاد شمعون بيريز الشرق اوسطي حتى دور «الجارسون».

محمد نهاد أرضروملي *

لقد علمتنا العلاقة الإستراتيجية مع الشقيقة سوريا ان لبنان + سوريا ليست «واحد + واحد = اثنان» كما في الحساب.

انها علاقة تفاعلية وتكاملية، وعلاقة تصنع للمستقبل، وان لبنان + سوريا يساوي بعد عدوان نيسان علينا، اكثر من مئة مليون من العرب. ونتيجته كعدوان او كحرب، وبنتيجة الاداء الرائع والهادئ والشجاع للرئيس الهراوي وللرئيس بري والرئيس الحريري بنتيجة هذا الاداء المتوالد من الاستقرار والتفاهم على الثوابت الوطنية، سيكون لبنان + سوريا نهوضا جديدا من الكبوة العربية الخانقة. وستكون بيروت ام الدنيا... بيروتنا نحن عاصمة الامة العربية في الاقتصاد والنهوض، كما هي دمشق عاصمة السياسة الرائدة في فن التعامل مع العالم من موقع الثوابت.

نعم اتركوا قياداتنا السياسية تقارع العدو، بالمقولة المقدسة وهي اننا طلاب سلام، ودعاة تطبيق للشرائع الدولية، فهذا هو دورهم.. ولكن لنحذر جميعا. فإن عدونا يطلب سلاما آخر. سلاما لا يناسبنا، وليس فيه مستقبل لأبنائنا. لأنه مرسوم لنا فيه ان نكون خداما لذلك العدو، ارضا ومياها وبشرا واقتصادا... وبيروت هي المستقبل، نبنيه ونتبناه، ونحن لحمته وسداه.

* رئيس «تجمع بيروت الوطني».



في معنى التضامن مع لبنان



شهدت المنطقة العربية والعالم حالة من التضامن مع لبنان في حربه الاخيرة قل نظيرها منذ فترة زمنية طويلة.

بهذه التعليقات يجمع اللبنانيون من كل المذاهب الفكرية والانتماءات العقائدية والسياسية، على وصف ما جرى من تحركات على الاصعدة الرسمية والشعبية.

لكن، السؤال: لماذا لم تحدث هذه الحالة من قبل على رغم ان الساحة اللبنانية كانت منذ ما يقرب من العشرين عاما ساحة صراعات وحروب، وكانت اليد الاسرائيلية حاضرة فيها وفي حروبها ومجازرها بشكل دائم.

نظرة سريعة على الأزمة اللبنانية وازمات المنطقة تدلنا بالملموس الى ان ما جرى من حالة تضامن مع المقاومة ومع لبنان لم يكن في لحظة مجرد رد فعل انساني استفزته الصور المبشعة للمجازر التي تناقلتها وسائل الاعلام، على اهميتها، بمقدار ما هو تعبير عن حالة تضامن خاصة مع لبنان في هذا الظرف بالذات. فقد سبق لوسائل الإعلام ان تناقلت أحداث وصور لمجازر على القدر نفسه من البشاعة او تزيد في اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ٨٢، وفي اجتياح الايام السبعة عام ٩٣ وفي كل مرة كانت اسرائيل تعتدي على لبنان، وما اكثر تلك الايام والحالات. كما ان الصرب وسواهم ارتكبوا كماً هائلاً من المجازر الانسانية في حرب البوسنة او حرب افغانستان، حيث تقاتل المقاتلون على نحو من الوحشية والبربرية ـ كذلك اللبنانيون عندما كان الاخ يقتل اخاه بدم بارد في اثناء الحرب الاهلية الداخلية.

واذا كان الاعلام لعب دورا اساسيا في تحريك المشاعر الانسانية جراء المجازر التي ارتكبها الاسرائيليون، فثمة في الحقيقة ان التضامن مع لبنان اعمق من ان يكون ناجما عن التأثير الاعلامي. فالانظمة، عربية او عالمية، لم يكن من صالحها اطلاق حركة تضامن مع المقاومة لما تمثله من بعد ومضمون تصادمي مع تلك الانظمة ومصالحها وارتباطاتها وتوجهاتها. واضطرار بعض الانظمة، المعروفة بارتباطها بالادارة الاميركية والادارة الاسرائيلية، الى الافساح بالمجال امام الوسائل الاعلامية للتعبير عن بعض النبض في الشارع، او مسارعة بعض المؤسسات الرسمية الى اصدار البيانات الشاجبة وبيانات الادانة والتسريع في ارسال المواد الى لبنان والاسراع في الاتصال بالمسؤولين اللبنانيين لتأكيد التضامن، انما هي بحد ذاتها تأكيد ان هذه الانظمة باتت تشعر بخوف من جماهيرها فسارعت الى تطويق المضاعفات قبل ان تستفحل في الشارع.

من هنا ان التضامن مع لبنان يعكس في ذاته حالة من النهوض القومي والشعبي على المستوى العربي والاسلامي، ونهوض قوى التحرر على المستوى العالمي في مواجهة التفرد الاميركي العالمي والهيمنة الصهيونية وهيمنة الرأسمال اليهودي.

من الواضح ان الجهود التي بذلت تاريخيا من اجل تعويم الكيان الصهيوني في المنطقة وجعله عنصرا مقبولا، قد استنفدت جهودها وبلغت مرحلة متقدمة فانجزت اعتبارا من توقيع كمب دايفد مرورا بمدريد وما نتج منها عمليا من اوسلو واتفاقات وادي عربة. فاندفاع عملية التطبيع واكتساحها معظم الساحة العربية والعالمية بعد ان سقط المحذور العربي، وتحول بعض النظام العربي وبعض القيادة الفلسطينية الى مجرد كاسحة تحقيقا للمصالح الاسرائيلية. ان ما بلغته الحركة الصهيونية وكيانها من حضور في المنطقة العربية على مستوى الالحاق السياسي للكثير من الانظمة العربية والالحاق الاقتصادي، وما كادت أن تبلغه من إلحاق امني وعسكري بعد قمة شرم الشيخ. كل تلك جعل من الوجود الصهيوني وجودا مكتملا ومتغلغلا في كل شاردة وواردة، وبالتالي وصل الكيان الى كل ما يصبو اليه ووصلت ايضا الاوهام والاحلام التي زرعت في اذهان بعض الجماهير العربية عن التسوية والانفتاح واهميته في حل الازمات الاقتصادية وفي توفير الرخاء للامة والمتعلقة الى نتائجها العملية. وتبينت الحقائق من ان اي مشروع للتسوية والتطبيع انما هو في خدمة الرأسمال اليهودي والصهيوني والاميركي، وان هدف التسوية والتطبيع انما المزيد من عمليات النهب الامبريالية لخيرات وثروات المنطقة. وتبين بالملموس ان وجود المشروع الصهيوني انما هو رأس جسر امبريالي في المنطقة لا اكثر.

فبعد اتضاح اهداف وطبيعة المشروع الصهيوني ـ الامبريالي، واختبار جماهير المنطقة وقواها السياسية والاقتصادية لحقيقة هذه الاهداف، تولدت عناصر نقمة على المشروع الصهيوني وقواه وادواته وتحالفاته العربية والعالمية، وهذا ما يتأكد بالملموس عندما نرى ان اعنف ردود الفعل التضامنية انما جاءت من مصر والاردن وفلسطين المحتلة، وفي مناطق الحكم الذاتي، اضافة الى خطبة العيد في السعودية وما جاء فيها من هجوم على اميركا وانحيازها وعلى العدوانية الصهيونية ومجازرها، وايضا صدور فتوى من مفتي مصر تجعل من الجهاد واجبا وحقاً.

إن أي متتبع لمسار التطورات منذ حرب تشرين ٧٣، يدرك ان اسرائيل بدأت منذ ذلك التاريخ بخسارة عناصر قوتها العسكرية والسياسية والاجتماعية في المنطقة. فبعد حرب ٧٣ تورطت اسرائيل بحروب لبنان ٧٨ ولم تخرج منها منتصرة، وكان القرار ٤٢٥ ووجود قوات الطوارئ؛ ثم كانت حرب الـ ٨١، حرب التقاصف مع منظمة التحرير، وفشلت اسرائيل، ثم كان اجتياح العام ١٩٨٢ وكانت الهزيمة ايضا. وجاء نهوض المقاومة الوطنية والاسلامية في لبنان ولم تخرج اسرائيل منتصرة في اية عملية.

ومن نافل القول ان ما ترتب على المعركة الاخيرة من نتائج، بينها بروز الدور الكبير لسوريا وللرئيس الاسد، وتحول دمشق الى عاصمة اقليمية وعالمية، كان ردا واضحا على قمة شرم الشيخ وتأكيد ان العاصمة التي تقاتل اسرائيل في مثل هذه الظروف انما تغدو عاصمة القرار ونقطة الارتكاز على مختلف الاتجاهات والمستويات، وتغدو قبلة للامة العربية وللشعوب الإسلامية.

ميخائيل عوض

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى / س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي ـ جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين ـ ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف ـ هـ ٣٥٦١١٢٢ ـ ٢٠٢ ٢ فاكس ـ ٥٨٥٥٩١٨ ـ ٢٠٢
■ واشنطن: هشام ملحم ـ هـ ٢٥٣٨٧٩ ـ ٧٠٣ ـ ١
■ باريس: سامي كليب ـ هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد ـ هـ ٤٢٧٣٤٦٦ ـ ٣٠
■ دمشق: علي جمالو ـ مهاجرين ـ مرابط ـ سكة هاتف: ٣٧٣٧٠٩٩/٥٩٩
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس ـ 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ١/٢/٣/٤/ ٣٥٠٠٨٠ ـ ٧/ ٣٥٣١٠٦ ـ ١/ ٣٤٩٤٣٠
/٢/ ٣٥٠٠٠١ ـ ٢/ ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ ـ ٨٠٢٥٢٠
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ ـ ٣٤١٤٥٧ ـ الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ ـ ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠

«هدفنا واضح أمامنا، وليس لنا الحق في أن نفرّط في أي قطعة من أرضنا».

جمال عبد الناصر

السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«الذي يقع عليه الظلم إما يرفضه او يتقبّله، فإن رفضه فقد منع وجوده، وإن تقبّله وخضع له فقد استحقه وبالتالي لا يكون مظلوماً».

أتاتورك



حول العالم

المرأة في العالم العربي
دعوة من الأمم المتحدة لإشراكها في الحياة العامة

دعا البرنامج الانمائي للامم المتحدة الدول العربية الى تقويم افضل للاسهام الاقتصادي للمرأة في المجتمع واعرب عن امله في اسهام المرأة في الحياة العامة.

وفي بيان صدر في ختام ندوة عقدت في تونس في الاسبوع الحالي شدد البرنامج الانمائي على اهمية الاعتراف باسهام النساء في المجال الاقتصادي وتقويم مشاركتهن في تنمية مجتمعاتهن.

ونظمت هذه الندوة الاقليمية التي ضمت مندوبين عن معظم الحكومات العربية والمنظمات الاقليمية والدولية بمعاونة وزارة المرأة التونسية ومركز الابحاث عن المرأة العربية الذي يقع مقره في تونس العاصمة.

وناشدت الندوة الدول العربية بذل مزيد من الجهود في سبيل محو الامية والتأهيل وتقديم حماية قانونية لحق المرأة في العمل وبخاصة في القطاع الخاص والقطاعات غير الرسمية. كما طالبت بسن قوانين عامة تتعلق بالحقوق الاقتصادية للمرأة.

وتفيد احصاءات البرنامج الانمائي ان النساء يمثلن ما بين ١٠ و٢٠ في المائة من السكان القادرين على العمل في الدول العربية. وهن يعملن بصفة اساسية في قطاعات غير رسمية وغير منظمة (٦٥ في المائة) وفي الزراعة (٢٧ في المائة).

وتصل نسبة البطالة بين النساء القادرات على العمل الى ٢٤ في المائة اي ضعفي القادرين على العمل من الرجال طبقاً لاحصاءات البرنامج.

وفي ما يتعلق باسهام المرأة في الحياة العامة دعت الندوة الحكومات الى تقرير «خيارات واضحة» بالنسبة لوصول المرأة الى مراكز القرار ومشاركتهن على الصعيدين السياسي والبرلماني.

وتتراوح نسبة النساء النائبات في البرلمانات العربية بين ١ و١٥ في المائة. ويبلغ عددهن في تونس ١١ من اصل ١٦٣ نائباً. وعلى الصعيد العالمي تحتل تونس المرتبة الخامسة والستين في سجلات الامم المتحدة للتنمية البشرية قبل الجزائر (المرتبة ٨٥) والمغرب (المرتبة ١١٧).

وعلى الرغم من ان الندوة استندت الى قرارات مؤتمر المرأة العالمي الذي عقد في بكين العام ١٩٩٥ فقد منحت اولوية لمشاركة افضل للمرأة في التنمية تمهيداً للدعوة الى مساواة حقيقية بين الرجل والمرأة في العالم العربي.

وقال سعد الفرارجي مساعد الامين العام للبرنامج الانمائي ان الندوة تعمدت ان تكون «واقعية كي تتوافر لها اكبر فرص للتطبيق» من قبل الحكومات العربية ولذلك فقد اقتصر البيان، بالنسبة لمسألة المساواة على ابراز ضرورة اعداد معطيات مقارنة مفصلة عن النشاط الاجتماعي والاقتصادي للجنسين.

وقد اراد البرنامج الانمائي للامم المتحدة من خلال تنظيم هذه الندوة تشجيع الحكومات العربية على تخطيط وتنفيذ سياسات للنهوض بالمرأة على اساس «مؤشرات التنمية البشرية».

(ا ف ب)

الحمير أفضل من الكلاب

اقتنت دبي غوزمان قبل ثلاثة أعوام أول حمار من نوع صغير وأطلقته في مزرعة العائلة في ولاية أويغون الأميركية.

وترى غوزمان ان هذه الحمير «مرحة للغاية ومحبة وأفضل من الكلاب».

وتبدو في الصورة دبي وسط بعض الحمير الصغيرة في المزرعة.

(أ ب)

محطة أخيرة

لعل اطرف واهم ما دار في الدورة الاخيرة لمجلس النواب، هو الهمس النيابي حول التمديد.

وكاد هذا الهمس يتحول في بعض الاحيان الى صراخ يكشف رغبات دفينة لدى غالبية النواب، بأن يصدر مثل هذا القرار، لترتاح النفوس وتطمئن القلوب البرلمانية الحائرة.

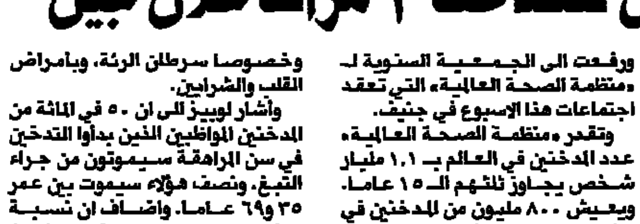
لا جدال في ان النواب في معظمهم هم الاكثر الحاحاً على التمديد، والاشد حاجة اليه، على الرغم من ان اسبابهم ودوافعهم قد لا تكون واحدة.

وليس من السهل على اي انسان ان يصبح عاطلاً عن العمل، لكن الدوافع ليست كلها متصلة بالبطالة. فهي تتراوح لدى الغالبية بين الحرص المالي، وبين الحرص السياسي، وما يمكن ان يستجد من الان وحتى موعد التمديد.

واذا كان الحرص المالي يقتصر على العلاقة بين النائب المرشح وبين «قاعدته الشعبية» التي تنتظر في العادة موسم الحملات الانتخابية مثلما ينتظر الاطفال مواسم الاعياد، فان الحرص السياسي يتخطى في جميع الحالات تلك الروابط «العاطفية» بين النائب والناخب.

صحيح ان الحرص السياسي اشد تعقيد من الحرص المالي، لكنه في النهاية يؤدي الى النتيجة ذاتها، اذا ما تقرر التمديد.

ساطع نور الدين



منظمة الصحة العالمية تأخذ الصين مثالاً
وفيات التدخين تتضاعف ٣ مرات خلال جيل

يؤدي التدخين الى وفاة شخص كل عشر ثوان في العالم، وتبدو هذه الحصيلة مرشحة للارتفاع اكثر من ثلاث مرات خلال جيل واحد بسبب الارتفاع الهائل لاستهلاك السجائر في الصين، وفي انحاء اخرى من العالم الثالث.

وجاء في دراسة نشرت نتائجها «منظمة الصحة العالمية» استغرق إعدادها اربع سنوات، وهي الاشمل منذ ٢٠ عاما، ان عدد ضحايا السجائر في الدول الغنية خلال النصف الثاني من القرن الحالي، الذي ينتهي في العام ألفين، سيصل الى حوالى ٦٢ مليون شخص، اي ما يفوق تعداد الشعب الفرنسي او البريطاني.

وقال الطبيب آلان لوبيز، من برنامج مكافحة الادمان على المخدرات في إطار «منظمة الصحة العالمية» وأحد معدي الدراسة مع زميله نيل كوليشو، ان «من المهم ان يعي المدخنون الخطر».

وتقدر المنظمة بحوالى ثلاثة ملايين عدد الوفيات الناجمة عن منتجات التبغ في مطلع التسعينيات في العالم، واذا استمر استهلاك السجائر على وتيرته الحالية، مع تدن في الدول المتطورة يعوضه ارتفاع في الدول النامية، فسيبلغ عدد الوفيات ١٠ ملايين سنويا بعد حوالى ٢٥ عاما، منها ٧٠ في المائة في دول الجنوب كما ذكرت المنظمة.

وقال الدكتور كوليشو في تصريح صحافي ان «لا احد يقف في زاوية الشارع ليبيع علبا صغيرة تحتوي على فيروس الايدز. هذه هي بالتحديد المشكلة التي نواجهها عندما نتطرق الى موضوع صناعة التبغ».

وقد اعدت الدراسة في ٨٧ دولة تمثل ٨٥ في المائة من سكان العالم، ورفعت الى الجمعية السنوية لـ«منظمة الصحة العالمية» التي تعقد اجتماعات هذا الاسبوع في جنيف.

وتقدر «منظمة الصحة العالمية» عدد المدخنين في العالم بـ ١.١ مليار شخص يجاوز ثلثهم الـ ١٥ عاما. ويعيش ٨٠٠ مليون من المدخنين في دول العالم الثالث، من بينهم ٣٠٠ مليون في الصين وحدها.

ويدخن حوالى ٤٧ في المائة من الرجال في العالم مقابل ١٢ في المائة من النساء. وحددت هاتان النسبتان بـ ٤٢ و٢٤ في المائة تباعا في الدول المتطورة وبـ ٤٨ و٧ في المائة في الدول النامية.

وتبلغ نسبة الاستهلاك اليومي ١٥ سيجارة للمدخن في العالم ٢٢ سيجارة في الدول الاكثر تطورا و١٤ سيجارة في الدول الاخرى.

وتعتبر الصين الدولة التي يزداد فيها الاستهلاك بسرعة كبيرة بارتفاع بلغ ٦٠ في المائة بين ١٩٧٠ و١٩٧٢ وبين ١٩٩٠ و١٩٩٢ كما لاحظت الدراسة. وباتت الصين المستهلك العالمي الاول اذ استهلكت فيها ١.٧ تريليون سيجارة في العام ١٩٩٤ اي ٣١ في المائة من ٥.٢ تريليون سيجارة تم تدخينها في انحاء العالم.

وتتقدم الصين بأشواط على الولايات المتحدة التي تحتل المرتبة الثانية، مع استهلاك يشكل ٨.٩ في المائة من الاستهلاك العالمي (٥٠٨ ملايين سيجارة)، وعلى اليابان (٣٢١ مليون سيجارة).

ولفتت «منظمة الصحة العالمية» الى ان سنوات طويلة من الدراسات اظهرت ان السيجارة هي السبب الاول للوفيات التي يمكن تجنبها في الدول النامية. وهي تتسبب بالسرطان، وخصوصا سرطان الرئة، وبامراض القلب والشرايين.

وأشار لوبيز الى ان ٥٠ في المائة من المدخنين المواظبين الذين بدأوا التدخين في سن المراهقة سيموتون من جراء التبغ. ونصف هؤلاء سيموت بين عمر ٣٥ و٦٩ عاما. واضاف ان نسبة الوفيات بين المدخنين تفوق بثلاث مرات النسبة لدى غير المدخنين في هذا العمر ومرتين على الاقل لدى من تجاوزوا هذا العمر.

وفي الدول النامية، حيث عادة التدخين أقدم، ازدادت نسبة استهلاك السجائر للشخص الواحد ست مرات، من ٦٠٠ سيجارة سنويا في مطلع العشرينيات الى اكثر من ٣٠٠٠ في السبعينيات، وارتفع عدد الوفيات من ٥٠٠ ألف في العام ١٩٥٥ الى حوالى مليونين في العام ١٩٩٥ ربعهم من النساء.

واوضحت «منظمة الصحة العالمية» ان ٦٢ مليون شخص بالاجمال، منهم ١٠ ملايين امرأة، سيتوفون في الدول الثرية بسبب التبغ في النصف الثاني من القرن الحالي، اي من العام ١٩٥٠ الى العام ٢٠٠٠.

وتسلك الدول النامية الطريق نفسه. وقد تدنى استهلاك السجائر في دول الشمال بنسبة ١.٤ في المائة منذ مطلع الثمانينيات لكنه ارتفع بالنسبة ذاتها في دول الجنوب.

وقد قتل الافراط في التدخين مليون راشد في الدول النامية مطلع التسعينيات وسيتراوح عددهم في العام ٢٠٠٠ بين اثنين وثلاثة ملايين. وحين يبلغ المدخنون الشبان اليوم سن الرجولة في الفترة بين ٢٠٢٠ و٢٠٣٠ فان التبغ سيقتل سبعة ملايين شخص سنويا في الدول النامية. وتوقع لوبيز ان تكون الحصيلة من اثنين الى ثلاثة ملايين في الصين وحدها.

وقدر المصرف الدولي التكلفة الصافية للعلاج الصحي من جراء التبغ بحوالى ٢٠٠ مليار دولار سنويا. لكن العائدات السنوية لكبرى شركات انتاج السجائر قدرت بأكثر من ٦٥ مليار دولار.

غير ان المسؤولين في «منظمة الصحة العالمية» سجلوا من جهة اخرى حصول تقدم بفضل سياسات مكافحة التبغ في دول كفرنسا ونيوزيلاندا وتايلاند. وترغب المنظمة في إقرار معاهدة دولية لتنسيق سياسات مكافحة التدخين ومكافحة تهريب المخدرات.

(ا ف ب)

الرجيم الشعبي

أحدث أساليب الرجيم الذي توصل اليها مؤخرا فريق من الاطباء الفرنسيين والمتخصصين في الأغذية هو ما أطلق عليه اسم «الرجيم الشخصي»، وهو برنامج متكامل يؤدي الى فقدان كيلوغرام واحد في الأسبوع.

الرجيم الجديد يستمر أربعة أسابيع ويحتوي على قائمة من المأكولات البسيطة التي يقترحها الطبيب بعد أن يكون الشخص قد أجاب على عدة أسئلة مفصلة عن طريقته الغذائية بالاضافة الى ممارسة بعض التمرينات الرياضية بالاضافة الى أخذ جرعات من الأعشاب الطبيعية والفيتامينات.

(أ ش أ)



واقيات لأطفال في التاسعة من العمر

ذكرت الصحف البريطانية أمس، ان مستوصفا في بريستول (جنوب غرب) يقدم واقيات الى أطفال في التاسعة من العمر دون إبلاغ أولياء أمورهم بذلك.

وقد تزايد الطلب على الواقيات الى حد أن المستوصف اضطر الى تقديم ست منها فقط شهريا الى الأطفال - صبية وبنات - الذين غالبا ما يأتون للحصول عليها عند خروجهم من المدارس.

ويهدف توزيع الواقيات على الأطفال الى الحد من حالات الحمل المبكر التي ازدادت في الحي.

وأوضحت شارون بودارد مديرة المستوصف «يمكن أن يكون الطفل نشيطا جنسيا في من التاسعة. نحن نقترح عليه أن يحدث أولياء أمره في الأمر أما إذا لم يرغب في ذلك فنحن نستجيب مع ذلك لطلبه».

وطلب نواب محافظون أمس، بفتح تحقيق في هذا الاجراء الذي اعتبروه «غير قانوني ولا أخلاقي» وطالبوا بإلغائه.

بعد ٣٣ عاماً على نقله إلى القاهرة
هل يعاد تمثال رمسيس إلى موطنه الأصلي؟

أجمع الأثريون أعضاء اللجنة الدائمة للآثار على خطورة الوضع الحالي لتمثال رمسيس الثاني بميدان محطة مصر وطالبوا بسرعة انقاذ التمثال ونقله من مكانه حيث أوشك على الانهيار والتداعي بسبب تعرضه للتلوث بجميع اشكاله على مدى ثلاثة وثلاثين عاما كاملة.

أكد عبد الحليم نور الدين أمين عام المجلس الاعلى للآثار رئيس اللجنة الدائمة للآثار اتفاق الاثريين جميعا على ضرورة نقل التمثال وقال اننا نشفق على ذلك كضرورة حتمية لحمايته.

وأشار الى ان التمثال تعرض على مدى ثلاثة وثلاثين عاما منذ نقله من «ميت رهينه» لكم هائل من التلوث حيث تعرض جسمه لاضرار بالغة خاصة في السنوات الخمس الماضية.

وأوضح ان هناك خلافا بين الاثريين على المكان الذي سيتم نقل التمثال اليه. وقد تمخضت المناقشات التي جرت حول هذا الموضوع عن بروز اربعة آراء تتلخص في، اما عودة التمثال الى وطنه الاصلي في ميت رهينه، او نقله الى ميدان الرماية بالجيزة حيث مفترق الطرق القادمة والذاهبة الى الفيوم والاسكندرية والقاهرة حيث التجمعات السياحية والفنادق، او الى طريق العروبة بمصر الجديدة عند المدخل المؤدي من والى مطار القاهرة حيث توجد نسخة مقلدة من التمثال، او نقله الى المتحف المصري الجديد (متحف الحضارة) ليكون جزءا من الاطار العام لشكل المتحف.

وقال نور الدين انه يؤيد نقل التمثال الى ميدان الرماية بالجيزة او الى طريق العروبة بمصر الجديدة حيث تقل نسبة التلوث كثيرا وحتى يكون التمثال مظهراً جماليا ورمزا لحضارة مصر في مداخل القاهرة.

واضاف: «اننا كأثريين لا نعلم بالتحديد من اين خرج التمثال من المنطقة حتى يعاد الى مكانه الاصلي وفي ما يتعلق بنقله لمتحف الحضارة الجديدة فهذا المشروع امامه سنوات لا تقل عن ثلاث، وحالة التمثال لا تسمح ببقائه في مكانه لهذه المدة».

واعرب الدكتور زاهي حواس رئيس قطاع الآثار بالهرم والجيزة عضو اللجنة الدائمة للآثار عن اعتراضه على خروج الآثار من مواطنها الاصلية الى الميادين والشوارع حيث يفقد الاثر قيمته الروحية ان مكان التمثال هو المعبد. ومكان المومياء هو المقبرة.

وايد عودة تمثال رمسيس الى موطنه الاصلي بميت رهينه حيث كان موجودا امام معبد الاله بتاح الذي بناه الملك رمسيس الثاني في مدينة منف القديمة، موضحاً وانه ليس مع نقل التمثال الى منطقة الاهرام بالجيزة لان رمسيس الثاني لم تكن له علاقة بالاهرامات.

واضاف ان عودة التمثال الى منطقة ميت رهينه التي يجري تطويرها حاليا لتحويلها الى مزار سياحي سترد الى المنطقة قيمتها التاريخية والتمثال الى بيئته الطبيعية التي خرج منها منذ ٣٣ عاما كاملة.

(ا ش ا)

الأمبراطورة تلتزم بالتقاليد

تحافظ العائلة الأمبراطورية اليابانية على تقليد تربية دود القز المنتج للحرير الذي يحتل مكانة خاصة في التاريخ الياباني.

ويعتبر هذا التقليد واحدا من الطقوس التي تؤديها العائلة.

وتقوم الأمبراطورة ميتشيكو بإطعام الدود أوراق التوت في الأقبية الملحقة بالقصر الأمبراطوري في طوكيو التزاما منها بهذا التقليد.

(أ ب)





☐ ميريلاند - أعلن فريق من الباحثين العاملين بمعهد جون هوبكنز بولاية ميريلاند الأميركية انهم نجحوا في تصنيع خيوط جراحية جديدة من خيوط العنكبوت التي تتمتع بمقاومة عالية لتأثير البكتريا ونمو الفطريات ويحاول الباحثون استخدام الخيوط الجراحية الحديثة والتي يصل معدل إنتاج العنكبوت المنزلي الواحد منها إلى حوالى ثلاثة مليغرامات يوميا وهو ما يحتاجه المريض في خياطة جرح متوسط كبديل جيد للخيوط الجراحية خاصة في جراحات الأوتار والأربطة والعضلات. (أ ش أ)

☐ بون - أفاد استطلاع للرأي نشرته مجلة نسائية المانية، أمس الجمعة، ان الألمانيات يعشقن سياراتهن ويرتبطن بها ارتباطا شديدا وان كثيرا منهن يحتفظن بالسيارة الى ان تصبح غير صالحة للاستعمال.

وتطلق الألمانيات أسماء تودد وتدليل على سياراتهن مثل «حبيبتي» و«صغيرتي» أو حتى أسماء غير مألوفة كـ«الشيطان الأحمر» و«صندوق الأحذية». (أ.ف.ب)

☐ باريس - ظهر مؤخرا في باريس كتاب بعنوان تاريخ اليونسكو من تأليف فرناندو فالديراما.

ويتناول الكتاب دراسة لتطور تاريخ اليونسكو خلال الخمسين عاما الماضية وما حدث في هذه المنظمة على مدى هذه الأعوام وأهم البرامج التي انجزتها على مدى الأعوام الخمسين الماضية والأزمات التي تعرضت لها. (أ.ش.أ)

☐ طوكيو - أوضح تقرير أصدرته وكالة التنمية والتعاون في العاصمة اليابانية طوكيو ان عدد الأطفال في اليابان قد انخفض الى ٢٠ مليون طفل، وهو أقل رقم سجل منذ العام ١٩٢٠. (أ.ش.أ)

الشفاء من دون عملية جراحية وأدوية
عمود فقري سليم يساوي جسماً سليماً

ابتكر الطبيب الروسي اناتولي غريتسيبكو طريقة لعلاج الأمراض مسترشدا بقانون صاغه بنفسه يتحكم، حسب رأيه، بتطور الأمراض في جسم الانسان. واتبع طريقته هذه احد مراكز الاستشفاء الروسية، هو «مركز الهندسة الطبية لإنعاش اعصاب الأعضاء والأنسجة» الذي تأسس في العام ١٩٨٩.

وتعتمد «تكنولوجيا غريتسيبكو» على اساس الاستغناء عن الجراحة وتناول الأدوية. فالعلاج التقليدي اي تناول كميات كبيرة من الأدوية في البداية، ثم اجراء العملية الجراحية في حالة عدم التوصل الى نتائج في علاج المرض، لا يؤدي الى الشفاء في احيان كثيرة.

ويراي غريتسيبكو ان سبب غالبية الأمراض يكمن في العمود الفقري الذي يوجد فيه خلل لدى الأكثرية الساحقة من الناس، معتبرا ان تشوه العمود الفقري وفساد خلايا الأعصاب في الحبل الشوكي هما سبب اي مرض، ولذلك يجب علاج المرض عن طريق ازالة الخلل او التشوه في العمود الفقري وإعادة كل عناصر الحبل الشوكي الى حالتها الطبيعية.

وتشير الدراسات الى ان تشوه العمود الفقري يمهد في احيان كثيرة للإصابة بالتهاب او تقرح المعدة وتشوه البواسير والالتهاب الشعبي المزمن ومرض السكري وأمراض أخرى. ويستغني حوالى ٧٠ في المئة من المرضى الذين يتلقون العلاج في مركز الهندسة الطبية عن العملية الجراحية المقررة، ويمكن للكثير الا يتناولوا الأدوية.

وتعتمد طريقة العلاج الفريدة هذه على التجربة الغنية لعلاج المرضى بمن فيهم ضحايا تشيرنوبيل، وأثبت العلاج الجديد نجاعته بنجاح علاج حالات مرضية كثيرة بما فيها امراض خطيرة مثل الشلل المخي للأطفال والأمراض الوراثية والأمراض الفيروسية التي لا ينفع العلاج العادي المصابين بها.

ونجح العاملون في المركز في تقديم طريقة غريتسيبكو في الكثير من بلدان العالم بما فيها تشيلي وهندوراس واسبانيا وايطاليا وتشيكيا وسلوفاكيا، والقوا محاضرات ونظموا ندوات في بريطانيا تلبية لدعوة مركز «SPRINGHILL». وحصل غريتسيبكو، وهو عضو اكاديمية العلوم الروسي، على اكثر من ٧٠ شهادة براءة اختراع، وأخيرا منحته الجامعة الاوروبية لأكاديمية العلوم الطبيعية والاجتماعية الدولية شهادة دكتوراه فخرية تقديرا لعطائه ونجاحه في تطوير العلوم.

(ساب)

كتاب يروي حياة صحافية تحولت إلى رعاية الأفيال

أصدرت دار نشر «أرتو» الفرنسية أحدث إصداراتها بعنوان «الحيوانات والنساء عن راعية الأفيال ستياموس» من إعداد ألين بوطرن ديبور.

والكتاب يروي بالتفاصيل وفي شكل يماثل الريبورتاج قصة راعية الأفيال الأميركية ستياموس التي كرست حياتها للحيوانات وتركت الصحافة، اذ انها كانت تعمل في المجال الصحافي وبالتحديد في مجلة «النيوزويك» الأميركية، ولكن عشقها لتلك المخلوقات جعلها تتفرغ لها الى الحد الذي استطاعت أن تطلق اسما على ٦٠٠ من الأفيال كل على حدة تناديها به فتجيب.

وأصبحت منذ ذلك الحين أهم وأقدر المتخصصات في مجال دراسة الأفيال بشكل علمي، بعد ان تجاوز عشقها مجال البحث العلمي ذهب الى دراسة إمكانية المحافظة على هذه الحيوانات الضخمة ومعرفة الأسباب البيئية التي تتعارض مع استقرارها وتكاثرها، خاصة وأنها توصلت الى معرفة كيف وماذا تعني تحركات وتصرفات الفيل وذلك من خلال تحركات الأذنين والراس والخرطوم.

(أ ش أ)

بعد ٥١ سنة
أدوات المطبخ ثروة للعائلة

ظل طاقم لأدوات المائدة من الفضة الخالصة ملك الكونت الألماني الكسندر زوليتار مخفيا في غابة بالقرب من مدينة برلين منذ ٥١ عاما، حين زحف الجيش الأحمر على المدينة، وبيع هذا الأسبوع في مزاد سوثبي فرع جنيف بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار.

وقد صرح الكونت الألماني الذي استرد كنزه العام الماضي فقط ان هذا المبلغ سوف ينفق على تعليم افراد العائلة من الشباب والصغار.

والطريف ان الكونت كان قد قام بدفن طقم المائدة وعدد من الأطباق المصنوعة من البورسيلين النادر المطعم بالذهب حين كان في السادسة عشرة من عمره وعثر عليه العام الماضي فقط.

(أ ش أ)

شهر عسل مريح

ذكر مصدر في الشرطة القبرصية، أمس، ان مصريا كان يمضي شهر عسل في قبرص أجبر زوجته طيلة أسبوع كامل على ممارسة الدعارة مع ٥٠ رجلا لقاء ٦٠ دولارا كل مرة قبل ان تلقي الشرطة القبض عليه.

وعثرت الشرطة على الزوجة، وهي في السابعة عشرة من عمرها، في ١٧ أيار الماضي بعد فرارها من أحد فنادق نيقوسيا حيث كان زوجها محمد ابو زيد (٣١ عاما) يجبرها على ممارسة الدعارة منذ وصولها الى قبرص قبل أسبوع.

وادخل الزوج ومالك الفندق سبيروس باباجيورجيو السجن بتهمة تسهيل الدعارة وكسب ثلاثة آلاف دولار بطريقة غير مشروعة.

(أ ف ب)

كارثة الطبيعة .. فرصة الصياد

جفت بحيرة فيكتوريا التي أقيمت لتجميع المياه لتوليد الطاقة في سريلانكا بسبب تأخر الأمطار الموسمية مما ألحق الأضرار بالمدن القريبة منها.

لكن هذا الصياد الفتى رأى في هذه الكارثة المناخية فرصة تتيح له جمع أسماك ماتت في قعر البحيرة الجاف.

(رويتر)



جنينة
الميجانا

مازات و مشاوي.
نرجيلة.

٢٤٥، شارع عبد الوهاب الانكليزي - تلفون ٣٢٨٠٨٢، ٣٣٤٦٧٥، ٠١/٣٣٣١١٢ - ٠٣/٢٠٨٨٢٣